إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية (دراسة تحليلية وميدانية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب/ة: يحيى باسم عياش — Student's name:

التوقيع: يحيى — Signature:

التاريخ: 25نوفمبر 2015 — Date:

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كليـــــــــة الآداب
قسم الصحافة والإعلام

انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية

(دراسة تحليلية وميدانية)

إعداد الباحث

يحيى باسم يحيى عياش

إشراف

د. أيمن خميس أبو نقيرة

الأستاذ المساعد في قسم الصحافة والإعلام

"قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة
من قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية"

1436هـ - 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم ..... ج س غ/35/ ..... Ref

التاريخ 2015/11/07 ..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **يحيى باسم يحيى عياش** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الإلكترونية – دراسة تحليلية وميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 25 محرم 1437هـ، الموافق 2015/11/07م الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. جواد راغب الدلو	مناقشاً داخلياً	.....
د. نبيل حسن الطهراوي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

The Islamic University – Gaza

College of Graduate Studies

Faculty of Arts

Journalism & media Department

Master Thesis:

News Readability in Palestinian Electronic Newspapers

An Analytical & Field Study

Researcher:

Yahya Bassem Ayyash

Supervisor:

Dr. Ayman KHamees Abo Noqaira

Assistant Professor of Journalism – at the Islamic University

"Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master Degree"

1436هـ - 2015م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(سورة العلق: آية 1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى نبع الحنان الأول أمي، وقلب الفؤاد الطيب أبي،،،

إلى إخواني وأخواتي علاء وإياد ومحمد وأسيل ونهيل،،،

إلى أجدادي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأهلي وأقاربي،،،

إلى كل من أحبني بصدق ودعا لي في ظهر الغيب،،،

إلى الساهرين على ثغور الوطن الحبيب والساعين لتحرير مدنه المحتلة،،،

إلى روح الشهيد القائد رائد العطار ونجل مشرفي الشهيد عبد الرحمن أبو نقيرة،،،

إلى كافة شهداء وأسرى وجرحى فلسطين. . .

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع سائلاً الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً لشكره أداءً، ولحقه قضاءً، ولحبه رجاءً، ولفضله نماءً، ولثوابه عطاءً، على نعمته بإتمام رسالة الماجستير، وأدعو الله أن ينفعني بكل ما تعلمته منها وأن يزيدني علماً، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

وقبل كل شيء أشكر أصحاب الفضل بعد الله عزوجل **أبي وأمي**، على مساندتهم المستمرة لي في هذه المرحلة، وفي كل مراحل حياتي، فلهما كل الحب والاحترام، كما وأشكر جميع من شجعني معنوياً ومادياً من أجل إنجاز درجة الماجستير، فلهم كل الشكر والعرفان.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أصرح لكم بما أكنه من مشاعر الشكر والعرفان لمشرفي **الدكتور الفاضل أيمن خميس أبو نقيرة**، الذي كان عوناً لي في إنجاز هذا العمل المتواضع وإخراجه بصورته النهائية، فأسأل الله أن يبارك في علمه ويجزيه عنّي خير الجزاء.

وأشكر لجنة المناقشة ممثلةً **بالأستاذ الدكتور جواد راغب الدلو (مناقشاً داخلياً)، والدكتور نبيل حسن الطهرواي (مناقشاً خارجياً)**، على تفضلهما بمناقشة رسالتي العلمية في سبيل اثرائها وتجويدها بملاحظاتهما القيمة، فلهما مني بالغ الاحترام والتقدير.

كما وأتقدم بعظيم الثناء والتقدير لجميع أساتذتي في برنامج ماجستير الصحافة بالجامعة الإسلامية، **الدكتور أحمد عرابي الترك، والدكتور أمين وافي، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور زهير عابد، والدكتور طلعت عيسى، والدكتور مشير عامر، والدكتور نافذ بركات**، على ما قدموه لي من إثراءٍ علمي خلال فترة الدراسة.

والشكر موصول **للأستاذ الدكتور عبد الصبور فاضل عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، والدكتور ماجد تربان أستاذ الصحافة المشارك بجامعة الأقصى، والدكتور إبراهيم التوام أستاذ الصحافة المطبوعة والإلكترونية بجامعة سيناء بجمهورية مصر العربية، والدكتور علاء عياش الأستاذ المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة النجاح، والمهندس خالد صافي، والأستاذ ماجد حبيب**، على توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة، ومقترحاتهم التي أسهمت في تجويد الدراسة، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقُرائها، من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة دورية بنائية منتظمة من الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة الأربعة خلال المدة الزمنية من 2015/6/2م وحتى 2015/7/2م، حيث بلغ عدد مفردات العينة التحليلية (644 مفردة) أثناء مدة الدراسة، ومن ثمّ إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، والأزهر، والأقصى) بلغت (235 مبحوثاً).

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وفي إطارهما اعتمدت الدراسة على أساليب: تحليل المضمون، ومسح جمهور المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، والمقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة أداتين، هما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء.

ومن أهم نتائج الدراسة التحليلية رصد الباحث (25) عنصراً لسهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بينما رصد (9) عناصر لصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة، وبلغت نسبة عناصر سهولة أخبار مواقع الدراسة الأربعة (86.8%)، حيث كان موقع صحيفة القدس الأكثر انقرائية بنسبة (90.2%)، تلاه في المرتبة الثانية موقع صحيفة فلسطين بنسبة (89.9%)، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة الأيام بنسبة (86.2%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (80.7%).

وتُؤكد نتائج التحليل أنّ مواقع الدراسة لم تستخدم قط النصوص الفائقة بأنواعها الثلاثة (النص المتشعب داخل الصفحة، النص المتشعب داخل الموقع، النص المتشعب خارج الموقع) في أخبارها.

كما أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى تفاوت مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو مع أخبارها، إذ استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاه موقع صحيفة القدس بنسبة 2.3%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو مطلقا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما نتائج الدراسة الميدانية فأظهرت حصول موقع صحيفة القدس على المركز الأول في تفضيل أفراد العينة للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (42.5%)، تلاه في المركز الثاني موقع صحيفة فلسطين بنسبة (28.5%)، ومن ثم تساوى في المركز الثالث موقعا صحيفتي الأيام والحياة الجديدة بنسبة بلغت (14.5%).

وأكدت النتائج أنّ غالبية أفراد العينة يقرؤون (أحياناً) الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة بلغت (57.4%)، في حين (26.8%) من المبحوثين لا يقرؤون الأخبار المنشورة في صحف الدراسة الأربعة، بينما اقتصر (15.8%) من أفراد العينة على قراءة الأخبار في مواقع الدراسة بشكلٍ دائم.

وأشارت النتائج إلى أنّ أسباب انقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بشكلٍ دائم أو أحياناً من وجهة نظر أفراد العينة، لمواكتبها للأحداث الجارية أولاً بنسبة (64.5%)، وثانياً لأنّ أخبارها واضحة وبسيطة ومختصرة بنسبة (40.7%)، وأما السبب الثالث لشعبية نسختها الورقية فحصل على نسبة (28.5%)، والسبب الرابع لأنّها تستخدم الصور والفيديو بشكلٍ كبير بنسبة (20.3%)، والسبب الخامس لأنّها تتيح المشاركة وإبداء الرأي بنسبة (18.6%)، والسبب الأخير لواقعيتها واتصالها المباشر بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع "فيس بوك" بنسبة (4.1%).

وأظهرت النتائج أنّ غالبية المبحوثين يكتفون بقراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (54.6%)، بينما يبحث (17.4%) من أفراد العينة عن معلومات إضافية في مواقع أخرى بعد قراءتهم للخبر في مواقع الدراسة، أمّا أفراد العينة الذين يضعون تعليقاً حول الخبر أو ينشرون الخبر على صفحتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي فكانت نسبتهم متساوية وبلغت (14%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to identify news readability in daily Palestinian newspapers websites, and its success to achieve the greatest readability to its readers. The Study conducted an analytical study on a regular periodical constructive sample of the news published in the study websites during the time period 2/6/2015 to 2/07/2015, where 644 analytical samples were analyzed, and then a field study was carried out on a stratified random sample consisting of (235) Palestinian university students from The Islamic, Al-Azhar, and Al-Aqsa universities.

The study was descriptive and used two approaches, namely: systematic surveys and mutual relations. It also used content analysis, and public websites survey of the Palestinian daily newspapers, in addition to methodology comparison. The data of the study was collected by two instruments, namely: content analysis form, and survey.

The findings of the study revealed that (25) elements for easy news readability were detected, compared to (9) difficult news readability elements. The percentage of the easy news readability elements for the four websites reached up to (86.8%), where Jerusalem Newspaper came first with (90.2%), followed by Palestine Newspaper with an average of (89.9%), Al-Ayyaam Newspaper with an average of (86.2%), and the last one was Alhayah Al-Jadeedah with an average of (80.7%). The results of the study also confirmed that none of the four websites used the three types of hypertext. (hypertext within the page, hypertext inside the website, and hypertext outside the website).

The results of the analytical study also showed differences in using videos with the news among the four newspapers websites, where Al-hayah Al-Jadeedah occupied the first place with an average of (15.1%), followed by Jerusalem Newspaper (2.3%), and Palestine Newspaper with an average of (1.9%), while Al-Ayaam Newspaper never used videos with news.

The results of the field study showed that Jerusalem Newspaper was the most preferred website with an average of (42.5%), followed by Palestine Newspaper with an average of (28.5%), and in the third place came both Al-Ayaam and Al-hayah with an average of (14.5%).

The results of the study confirmed that the majority of respondents occasionally read the news published in the websites of the Palestinian

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

newspapers with an average of (57.4%), while (26.8%) of the respondents did not read. However, the average of respondents who read the news websites permanently reached (15.8%).

The results also readability reasons of (64.5%) reading Palestinian newspapers websites permanently or occasionally attributed this, first, to the extent newspapers following up current events. Second, (40.7%) of respondents attributed it to news clarity, simplicity and concision. The third reason for popularity was attributed to its publication as a hard copy with an average of (28.5%). The fourth reason was attributed to the use of pictures and videos significantly with an average of (20.3%), and the fifth reason was that it allowed readers to participate and express their opinions, with an average of (18.6%), and the last reason was because of its realism and direct contact with social network and private websites such as "Facebook, with an average of (4.1%).

The results showed that the majority of respondents are content with reading the news websites of the Palestinian daily newspapers, with an average of (54.6%), while (17.4%) of the respondents sought additional information on other websites after reading the news on the Palestinian newspapers websites. The results also demonstrated that respondents who put comments or spread the news on their social networks accounts were equal and their average was (14%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص الدراسة	ث
ABSTRACT	ح
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ص
مقدمة	1
الفصل الأول **الإجراءات المنهجية**	
تقديم	4
أولاً . أهم الدراسات السابقة	5
ثانياً . الاستدلال على المشكلة	20
ثالثاً . مشكلة الدراسة	23
رابعاً . أهمية الدراسة	23
خامساً . أهداف الدراسة	23
سادساً . تساؤلات الدراسة	24
سابعاً . الإطار النظري للدراسة: نظرية تمثيل المعلومات	26
ثامناً . نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها	31
تاسعاً . مجتمع الدراسة وعينتها	35
عاشراً . إجراءات الصدق والثبات	41
حادي عشر . المفاهيم الأساسية للدراسة	44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر . صعوبات الدراسة	45
ثالث عشر . تقسيم الدراسة	46
الفصل الثاني **الانقرائية في الصحافة الإلكترونية**	
تقديم	48
المبحث الأول . الصحافة الإلكترونية الفلسطينية	49
أولاً . نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها	49
ثانياً . مفهوم الصحافة الإلكترونية وسماتها	52
ثالثاً . نشأة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية وتطورها	57
رابعاً . المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية	59
المبحث الثاني . الانقرائية وأساليب قياسها والعوامل المؤثرة عليها	62
أولاً . ماهية الانقرائية وأهميتها	62
ثانياً . أساليب قياس الانقرائية	70
ثالثاً . العوامل المؤثرة على الانقرائية	81
المبحث الثالث . التحرير والإخراج الإلكتروني وعلاقتهما بالانقرائية	88
أولاً . أسس التحرير الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية	88
ثانياً . أساليب الإخراج الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية	92
الفصل الثالث **انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية**	
تقديم	101
المبحث الأول . انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة	102
أولاً . فئات المفردات (الكلمات) في العناوين	102
ثانياً . فئات بنية الجملة في المقدمات	109
ثالثاً . فئات الطول	115
رابعاً . فئات التوسع (الوسائط المتعددة وتعدد اللغات)	118
خامساً . فئات بنية النص	129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً . فئات الوصول للخبر وتوقيت نشره	136
المبحث الثاني . العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لمواقع الدراسة	141
أولاً . السمات العامة لأفراد العينة الميدانية	141
ثانياً . انقرائية أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	145
ثالثاً . العوامل المؤثرة على انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة	155
المبحث الثالث . ملخص لأهم نتائج الدراسة وعرض التوصيات	167
أولاً . أهم نتائج الدراسة التحليلية	167
ثانياً . أهم نتائج الدراسة الميدانية	171
ثالثاً . توصيات الدراسة	175
مراجع الدراسة	178
ملاحق الدراسة	190

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	توزيع الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلال فترة التحليل	38
2	توزيع إجمالي مفردات العينة الميدانية لمواقع الدراسة	41
3	توزيع إجمالي مفردات العينة التحليلية لمواقع الدراسة	102
4	مدى وجود كلمات غير مألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	103
5	مدى وجود مصطلحات متخصصة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	104
6	مدى وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	106
7	مدى وجود أخطاء نحوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	108
8	طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	110
9	مدى المباعدة بين ركني الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	111
10	مدى وجود جمل ناقصة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	112
11	مدى وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	113
12	مدى استخدام الجمل الاعتراضية في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	114
13	عدد كلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	115
14	عدد كلمات مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	116
15	عدد كلمات موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	117
16	مدى استخدام الصور في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	120
17	مدى استخدام الصوت والرسوم والفيديو في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	مدى تعدد اللغات في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	124
19	سرعة تحميل صفحة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	125
20	تشجيع مشاركة القُراء داخل الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	126
21	مواقع التواصل الاجتماعي وأدوات الإعلام الجديد في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	128
22	نوع الخطوط المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة وحجمها	129
23	لون الخطوط المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة وأرضيتها	134
24	مدى اتساع السطر في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	135
25	مدى الوصول للأخبار وتوقيت نشرها في مواقع الدراسة	136
26	إجمالي العناصر التي تُسهل انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية	138
27	إجمالي العناصر التي تُصعب انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية	139
28	النسبة الإجمالية لعناصر (السهولة والصعوبة) لانقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية	140
29	نوع أفراد العينة الميدانية	141
30	توزيع أفراد العينة على الجامعات الثلاث	142
31	الدرجة العلمية لأفراد العينة الميدانية	142
32	تخصص أفراد العينة الميدانية	143
33	المستوى الدراسي لأفراد العينة الميدانية	143
34	توزيع أفراد العينة على محافظات غزة	144
35	مدى قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	145
36	أسباب عدم قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	146
37	أسباب قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	147
38	معدل قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة أسبوعياً	148
39	ساعات قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة يومياً	149

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40	أوقات تفضيل قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	150
41	وسيلة قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	151
42	مكان قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة	152
43	ترتيب تفضيل أفراد العينة لمواقع الدراسة	153
44	أسباب قراءة أفراد العينة للأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة	154
45	أسباب قراءة أفراد العينة لخبر دون غيره في مواقع الدراسة	155
46	استخدام مواقع الدراسة لأساليب التشويق المناسبة لزيادة الانقرائية	156
47	أساليب التشويق المستخدمة في مواقع الدراسة	157
48	سلوك أفراد العينة بعد قراءة الخبر في مواقع الدراسة	158
49	أسباب عدم استكمال قراءة الخبر في مواقع الدراسة	159
50	درجة ملائمة لغة الأخبار في مواقع الدراسة لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية	160
51	مدى سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة	161
52	عوامل سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة	162
53	مشاكل قراءة الأخبار في مواقع الدراسة	164
54	مقترحات أفراد العينة لزيادة سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة	166

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
1	مثال عن المصطلحات المتخصصة المستخدمة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	105
2	مثال عن الكلمات الشخصية المستخدمة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	107
3	مثال عن الأخطاء النحوية والإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة	109
4	مثال عن استخدام أكثر من صورة في الأخبار المنشورة بمواقع الدراسة	121
5	مثال عن استخدام الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة للفيديو	123
6	استخدام الأخبار المنشورة في أحد مواقع الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد	129
7	بيانات خط العنوان المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس	131
8	بيانات خط المقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس	131
9	بيانات خط العنوان والمقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة فلسطين	132
10	بيانات خط العنوان المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الأيام	133
11	بيانات خط المقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الأيام	133
12	بيانات خط العنوان والمقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الحياة الجديدة	134
13	الوصول للخبر وتوقيت النشر المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس	137
14	توقيت النشر المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة فلسطين	137

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

لا شك أنّ الكتابة الصحفية لوسائل الإعلام المتعددة، ينبغي أن تُراعي بشكلٍ أساسي الوضوح وسهولة القراءة؛ من أجل إيصال الرسالة وتحقيق هدفها، ولأنّ القراءة مهمة في حياة البشرية، اعتنى بها الإسلام كثيراً، فنزلت أول آيات القرآن الكريم على نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، بقوله تعالى: {**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾**}[1].

ثم إنّ الوضوح يكتسب مزيداً من الأهمية كلما زادت أعداد الجماهير الذين يتوجهون إلى النص المكتوب أو المنطوق، لأنّ هذا النص يجب أن يكون مقروءًا مفهوماً من قبل الأغلبية العظمى من هذه الجماهير.

وتزايدت أعداد الجمهور في الصحافة الإلكترونية، وخصوصاً مع تطور شبكة الانترنت والزيادة الكبيرة في استخدامها، بل تجاوز الأمر في السنوات الأخيرة لمواكبة الثورة التكنولوجية التي مكّنت الجمهور العادي من صناعة الصحافة أو ما بات يعرف بـ (صحافة المواطن).

وبموازاة هذا التطور الكبير عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية مبكراً إذا ما قورنت بعددٍ من الدول العربية، وحاول الفلسطينيون استثمار صحافة الإنترنت في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وقد بدأت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بإنطلاق الموقع الإلكتروني لصحيفة "القدس" في حزيران (يونيو) 1996م، تلاها الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام في تموز (يوليو) من العام نفسه، ومن ثم الموقع الإلكتروني لصحيفة "الحياة الجديدة" في عام 1997م[2]، وأما الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين فانطلق في الثالث من أيار (مايو) في عام 2007م[3].

وغنيٌ عن القول أنّ الصحيفة الإلكترونية تتيح لقرائها الحصول على نفس المعلومة الموجودة في نسختها الورقية، كما أنها أصبحت أكثر عمقاً إلى جانب السرعة في تناولها للموضوعات، وأصبح لكل قارئ الحق في استخدام المعلومة بطريقة متفردة وشخصية للغاية، مما منحه القدرة على تشكيل صحيفته الإلكترونية وفقاً لرغباته وحسب مقروءيته.

---

[1] القرآن الكريم، **سورة العلق**، آية1-5.

[2] جواد الدلو، "الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة: دراسة ميدانية"، **مجلة كلية اللغة العربية**، العدد20 (القاهرة: جامعة الأزهر، 2003).

[3] **الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين**، من نحن، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط الآتي:
http://felesteen.ps/general/about

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالانقرائية تصف السهولة التي تجعل النص مقروءًا، بالإضافة إلى أنّها تُساعد على توفير الوقت الذي تستغرقه عملية القراءة من خلال تقديم النصوص وصياغتها بأسلوب مباشر يُخاطب شرائح المجتمع المختلفة.

وتبحث الانقرائية في رصد مدى التوافق بين القارئ والنص، لما لها من أهمية في حاجة الصحف والقراء إليها، لذا حرصت الوسائل الإعلامية على الاستفادة من نتائج الدراسات الإعلامية المختصة بالانقرائية من أجل زيادة عوامل سهولة القراءة في الصحف والمواقع الإلكترونية والحد من عوامل صعوبة القراءة.

وتأتي هذه الدراسة؛ للتعرف على مدى سهولة أو صعوبة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية والعوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لها، وبالرغم من ندرة الدراسات الإعلامية العربية والفلسطينية التي تتناول الانقرائية سواء للصحف أو للمواقع الإلكترونية، إلا أنّ الباحث اختار التعرف على انقرائية المواقع الالكترونية، كون شبكة الانترنت أصبحت متواجدة في البيت والعمل والجامعة، وهي ذات جماهيرية كبيرة تميزها عن غيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

- أهم الدراسات السابقة
- الاستدلال على مشكلة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- الإطار النظري للدراسة
- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- إجراءات الصدق والثبات
- المفاهيم الأساسية للدراسة
- تقسيم الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

يستعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وتتضمن أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على مشكلة الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة.

كما ويتناول الإطار النظري للدراسة، حيث تعتمد الدراسة الحالية على مدخل نظري واحد وهو نظرية تمثيل المعلومات (معالجة المعلومات).

ويعرض الباحث ضمن الإجراءات المنهجية، نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وصعوبات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً . أهم الدراسات السابقة:

من خلال إجراء الباحث عملية مسح للتراث العلمي والإطلاع على عددٍ من المجلات والدوريات العلمية، التي تناولت موضوعات لها علاقة بالدراسة، وخاصة الأبحاث العلمية التي تناولت الانقرائية بشكلٍ عام، والانقرائية الإلكترونية بشكلٍ خاص، إلى جانب الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية لارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة، يورد الباحث هنا أبرز هذه الدراسات، مقسمةً إلى محورين، هما: محور الدراسات الإعلامية المتعلقة بالمواقع الإلكترونية، ومحور الدراسات المتعلق بالانقرائية، وذلك كالآتي:

المحور الأول . الدراسات الإعلامية المتعلقة بالمواقع الإلكترونية:

1. دراسة بعنوان: "إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"(1):

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات مواقع صحف الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة، وتم جمع معلومات الدراسة من خلال: استمارة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة، وتمثلت عينة الدراسة بمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الأربع، وهي (موقع جريدة فلسطين، وموقع جريدة القدس، وموقع جريدة الأيام، وموقع جريدة الحياة الجديدة)، وتم إجراء الدراسة التحليلية خلال شهر يوليو2014م، واعتمدت الدراسة على نموذج المدخل المهجن، ونظرية انتشار وتبني المبتكرات.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. اعتماد أغلب مواقع الصحف الفلسطينية اليومية أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، بينما اعتمد موقع جريدة فلسطين أسلوب الوحدات الإلكترونية.

ب. تنوعت الخطوط المستخدمة في مواقع صحف الدراسة، وأهمها: Arabic Transparent, Simplified Arabic, Arial, Tahoma، حيث استخدم موقعا جريدتي

---

(1) عبير لبد، "إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأيام وفلسطين نوعين من الخطوط، بينما اقتصر موقعا جريدتي القدس والحياة الجديدة على نوع واحد فقط.

ج. تراوحت أحجام الخطوط المستخدمة في العناوين بين 9-18 بنط، وفي المتن تراوحت بين 9-13.5 بنط.

2. دراسة بعنوان: "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"(1):

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على أداة تحليل المضمون؛ وطبّق الباحث دراسته على أربعة صحف يومية تصدر في فلسطين، هي (صحيفة القدس، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة فلسطين)، وتم إجراء الدراسة التحليلية لمدة ثلاثة شهور متواصلة، بدأت من 2013/6/1م وحتى 2013/8/31م، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. لا تحرص مواقع الدراسة على استغلال كامل الإمكانات المتاحة على شبكة الإنترنت، وتكتفي بنشر موادها التي تم إعدادها للصحيفة الورقية المطبوعة.

ب. لا تستغل مواقع الدراسة الإمكانات الكاملة التي تتيحها الصحافة الإلكترونية، فهي لا تهتم بإقامة اتصال ثنائي الاتجاه بينها وبين المتلقي، وتكتفي بتعاملها مع المستخدمين على أنهم متلقين فقط.

ج. بلغت نسبة استخدام مواقع الصحف اليومية الفلسطينية للأدوات الخاصة بالتفاعلية حسب "الأبعاد الستة*" 34.11% وهي نسبة ضعيفة.

(1) ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م).

* الأبعاد الستة: هي تعدد الخيارات، وسهولة الحصول على المعلومات، والاستجابة للمستخدم، وتسهيل الاتصال الشخصي من قبل المستخدم، وسهولة إضافة معلومات من قبل المستخدم، ومراقبة نظام الاستخدام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. دراسة بعنوان: "دور الصحافة العربية الإلكترونية في التسويق للقضية الفلسطينية: دراسة تطبيقية على وكالة (معا) الإخبارية"[(1)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة العربية الإلكترونية في التسويق للقضية الفلسطينية، ومعرفة أنواع وآليات تسويق الصحافة الإلكترونية للقضية الفلسطينية والأثر الناتج عن عملية التسويق، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهجين، هما: منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي، واعتمدت على أداتي تحليل المضمون والاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في موقع وكالة "معا" الإخبارية، وتم إجراء الدراسة التحليلية من يناير 2010 حتى يناير 2012م، بينما بلغ قوام العينة الميدانية (١٥٠) موظفاً وموظفةً.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. وكالة (معاً) الإخبارية تسوق للقضية الفلسطينية بنسبة كبيرة بلغت (73.2%) من مجمل أصوات أفراد عينة الدراسة.

ب. (31.1%) من المبحوثين في عينة الدراسة لا يكتفون بالمعلومات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية العربية.

ج. الصحافة الإلكترونية العربية تسوق سياسياً للقضية الفلسطينية بنسبة كبيرة وصلت إلى (42%).

4. دراسة بعنوان: "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"[(2)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، وذلك من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرف على مدى استفادتها من إمكانيات النشر الإلكتروني، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهجين، هما: منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمد على أداة تحليل المضمون؛ وطبّق الباحث دراسته على ثلاثة مواقع إخبارية فلسطينية، هي: (موقع فلسطين برس، وكالة فلسطين اليوم، موقع معا الإخباري)، وتم إجراء الدراسة التحليلية من 2011/6/1م وحتى 2011/12/31م.

---

(1) حاتم العسولي، "دور الصحافة العربية الإلكترونية في التسويق للقضية الفلسطينية: دراسة تطبيقية على وكالة (معا) الإخبارية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013م).

(2) ماجد تربان، "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد السادس، العدد الثاني (غزة: جامعة الأقصى، يونيو 2012م) ص1-33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. لا تولي مواقع الدراسة فن التقرير الصحفي اهتماماً واضحاً ومتوزاناً، حيث اهتمت بالتقرير الإخباري بنسبة 74.05%، ومن ثم بالتقارير السياسية بنسبة 37.4%.

ب. تلتزم مواقع الدراسة بقالب الهرم المعتدل.

ج. ضعف استفادة المواقع الإلكترونية المدروسة من الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني.

5. دراسة بعنوان: "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكتروينة والإشباعات المتحققة"[(1)]:

هدفت للتعرف على استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية وتفضيلاتهم لها ومدى الإشباع المتحقق من هذا الاستخدام، من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع الاستخدام ورؤيتهم لتحديد شكل علاقة التأثير المتبادل بين كل من الصحافة الإلكترونية والورقية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بنظام العينة على 400 من النخبة المصرية ممثلة في النخبة الأكاديمية، النخبة الإعلامية، النخبة السياسية، النخبة الدينية)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان، واعتمد الباحث في الإطار النظري للدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات، ونظرية نشر وتبني الأفكار المستحدثة، ونموذج التدفق، ومدخل ثراء الوسيلة الإعلامية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

أ. جاءت الفئة العمرية الخاصة بسن الشباب في المرتبة الأولى كمتغير فاعل في استخدام النخبة المصرية للإنترنت، وخاصة من تتروح أعمارهم بين 30-40 عاماً.

ب. يتعرض أفراد النخبة للإنترنت بكثافة، حيث إنّ نسبة 70% منهم يتعرضون للصحف الإلكترونية على الإنترنت، و41% من نسبة العينة يستخدمون الإنترنت يومياً.

ج. تُعد سمة الفورية والآنية في إمداد النخبة بالأخبار والمعلومات من أهم مبررات الإقبال على الصحف الإلكترونية، حيث رأى 58.75% من العينة وجود تأثير للصحف الإلكترونية على الورقية.

---

(1) رضا أمين، "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية والاشباعات المتحققة"، بحث منشور في كتاب بعنوان: **الصحافة الإلكترونية**، ط2، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة بعنوان: "أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية"[(1)]:

هدفت لوصف العناصر البنائية المختلفة المكونة لواجهة الصحيفة الإلكترونية للتعرف على سماتها وخصائصها وأدوارها الوظيفية، وتحديد السمات والقواعد التي تحكم وتميز أسلوب البوابة في إخراج الصحف الإلكترونية عن غيره من الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف الإلكترونية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة في دراستها أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، منها:

أ. سمات أسلوب البوابة الإخراجي المستخدم في واجهات الصحف الإلكترونية هو الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية، ويقوم على عرض أكبر قدر من العناصر البنائية على الواجهة، كما يعتمد على استخدام العناصر البنائية المساعدة بشكل كبير.

ب. اعتماد أسلوب البوابة على استخدام الأعمدة الرأسية المتساوية المساحة تقريباً، وأسهم في تحديد ذلك استخدام خطوط الفصل الرأسية بنسبة 79.3% من إجمالي عناصر الفصل الأخرى.

ج. النصوص التشعبية جاءت العنصر الأكثر استخداماً من بين العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية بنسبة 88.4%، وتميز هذا الأسلوب الإخراجي باعتماده على العناوين مع قلة المقدمات وندرة المتون.

7. دراسة بعنوان: "تأثير الصحافة الإلكترونية على الممارسات الصحفية: حالة الكويت"[(2)]:

هدفت الدراسة لتحديد تأثير الصحافة الإلكترونية على الممارسات الصحفية وحرية الصحافة في الكويت، مع التركيز على أكثر الشخصيات الكويتية شعبية في المواقع والمدونات والمنتديات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدم الباحث ثلاث أدوات هي (الاستبيان، وتحليل المضمون، والمقابلة)، وكانت عينة الدراسة أشهر الكتاب في المواقع والمنتديات والمدونات الكويتية.

[(1)] نوير العتيبي، "أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010م).

[(2)] Ali Abdulsamad Dashti, "The Effect of Online Journalism on the Freedom of the Press: The Case of Kuwait", Department of Film, Media & Journalism, University of Stirling, *A PhD Thesis*, *unpublished*, (2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

أ. الصحافة الإلكترونية أثّرت على الممارسات الصحفية وحرية الصحافة في الكويت، لكنّ الممارسات الصحفية هذه لم تحل مكان الممارسات التقليدية.

ب. أصبح الإنترنت مصدراً ومنصة اتصالات للعديد من الصحفيين الكويتيين.

ج. الصحافة الإلكترونية أصبحت إحدى الأدوات التي ساعدت على زيادة مستوى الحرية في الصحافة الكويتية، مما أسهم في زيادة الكتابة والمناقشة وتبادل الأفكار عبر الإنترنت.

8. دراسة بعنوان: "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"[(1)]:

هدفت الدراسة للاطلاع على تجربة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية ومدى استفادتها من مميزات الصحافة الإلكترونية، والتعرف على شكل المواقع وصفات القائم بالاتصال في هذه الصحافة، ومدى فاعلية القائم بالاتصال في إنجاح موقعه الإلكتروني، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وكانت عينة الدراسة ثمانية مواقع إلكترونية توزعت كالآتي: (ثلاثة مواقع لصحف يومية، وثلاثة مواقع لصحف أسبوعية، وموقع واحد لصحيفة شهرية، وموقع واحد لصحيفة ليس لها أصل مطبوع).

وأبرز نتائج هذه الدراسة، هي:

أ. الصحف الإلكترونية الفلسطينية تتعامل مع مواقعها على شبكة الانترنت كوسيلة لإعادة نشر ما تصدره الصحف المطبوعة، ولا تستفيد من إمكانيات النشر الفوري في تطوير نفسها.

ب. احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى في المواقع الإلكترونية بنسبة (64.2%)، تلتها الموضوعات الأمنية بنسبة (9.5%)، ومن ثم موضوعات الحوادث والقضايا بنسبة (6.5%)، بينما حازت النسبة المتبقية على الموضوعات (الاقتصادية والدينية والإجتماعية والفنية والأدبية والصحية والتكنولوجية وغيرها).

ج. تعتمد الصحف الإلكترونية الفلسطنية على المحررين كمصدر أولي من مصادر المادة المنشورة وذلك بنسبة (36.9%)، ثم تعتمد على وكالات الأنباء بنسبة (25.8%)، ومن ثم مصادر أخرى بنسبة(9.8%)، ثم الصحف المطبوعة بنسبة (3.3%)، ثم المحطات

---

(1) ماجد تربان، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإذاعية والتلفزيونية بنسبة (1.5%)، وأخيراً الاعتماد على المواقع الالكترونية بنسبة (0.9%).

9. دراسة بعنوان: "إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"[1]:

هدفت لتوصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الإنترنت، بغرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وسماتها، إلى جانب تقويم استخدام العناصر البنائية الموجودة في الصحف المصرية والأمريكية على الإنترنت بغرض بناء صحافة إلكترونية تستفيد من جميع العناصر البنائية الموجودة على الإنترنت بشكل أمثل، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي والمنهج المقارن، واشتملت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون، والاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة صحيفتي (الأهرام والجمهورية) المصريتين، وصحيفتي (USA Today, New York Times) الأمريكيتين.

وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج، منها:

أ. لم تنقل صحف الدراسة النصوص والصور إلى الإنترنت كما هي في الصحافة الورقية.

ب. همّشت الصحف المصرية الوسائط المتعددة، في حين استخدمتها الصحف الأمريكية ولكن بصورة قليلة.

ج. تذبذبت الصحف الإلكترونية الأربعة (عينة الدراسة) في الإستفادة من الأدوات التفاعلية، وتباينت صحف الدراسة في طبيعة إخراجها.

10. دراسة بعنوان: "إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت"[2]:

هدفت الدراسة إلى وصف واقع إخراج الصحف السعودية الإلكترونية مع تقويم مدى اتساق هذه المواقع مع السمات الشكلية للإنترنت، من خلال تحليل الشكل الأساس الذي تظهر به الصحف السعودية الإلكترونية وتحليل التصاميم المتغيرة التي تظهر بها هذه الصحف،

---

(1) حلمي محسب، "إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"، دراسة منشورة في كتاب: **إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية**، ط1 (القاهرة: دار العلوم والنشر، 2007م).

(2) صالح العنزي، "إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت"، **رسالة ماجستير**، منشورة، في سلسلة الرسائل الجامعية 86 (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي للتعرف على آراء مصممي الصحف والمواقع الإلكترونية حول عددٍ من المتغيرات، واشتملت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون، والاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة التحليلية جميع الصحف السعودية الإلكترونية، أما العينة الميدانية تكونت من 100 شخص من مصممي ومطوري الصحف والمواقع الإلكترونية، إلى جانب عدد من العاملين في الشركات والمؤسسات المتخصصة في مجال تصميم وإدارة وتطوير المواقع الإلكترونية.

وأهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

أ. إخراج الصحف السعودية الإلكترونية لا يتماشى بشكل كامل مع الطبيعة الخاصة بالإنترنت، حيث لم تستفد الصحف عند إخراجها من بعض الإمكانات الاتصالية التي تتيحها شبكة الإنترنت، ولم تراعِ الصحف عند إخراجها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت.

ب. جميع صحف الدراسة باستثناء صحيفة «الرياض»، تعتمد في تصميم صفحاتها الرئيسة على أسلوب الوحدات الإلكترونية، وهو الأسلوب الذي لا يحقق بشكل كامل البعد الاتصالي الذي تقوم عليه الصحف الإلكترونية.

ج. عدم وضوح رؤية المسؤولين في الصحف السعودية الإلكترونية تجاه مفهوم الصحف الإلكترونية، وطبيعتها التي تتسم بسمات اتصالية، وشكلية متميزة، وعدم توفيرهم بالتالي للامكانات المهنية التي تهيئ العمل المهني الصحيح في هذا المجال.

11. دراسة بعنوان: "صحافة الإنترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية، العربية نت نموذجاً"[(1)]:

هدفت الدراسة للكشف عن تفاصيل المواقع الصحفية الإلكترونية التي ترتبط بالفضائيات، والكشف عن تقنيات المواقع الصحفية الإخبارية والتي تمكنها من محاكاة القدرات الخاصة المرتبطة بالتلفزيون، مثل: الصوت، والصورة المتحركة، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمدت الدراسة على أداتي (المقابلات الشخصية، والملاحظة من غير المشاركة)، وكانت عينة الدراسة الموقع الإلكتروني لفضائية العربية (العربية نت)، وتم إجراء العينة التحليلية من 2006/10/1م وحتى 2007/5/31م.

---

(1) فارس المهداوي، "صحافة الإنترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية، العربية نت نموذجاً"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (كوبنهاغن: الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة الآتي:

أ. اختار مخططوا موقع العربية نت ألا يكون الموقع ظلاً يختفي وراء الفضائية التي يحمل اسمها، واعتبروه شكلاً جديداً له صفاته ومزاجه وطبيعته وجمهوره، ومادته التي تختلف اختلافاً واضحاً في نوعيتها واهتماماتها عن تلك التي تهتم بها الفضائية.

ب. ليس للموقع مراسلون معتمدون ومتفرغون باستثناء الرياض في المملكة العربية السعودية، ولكنه يعتمد بصورة كبيرة على مكاتب الفضائية الإخبارية "العربية" ومراسليها المنتشرين في عدد كبير من دول العالم.

ج. تستخدم العربية نت أسلوب التحرير الذكي، بتركيزها على الأخبار الهامة التي تصل كل قصة بالأخرى المتعلقة بها من خلال التوصيلات الزائدة، وذلك بجمع النموذج الحقيقي من حيث الصور والمعلومات.

المحور الثاني ـ الدراسات الإعلامية المتعلقة بالانقرائية:

12. دراسة بعنوان: "تأثير نوع الخط وتباعد النص على الأداء والانقرائية الإلكترونية"(1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير نوع الخط وتباعد النص على الأداء والانقرائية الإلكترونية، ومدى فهم الطلاب للنص المقروء على شاشة الكمبيوتر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وأجرى الباحث اختبار القراءة على شاشة الكمبيوتر على 30 طالباً من طلبة الدراسات العليا بجامعة ماليزيا، بحيث يتعرض كل طالب لنص مكون من 200 كلمة بنفس درجة الصعوبة مع اختلاف نوع الخط وتباعد النص.

وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. جاء النص المقروء على شاشة الكمبيوتر الذي حجم الخط فيه 12 بنط الأكثر سهولة.

ب. لا يوجد فروق في مستوى الانقرائية بين الخطين المستخدمين في الدراسة، وهما: (Times New Roan vs. Verdana).

---

(1) Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, "The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance", *CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY*, 5(2),(Malaysia: Universiti Sains Malaysia, 2014) 161-174.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. أظهرت نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة التجريبية (طلاب الدراسات العليا) لديهم تفضيل في قراءة النصوص الأكاديمية على شاشة الكمبيوتر.

13. دراسة بعنوان: "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية"[(1)]:

هدفت لقياس انقرائية الصحف الإلكترونية؛ ومدى تحقيقها للتوافق بينها وبين قرائها، ومدى نجاح هذه الصحف في تحقيق أعلى حد من الانقرائية لقرائها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون والاستبانة)، وكانت العينة التحليلية للدراسة صحف: مصر العربية الإلكترونية والشرق الأوسط الإلكترونية والرأي العام الإلكترونية، أما العينة الميدانية فكانت 300 مبحوثاً من طلاب وطالبات ثلاث جامعات مصرية، وهي: القاهرة وقناة السويس والزقازيق، واعتمدت الدراسة على مدخل نظري واحد هو نظرية تمثيل المعلومات.

وتوصلت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. جاء النص الفائق في الترتيب الأول في أفضلية القراءة عن النص السردي بنسبة 99.98% كأحد أهم التقنيات المستخدمة في الصحف الإلكترونية، بينما لم تستفد الصحف الإلكترونية من توظيف الوسائط المتعددة التي أتاحتها تكنولوجيا الإنترنت.

ب. لم تستفد صحف الدراسة من النظريات الخاصة بعلم البصريات في تحديد خطوطها المستخدمة.

ج. نوع الخط المستخدم في مواقع الدراسة جاء في المركز الأول كسبب رئيسي في صعوبة قراءة الصحيفة الإلكترونية، تلاه طول السطر واتساعه، ومن ثمّ حجم الخط، وشكلت جميع هذه الأسباب عائقاً للقراءة والتصفح أمام جمهور المواقع الإلكترونية.

14. دراسة بعنوان: "مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية"[(2)]:

سعت هذه الدراسة لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف في مستوى مقروئية النصوص المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف التقليدية من جهة، ومقروئية النصوص المنشورة في المنتديات الإلكترونية غير المرتبطة بصحيفة تقليدية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية،

---

(1) كريمة توفيق، "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (الزقازيق: جامعة الزقازيق، 2010م).

(2) عبد العزيز الزهراني، "مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على أداتين لجمع المعلومات، هما: (نصوص اختبار الغلق، والإستبانة)، وكانت عينة الدراسة النصوص الإعلامية (الدينية والسياسية والرياضية) في مواقع صحف عكاظ والوطن والجزيرة إلى جانب منتديات مواقع الإقلاع وعالم الرومنسية وقصيمي نت، واعتمد الباحث في اختيارها على حجم زيارتها من داخل السعودية كما يظهره موقع أليكسا، واختار النصوص بطريقة عشوائية، إلى جانب عينة القراء التي تمثلت باختيار (204) مفردة بطريقة العينة العشوائية البسيطية من فئة الشباب ممن يقرؤون الصحف والمنتديات الإلكترونية على الإنترنت.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. الغالبية العظمى من أفراد العينة لم يواجهوا صعوبة تذكر في فهم النصوص التي يقرؤوها، ووجدوا نصوص الصحف الإلكترونية أكثر سهولة من نصوص المنتديات الإلكترونية.

ب. كانت اللغة المستخدمة في الإنترنت من السمات غير الديموغرافية التي أثرت في مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة، فكلما تعددت اللغات التي يستخدمها أفراد العينة في الإنترنت زادت مقروئية الصحف لديهم.

ج. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم استخدام الإنترنت ومقروئية الصحف الإلكترونية سواء في عدد سنوات استخدام أفراد العينة للإنترنت، أو عدد الساعات التي يقضونها في تصفح الإنترنت.

15. دراسة بعنوان: "مشكلة انقرائية الأخبار"[(1)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلة التي تواجه انقرائية الأخبار، ودور الصحفيين المحترفين في زيادة قابلية القراءة من خلال أساليبهم التحريرية المثالية، والعوامل المؤثرة في انخفاض انقرائية الأخبار، ومدى إقبال الجمهور على القصص الخبرية التي تحمل خداعاً من أجل جذبهم لقراءتها، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحثون في دراستهم منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة خمسة وسائل إعلامية إخبارية أمريكية، هي: وكالة أسوشيتد برس، وصحيفة واشنطن بوست، وصحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة يو أس إيه تودي، ومجلة أخبار الأسبوع.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

(1) Linden Dalecki, Dominic L. Lasorsa, Seth C. Lewis, “The News Readability Problem”, *Journalism Practice*. Volume 3, Issue 1, 2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. اختلاف مستوى انقرائية وسائل الإعلام الأمريكية الخمسة.

ب. تم استخدام الاقتباسات المباشرة في الأخبار المنشورة في عينة الدراسة سواء الأخبار الحقيقية أو الأخبار المضللة، وفسّرت الدراسة ذلك بأنه يدل على طول القصة الخبرية.

ج. حازت الأخبار المضللة على نسبة انقرائية أعلى من الأخبار الحقيقية.

16. دراسة بعنوان: "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمها والعوامل المؤثرة في ذلك"[(1)]:

هدفت الدراسة لقياس قدرة عينة من طلاب الجامعات السعودية على قراءة وفهم عينة من النصوص الصحفية الاجتماعية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياسية والمحلية، وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في سهولة وصعوبة القراءة والفهم لدى أفراد العينة، ودراسة اتجاهات الصحفيين نحو المقروئية، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث في دراسته ثلاثة مناهج هي المنهج التاريخي، والمنهج المسحي، والمنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون والاستبانة)، وتمثلت العينة التحليلية للدراسة في صحف الجزيرة والرياض وعكاظ، أما العينة الميدانية فشملت القراء ومحرري الصحف، وتمثل القراء في طلاب وطالبات جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض، أما محررو الصحف فتمثلوا بمحرري الصحف الثلاث التي تشملها العينة التحليلية.

وخلُصت الدراسة لأهم النتائج الآتية:

أ. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العامل التابع (مقروئية الأخبار الدينية والسياسية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية) والمجموع الخطي للعوامل المستقلة المدروسة (حفظ القرآن الكريم، التقدم في الدراسة الجامعية، الاهتمامات الشخصية بموضوع النص، التعرض لوسائل الإعلام، قراءة الكتب غير المقررة، درجة تفضيل الصحيفة).

ب. (80%) من مجموع المحررين يطّلعون بشكلٍ متوسط وقليل على الكتب والدراسات التي تتناول التحرير الصحفي، بينما (8.3%) من المحررين يطّلعون بغزارة على تلك الأدبيات، ومثلهم اعترفوا بأنه ليس لديهم اطلاع عليها البتة.

ج. المقالات أكثر صعوبة من الأخبار في مقروئيتها.

---

(1) صالح الربيعان، "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك"، **رسالة دكتوراه**، منشورة، في سلسلة الرسائل الجامعية 86 (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. دراسة بعنوان: "انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية"(1):

هدفت الدراسة لتحديد أثر تباين لون النص والخلفية على انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، واستخدمت الباحثة فيها المنهج المسحي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة 16 طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية في جامعة المنيا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي2008/2007م؛ ممن يجيدون التعامل مع الكمبيوتر ويستخدمون الانترنت بشكلٍ متكرر على مدار الأسبوع، ولا يعانون عيوباً في النظر.

وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة:

أ. جاء النص الأبيض على خلفية سوداء الأكثر انقرائية، ثم جاء بعده النص الأصفر على خلفية زرقاء، وبالتالي يوجد فرق دال بين انقرائية القطع المختلفة، باختلاف المجموعات اللونية لهذه القطع لدى أفراد عينة الدراسة.

ب. جاء النص الأسود على خلفية بيضاء الأكثر تفضيلاً لعينة الدراسة، بينما كان الأقل تفضيلاً النص الأخضر على خلفية صفراء.

ج. تباين ألوان النص والخلفية له أثر كبير على وضوح المحتوى ويزيد من انقرائيته.

18. دراسة بعنوان: "إخراج الصحف الإلكترونية العربية وتأثيره على انقرائية الشباب الجامعي التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف في إطار نظرية الأرجنومية"(2):

هدفت للتعرف على مدى انقرائية الشباب الجامعي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية للصحف الالكترونية العربية محل الدراسة، ورصد تأثير استخدام الصحف الالكترونية العربية لإمكانيات الانترنت من حيث استخدامها للوسائط المتعددة والأشكال التفاعلية والنصوص الفائقة على تعرض الشباب الجامعي لهذه الصحف، والتعرف على العلاقة بين الأساليب

---

(1) وفاء الدسوقي، "انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية"، بحث مقدم للمؤتمر الثالث لكلية التربية النوعية بعنوان: **"تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، رؤى استراتيجية"**، (المنصورة: جامعة المنصورة، 2008م) ص410-428.

(2) هاني البطل، "إخراج الصحف الإلكترونية العربية وتأثيره على انقرائية الشباب الجامعى التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف فى إطار نظرية الأرجنومية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، 2004م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإخراجية للصحف الالكترونية وبين انقرائية الشباب الجامعي لهذه الصحف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالعينة، واعتمدت على استمارة الاستبيان الإلكترونى كأداة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي الذين يدرسون الإعلام والعلاقات العامة بجامعات مملكة البحرين، واختار الباحث عينة للصحف الإلكترونية، وهي: جريدة أخبار الخليج، وجريدة الشرق الأوسط، وجريدة اليوم السابع، وجريدة الوطن الكويتية.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الشباب الجامعى وانقرائيتهم التيبوغرافية والجرافيكية للصحف الالكترونية العربية محل الدراسة.

ب. إن أكثر أسباب تفضيل الشباب لصحيفة معينة من الصحف الالكترونية تمثلت في (ارتباطها بالمواقع الاجتماعية).

ج. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي على مقياس انقرائيتهم لشكل الصورة في الصحف العربية محل الدراسة وفقاً للنوع.

19. دراسة بعنوان: "الانقرائية من على شاشة الكمبيوتر"(1):

هدفت الدراسة لقياس انقرائية النص الإلكتروني وسهولة قراءة النص على شاشة الكمبيوتر، من خلال تحديد أنواع الخطوط الأكثر فهماً وسهولةً للقارئ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، واستخدم الباحث فيها المنهج المسحي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات، وكانت عينة الداسة طلبة المستوى المتقدم في قسم التكنولوجيا الصناعية في جامعة ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية، خلال الفصل الدراسي لعام 1999م.

وأبرز نتائج هذه الدراسة هي:

أ. لا يوجد فرق كبير بين معدلات الانقرائية من المستويات الأربعة لقراءة النص والتي قسمها الباحث بناء على دقة شاشة الكبيوتر، ووضوح النص الالكتروني للقارئ.

ب. عدم وجود تفاعل بمعدل الانقرائية بين النص الالكتروني وعرض شاشة الكمبيوتر.

(1) Eric Michael Weisenmiller, “The Readability of On-Screen Text” Virginia Polytechnic Institute and State University, *Doctor of Philosophy thesis*, Unpublished, (1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. مثلت شاشة الكمبيوتر ذات دقة 1 بت (8 بكسل) والشاشة ذات دقة 8 بت (64 بكسل) الأعلى في معدل انقرائية النص الالكتروني بين المستويات الأربعة التي قسمها الباحث.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة، سواء الدراسات الإعلامية المتعلقة بالمواقع الإلكترونية أو الدراسات المتعلقة بالانقرائية، سيطرح الباحث الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، إلى جانب استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

أ. الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

1. تقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية متفقةً مع جميع الدراسات التي تم ذكرها في الدراسات السابقة، باستثناء دراستي (وفاء الدسوقي،2008) و(Weisenmiller،1999) اللتان تنتميان للدراسات التجريبية.
2. تُعد الدراسات العربية التي تناولت الانقرائية حديثةً نسبياً إذا ما قورنت بالدراسات الأجنبية التي اهتمت بالعلاقة بين القارئ والمقروء والتوافق بينهما، والاهتمام بما يقرؤه القارئ وخاصة بالنسبة للصحف والمواقع الإلكترونية باعتبارها أكثر وسائل الاتصال تطوراً وحداثةً.
3. تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية عن موضوع الانقرائية بين المنهج المسحي، والمنهج التاريخي، ومنهج العلاقات المتبادلة، حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج المسحي، عدا دراسة (صالح الربيعان،2008) التي استخدمت منهجين إلى جانب المنهج المسحي وهما (المنهج التاريخي، ومنهج العلاقات المتبادلة).
4. استخدمت معظم الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع الانقرائية أسلوب تحليل المضمون، وذلك لتحليل محتوى المادة المراد قياس انقرائيتها، ومدى السهولة والصعوبة بها، والعوامل المؤدية إلى ذلك، وكيفية قياسها في المواد المقروءة.
5. هناك العديد من الدراسات التي تناولت الانقرائية بالنسبة للمواد الصحفية المطبوعة، بينما يوجد قصور ملحوظ في دراسة هذه الظاهرة بالنسبة لوسيلة اتصال حديثة ومتطورة مثل المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف الفلسطينية، وهذا هو الجديد الذي تقف عليه هذه الدراسة.
6. ركزت الدراسة الحالية على تناول الانقرائية والسهولة واليسر في قراءة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية كوسيلة اتصال حديثة لها جمهورها الخاص من القراء، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعرف على العوامل المحددة لهذه الانقرائية، وامكانيات التعرف عليها في مواقع الدراسة، والتي تُعد من وسائل الاتصال الفعّال التي تحقق التواصل والفاعلية.

ب. استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

1. تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف والأهمية ونوعها والأدوات والعينة المستخدمة وكذلك النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، مما أفاد الدراسة الحالية في تحديد الإطار المنهجي والنظري.
2. أفادت هذه الدراسات أيضاً في توسيع أفق الباحث حول مفهوم الانقرائية وأساليب قياسها، وذلك من خلال دراسة تأصيل الانقرائية وصولاً لانقرائية النص الالكتروني والذي أوضحته بشكلٍ تخصصي دراسة (Weisenmiller،1999).
3. تم الاطلاع على العينة التحليلية والميدانية للدراسات السابقة، حتى لا يكون هناك تكراراً لما سبق دراسته علمياً، وتعد الدراسة الحالية هي أول دراسة إعلامية فلسطينية عن الانقرائية، وفق علم الباحث.
4. اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد المشكلة بشكلٍ دقيق وصياغة الأهداف والتساؤلات، من خلال الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

ثانياً . الاستدلال على المشكلة:

بناءً على اطلاع الباحث على المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بحكم عمله في مجال الصحافة الإلكترونية خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وأيضاً كونه عمل سابقاً مديراً للموقع الإلكتروني لوكالة الرأي الفلسطينية للإعلام التابعة للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فقد لاحظ الباحث الآتي:

1. تدني الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية من قبل القائمين على المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطنية، من أجل الاستفادة من تلك المستحدثات في تطوير المواقع لضمان سهولة المواد المقروءة ويسر استخدامها من قبل الجمهور.
2. وجود ارتباط وثيق بين الأسلوب اللغوي المستخدم في المواد الصحفية وصياغة العناوين الصحفية، والفنون الصحفية وقوالبها الفنية في التأثير بانقرائية المواقع الإلكترونية، وإيجاد تباين في نسبة انقرائية الموضوعات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. هناك علاقة بين حجم انقرائية المواقع الإلكترونية والأسلوب الإخراجي لها، بمعنى أنّ الموضوعات الموجودة في واجهة الموقع الإلكتروني ويوجد لها أساليب إبراز واضحة، أكثر انقرائية من الموضوعات الموجودة أسفل الموقع الإلكتروني وتفتقر لأساليب الإبراز سواء اللون أو الصورة.
4. تُعد تطبيقات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي وسائل فاعلة للإسهام الإيجابي في انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية.

ومراعاةً لقواعد البحث العلمي، أجرى الباحث دراسة استشكافية تحليلية على مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، وهي: (القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين)، وذلك لمدة ثلاثة أيام أثناء المدة الواقعة ما بين 2014/11/29م وحتى 2014/12/1م، بواقع (206) مفردة من المواد التحريرية المنشورة بتلك المواقع[1]، من أجل تحديد وصياغة المشكلة بشكلٍ دقيق، **وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

1. غياب استخدام النص الفائق بأنواعه الثلاثة (داخل الصفحة نفسها، داخل الموقع، خارج الموقع) في مواقع الدراسة الأربعة، باستثناء موقع صحيفة القدس الذي استخدم النص الفائق داخل الموقع بنسبة 2.5% وهي نسبة منخفضة جداً، على اعتبار أنّ هذه الخاصية تُسهم في زيادة الانقرائية بانتقال القارئ إلى صفحات إضافية حول المادة المقروءة.
2. جاءت الأخبار في مقدمة المواد الصحفية الموجودة بالمواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية بنسبة 81%، تلاها التقارير الصحفية بنسبة 12%، فيما كانت نسبة باقي الفنون الصحفية 7% فقط، ومن هذه النتيجة قرر الباحث أن يدرس انقرائية الأخبار في تلك الموقع.
3. قارئ الإنترنت لا يميل للاستمرار في متابعة المواد الطويلة المعقدة، بل يفضل أن تكون مكثفة سهلة الصياغة[2]، لذلك جاء متوسط عدد كلمات العنوان في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية غير متوافق مع معايير الكتابة الإلكترونية

[1] ملاحظة: العينة في الدراسة الاستكشافية كانت كبيرة، خلال ثلاثة أيام فقط من التحليل (206) مفردة، لأنّ الباحث قام بتحليل جميع المواد التحريرية (أخبار، تقارير، مقالات، وغيرها) المنشورة في السلايدر الرئيسي لمواقع الدراسة، في حين اكتفى الباحث بتحليل الأخبار المنشورة في الواجهة الرئيسية لمواقع الدراسة خلال شهر كامل في الدراسة التحليلية، كما هو موضح تفصيلياً في عينة الدراسة.

[2] مصطفى كاظم، رئيس تحرير الأخبار في موقع بي بي سي العربي، **الكتابة للموقع الإلكتروني**، أكاديمية بي بي سي، معهد الصحافة، متاح بتاريخ 2015/1/22م على رابط:
http://www.bbc.co.uk/academy/arabic/article/art20130702112133955

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجيدة من حيث طول النص وهي "ما بين 4-5 كلمات في العناوين"[1]، فجاء متوسط عدد كلمات العنوان في موقع صحيفة الحياة الجديدة (9) كلمات، وفي موقع صحيفة القدس (8) كلمات، وفي موقع صحيفة فلسطين (7) كلمات، وفي موقع صحيفة الأيام (11) كلمة.

4. المحتوى الأصغر هو الأفضل على الويب، وبالرغم أننا غير مقيدين بمساحة للويب، إلا أنّ القصص أو المقالات الطويلة جداً غير مناسبة لقراء الويب، فيجب أن لا يتعدى طول التقرير 800 كلمة[2]، فجاء متوسط عدد كلمات المادة التحريرية في مواقع الدراسة مقبولاً في إطار هذه الخاصية التي تساعد على الانقرائية، حيث جاء متوسط عدد كلمات الموضوع في موقع صحيفة الحياة الجديدة (225) كلمة، وموقع صحيفة القدس (411) كلمة، وموقع صحيفة فلسطين (482) كلمة، وموقع صحيفة الأيام (482) كلمة.

5. تباين استخدام مواقع الدراسة لعناصر التناسق والوحدة التي تؤثر على زيادة الانقرائية والمتمثلة في (العنوان والمقدمة والصورة والتعليق على الصورة، والفيديو)، حيث استخدمت كافة مواقع الدراسة العناوين والمقدمات بنسبة 100%، في حين التزمت مواقع صحيفتي القدس وفلسطين باستخدام الصورة بنسبة 100%، وموقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 61%، وموقع صحيفة الأيام بنسبة 53%، وفيما يتعلق بالالتزام بالتعليق على الصورة، التزم موقع صحيفة القدس بنسبة 85%، وموقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 21%، وموقع صحيفة فلسطين بنسبة 9%، وموقع صحيفة الأيام لم يلتزم بالتعليق على الصورة مطلقاً، بينما جاء استخدام الفيديو في مواقع الدراسة بشكلٍ متدنٍ، حيث استخدمه موقع صحيفة القدس بنسبة 10%، وموقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.5%، ولم يستخدم موقعا صحيفتي الحياة الجديدة والأيام الفيديو بشكلٍ مطلق طيلة مدة التحليل.

6. تصدر موقع صحيفة الأيام المركز الأول في استخدام مواقع الدراسة للخلفية المعرفية (النص الصحفي في المتن) لتدعيم المواد الصحفية المنشورة خلال فترة التحليل بنسبة

---

(1) فتحي الشيخ، يعمل ديسك بموقع المصري اليوم الإلكتروني، **العنوان الجيد كلمة السرلقراءة موضوعك**، الشبكة العربية لدعم الإعلام: الصوت الحر، متاح بتاريخ 2015/1/22م على رابط:
http://asahnetwork.org/

(2) شبكة الصحفيين الدوليين، **خمس نصائح لتطوير نوعية الكتابة الصحفية الإلكترونية**، متاح بتاريخ 2015/1/22م على رابط:
https://ijnet.org/ar/stories/128684

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

75% من إجمالي مفردات العينة، ومن ثم جاء في المركز الثاني موقع صحيفة فلسطين بنسبة 62%، والثالث موقع صحيفة القدس بنسبة 55%، فيما نال المركز الأخير موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة متدنية بلغت 30% فقط، في حين لم تستخدم جميع مواقع الدراسة النصوص الفائقة كما أشرنا في النتيجة الأولى للدراسة الاستكشافية.

ثالثاً. مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في **التعرف على مدى سهولة وصعوبة (انقرائية) الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية والعوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لها.**

رابعاً . أهمية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة ثورة غير مسبوقة في الصحافة الإلكترونية وخصوصاً في انتشار المواقع الإلكترونية الفلسطينية على الانترنت، وتتحصر أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. بعد إجراء الباحث عملية مسح للتراث العلمي، لم يضع يده على أي دراسة إعلامية فلسطينية تناولت موضوع الانقرائية، وبالتالي تكون الدراسة الحالية الأولى على مستوى فلسطين، وفق علم الباحث.
2. إثراء المكتبات العلمية الفلسطينية بالأبحاث والدراسات الإعلامية التي تتناول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات الإعلامية التي تهتم بانقرائية المواقع الإلكترونية.
3. أهمية التحقق من وصول الرسالة الإعلامية إلى المستقبل المحتمل، ومدى تحقيق أهدافها التي تضعها المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية.
4. تفيد الصحف الفلسطينية اليومية والقائمين عليها في تطوير مواقعهم الإلكترونية بما يتوافق مع رغبات القارئ ويُحقق عوامل سهولة المادة المقروءة لمتابعة الجمهور لهم.
5. تفيد الصحفيين في مراعاة العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وفق سهولة انقرائية تلك المواقع.

خامساً . أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس وهو التعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ومدى التوافق بينها وبين قُرائها من خلال توفير عوامل سهولة الانقرائية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أعلى حد من الانقرائية لقُرائها، والتعرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لتلك المواقع، **وفي إطار الهدف العام تأتي الأهداف الفرعية الآتية:**

أ. أهداف الدراسة التحليلية:

1. الوصف التحليلي لشكل الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية كوسيلة اتصال حديثة.
2. التعرف على العوامل المؤثرة في انقرائية النص (المفردات، وبنية الجملة، والطول، والتوسع والتناسق، والوحدة، وبنية النص) في مواقع الدراسة.
3. معرفة مدى سهولة وصعوبة انقرائية الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.
4. التعرف على درجة مرونة القراءة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية.

ب. أهداف الدراسة الميدانية:

1. الكشف عن مستوى انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية وأكثرها تفضيلاً لدى أفراد العينة.
2. رصد العوامل التي تؤثر في قراءة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة.
3. معرفة أسباب قراءة أفراد العينة للأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة.
4. التعرف على الوسيلة التي يقرأ أفراد العينة من خلالها أخبار مواقع الدراسة ومكان قراءتها.
5. معرفة أسباب تفضيل أفراد العينة لأخبار معينة في مواقع الدراسة.
6. التعرف على مدى ملاءمة اللغة المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة لحصيلة القارئ اللغوية والمعرفية من وجهة نظرهم.
7. رصد المشاكل التي يواجهها القارئ أثناء تصفحه لمواقع الدراسة.
8. التعرف على مقترحات أفراد العينة لزيادة سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة.

سادساً . تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس "**ما مدى انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية وما العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لها؟**"، وتنقسم تساؤلات الدراسة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

1. ما مدى استخدام المفردات (الكلمات غير المألوفة والشخصية والمصطلحات المتخصصة) التي تؤثر في سهولة أو صعوبة انقرائية عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟
2. ما مدى وجود أخطاء لغوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية وتأثيرها على سهولة أو صعوبة الانقرائية؟
3. ما مدى التزام مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة بالعوامل التي تُسهم في سهولة أو صعوبة الانقرائية؟
4. ما مدى التزام الأخبار المنشورة بمواقع الدراسة بمعايير الطول المناسبة لزيادة الانقرائية سواء عدد كلمات العنوان أو المقدمة أو الموضوع؟
5. ما مدى إتاحة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لإمكانية التوسع لزيادة انقرائية الأخبار؟
6. ما نوع وحجم ولون الخطوط المستخدمة في عناوين ومقدمات ومتون الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية وعلاقتها بالانقرائية؟
7. ما مدى مواءمة اتساع السطر (المسافة البيضاء) المستخدم في الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ومناسبتها للقراءة؟

ب. تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

1. ما معدل انقرائية أفراد العينة للأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟
2. ما أكثر المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية تفضيلاً بالنسبة للقُراء؟
3. ما علاقة شعبية النسخة الورقية للصحيفة بإقبال الجمهور على قراءة الأخبار في موقعها الإلكتروني؟
4. ما أسباب انقرائية أفراد العينة للأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة؟
5. ما درجة مرونة القراءة في مواقع الدراسة من وجهة نظر الجمهور؟
6. ما مدى مواءمة اللغة المستخدمة في أخبار مواقع الدراسة مع الحصيلة اللغوية والمعرفية للقارئ من وجهة نظر أفراد العينة؟
7. ما المشاكل التي يواجهها أفراد العينة أثناء انقرائيتهم للأخبار في مواقع الدراسة؟
8. ما مقترحات أفراد العينة لزيادة سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً . الإطار النظري للدراسة:

المتتبع لنظريات الإعلام وأساليب التأثير سيجدها تتداخل مع بعضها وتدور في حلقة دائرية[1]، لذا تعتمد هذه الدراسة على مدخل نظري واحد، هو:

نظرية تمثيل المعلومات (معالجة المعلومات):

نظراً لاختلاف الأفراد في أبنيتهم المعرفية، وبالتالي في قدرتهم على اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها، فإنّ نظرية تمثيل المعلومات وما تطرحه من نماذج تُمثل إطاراً "نظرياً" ملائماً لدراسة انقرائية هذه المعلومات وأخبار الصحف، وفقاً لعوامل السهولة أو الصعوبة، ويُعد من المكونات الأساسية في المجال المرئي للصحيفة ككل[2].

وتُقدم نظرية معالجة المعلومات تفسيراً إضافياً لبناء المعنى والدلالة للرموز المختلفة، التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية[3]، مما يتيح لهذه الدراسة الاستفادة من النظرية في تفسير عوامل السهولة والصعوبة لانقرائية المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية.

فهذه النظرية تستخدم الآليات الوظيفية لوصف وتفسير الطريقة التي يقوم بها كل فرد لوضع المعاني والتفسيرات الخاصة للتدفق المعرفي، الذي يستقبله كل لحظة وكل يوم، فهي تشبه الإنسان أو الفرد بجهاز كمبيوتر معقد يضم وحدة معالجة للمعلومات، له استراتيجياته المرسومة وطاقاته، حيث أنّ الفرد يتعرض يومياً لكمية كبيرة من المعلومات الحسية، فيأخذ منها جزءًا صغيراً فقط، ومن هذا الجزء الصغير يقوم بتخزين جزء أقل في الذاكرة طويلة المدى[4].

ولأنّ الذاكرة تمكننا من فهم العالم وتربط خبراتنا الراهنة بمعارفنا السابقة عن العالم وكيف يعمل، فنحن نتذكر معاني الكلمات ودلالات الأشياء، ونعرف على الأقل الأشياء الأساسية التي تمليها علينا ثقافتنا، وهذا النوع من المعرفة هو ما يسمى بـ "المعرفة الدلالية"[5].

لذلك تُعد الانقرائية المدخل الرئيسي للقارئ نحو تفعيل ذاكرته واستثارتها بهدف الوصول للمعلومات والأخبار المنشورة على المواقع الإلكترونية، وتبدأ هذه المرحلة من خلال التعرف البصري أمام شاشة الحاسوب.

---

(1) مجد هاشم الهاشمي، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، ط1 (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006م) ص19

(2) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص14

(3) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص389

(4) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، **مرجع سابق**، ص389

(5) عاطف أحمد، **المخ البشري: مدخل إلى دراسة السيكولوجيا والسلوك**، (الكويت: مطابع السياسة، 2002م) ص111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمكننا المعلومات البصرية التي تتلقاها العين ويفسرها المخ، من التجول فيما حولنا بحرية، والتعرف على الأشياء التي نلتقي بها في حياتنا اليومية، وكذلك تمكننا من تجنب المخاطر المحيطة بنا[1].

وبالتالي فإنه حسب هذه النظرية نجد أنّ الفرد يكون مدركاً أو واعياً لجزء صغير من المعلومات التي تقدم في البيئة، حيث يمتص كمية كبيرة، ويدرك جزءًا صغيراً منها، وعلى ذلك يجب النظر إلى أعضاء جمهور المتلقين في هذا الإطار عندما يتعرضون إلى بعض الرموز ويقعون في الخطأ عند تفسيرها، وهذا يفسر الاختلاف أو التباين بين الأفراد في تفسير الرسالة الإعلامية، وهنا يصبح من السهل تغيير بناء الرسالة الإعلامية بدلاً من تغيير بناء المعالجة القائمة لدى الفرد[2].

وبالإضافة إلى تباين الأفراد في تفسيرهم للرموز المختلفة بتأثير الإدراك المعرفي للفرد، فإنّ هناك عوامل أخرى تتميز بها الرسالة الإعلامية، ومن أهم هذه العوامل أنّ الفرد لا يتعرض إلى رمز واحد قد يتفق أو يختلف مع غيره في تفسيره، ولكنّه يتعرض إلى العديد من الرموز التي تشكل مجموعة من المثيرات التي تختلف في خصائصها وتقنيات عرضها، وتحتاج في نفس الوقت استجابة واحدة لتفاعل هذه الرموز مع بعضها، أو محصلة حركة هذه الرموز للوصول إلى استجابة واحدة، وأبسط هذه الرموز في وسائل الإعلام الرموز اللغوية والرموز المصورة[3].

فالمثيرات في المجال البصري تستثير خلايا معينة، بينما المثيرات خارجه لا تستثيرها، بل قد تحبط نشاطها، وقد وصف "هابل" و "ويزل" المجالات البصرية، في حالات كثيرة بأنها تقلل من نشاط الخلايا العصبية، وصنفا ترتيب الخلايا لثلاثة أنماط مختلفة، هي: النمط البسيط ويتكون من الخلايا التي تستجيب لخطوط ذات اتجاهات معينة، والنمط المعقد ويتكون من الخلايا التي تستجيب لخطوط ذات اتجاه معين وذات موضع معين، والنمط البالغ التعقيد ويتكون من الخلايا التي تستجيب للوضع بدرجة أقل، لكنها تستجيب بدرجة أكبر لأطوال الخطوط[4].

ومع بروز تيار صحافة الصورة والصحافة الإلكترونية تغيرت طبيعة الشكل والمحتوى الصحفي، حيث فرضت هذه الاتجاهات الحديثة في الفن الصحفي تنافسها مع وسائل الإعلام

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص131

[2] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التاثير، **مرجع سابق**، ص 390

[3] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التاثير، **مرجع سابق**، ص 392

[4] عاطف أحمد، **مرجع سابق**، ص133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخرى، وخلقت اتجاهاً جديداً ولغة بصرية خاصة تأثرت بها المطبوعات، وتغيرت طبيعة القراء مما أوجد تصنيفاً جديداً أُطلق عليه القارئ الضمني وهو الذي يسهم بتصوراته الذهنية عما يقرؤه وبخبرته المعرفية في ملء الفجوات في النص أو الخبر الذي يقرؤه[1].

عملية القراءة في ظل نظرية تمثيل المعلومات:

توصف القراءة بأنها من العمليات المعقدة التي تتطلب سلسلة من المراحل والعمليات الإدراكية بأطرافها المتعددة (المحرر والنص والقارئ)، وما يحيط بهذه الأطراف الثلاثة من عوامل تخص الشكل والمضمون والعوامل السياقية الأخرى في فهم آلية القراءة ومعرفة دورها في حدوث التمثيل المعرفي للأخبار عند مستوى الانتباه والتذكر[2].

وترى الكاتبة كرستين تمبل، "أنه إذا كان من المدهش أن نجد صعوبات القراءة والتهجئة منتشرة بين الناس إلى هذا الحد، فالأكثر إدهاشاً هو أنّ كثيراً منّا في مقدورهم أن يقرؤوا ويكتبوا بهذه الدرجة من المهارة"[3].

فالقراءة والكتابة والحساب تستخدم جميعها شفرات رمزية يتم اكتسابها عن طريق التعلم الثقافي، وهذه الأنظمة تمكننا من تسجيل المعلومات بحيث لا نصبح معتمدين بالكامل على ذاكرتنا في تذكر الأشياء، وكذلك تمكننا من نقل المعلومات والأفكار من جيل إلى جيل، وبعد اختراع الآليات الإلكترونية الأكثر دقة أصبح بإمكاننا أن نطلع على مؤلفات وروايات كتاب توفوا منذ قرون عديدة، وبإمكاننا أن نتعرف ليس فقط على مجتمعاتهم التي كانوا يعيشون فيها، بل أيضاً على معتقداتهم وآمالهم[4].

إعادة تشكيل المعرفة وفق نظرية تمثيل المعلومات[5]:

هذا المدخل يلجأ إليه القائم بالاتصال عندما تشكل المعرفة الحالية للأفراد والجماعات مقاومة لأفكار الرسائل الإقناعية وتوصياتها، وذلك على أساس أنّ المعرفة تؤثر في تشكيل الاتجاهات، وتؤثر بالتالي في سلوك الأفراد والجماعات.

وفي هذه الحالة يكون أمام القائم بالاتصال أحد أمرين:

---

(1) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص14

(2) **المرجع السابق نفسه**، ص16

(3) عاطف أحمد، **مرجع سابق**، ص153

(4) عاطف أحمد، **مرجع سابق**، ص153

(5) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التاثير، **مرجع سابق**، ص401-402

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول: أن يقوم بإنشاء إطار معرفي متكامل حول المواقف الاتصالية لموضوع الرسالة، وبالتالي يكون على وسائل الإعلام أن تعمل على إنشاء رموز جديدة تعيد تصوير الواقع الاجتماعي بالشكل الذي يمهد لقبول الأفكار الجديدة.

وعلى سبيل المثال فإن فكرة الثروة ظلت ترتبط إلى حد بعيد بمستوى التعليم الجامعي، فإذا ما كان الهدف هو تخفيف الضغط عن التعليم الجامعي، فإنه يبدأ أولاً بكسر العلاقة بين الثروة والتعليم الجامعي، أو تصوير الفئات التي نالت شهاداتها الجامعية ولم تتمكن من الوصول إلى الثروة التي وصل إليها غيرهم ممن لم يتخرجوا من الجامعات، وفي هذه الحالة سيصبح من السهل بعد ذلك صياغة الرسائل الإعلامية الخاصة بإعادة توجيه الأفراد نحو التعليم غير الجامعي.

الثاني: هو إنشاء معاني جديدة لرموز موجودة فعلاً، ولعل أبسط مثال على ذلك إسقاط معاني العنف، والتمرد، والقلق، على النظم المعارضة، في الوقت الذي تُعدّ فيه جزءاً من البناء في النظم الديمقراطية، أو إضفاء معنى السعادة على الأسرة الصغيرة، والبؤس والشقاء على الأسرة الكبيرة، في الوقت الذي تُعدّ الأسرة الكبيرة مصدراً للدخل ترتبط بمفهوم القوة في الريف على سبيل المثال.

ويشمل مدخل تمثيل المعلومات مستويات التثميل المعرفي للرسائل الإعلامية لدى الجمهور، ومن الأسس النفسية المهمة لمدخل تمثيل المعلومات التمييز بين مفهومين أساسيين، هما[1]:

أولاً: تذكر المعلومات:

وهي عملية تكامل بين المعلومات القادمة الجديدة والمعلومات المختزنة في الذاكرة من قبل، حيث تستخدم المعلومات السابق تخزينها في القيام باستنتاجات عن المعلومات الجديدة، أي أن التذكر يعتمد على تخزين بسيط للمعلومات، في حين يعتمد الفهم على تخزين أكثر تعقيداً، حيث تضاف إلى المعلومات الجديدة استنتاجات تقوم أساساً على المعرفة، ويوجد نوعان من الذاكرة:

1. ذاكرة قصيرة المدى:

وهي عبارة عن ذاكرة مؤقتة أو عرضية، وهي تقوم بالتخزين المؤقت للأحداث، حيث أن تخزين المعلومات فيها متغير وغير ثابت لفترة طويلة.

---

(1) فتحي عامر، **علم النفس الإعلامي**، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2012م) ص83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. ذاكرة طويلة المدى:

وفي هذه الذاكرة يكون تخزين المعلومات لمدة طويلة ومستمر، ولا يتم تخزين المعلومات بشكلٍ عشوائي، وإنما يتم تنظيمها وتخزينها بشكلٍ منظم، وتُعدّ هذه الذاكرة هي شبكة معقدة من المفاهيم والكلمات والحقائق التي ترتبط بالإطار الدلالي للفرد وما لديه من معلومات سابقة.

ووفقاً لمدخل تمثيل المعلومات فإن استيعاب أي معلومات جديدة هي وظيفة المعلومات السابقة المتوافرة لدى الأفراد، فالمعلومات الخلفية ضرورة لتفسيم وتخزين المعلومات القادمة للأفراد بطريقة ذات معنى.

ثانياً: فهم المعلومات:

تحدث عملية فهم المعلومات عندما تتداخل المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة المنظمة في هذه الشبكة الدلالية، حيث تقوم المعلومات باستثارة بعض المعلومات السابقة، ونتيجة لذلك يقوم الأفراد بعمل استنتاجات تضاف إلى المعلومات الجديدة، وبذلك تحتاج عملية فهم المعلومات –التي تعتمد على القيام باستنتاجات وتفسير– إلى وجود أساس معرفي سابق.

ويمكن النظر إلى عملية تمثيل المعلومات باعتبارها بناءً معرفياً يقوم أساساً على الخبرة، لأنّ هذا البناء يتكون بأسلوبين، هما: الخبرة الشخصية، ووسائل الإعلام[(1)].

وترتبط نظرية تمثيل المعلومات بمجال علم النفس أكثر من وسائل الإعلام، وبوجه عام يمكن القول أن كل أجهزة الذاكرة، حتى تلك التي تستخدم في الحاسبات الإلكترونية والمكتبات ولدى الناس، تستلزم مساحة للتخزين، ويقع مركز التخزين لذاكرة الإنسان في المخ، وتحتاج أجهزة الذاكرة لوسائل إدخال المعلومات ثم إخراجها من مكان التخزين، ويعتقد علماء النفس أنّ العمليات الثلاث، وهي: وضع الشفرة، وتخزين المعلومات، واستعادتها، ضرورية لكل أجهزة التخزين، وتعتمد فروض هذه النظرية على أنّ الذاكرة البشرية عبارة عن أنظمة معقدة، وأن البشر ممثلون نشطون للمعلومات، وليسوا مجرد متلقين سلبيين، وأنّ النسيان يحدث ليس بسبب فقد المعلومات من الذاكرة، بل لفقدها من داخل الذاكرة، فقد تكون المعلومات موجودة بالفعل بالذاكرة طويلة الأمد، ولكن عدم القدرة على استخدام مفاتيح الاسترجاع يؤدي إلى عدم القدرة على تذكرها[(2)].

[(1)] فتحي عامر، **مرجع سابق**، ص84

[(2)] حسن مكاوي، وليلى حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، **مجلة الفن الإذاعي**، القاهرة: اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد187، يوليو2007، ص192-193

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استفادة الدراسة الحالية من نظرية تمثيل المعلومات:

من خلال فهم نظرية تمثيل المعلومات، تستفيد الدراسة من هذه النظرية في عدة أمور:

1. الكتابة المقروءة في المواقع الإلكترونية والتي تحمل معنى سهل الاستيعاب والفهم، تؤدي لتحقيق عملية القراءة، كون النظرية أشارت لوجود علاقة وثيقة بين القارئ والنص، وتختلف هذه العلاقة وفق ثلاث مستويات: علاقة سيطرة أو تبعية أو تكافؤ.
2. تسعى النظرية إلى الوصول للقارئ المثالي أو النموذجي الذي يتفاعل مع المضمون الذي يقرؤه ويستخرج معانيه، بناءً على قدراته الخاصة وخبراته المعرفية وقدراته على التخيل والتأويل، وهو الهدف الذي تقترب الدراسة منه من خلال التطبيق على المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ولذلك جاء الاسترشاد بالنظرية.
3. تستفيد الدراسة في كيفية إعادة التشكيل المعرفي للرسالة الإعلامية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بما يُحقق انقرائية عالية لتلك المواقع.
4. الاستفادة من العمليات والقدرات المعرفية للقراءة التي تقدمها النظرية على مستويات متتالية؛ ابتداءً من استقبال الرموز والأشكال البصرية المختلفة، ثم ادراكها، والتعرف عليها، والتمييز بينها، ثم فهم معانيها عن طريق الربط بينها، وبين الخبرات الماضية للفرد، وأخيراً التمكن من القيام بنوع من الحكم على المواد المقروءة.
5. ذكرت النظرية أنّ القارئ الضمني هو الذي يسهم بتصوراته الذهنية عما يقرؤه وبخبرته المعرفية في ملء الفجوات في النص أو الخبر الذي يقرؤه، وذلك يساعد الدراسة في الإجابة على تساؤلاها الرئيس، وهو: التعرف على مدى سهولة أو صعوبة الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية والعوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لها.

ثامناً ـ نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي التي تصور بدقة خصائص فرد بذاته أو جماعة أو موقف، ويهدف هذا النوع من البحوث لتحديد مرات حدوث شيء ما أو اقتران ظهور شيء بآخر، وتفسير الظواهر كلما كان ذلك ممكناً[1].

[1] محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط3 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م) ص26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتسعى الدراسة الحالية لوصف ورصد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة في الصحف الإلكترونية الفلسطينية اليومية مع تحديد وسائل قياس هذه العوامل من خلال جمع وتفسير البيانات التي تنتج عن إجراءات الدراسة.

2. منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهجين، هما:

أ. **المنهج المسحي**، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية مواءمةً لهذه الدراسة، كونه يندرج تحت قائمة البحوث الوصفية، وهو من المناهج العلمية المنظمة التي تهدف لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة، ويُعرّف هذا المنهج بأنه "مجموعة الظاهرات، موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة، بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين"[(1)].

وفي إطار هذا المنهج تعتمد الدراسة على أسلوبي تحليل المضمون ومسح جمهور المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بهدف التعرف على مدى سهولة أوصعوبة هذه المواقع من حيث انقرائيتها لدى جمهورها.

ب. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة**، ويسعى هذا المنهج لدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة والوصول لخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[(2)]، وفي إطاره تستخدم الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية، لدراسة العلاقات التي تربط بين مدى سهولة أو صعوبة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية وبين العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لها، إلى جانب مقارنة عوامل سهولة الانقرائية المتوفرة بمواقع الدراسة.

3. أداتا الدراسة:

تعتمد الدراسة على الأداتين الآتيتين:

أ. **استمارة تحليل المضمون***:

في إطار منهج المسح الإعلامي، استخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون، ويُعرّف تحليل المضمون بأنّه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى

---

(1) بسام مشاقبة، **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص60

(2) محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص81

* انظر إلى استمارة تحليل المضمون، **ملحق رقم (1)**، ص191

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم، للسمات الظاهرة في المحتوى"[1].

واستخدمها الباحث بهدف الكشف عن المضمون الإلكتروني للصحف الفلسطينية اليومية، والعوامل المؤثرة على سهولة وصعوبة قراءة هذه المضامين في المواقع الإلكترونية محل الدراسة.

إجراءات تحليل المضمون:

1. فئات التحليل*:

تعتمد هذه الدراسة على العوامل المؤثرة في قراءة النص، التي قسمها (Graves) إلى مجموعتين، في المجموعة الأولى ستة عوامل محددة ترتبط بالنص، وهي: (المفردات، وبنية الجملة، والطول، والتوسع، والتناسق والوحدة، وبنية النص)، وفي المجموعة الثانية هناك أربعة عوامل أقل سهولة في تحديدها وتتضمن القارئ والنص وهي: (جودة الكتابة وحيويتها، والتشويق، ومواءمة الجمهور، ومألوفية المحتوى والخلفية المعرفية)، وتعكس هذه العوامل السهولة أو الصعوبة التي يلاقيها القراء في فهم النص[2].

وتم التعرف على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية وفق العوامل المذكورة أعلاه مع إجراء بعض التعديلات والإضافات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ويحقق أهدافها؛ ويهدف التحليل بشكلٍ أساسي لتوصيف محتوى المواقع الإلكترونية كمياً وربطها بنتائج الدراسة الميدانية التي تسهم بشكل كبير في التعرف على مستوى الانقرائية، لذا جاء تصنيف الفئات في استمارة تحليل المضمون حسب العوامل التي قسّمها (Graves)، ويندرج تحتها عدد من الفئات الفرعية، وهذه العوامل هي:

1. العامل الأول: المفردات
2. العامل الثاني: بنية الجملة
3. العامل الثالث: الطول
4. العامل الرابع: التوسع
5. العامل الخامس: التناسق والوحدة
6. العامل السادس: بنية النص

---

(1) سمير حسين، **بحوث الإعلام**، ط3 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص160

* انظر إلى التعريفات الإجرائية لفئات التحليل، **ملحق رقم (2)**، ص194

(2) سعاد محمود، "قياس انقرائية كتب اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلميها"، (**القاهرة: المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، العدد31، 2012م) ص101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدراسة الواحدات الفنية للنص الإعلامي كعناصر دالة (الكلمة، الجملة، الفقرة)، يتبين أنّ الكلمة تعد عنصراً دالاً بشكل أساسي داخل العنوان، بينما تعد الجملة عنصراً دالاً داخل المقدمة، في الوقت الذي تعد فيه الفقرة عنصراً دالاً داخل النص الصحفي ككل[1].

والواقع أنّ الكلمة تسهم بشكل أساسي في بنية العنوان، إلى الحد الذي يمكن أن يتكون فيه العنوان من كلمة واحدة فقط في بعض الأحيان، وفي حالة تشكل جملة العنوان من أكثر من كلمة واحدة، كثيراً ما تكون هناك كلمة أساسية أو أكثر تحمل المضمون الرئيس أو الأساس داخل نص العنوان، وعادة ما تكون هذه الكلمة متصدرة له، جرياً وراء قاعدة الترتيب طبقاً للأهمية، حتى في إطار الكلمات التي يتضمنها العنوان، تطبيقاً لمبدأ الاختصار في حالة الرغبة في ذلك، بحيث يتم استبعاد الكلمات غير الأساسية[2].

2. وحدات التحليل:

اختار الباحث الأخبار المنشورة في (صفحة البدء HomePage) في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية كوحدة للتحليل، نظراً لأنه معروف علمياً أنّ الانقرائية تكون نتيجة لسهولة الوصول للمادة المقروءة وغالباً تكون في الصفحة الأولى للموقع (صفحة البدء HomePage)، وذلك نظراً لما تتميز به الصفحة من استخدام العناصر البنائية الأساسية والمساعدة والتفاعلية من جهة، وصعوبة متابعة القوائم الأخرى في المواقع لتشعبها من جهةٍ أخرى.

وبالرغم من أنّ صفحة البدء هي الهدف الأساس للتحليل والدراسة كون مكوناتها السبب الأساسي لاستمرارية القارئ في قراءة أي نص إلكتروني، إلا أنّ الباحث لجأ للصفحات الداخلية للأخبار التي لها روابط على الصفحة الأولى، للتعرف على عددٍ من فئات استمارة تحليل المضمون (مثل حجم المقدمة والجسم، ونوع الخط، وحجم الخط، وأعداد الصور، والفيديو)، من خلال استخدام ثلاث وحدات للتحليل، هما: الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ووحدتي الكلمة والفكرة.

3. وحدات العد والقياس:

تستخدم الدراسة وحدات العد والتكرار لقياس الانقرائية في مواقع الدراسة، ويقصد به تكرار وجود عوامل سهولة الانقرائية، التي يصعب قياسها بوحدات القياس الدقيقة، وتشمل هذه العوامل المفردات وبنية الجملة وبنية النص كمثال على ذلك.

---

[1] محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية**، (القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999م) ص228

[2] محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص229

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صحيفة الاستقصاء* :

وهي أداة لجمع البيانات بهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.(1)

فأداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء المقننة، كونها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم جمع البيانات الأولية المباشرة، من جميع مفردات المجتمع، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، ووجهات نظر المبحوثين، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى القيام بتصرفات سلوكية معينة.

وتتكون صحيفة الاسقتصاء (الاستبيان) من ثلاثة محاور أساسية، هي:

1. **المحور الأول:** انقرائية أفراد العينة للأخبار في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية.
2. **المحور الثاني:** العوامل المؤثرة في انقرائية الأخبار في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية.
3. **المحور الثالث:** السمات العامة لأفراد العينة.

تاسعاً . مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتملت الدراسة في إطارها التطبيقي على قسمين، هما: الدراسة الميدانية، والدراسة التحليلية، وفيما يأتي بيان لمجتمع الدراسة والعينة في كل منهما:

القسم الأول . الدراسة التحليلية:

1- مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، حيث يصدر في فلسطين أربع صحف يومية، جميعها يمتلك مواقع إلكترونية، وهي:

أ. الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة:

صدرت صحيفة "الحياة الجديدة" في 1994/11/10م، وأول رئيس تحرير لها هو حافظ البرغوثي، ومؤسسها نبيل عمرو، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، وهي صحيفة حكومية تعود ملكيتها للسلطة الفلسطينية، ويرأس تحريرها حالياً محمود أبو الهيجا، ومديرها العام ماجد الريماوي، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقد ظهرت صحيفة الحياة الجديدة في حزيران (يونيو) 1996م، وموقعها على شبكة الإنترنت:

* انظر إلى صحيفة الإستقصاء، **ملحق رقم (3)**، ص203

(1) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص353

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.alhayat-j.com [1]، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (28.20%)[2]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[3].

ب. الموقع الإلكتروني لصحفية القدس:

أصدرها محمود أبو الزلف تحت اسم "الجهاد" التي واصلت صدورها من عام 1951م وحتى إجراءات دمج الصحف عام 1967م، حين أصبحت الصحيفة تحت اسم القدس، وبعد نكسة 1967م أعيد إصدار الصحيفة، وما زالت تصدر نسختها المطبوعة بصورة يومية، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقط ظهرت صحيفة القدس في حزيران (يونيو) 1996م، وموقعها على الإنترنت: www.alquds.com[4]، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (39.25%)[5]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[6].

ج. الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام:

وهي صحيفة يومية سياسية مستقلة، تصدر عن "مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع" في رام الله، والمؤسسة عبارة عن شركة مساهمة محدودة، صدر العدد الأول من صحيفة الأيام في 1995/12/25م، يرأس تحريرها أكرم هنية، وكان يرأس مجلس إدارتها غسان الضامن، وقد توفي الأخير حديثا وخلفه مهدي المصري، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقد ظهرت صحيفة الأيام تموز (يوليو) 1996م، وموقعها على شبكة الإنترنت: www.al-ayyam.ps[7]، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (38.52%)[8]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[9].

---

(1) **الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط: www.alhayat-j.com

(2) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202

(3) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

(4) **الموقع الإلكتروني لصحيفة القدس**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط: www.alquds.com

(5) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202

(6) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

(7) محمد الجمل، مراسل صحيفة الأيام في غزة، **مقابلة شخصية**، بتاريخ 2014/12/11م

(8) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202

(9) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين:

تصدر صحيفة فلسطين، اليومية السياسية الشاملة، في مدينة غزة عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الاعلام بتاريخ 2006/9/16م، وقد صدر العدد الأول منها يوم الثالث من مايو أيار 2007، وموقعها على شبكة الإنترنت www.felesteen.ps[1]، وبلغ استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (30.49%)[2]، ويعتمد على أسلوب الوحدات الإلكترونية في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[3].

2- عينة الدراسة التحليلية:

تم اختيار الأخبار المنشورة في الصفحة الرئيسية (Home Page) للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لمدة شهر كامل بأسلوب الحصر الشامل.

وتم اختيارها من خلال ثلاث مستويات:

أ. عينة المدة الزمنية:

اختار الباحث تحليل مواقع الدراسة لمدة شهر واحد في المدة الزمنية بين 2015/6/2م[4]، وحتى 2015/7/2م بأسلوب الحصر الشامل، ويُرجع الباحث اختيار هذه العينة إلى الأسباب الآتية:

1/أ. أنها المدة الزمنية الأقرب لإجراء الدراسة.

2/أ. بسبب عدم إمكانية استخدام أرشيف مواقع الصحف الفلسطينية اليومية.

3/أ. الدراسة قائمة على أساس التعرف على انقرائية المواقع الإلكترونية، وفي حال الرجوع للأرشيف لا يمكن متابعة كيفية عرض مواقع الدراسة لموضوعاتهم، بهدف التعرف على انقرائيتها والعوامل المؤثرة في متابعة الجمهور لها.

4/أ. اختيار عينة زمنية مدتها شهر فقط كفيل بالتعرف على انقرائية المواقع، كونها تتسم بالثبات النسبي، ولا يتم اختيار عينة زمنية طويلة إلا في الدراسات التي تسعى لرصد تغيير على المدى الطويل.

---

(1) **الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط: www.felesteen.ps

(2) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202

(3) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

(4) يلاحظ أن البدء في العينة كان في 2 يونيو وليس أول الشهر، وذلك لأن الباحث اختار اليوم الأول من بين أيام الأسبوع لبدء التحليل عن طريق القرعة، فكان يوم الثلاثاء وصادف تاريخ 2015/6/2 م واستمرت مدة الشهر حتى 2015/7/2 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. عينة وقت النشر:

تم تقسيم أوقات النشر لـ 4 فترات متساوية مكونة من 6 ساعات على مدار اليوم[1]، وتم اختيار وقت بدء التحليل بنظام القرعة فكان في الفترة من الساعة 12:00 ظهراً حتى 17:59 مساءً من يوم الثلاثاء 2015/6/2 م، ومن ثمّ تحليل الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلال أوقات النشر الأربعة على مدار أيام التحليل، بأسلوب العينة العشوائية البنائية المنتظمة.

ج. عينة طول دورة النشر:

بعد تحديد وقت البدء بالتحليل (12:00– 17:59 مساءً)، تم اختيار عينة الأخبار التي تخضع للتحليل بأسلوب العينة البنائية الدورية المنتظمة لمدة نشر تلك الأخبار أثناء (الشهر)، من خلال دورة نشر طولها 48 ساعة يتم تركها، ثم البناء عليها 6 ساعات تخضع للتحليل، ثم ترك 48 ساعة لتبدأ فترة التحليل التالية..وهكذا تستمر الدورة (48 ساعة) والبناء عليها (6 ساعات) حتى انتهاء مدة الدراسة، وتم حصر عدد مفردات العينة لكل مواقع الدراسة فكانت (644 مفردة)، كما يُوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

توزيع الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة خلال فترة التحليل

م.	اليوم والتاريخ	فترة التحليل (الساعة)	مجموع المفردات
1.	الثلاثاء 2015/6/2م	12:00–17:59 مساءً	32 مفردة
2.	الخميس 2015/6/4م	18:00–23:59 مساءً	25 مفردة
3.	السبت 2015/6/6م	0:00–5:59 صباحاً	لا يوجد
4.	الإثنين 2015/6/8م	6:00–11:59 صباحاً	86 مفردة
5.	الأربعاء 2015/6/10م	12:00–17:59 مساءً	42 مفردة
6.	الجمعة 2015/6/12م	18:00–23:59 مساءً	25 مفردة
7.	الأحد 2015/6/14م	0:00–5:59 صباحاً	مفردتان فقط
8.	الثلاثاء 2015/6/16م	6:00–11:59 صباحاً	101 مفردة
9.	الخميس 2015/6/18م	12:00–17:59 مساءً	37 مفردة
10.	السبت 2015/6/20م	18:00–23:59 مساءً	29 مفردة
11.	الإثنين 2015/6/22م	0:00–5:59 صباحاً	لا يوجد

[1] فترات التحليل الأربعة: 12:00- 17:59 مساءً / 6:00 – 11:59 مساءً / 12:00 – 5:59 صباحاً / 6:00 – 11:59 صباحاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.12	الأربعاء 2015/6/24م	6:00-11:59 صباحاً	98 مفردة
.13	الجمعة 2015/6/26م	12:00-17:59 مساءً	55 مفردة
.14	الأحد 2015/6/28م	18:00-23:59 مساءً	32 مفردة
.15	الثلاثاء 2015/6/30م	0:00-5:59 صباحاً	3 مفردات
.16	الخميس 2015/7/2م	6:00-11:59 صباحاً	77 مفردة
المجموع الكلي لمفردات التحليل			**644 مفردة**

وبينت نتائج الجدول السابق أنّ اليوم الأول للتحليل حلل فيه الباحث (32 خبراً)، حيث نشرت المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية هذه الأخبار فقط في فترة التحليل (12:00-17:59 مساءً)، واليوم الثاني للتحليل حلل فيه الباحث (25 خبراً)، حيث نشرت مواقع الدراسة هذه الأخبار فقط في فترة التحليل (18:00-23:59 مساءً)، واليوم الثالث لم تنشر مواقع الدراسة أي خبر وهي الفترة (0:00-5:59 صباحاً)، حيث أنّ هذه الفترة نادراً ما تُحدث مواقع الدراسة أخبارها، واليوم الرابع حلل فيه الباحث (86 خبراً)، حيث نشرت مواقع الدراسة هذه الأخبار فقط في فترة التحليل (6:00-11:59 صباحاً)، واليوم الخامس حلل الباحث فيه (42 خبراً)، واليوم السادس (25 خبراً)، واليوم السابع (اثنين من الأخبار فقط)، واليوم الثامن (101 خبراً)، واليوم التاسع (37 خبراً)، واليوم العاشر (29 خبراً)، واليوم الحادي عشر من التحليل لم تنشر أخبار مواقع الدراسة في فترة التحليل، واليوم الثاني عشر حلل فيه الباحث (98 خبراً)، واليوم الثالث عشر (55 خبراً)، واليوم الرابع عشر (32 خبراً)، واليوم الخامس عشر (3 أخبار فقط)، واليوم السادس عشر حلل فيه الباحث (77 خبراً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني ـ الدراسة الميدانية:

1- مجتمع الدراسة الميدانية:

يتمثل في جمهور المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وهي: الإسلامية، والأزهر، والأقصى، والقدس المفتوحة، وفلسطين، والأمة، وغزة.

2- عينة الدراسة الميدانية:

وتم اختيارها من خلال:

أ. **عينة الجامعات**، وتم اختيارها بطريقة العينة العمدية، وتمثلت في الجامعات الثلاث (الإسلامية، والأزهر، والأقصى)، وجاء اختيار الباحث لها للمبررات الآتية:

1/أ. تُعد الجامعات الثلاث من أكبر الجامعات في قطاع غزة من حيث عدد الطلبة.

2/أ. تتوزع العينة على طلبة ثلاث جامعات رئيسية في قطاع غزة، للتعرف على انقرائيتهم للأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، كونهم الفئة المثقفة في المجتمع الفلسطيني.

3/أ. تعذر الوصول لطلبة الجامعات في محافظات الضفة الغربية المحتلة، وذلك بسبب الإنقسام الجغرافي والسياسي، بالرغم من إمكانية الوصول عبر مراكز البحوث، إلا أنّ الباحث اكتفى بطلبة الجامعات في قطاع غزة كونها عينة ميدانية تستطيع تمثيل مجتمع الدراسة، خاصة أنّ الدراسة ليست سياسية، وإنما تهتم فقط بمدى سهولة قراءة المواقع وصعوبتها بالنسبة للطلبة.

ب. **عينة المبحوثين**، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حيث يبلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث (الإسلامية والأزهر، والأقصى) 51504 طالباً وطالبة، موزعين على الجامعات كالآتي:

الجامعة الإسلامية وعدد الطلبة فيها 17519 طالباً وطالبة[1]، وجامعة الأزهر وعدد الطلبة فيها 14104 طالباً وطالبة[2]، وجامعة الأقصى وعدد الطلبة

---

(1) زهير الكردي، مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، **مقابلة شخصية**، بتاريخ 2015/1/20م.
(2) حسن الخضري، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر، **مقابلة شخصية**، بتاريخ 2015/1/20م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها 19881 طالباً وطالبة[1]، وقام الباحث بتوزيع (300 استبيان) على طلاب وطالبات الجامعات الثلاث حسب أعداد الطلبة في كل جامعة، وتم استرجاع (277 استبيان) الصالح منها (235) مفردة موزعة كالآتي:

جدول رقم (2)

توزيع إجمالي مفردات العينة الميدانية لمواقع الدراسة

م.	اسم الجامعة	عدد مفرداتها	النسبة المئوية
1.	جامعة الأقصى	93	%39.6
2.	الجامعة الإسلامية	75	%31.9
3.	جامعة الأزهر	67	%28.5
	مجموع مفردات العينة الميدانية	**235**	**%100**

عاشراً . إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:

يُقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد من أنّ الأداة تقيس فعلاً ما هو مُراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يُمكن الانتقال منها إلى التعميم[2].

وقد حاول الباحث اختبار الصدق الظاهري والداخلي لاستمارتي الدراستين التحليلية والميدانية بواسطة الخطوات الآتية:

أ. تعريف فئات التحليل الرئيسية والفرعية بشكلٍ دقيق، حتى لا يكون هناك تداخل وتضارب بين الفئات المختلفة.

ب. صياغة أسئلة استبيان الدراسة الميدانية بأسلوبٍ يُمكّن الباحث من التأكد من صدق إجابات المبحوثين، لكي يتسنى استبعاد الاستبانات التي احتوت تضارباً في الإجابات.

(1) جهاد الزطمة، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى، **مقابلة شخصية**، بتاريخ 2015/1/20م.

(2) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1 (جدة: دار الشروق، 1983م) ص222-223

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. أخضع الباحث استمارة الدراسة التحليلية بعد تصميمها، للتجربة عن طريق إجراء دراسة قبلية على أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لمدة أسبوع، استطاع من خلالها إضافة عدد من الفئات وتعديل فئات أخرى.

ث. وزع الباحث استبيان الدراسة الميدانية بعد صياغة الأسئلة على عينة عشوائية من المفحوصين بلغ عددهم (10)، بهدف تفادي الغموض والأخطاء في الاستبيان التي يمكن أن تؤثر في النتائج النهائية، إلى جانب حساب معدل الوقت الذي يقضيه المبحوث للإجابة عن الاستبيان والذي وصل إلى (10–15) دقيقة.

ج. عرض استمارتي الدراستين التحليلية والميدانية على عدد من المحكمين والأكاديميين ومصممي المواقع الإلكترونية*، للاستفادة من ملاحظاتهم على فئات التحليل وأسئلة الاستبيان ومدى شموليتهما وتغطيتهما لموضوع الدراسة.

2. إجراءات الثبات:

يُعد الثبات شرطاً أساسياً لصدق القياس، ويعني التأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات[1].

وتأكد الباحث من ثبات النتائج بإعادة التحليل مرة أخرى لعينة من الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لمدة أسبوع كامل، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، وتمثلت مواقع العينة في: موقع صحيفة الأيام، وموقع صحيفة الحياة الجديدة؛ ويرجع سبب اختيارهما لأنهما يحتفظان بنسخة من الأخبار المنشورة في الصحفة الرئيسية للموقع، أما الأيام التي تم إعادة تحليل الأخبار فيها، فكانت: 2-3-4-5-6-7-8 أغسطس 2015م.

ولقد انتهى الباحث من إجراء التحليل للأخبار المنشورة في مواقع لدراسة في 2 يوليو 2015م، وقام بإعادة التحليل لعينة من الأخبار في 2 أغسطس 2015م، أي بعد مرور شهر من إنتهاء الدراسة التحليلية، وبعد إعادة التحليل للعينة، قام الباحث بمقارنة النتائج وكانت على النحو الآتي:

(1) سمير حسين، **مرجع سابق**، ص309-310

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع صحيفة الأيام

فئة المفردات (الكلمات) في العناوين: وتضم أربع فئات فرعية، هي: الكلمات غير المألوفة، والكلمات المتخصصة، والكلمات الشخصية، والأخطاء النحوية والإملائية.

بلغ عدد الكلمات غير المألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية (6)، والمصطلحات المتخصصة (0)، والكلمات الشخصية (8)، والأخطاء النحوية والإملائية (4)، وفي حالة الإعادة، بلغ عدد الكلمات غير المألوفة (5)، والمصطلحات المتخصصة (0)، والكلمات الشخصية (6)، والأخطاء النحوية والإملائية (3).

مما سبق يتضح الآتي:

- وجود فرق في عدد الكلمات غير المألوفة 6−5=1
- وجود فرق في عدد الكلمات الشخصية 8−6=2
- وجود فرق في عدد الأخطاء النحوية والإملائية 4−3=1

عدد الوحدات المتفق عليها بيين التحليلين بلغ 14

ولمعرفة نسب ثبات نتائج الدراسة قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي[1]:

معامل الثبات = 2 * عدد الوحدات المتفق عليها/ مجموع وحدات الترميز

وبالتطبيق على المعادلة السابقة، يكون معامل الثبات في النتائج على النحو الآتي:

- معامل الثبات لفئة المفردات = 14* 2 / 18+18 = 77.7%

وبتطبيق المعادلة على فئتي بنية الجملة في المقدمات، والطول، يكون معامل الثبات في النتائج على النحو الآتي:

- معامل الثبات لفئة بنية الجملة في المقدمات = 100%
- معامل الثبات لفئة الطول = 100%

وبناء على ما سبق يكون معامل الثبات في موقع صحيفة الأيام =

مجموع نسب الثبات في الفئات/ عددها

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، **مرجع سابق**، ص219

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل الثبات في موقع صحيفة الأيام = 77.7+ 100+ 100 / 3 = 92.57%

وبتطبيق المعادلة على موقع صحيفة الحياة الجديدة يتبين الآتي:

- معامل الثبات لفئة المفردات (الكلمات) في العناوين = 92.1%
- معامل الثبات لفئة بنية الجملة في المقدمات = 100%
- معامل الثبات لفئة الطول = 100%

معامل الثبات في موقع صحيفة الحياة الجديدة = 92.1+ 100+ 100 /3 = 97.37%

معامل الثبات في الدراسة = 92.57+ 97.37 / 2 = 94.97%

وتشير هذه النسبة إلى مستوى عالٍ من الثبات.

حادي عشر ـ المفاهيم الأساسية للدراسة:

من الضروري للباحث أن يُحدد المفاهيم والمسلمات الأساسية للدراسة؛ والمفهوم هو تجريد أو وسيلة مختزلة لتمثيل عدد من الحقائق بهدف تبسيط التفكير، وذلك عن طريق تجميع مجموعة من الأحداث والظواهر تحت عنوان واحد، أما المسلمات فهمي مجموعة من العبارات يضعها الباحث أساساً لبحثه ويُسلم بصحتها دون أن يحتاج إلى إثباتها وإقامة الدليل عليها، فهي عبارة عن حقائق واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهان[1]، **والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة هي:**

* **المحكمون لاستمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء:**
- أ. د. جواد راغب الدلو، أستاذ الصحافة في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية بقطاع غزة.
- أ. د. عبد الصبور فاضل، أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية.
- د. أحمد عرابي الترك، أستاذ الصحافة المساعد وعميد شؤون الطلبة، الجامعة الإسلامية بقطاع غزة.
- د. إبراهيم التوام، أستاذ الصحافة المطبوعة والإلكترونية في كلية تكنولوجيا الإعلام، جامعة سيناء بجمهورية مصر العربية.
- د. زهير عابد، أستاذ العلاقات العامة والإعلام المشارك وعميد كلية الإعلام، جامعة الأقصى بقطاع غزة.
- د. طلعت عيسى، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية بقطاع غزة.
- د. علاء عياش، أستاذ الإعلام المساعد في قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة النجاح الوطنية بالضفة الغربية المحتلة.
- د. ماجد تربان، أستاذ الصحافة المشارك في كلية الإعلام، جامعة الأقصى بقطاع غزة.
- د. موسى طالب، أستاذ الصحافة المشارك في قسم الإعلام والاتصال الجماهيري، جامعة الأزهر بقطاع غزة.
- د. نافذ بركات، الأستاذ المساعد في قسم الإحصاء والرياضيات، الجامعة الإسلامية بقطاع غزة.
- أ. خالد صافي، مختص في المواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد.
- أ. ماجد حبيب، باحث مختص في الإعلام الإلكتروني في فلسطين.

[1] محمد منير حجاب، **مرجع سابق**، ص24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مواقع الصحف اليومية الفلسطينية:

هي المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في أراضي السلطة الفلسطينية، وهي أربع صحف إلكترونية يومية (القدس، والأيام، والحياة الجديدة، وفلسطين).

2. الأخبار الإلكترونية:

وهي الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث، وتزود بالصور والخلفيات بالإضافة إلى ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات[1].

3. الانقرائية:

وتعني الانقرائية بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة (مفرداتها وأساليبها)، إضافةً للجانب الفني لتيسير القراءة ويتناول أساليب إنتاج المادة المكتوبة كالخط وأنواعه وأحجامه والمساحات البيضاء بين الأسطر والصور والرسوم المرفقة وغيرها[2].

فالانقرائية هي سهولة القراءة والفهم والاستيعاب الراجعة لأسلوب الكتابة ووضوح الخط والطباعة، وأيضاً فهم المادة المقروءة بيسر وسهولة بعد إزالة صعوبات القراءة أمام القارئ وتوافقها معه، وهي ترتكز على جزئين القُراء والنص الإلكتروني.

ثاني عشر . صعوبات الدراسة:

وقد واجه الباحث عدة صعوبات أثناء تنفيذه إجراءات هذه الدراسة، يمكن رصدها في الأمور الآتية:

1. ندرة الدراسات والأبحاث الإعلامية سواء الفلسطينية أو العربية التي تتناول موضوع الانقرائية بشكلٍ عام وانقرائية المواقع الإلكترونية بشكلٍ خاص.
2. الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي لساعاتٍ طويلة في قطاع غزة، تسبب في إعاقة الباحث في أيام تنفيذ دراسته التحليلية، مما اضطره للبحث عن أماكن بديلة لضمان تحليل الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية خلال المدة الزمنية للتحليل.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1 (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م) ص268

[2] صالح الربيعان، **مرجع سابق**، ص299.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. صعوبة التواصل مع أكاديميين وباحثين في موضوع الانقرائية للاستفادة من خبرتهم السابقة في الموضوع، وحاول الباحث التواصل مع عددٍ منهم عن طريق الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالفعل استطاع تحكيم أدوات الدراسة لدى عدد من الأكاديميين المصريين.

ثالث عشر . تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، **الفصل الأول** يتناول عرض "الإجراءات المنهجية" للدراسة، وتشمل: الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، والإطار النظري للدراسة، ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وصعوبات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

أما **الفصل الثاني** يتناول "الانقرائية في الصحافة الإلكترونية"، ويضم ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، والمبحث الثاني يتعرض للانقرائية وأساليب قياسها والعوامل المؤثرة عليها، ويتحدث المبحث الثالث عن التحرير والإخراج الإلكتروني وعلاقتهما بالانقرائية.

أما **الفصل الثالث** يستعرض انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ويضم ثلاثة مباحث: المبحث الأول "انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة، والمبحث الثاني يعرض العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور لمواقع الدراسة، والمبحث الثالث: يعرض ملخص لأهم نتائج الدراسة وعرض التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الانقرائية في الصحافة الإلكترونية

المبحث الأول: الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

المبحث الثاني: الانقرائية وأساليب قياسها والعوامل المؤثرة عليها

المبحث الثالث: التحرير والإخراج الإلكتروني وعلاقتهما بالانقرائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

شكلت الصحافة الإلكترونية الوسيلة الإعلامية الحديثة التي استطاعت أن تجمع بين مميزات وسائل الإعلام التقليدية في وسيلةٍ واحدة، في ظل الثورة التكنولوجية الكبيرة وظهور شبكة الإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة، يستطيع الأفراد من خلالها تبادل الأخبار والأحداث الآنية، إلى جانب اكتساب معرفة متجددة.

ولضمان قراءة الموضوعات الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية، يجب مراعاة عوامل سهولة المادة المقروءة في تلك المواقع، والعمل المتواصل لقياس الانقرائية في الصحافة الإلكترونية بالأساليب العلمية والمنهجية، إلى جانب التعرف على التحرير والإخراج الإلكتروني وعلاقتهما بالانقرائية.

ويأتي هذا الفصل في مبحثه الأولى للتعرف على نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها، ومفهوم الصحافة الإلكترونية وسماتها، ونشأة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية وتطورها، ويستعرض في المبحث الثاني ماهية الانقرائية وأهميتها، وأساليب قياس الانقرائية، والعوامل المؤثرة على الانقرائية.

ويتناول في المبحث الثالث أسس التحرير الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية، وأساليب الإخراج الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الصحافةالإلكترونية الفلسطينية

أولاً ـ نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها:

مع انتشار الشبكة العنكبوتية العملاقة (الإنترنت)، ومع التطور الكبير الذي طرأ عليها، ووصولها لغالبية البلدان في العالم، أصبح لا بد من وجود وسيلة إعلامية متخصصة تستفيد من كافة خصائص هذا التطور التكنولوجي، فكانت الصحافة الإلكترونية وسيلة إعلامية جديدة لحقت بركب الوسائل الإعلامية التقليدية (الصحيفة، والإذاعة، والتلفزيون).

فشهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات[1]، ويُرجع بعضُ الباحثين ظهور الصحافة الإلكترونية إلى عام 1970م، وذلك عندما ظهر نوعان من أنواع أنظمة الصحافة الإلكترونية، هما: التليتكست Teletext (هي أنظمة البث غير التفاعلية التي تبثها الشركات الإذاعية على بعض قنواتها عند توقف الإرسال العادي، ويتم استقبالها إما عن طريق التلفزيون أو شاشات الحاسب[2])، والفيديوتكست Videotext (وهي أنظمة تعرض النصوص والرسوم في شكل يشبه الكتاب الإلكتروني، تتميز بمميزات عديدة تتمثل في حفظ واسترجاع وكذلك الدخول بين جزيئات المعلومات المتداولة على النظام ويتميز هذا النظام بإمكانية تخزين كمية كبيرة من المعلومات وإمكانية تحديث المعلومات بسهولة وسرعة كما أنّها متاحة لأي شخص يمتلك خط هاتف وشاشة استقبال مناسبة[3])، واعتمدت تلك الأنواع على نقل المعلومات بشكل إلكتروني[4].

وأطلق نقاد الصحافة ودارسيها على صحافة التسعينات الصحافة الإلكترونية أو الصحافة الرقمية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات الإلكترونية؛ فقد دخلت الحاسبات الإلكترونية متزاوجة مع تكنولوجيا الاتصالات، في كل مراحل العلم الصحفي، حيث أصبح الصحفي يعتمد عليها في عمليات جمع المعلومات من الميدان واستكملها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، وفي صفها وإخراجها وفي تجهيز الصفحات، وأيضاً تحول المحرر الصحفي إلى معالج للمعلومات عبر

---

(1) رزق عبد المعطي، "التأثيرات التكنولوجية ودورها في تطوير مهنة العلاقات العامة: دراسة ميدانية على عينة من قطاع البترول المصري"، منشور في: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الخامس والثلاثون (القاهرة: جامعة القاهرة، 2011م) ص11

(2) علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م) ص17

(3) **المرجع السابق نفسه.**

(4) Carlson, D., *The History of Online Journalism* (United States of America: Rowman and Littefield Publisher: 2003) p. 34-35.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الإلكترونية، كما أصبحت الصحف تنتج الآن ليتم قراءتها على شاشات الحاسبات الإلكترونية المرتبطة بشبكة الإنترنت[1].

وأصبح الاتصال في إتجاهين تتبادل فيه أطراف عملية الاتصال الأدوار، ويكون لكل طرف فيها القدرة والحرية في التأثير على العملية، في الوقت والمكان الذي يناسبه وبالدرجة التي يراها[2]، ولا يوجد اختلاف على أهمية شبكة الإنترنت كوسيط لوسائل الإعلام، بإعتبارها مجالاً مضافاً للنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي الشبكة أيضاً[3].

وإنّ عصر الإعلام الإلكتروني ألغى حواجز العزلة بين الحضارات، كما أنّ السرعة المتزايدة والفائقة والمستمرة التي تدور بها اليوم عجلة تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دفعت العالم إلى الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، لتعصف ثورة المعلومات والتكنولوجيا متعددة الوسائط، جوانب الحياة كافة في التجارة والسياسة والتربية والتعليم وصولاً للتسلية والألعاب[4].

وتعد شبكة الإنترنت في مقدمة الوسائل الاتصالية التي تجسد خصائص عدة وسائل، فمن خلالها يستطيع كل مستخدم الوصول إلى المعلومات التي يريدها بأقل جهد وأقصر وقت، وأن يكون مرسلاً ومستقبلاً في آنٍ واحد، وأن يتابع من خلالها وسائل الإعلام التقليدية، وهو ما لا يتوفر لأي وسيلة أخرى[5]، ويمكن القول بأنّ الإنترنت قد مكّن بلايين البشر على اتساع رقعتهم الجغرافية من الاتصال ببعضهم البعض والمشاركة في الشبكة والتفاعل فيما بينهم[6].

وشكلت الصحافة الإلكترونية ظاهرةً إعلاميةً جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع، وفي متناول الجميع، وأكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت آفاقاً عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن[7].

---

[1] محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات**، بدون طبعة (القاهرة: مطابع الأهرام بكورنيش النيل، 2000م) ص247

[2] محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2007م) ص30

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص42

[4] مجد هاشم الهاشمي، **مرجع سابق**، ص63

[5] جواد الدلو، **مرجع سابق**، ص3

[6] رزق عبد المعطي، **مرجع سابق**، ص44

[7] زيد منير سليمان، **الصحافة الإلكترونية**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009م) ص10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم التركيز على إمكانية الوصول للأخبار على الخط المباشر online news من قبل صناعة المعلومات، فكانت البداية بصحيفة "الجارديان" البريطانية حينما دشنت شركة "وورلد ريبورتر" حملة تستهدف رؤية النص الكامل على شاشة الكمبيوتر لكل صفحات الصحيفة في عام 1985م، وشاركت معظم الصحف النصفية البريطانية وعدد من الصحف الإقليمية في الخدمة بحلول عام 1997م(1).

فالإعلام المقروء هو العلم بحد ذاته وهو القراءة والكتابة والقرطاس والقلم، فإذا كانت الصحافة الورقية هي القرطاس والقلم، كانت له الصحافة الإلكترونية الصوت الفرح والصورة الناطقة(2).

وعلى الرغم من أنّ الإنترنت بدأ منذ سنين، إلا أنه لم يجد إقبالاً من ناشري الصحف كوسيلة للنشر الإلكتروني حتى عام 1993م، عندما بدأت شبكة الويب العالمية في الظهور، وإذا كانت شبكة الإنترنت قد أتاحت للناشرين في مجال النشر الإلكتروني الظهور، فإنّ شبكة الويب ساعدتهم عى الإزدهار(3).

وفي ظل الثورة التكنولوجية حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع إلكترونية لصحفها على شبكة الإنترنت، وفي هذا الإطار ظهرت الصحف الإلكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط، التي تتيح لمستخدميها إمكانية البحث داخلها، وحفظ وطباعة صفحاتها(4).

وشهدت الصحافة العربية ولأول مرة اتساعاً خارج حدودها الوطنية، إذ استطاعت صناعة الصحافة بالطريقة المعتمدة على الحاسب وتكنولوجيا الاتصال، من خلال تقديم الصحيفة للقارئ بخدمة عالية الجودة مع توفير السرعة والوقت في آن واحد(5).

وتوفرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكة الإنترنت في 9 سبتمبر 1995م، حيث نشرت صحيفة الشرق الأوسط التي تصدر من لندن في عددها الصادر في 6 سبتمبر من ذلك العام خبراً على صفحتها الأولى أعلنت فيه أنه ابتداءً من 9 سبتمبر 1995م،

(1) شريف اللبنان، **الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005م) ص25

(2) نزار بشير جديد، **الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية**، (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015م) ص3

(3) شريف اللبان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص27

(4) ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، **مرجع سابق**، ص93

(5) صفية خليفة بن مسعود، **واقع الصحافة الإلكترونية في ليبيا**، ط1 (بنغازي: دار الكتب الوطنية بنغازي، 2008م) ص143

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سوف تكون موادها الصحفية اليومية متوفرة إلكترونياً للقراء على شكل صور عبر شبكة الإنترنت[1].

واستطاعت الصحافة الإلكترونية الاستفادة من استخدام عناصر مثل الحروف والصور (كما في الجرائد والكتب)، بالإضافة إلى الصوت والموسيقى (كما في الراديو)، ولقطات فيديو متحركة وعناصر متحركة ومجسمة (كما في التلفزيون والأفلام)، الأمر الذي زاد من إقبال القارئ وجذب انتباهه إلى مضمون تلك الصحف الإلكترونية[2].

وعلى الرغم من احتواء الإنترنت على عناصر بنائية ذات مقدرة عالية على نقل المضمون إلى القارئ في يسر وسهولة إلا أنّ النص المكتوب ما زال في المركز الأول في اعتماد الصحف الإلكترونية عليه في بنائها الشكلي والدلالي والذي يحتوي عادة على العناوين، والمقدمات، والجسم[3].

وتشير الدراسات والتقديرات العالمية إلى سرعة تطور وإنتشار الصحافة الإلكترونية لتشمل العالم بأسره، وأصبحت في غالبية دول العالم مصدر جذب لقطاعات كبيرة من الجمهور وخاصة من الشباب[4].

فجاءت نشأة الصحافة الإلكترونية كإضافة قوية لوسائل الإعلام السابقة، وأسهمت في تلبية احتياجات الجماهير المتطورة، ولحقت بسفينة المنافسة الإعلامية المتسارعة في ظل الثورة التكنولوجية الكبيرة بمختلف بلدان العالم.

ثانياً . مفهوم الصحافة الإلكترونية وسماتها:

تعددت مفاهيم الصحافة الإلكترونية؛ نظراً لاقتصار الباحثين في تعريفاتهم على جوانب محددة في هذا المجال، إذ أنّ كل باحثٍ يهتم بالجانب الذي يخص دراسته.

فالإعلام الإلكتروني هو "شكل جديد في الإعلام يتميز بسهولة إطلاقه في شبكة الإنترنت، من أي مكان في العالم، بخلاف وسائل الإعلام التقليدية المحدودة بمجال جغرافي معين، والإعلام الإلكتروني يشترك مع التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، ويمتاز باعتماده

---

(1) ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، **مرجع سابق**، ص108
(2) منار محمد، **مرجع سابق**، ص34
(3) حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص61
(4) محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2009م) ص208

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، تتمثل في الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي عبر شبكة الإنترنت، بهدف إيصال المضامين المطلوبة"[1].

كما تُعرّف الصحافة الإلكترونية بأنّها "الصحافة التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة، بدءًا من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء، والمراسلين، والبحث عن المعلومات، والصور، واستقائها من بنوك المعلومات الدولية، ومروراً بمعالجة الأخبار والتقارير، وكتابة المقالات، وتحريرها، وتصحيحها، وتصميم الرسوم، والصور الفوتوغرافية، وإعدادها، وتركيب الصفحات، وبثها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة"[2].

والصحيفة الإلكترونية هي "الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعته"[3].

كما يمكن تعريف الصحيفة الإلكترونية بأنّها "كل إصدار إلكتروني فوري يتم بثه عبر شبكة الويب، وصمم باستخدام إحدى لغات الترميز، ليقوم القارئ بتصفحه والتفاعل معه على شاشة الحاسب الآلي، مستخدماً برنامجاً للتصفح، ويركز الإصدار على استخدام كل من الفنون الصحفية وقوالب التحرير الصحفي التقليدية منها والمستحدثة"[4].

وهناك تعريف آخر للصحافة الإلكترونية وهي "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد تبث على شاشات الحاسبات الإلكترونية، وتعطي صفحات الجريدة التي تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة"[5].

ويُمكن القول بأنّ الصحافة الإلكترونية هي "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص

---

[1] خالد بن فيصل الفرم، **الإعلام الجديد .. الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية**، ط1 (الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، 2009م) ص21

[2] ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص95

[3] محمود علم الدين، **الصحافة الإلكترونية: مقدمة**، ط1 (القاهرة: مكتبة المركز الدولي للطباعة والنشر، 2008م) ص10

[4] منار محمد، **مرجع سابق**، ص23

[5] محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية: مقدمة، **مرجع سابق**، ص12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة"[1].

ويُمكن ذكر تعريف شامل للصحافة الإلكترونية بأنّها "جمع وإعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للإنترنت، وبثها عبر الأقمار الصناعية وكيبلات الاتصال، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الإنترنت، حيث تقوم ببث رسائل إلكترونية إلى جمهور غير محدود جغرافياً، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية، بآنية، وبسرعة نقل عالية، وتفاعلية، وسرعة استرجاع، وأرشيف إلكتروني، يُمكّن القارئ من البحث عن مئات الصفحات المنشورة سابقاً، وتخطت الحدود لتحظى بصفة الكونية ومساحات لا محدودة من الصفحات، ناهيك عن أنّها وسيلة متعددة الوسائط، بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولاً للبث الفضائي الحي"[2].

ويرى الباحث أنه بالرغم من تعدد تعريفات الصحافة الإلكترونية، إلا أنّ جميع هذه المفاهيم تُمثل دليلاً على وجود مميزات كبيرة لهذا النوع من الصحافة، "فتتفوق الصحيفة الفورية بعدة سمات لا يمكن بحال أن تتوفر للصحيفة الورقية"[3]، "ويمثل الإنترنت وسيطاً اتصالياً ذا طبيعة فريدة حيث يتميز بالتفاعلية والمرونة"[4].

فالصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع، من خلال إبداء الملاحظات، أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ[5].

وأتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة عدداً كبيراً من الخدمات التي جلعت وسائل الإعلام تُخاطب الأفراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم الذاتية[6].

---

[1] فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص99

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص218-219

[3] شعيب الغباشي، **بحوث الصحافة الإلكترونية**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2010م) ص19

[4] فودة علي، "تعرض المراهقين في الريف المصري للإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية"، (القاهرة: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الخامس والثلاثون، يناير2011م) ص59

[5] محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص203-204

[6] حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م) ص242

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفق العديد من الباحثين على أنّ الصحافة الإلكترونية تحمل سمات الصحف المطبوعة، وتقوم بالدور الذي تقوم به، كما أنّها تحمل سمات الصحف المسموعة والمرئية (الإذاعة والتلفزيون)، وهي تتفوق على الصحافة العادية في كونها تسمح لجمهورها باختيار الوقت المناسب لهم[1].

لذا إنّ استخدام الوصلات، والموسيقى، وطرق الإبحار المختلفة داخل الموقع، وأماكن وضع المعلومات، تعد من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند تصميم الموقع، ومن الاعتبارات المهمة أيضاً ضرورة الاهتمام بتأثير استخدام الألوان، وخداع البصر، وطرق عرض المعلومات، وحجم المادة، والمساحات الفارغة، والإضاءة، والتباين، وحجم الصور؛ إذ تؤثر كل تلك العوامل في هدف تحقيق وضوح الرؤية، وسرعة الاستعراض، وسهولة اللغة لأكبر عدد من المستخدمين المتباينين في خلفياتهم، وبيئاتهم، وقدراتهم على استخدام الكمبيوتر، ويرتبط بذلك التقليل – بأقصى قدر ممكن– من مشكلات بطء الاستعراض، وطول الوقت اللازم للانتقال من صفحة لأخرى داخل موقع الصحيفة[2].

وتُجمع التعريفات السابقة على أنّ الصحافة الإلكترونية وسيلة إعلامية تعتمد على التكنولوجيا والحاسوب، وتُحاول تحقيق رسائل الصحافة التقليدية عبر الأدوات الحديثة وتطبيقاتها.

أهم سمات الصحافة الإلكترونية:

1. تمتلك عوامل جذب وإبهار متعددة، فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت، إذ بإمكانه عبر ضغطة زر (القراءة والمشاهدة والاستماع)[3].
2. التحديث المستمر للصحيفة وللأخبار على مدار الساعة، وإمكانية التعديل على الخبر أو حذفه أو إضافة ما يمكن إضافته من مستجدات، وهذا ينطبق على النصوص الإخبارية والصوت والفيديو أيضاً[4].
3. تعدد المصادر وتنوعها، إذ لم يعد القارئ أو المستخدم مكرهاً على التعامل فقط مع الأخبار التي يجمعها مندوبو وسيلة واحدة فقط، ولكن بإمكانه التنقل بين المواقع للتعرض إلى مختلف الروايات في الحدث الواحد[5].

---

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص225
(2) ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص200
(3) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص112
(4) عبير الرحباني، **الإعلام الرقمي الإلكتروني**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012م) ص241
(5) عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص225

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الأرشيف الإلكتروني الذي يُعد مكوناً حيوياً في عملية إصدار الصحيفة الإلكترونية، ويثري عنصر التفاعلية في عرض واستدعاء وأرشفة المواد من قبل المستخدمين، ويتجاوز الأرشيف الإلكتروني دور ومساحة حجم الأرشيف المطبوع، إلى حجم المواد التي يمكن حفظها واسترجاعها، أو الأشكال المختلفة، أو حجم الجمهور الذي يخدمه الأرشيف الإلكتروني وفق عنصري الفورية والتفاعلية[1].

5. تسمح الصحيفة الإلكترونية للمستخدمين بإنتقاء ما يريد، الأمر الذي يضاعف من تأثيراتهم الشخصية، أي أن المستخدمين هم الذين يقومون بأنفسهم باختيار نوعية الموضوعات التي يتعرضون لها على الشبكة[2].

6. وجودها ضمن إطار موقع معين (Website)، ويمكن لكل من يملك البنية التحتية أن يتصفحها، وله حرية قراءة أي جزء وتكبيره وتصغيره والتخاطب الإلكتروني مع كاتبه[3].

7. الوحدة الأساسية للجريدة الإلكترونية هي الموضوع المطروح وليس الصفحة، حسب الترقيم المعروف بالصفحة المطبوعة[4].

وبالرغم من تعدد سمات الصحافة الإلكترونية، إلا أنه يمكن إجمال أهمها، في استخدام أفضل وسيلة لتقديم القصة الخبرية (تعددية الوسائط)، والسماح بمساحة من الاختيار للجمهور للاستجابة والتفاعل أو تحديد قصص معينة وفقاً لمتطلباته (التفاعلية)، كما عليها أن تهتم بوسائل ربط القصة الخبرية بغيرها من القصص، والأرشيف، والمصار، وغيرها، من خلال الروابط الفائقة (استخدام الروابط)، إضافةً لسمات أخرى تتعلق بالآنية والقدرة على الوصول[5].

الوحدة في الصحف والمواقع الإلكترونية[6]:

1. **وحدة الموضوع:** ويقصد بها جعل كل موضوع يظهر كأنّه متفرد عن بقية الموضوعات، وذلك من خلال تميزه بسمة معينة قد تكون نوع الخط أو الشكل الذي يحتويه كأن يكون شكلاً مربعاً أو مستطيلاً، أو لون نصوصه، أو أن تكون أرضيته مختلفة عن بقية الموضوعات الموجودة على الصفحة.

---

(1) خالد بن فيصل الفرم، **مرجع سابق**، ص54

(2) محمد سيد محمد، **مرجع سابق**، ص220

(3) عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، **مرجع سابق**، ص226

(4) **المرجع السابق نفسه**

(5) منار محمد، **مرجع سابق**، ص33

(6) حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، 293

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **وحدة الصفحة:** ويقصد بها وحدة الصفحة ككل، وذلك من خلال خلق وحدة تربط الموضوعات الفرعية ببعضها البعض، فإنّ وحدة الموضوع لا تنفي وحدة الصفحة ولكنها تؤكدها؛ فيمكن أن تكون هناك وحدة عامة تربط بين وحدات الموضوعات، مثل: حجم الخط أو نوع الخط، وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون هناك وحدة الموضوع من خلال تميزه بلون معين.

ثالثاً . نشأة الصحافة الإلكترونية الفلسطينية وتطورها:

عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية مبكراً، إذا ما قورنت بالدول العربية الشقيقة[1]، وقد كان ذلك لأسباب، من ضمنها: توافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات "إسرائيلية" كبيرة متخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين محاكاة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامه شبكة الإنترنت، لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي[2].

ويتضح هذا الظهور المبكر للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، من خلال تعدد المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، فأصبحت المؤسسات التعليمية لها مواقع تُعرّف بخدماتها وأهدافها، بل خصصت المؤسسات التجارية مواقع إلكترونية خاصة للترويج لخدماتها، وصولاً لإطلاق مواقع إخبارية متخصصة بنقل الأحداث الساخنة على الساحة الفلسطينية.

وكانت الصحف الفلسطينية سبّاقة في اللحاق بركب الصحافة الإلكترونية، حينما خصصت مواقع على شبكة الإنترنت لإعادة المواد المنشورة ورقياً عبر الشبكة، أو من خلال استغلال خصائص الصحافة الإلكترونية في الوصول لجمهور أوسع من متصفحي الجريدة الورقية.

وتتواجد العديد من الصحف الإلكترونية الفلسطينية باللغات العربية والإنجليزية على شبكة الإنترنت، وأبرزها صحيفة القدس[3]، وتُعد أكثر الصحف الفلسطينية انتشاراً وتوزيعاً، وهي أقدمها من حيث الصدور، وتبنت في بدايتها موقفاً سياسياً قريباً من النظام الأردني بحكم النشأة والعلاقة القوية بين الضفة الغربية والأردن، وبعد ذلك تحول موقفها السياسي إلى مناغمة منظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم السلطة الفلسطينية، وهي الآن تحاول تحقيق التوازن السياسي في مواقفها

---

[1] جواد الدلو، **مرجع سابق**، ص3

[2] سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م) ص81

[3] صفية خلود بن مسعود، **مرجع سابق**، 149

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعالجاتها للموضوعات كي تبدو حيادية[1]، وهي صحيفة يومية شاملة عامة صدرت في القدس في 8 نوفمبر 1968م، وأسسها المرحوم محمود أبو الزلف عام 1951م[2].

وقد بدأت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بانطلاق الموقع الإلكتروني لصحيفة القدس في حزيران (يونيو) 1996م، تلاها الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام في تموز (يوليو) من نفس العام، ومن ثم انطلق الموقع الإلكتروني لصحيفة "الحياة الجديدة" في عام 1997م[3]، وأما الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين فانطلق في الثالث من أيار (مايو) في عام 2007م[4].

ومن ثم سارعت معظم وسائل الإعلام الفلسطينية، من صحف ومجلات ومحطات تلفزة، إلى التكيف مع هذا التطور الجديد، عبر إنشائها مواقع إلكترونية بشكل موازٍ، لمواكبة تلك التطورات، وتوسيع دائرة التواصل مع قرائها محلياً وعالمياً، الأمر الذي أسهم في تحقيق حضور يضاهي العديد من الدول التي تعيش أجواءً أكثر استقراراً[5].

وجاءت القفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الفلسطينية مع اندلاع انتفاضة الأقصى 2000م، وما صاحبها من معارك إعلامية بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، إذ أصبح جلياً أنّ شبكة الإنترنت هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الأشخاص في العالم دون الحاجة لإمكانات أو قدرات عالية[6].

ويقبل الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة المحتلة بأعداد متزايدة على بناء مواقع إلكترونية جديدة على الإنترنت باستمرار، لمواكبة مختلف المجالات، الأمر الذي يجعل الحديث عن أرقام دقيقة صعباً إلى حدٍ ما [7].

ويمكن الإشارة إلى وجود 14 موقعاً إخبارياً على شبكة الإنترنت مُرخصاً من قبل المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، إضافة لعدد من المواقع الإلكترونية التابعة لشركات الإنتاج الإعلامي

---

(1) حسن محمد أبو حشيش، **الصحافة في فلسطين: النشأة والتطور والمستقبل 1876-2005م**، ط1 (غزة: مكتبة الأمل، 2005م) ص97-98

(2) على أحمد عبد الله، **الصحافة الفلسطينية 1967-2002م**، ط1 (غزة: مكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م) ص141

(3) جواد الدلو، **مرجع سابق**، ص3.

(4) **الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين**، من نحن، متاح بتاريخ 2014/11/27م على رابط:
http://felesteen.ps/general/about

(5) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً (2000-2007م)"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م) ص77

(6) أمل طومان، "وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام الفلسطيني 2006-2009م: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، 2010) ص38-39

(7) خالد معالي، "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996-2007م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م) ص69

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تطبع عليها الصبغة الإخبارية[1]، إلى جانب 37 موقعاً إلكترونياً مرخصاً من قبل وزارة الإعلام برام الله[2].

وفي عام 2004م أصدر مجلس الوزارء الفلسطيني قراراً يتيح ترخيص المواقع الإلكترونية الإخبارية، فكان هذا العام نقطة الانطلاقة الحقيقية للصحافة الإلكترونية في فلسطين، فسارعت المؤسسات الإعلامية للحصول على الترخيص الحكومي من وزارة الإعلام[3]، فكانت شبكة فلسطين الإخبارية أول وكالة فلسطينية خاصة تحصل على ترخيص، وتبعها بعد ذلك بمدة قصيرة موقع وكالة "معا" الإخبارية[4].

وتعاني الصحافة الإلكترونية الفلسطينية من أنّ خدمة الإنترنت في الأراضي الفلسطينية تأتي من خلال شركات تابعة للاحتلال، لذا فإنّ بإمكانها قطع خطوط الإنترنت وتخريب منظومة الشبكة الإلكترونية الفلسطينية في أي وقت، مما يعني حجب خدمات الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن العالم، كما أنّ سلطات الاحتلال تحاول أن تضغط على الدول التي تقوم المواقع الإعلامية الفلسطينية باستخدام خدمات شركات استضافة المواقع بها، لإغلاق هذه المواقع ووقف خدماتها[5].

رابعاً ـ المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

تعددت المواقع الإلكترونية الفلسطينية، فمنها ما هو حكومي، مثل: وكالة الأنباء الفلسطينية وفا التابعة للسلطة الفلسطينية، ووكالة الرأي الفلسطينية للإعلام التي تم إطلاقها خلال حكومة إسماعيل هنية عام 2013م، ومنها ما يتبع للقطاع الخاص، مثل: وكالة معا الإخبارية ووكالة سما الإخبارية، إضافةً للمواقع الإلكترونية الإخبارية الحزبية، مثل: موقع وكالة فلسطين برس التابع لحركة فتح، وموقع وكالة الصحافة الفلسطينية صفا التابع لحركة حماس، إلى جانب المواقع الإلكترونية التي تتبع للصحف والمجلات والإذاعات والفضائيات الفلسطينية.

(1) سلامة معروف، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/3/16م.
(2) **الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام دولة فلسطين**، خدمات الوزارة، قوائم الترخيص، متاح بتاريخ 2015/11/15م، على الرابط الآتي:
http://www.minfo.ps/ar/index.php?p=main&id=5720
(3) سلامة معروف، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/3/16م.
(4) خالد معالي، **مرجع سابق**، ص73
(5) **المرجع السابق نفسه**، ص68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت:

أ. الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة:

صدرت صحيفة "الحياة الجديدة" في 1994/11/10م، وأول رئيس تحرير لها هو حافظ البرغوثي، ومؤسسها نبيل عمرو، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، وهي صحيفة حكومية تعود ملكيتها للسلطة الفلسطينية، ويرأس تحريرها حالياً محمود أبو الهيجا، ومديرها العام ماجد الريماوي، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقد ظهرت صحيفة الحياة الجديدة في حزيران (يونيو) 1996م، وموقعها على شبكة الإنترنت: www.alhayat–j.com[1] ، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (28.20%)[2]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[3].

ب. الموقع الإلكتروني لصحيفة القدس:

أصدرها محمود أبو الزلف تحت اسم "الجهاد" التي واصلت صدورها من عام 1951م وحتى إجراءات دمج الصحف عام 1967م، حين أصبحت الصحيفة تحت اسم القدس، وبعد نكسة 1967م أعيد إصدار الصحيفة، وما زالت تصدر نسختها المطبوعة بصورة يومية، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقط ظهرت صحيفة القدس في حزيران (يونيو) 1996م، وموقعها على الإنترنت: www.alquds.com[4]، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (39.25%)[5]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[6].

ج. الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام:

وهي صحيفة يومية سياسية مستقلة، تصدر عن "مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع" في رام الله، والمؤسسة عبارة عن شركة مساهمة محدودة، صدر العدد الأول من صحيفة الأيام في 1995/12/25م، يرأس تحريرها أكرم هنية، وكان يرأس مجلس إدارتها غسان الضامن، وقد توفي الأخير حديثا وخلفه مهدي

---

(1) **الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط:
www.alhayat-j.com

(2) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202
(3) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233
(4) **الموقع الإلكتروني لصحيفة القدس**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط:
www.alquds.com

(5) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202
(6) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصري، أما بالنسبة للنسخة الإلكترونية فقد ظهرت صحيفة الأيام تموز (يوليو) 1996م، وموقعها على شبكة الإنترنت: www.al-ayyam.ps[1]، وبلغ نسبة استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (38.52%)[2]، ويعتمد على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[3].

د. الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين:

تصدر صحيفة فلسطين، اليومية السياسية الشاملة، في مدينة غزة عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الاعلام بتاريخ 2006/9/16م، وقد صدر العدد الأول منها يوم الثالث من مايو أيار 2007، وموقعها على شبكة الإنترنت www.felesteen.ps[4]، وبلغ استخدام الموقع للأدوات الخاصة بالتفاعلية (30.49%)[5]، ويعتمد على أسلوب الوحدات الإلكترونية في إخراج موضوعاته على الصفحة الرئيسية[6].

(1) محمد الجمل، مراسل صحيفة الأيام في غزة، **مقابلة شخصية**، بتاريخ 2014/12/11م
(2) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202
(3) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233
(4) **الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين**، متاح بتاريخ 2014/11/27م على الرابط: www.felesteen.ps
(5) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص202
(6) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص233

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الانقرائية وأساليب قياسها والعوامل المؤثرة عليها

أولاً . ماهية الانقرائية وأهميتها:

المعنى اللغوي لمصطلح الانقرائية: تعددت التعريفات اللغوية للمصطلح الأجنبي Readability المشتق من الفعل الإنجليزي To Read، ويستخدم هذا المصطلح في الدراسات الغربية التي تهتم برصد درجة التوافق بين القارئ والمقروء[1].

واللغة الإعلامية لا تهدف إلى مناشدة حاسة الجمال لدى القراء، بل على العكس من ذلك تتضمن اتصالاً ناجحاً أساسه الوضوح والسهولة[2]، وإذا كانت القابلية للقراءة تتوقف على اهتمام القارئ وخبرته فإنّ الرسالة الإعلامية تفقد قيمتها عندما ينعدم الفهم[3].

وتختلف الكتابة عن التحدث؛ لأنّ الطرفين المشتركين فيها لا يلتقيان وجهاً لوجه، لذا تزداد الحاجة لاستخدام أدوات الربط والصيغ اللغوية الصريحة المباشرة التي توضح الترابط بين الأفكار[4].

فالكتابة التي تحقق الانقرائية ليست هي تلك الكتابة المتميزة بقلة عدد المقاطع في كلماتها، والتي تتميز جملها بالقصر من حيث عدد الكلمات بها، بل هي تلك الكتابة التي تستثير القارئ عن طريق عذوبة الأسلوب وتحاشي التكرار الممل، والبراعة المنطقية[5].

فالانقرائية تصف السهولة التي تجعل النص مقروء، كما كانت اختبارات الانقرائية تصمم بصياغة دقيقة ومضبوطة بهدف تقييم الكتب وجعلها أكثر ملائمة للطلاب لتصنيف مستوياتهم أو أعمارهم، كما كانت تفيد الدارسين والمكتبيين والناشرين وتجعلهم يأخذون القرار عن بيعهم لهذه الكتب، بالإضافة إلى أنها تساعد على توفير الوقت لأنّه قبل صياغة هذه الاختبارات الخاصة بالانقرائية، كانوا يتخذون هذه القرارات بناء على التوصيات من الدارسين والمكتبيين الذين يقرأون الكتب[6].

---

(1) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص132

(2) عبد العزيز شرف، **اللغة الإعلامية**، ط1 (بيروت: دار الجيل، 1991م) ص58

(3) **المرجع السابق نفسه**، ص97

(4) حسن شحاتة، **الكتابة الإقناعية الحجاجية: فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2012م) ص153

(5) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص244

(6) Beverly .Zakaluk and S .Jay Samuels, “Readability: it's past, present, & future”, editors, *published by the international reading association*, Newark, Delaware, 1988.p.19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد مرّ تطور مفهوم القراءة بالمراحل الآتية[1]:

المرحلة الأولى:

وهي تمتد حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين، وكان مفهوم القراءة خلال هذه المرحلة مقصوراً على معرفة نطق الكلمات، الأمر الذي جعل القراءة مجرد عملية شكلية لا تراعي التفكير والفهم.

المرحلة الثانية:

وفيها تطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حينها بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونص القرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينات من القرن العشرين.

المرحلة الثالثة:

وفي هذه المرحلة تطور مفهوم القراءة نتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم، وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند حد استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات.

وقد شكل موضوع انقرائية المادة الصحفية بالصحف الإلكترونية مجال اهتمام للعديد من الباحثين الذين اعتنوا بتحليل درجة السهولة أو الصعوبة التي يواجهها قارئ هذه الصحف عند التعرض لمادتها، وقضية الانقرائية في جوهرها هي قضية لغوية، فترتبط في الأساس بلغة الكتابة، وقد ركز الباحثون في موضوع انقرائية الصحف الإلكترونية على اللغة المستخدمة، ومدى سهولتها أو صعوبتها، بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى التي ترتبط بطبيعة البيئة المعلوماتية الخاصة بهذه الصحف والأدوات التي تعتمد عليها في نقل المضمون، مثل: النص النشط، والوسائط المتعددة، والتفاعلية[2].

---

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص122

[2] شعيب الغباشي، **مرجع سابق**، ص46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أنّ مصطلح الانقرائية في المواقع الإلكترونية يقترب كثيراً من مصطلح يسر الاستخدام، حيث أنّ كلا المصطلحين يهتمان بمراعاة وتهيئة الشكل والمضمون بما يتوافق مع رغبات القارئ للوصول لأعلى معدل من القراءة.

فمعنى يُسر الاستخدام هو التصميم المركز على المستخدم، فيكون المستخدم راضياً عليه، ويركز تصميم الواجهة عليه، فيجد المستخدم أهدافه وقدراته العقلية ومهامه ومتطلباته قد قابلها التصميم[1].

في المقابل تبحث الانقرائية في رصد مدى التوافق بين القارئ (بما لديه من ميول واهتمامات قرائية، وكذلك بما لديه من مهارات قرائية)، والنص (بما يشتمل عليه من خصائص أسلوبية)[2].

ويُعد الطالب الأمريكي "جونيور هاي" أول من قام بالدراسات المرتبطة بالانقرائية، حيث أشار إلى ضرورة الاهتمام بانقرائية الكتب لكي يزود الكتب المدرسية بما يجعل التلاميذ يتعلمون ويفهمون الحقائق العلمية والرياضية، ولاحظ عجز هؤلاء التلاميذ عن التقدم في تعلم علوم المعجم ومفردات اللغة، والتي تعد ضرورية لفهم هذه النصوص، ولذلك قدم العديد من الاستقصاءات التي جهزها لقياس انقرائية هذه الكتب بالنسبة للتلاميذ، ومن خلال هذه الاستقصاءات قام بسؤال التلاميذ والمكتبيين والمدرسين سؤالاً رئيسياً، وهو "ماذا نفعل لجعل مثل هذه النصوص المدرسية سهلة القراءة والفهم؟"[3].

والانقرائية بأضيق معانيها تعني: "مجموع أجزاء النص التي تحقق النجاح لقارئيه، وهذا النجاح هو الحد الأدنى الذي يقرأ عنده القارئ بسرعة متوسطة وبفهم ومتعة"[4].

وتباينت اتجاهات الباحثين أثناء تفسيرهم للسلوك القرائي، وكانت القضية الأساسية هي محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وهو: من أين تتبع الدلالة؟ هل من الكاتب أم من القارئ، أم أنها تتبع من النص؟ **ويمكن حصرها في خمس اتجاهات، وهي:**

---

[1] محمود رمضان أحمد، وأبو بكر حبيب الصالحي، "أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد السابع والثلاثون (القاهرة: جامعة الأزهر، يناير 2012م) ص 245

[2] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص73

[3] Milan Meeske, "Copy Writing for The Electronic Media", A practical Guide, University of Central Florida, 2002, pp19-21

[4] كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفسير الأول:

وهو يقوم على النظر إلى القراءة بوصفها تفاعلاً بين القارئ والنص المكتوب، وأنّها تسير في مراحل متدرجة ومتداخلة، هدفها التوصل إلى المعاني التي يتضمنها النص اللغوي، والقارئ في أثناء عملية القراءة يمر بالخطوات الآتية: النظر باهتمام إلى اللغة المكتوبة من خلال عينيه، واعتبار ما يقرؤه مادة ذات مغزى ومعنى بالنسبة له وأنّه بحاجة لمعرفة مضامينها، واستثارة خبراته السابقة لتفسير ما يقرأ، ثم تحديد الأفكار الرئيسية في النص وتثبيتها في الذهن، وجمع المعلومات المرتبطة بما يقرأ والتوصل إلى نتيجة القراءة، ثم نقد ما توصل إليه وتبيان الرأي فيه، وتظل ذاكرة القارئ نشطة أثناء عملية القراءة، حيث يقوم بالتخزين والتزويد المستمرين بصورة تلقائية، ويتفاعل القارئ من خلال خبراته السابقة مع فكر الكاتب الذي يتمثل في المعاني المتضمنة في المادة المكتوبة، وذلك لتكوين صورة ذهنية واضحة[1].

وفي الحقيقة أنّ الاتصالات والإعلام الإلكتروني لا يعتمد فقط على كمية ما يقال، بقدر ما يعتمد على ما يمكن أن يُترك في الذاكرة، لذا ينبغي مراعاة التغييرات في الشكل والتوزيع للأخبار على الإنترنت عند كتابتها لتتناسب مع طبيعة الجمهور[2].

التفسير الثاني:

ينظر إلى القراءة على أنّها عملية يتم من خلالها استخلاص المعاني في الرموز المكتوبة، وتتطلب توافر عوامل متكاملة فسيولوجية وعقلية وانفعالية، تتم في صورة متكاملة ومتسقة، حيث تستقبل شبكية العين مؤشرات الرموز المكتوبة، وتتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية، تنتقل إلى مراكز الدماغ، وتستثير نوعين من الترابط، حيث يتكون في الذهن شيء له معنى، ولا يتوقف القارئ عند هذا المستوى من الفهم، ولكنه يتفاعل مع هذه المضامين محاولاً نقدها، والتعمق في تفاصيلها، وغالباً ما يصاحب ذلك استجابة انفعالية تعزز قبول القارئ أو رفضه هذه الأفكار، وتبدأ عملية التمازج الفكري بين الأفكار الجديدة المكتسبة، والخبرات السابقة حول موضوع القراءة، حيث يجعل هذه التمازج القارئ قادراً على استخدام المعلومات المكتسبة وتوظيفها[3].

---

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص124

[2] راغب مهران، **اللغة الإعلامية الجديدة ومنظومة التطوير**، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م) ص78

[3] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتم استيعاب المادة المقروءة وفقاً لهذا التصور على ثلاثة مستويات متدرجة في التعقيد، هي:

أ- **مستوى الاستيعاب السطحي:** وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدركها القارئ في الوقفة الواحدة، حيث يتم نسج الكلمات مع بعضها البعض، وإدراكها في شكل وحدات متكاملة.

ب- **مستوى الاستيعاب الاستنتاجي:** ويتم فيه تعرّف القارئ على غرض الكاتب وعلى المعاني الضمنية غير المصرح بها.

ج- **مستوى الاستيعاب الناقد:** يستجيب القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء، خاصة تلك التي تمثل مركز اهتمامه، بعد أن يتم فهمها ليقرر ما إذا كانت مهمة بالنسبة له أم لا، وهو هنا يتجاوز الفهم السطحي، ويرتقي به ليصل إلى استخلاص تعميمات جديدة، أو إعادة ترتيب أفكار الكاتب، وتصبح القراءة قاعدة انطلاق لتوسيع خبرات القارئ.

التفسير الثالث:

وتُفسر القراءة هنا على أساس أنّ المعنى الذي يسعى إليه القارئ موجود في المادة المكتوبة، وأنّ دوره في عملية القراءة هو نقل هذا المعنى من الرموز المكتوبة إلى عقله، وعملية القراءة تبدأ من اللحظة الأولى التي تقع فيها عين القارئ على السطور، حيث تشكل الرموز الخطية صورة واضحة على شبكية عينيه، ثم يقوم بإدراكها، ثم فحصها وتحويلها إلى معان تودعها الذاكرة في الذهن، ويحدث هذا وفق نظام معين غير مرئي، حيث يتعامل القارئ مع الحروف، ثم مع الأصوات، ثم مع الكلمات في صورة متدرجة[1].

والقراءة هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين[2].

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص125

[2] أحمد هوشان، **القراءة السريعة**، ط1 (الرياض: نسخة إلكترونية، 2006م) ص11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفسير الرابع:

وأساسيات عملية القراءة وفقاً لهذا التفسير هي أنّ المعاني تكمن في السياق اللغوي (المادة المكتوبة)، وفي السياق العقلي للقارئ (خبراته وأساليب تفكيره معاً)، وأنّ الحصول على المعنى من المقروء يتم نتيجة التفاعل بين هذين السياقين، والقارئ وفقاً لهذا النموذج هو الذي يكوّن المعاني ويولدها، والقراءة وفقاً لهذا التفسير هي مفتاح لعمليات عقلية تالية يقوم بها القارئ كالتصنيف، والتحليل، والنقد، والتنبؤ[1].

التفسير الخامس:

ويقوم على النظر إلى القراءة باعتبارها عملية تتم من خلالها إعادة بناء النص بصورة فكرية، من خلال التواصل الفكري والوجداني والثقافي بين القارئ وكاتب النص، فهي عملية تفكيرية هدفها الخلق والإبداع، ووفقاً لهذا التفسير فإنّ المعنى يكمن في السياق العقلي للقارئ، والسياق اللغوي للكاتب، والسياق الاجتماعي والثقافي، والحصول على المعنى يتطلب من القارئ صهر معرفته بمعرفة الكاتب، وبالسياق الثقافي والاجتماعي في صورة متكاملة[2].

وينبغي أن تُحقق مقدمة أي نص مكتوب عدة وظائف، منها: أن تعرض مُلخصاً للموضوع، وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن ذات العلاقة بالموضوع، وتعطي أهم المعلومات عن الحدث، وتبرز الطابع المميز للحدث، وتُثير اهتمام القارئ لمتابعة قراءة الرسالة[3].

وبعد عرض التفسيرات السابقة نجد أنّ مفهوم الانقرائية شامل لأكثر من جانب، وهو ما تشمله الدراسة الحالية بالتطرق لعوامل سهولة وصعوبة المواد المقروءة في المواقع الإلكترونية بأبعادها المختلفة، ومدى التوافق المتحقق بين القارئ والنص بعد مراعاة العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور للوسيلة الإعلامية.

وتُعرّف الانقرائية بأنها مستوى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة التي يمكن أن يفهمها القارئ في سياقها الصحيح، وتعتمد الانقرائية على النص والقارئ في آنٍ واحد[4]، وأيضاً هي نوعية اللغة المكتوبة التي تؤدي إلى سهولة القراءة والفهم[1].

---

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص125

[2] **المرجع السابق نفسه**، ص126

[3] كريمان فريد، **مرجع سابق**، ص57

[4] Pikulski, J. (2002). Readability. New York: Houghton Mifflin. Available at http://www.eduplace.com/state/author/pikulski.pdf

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تُعرّف الانقرائية بأنها الحد الذي تجد عنده مجموعة محددة من القراء لها ما يميزها من ناحية السن والنوع والتعليم، المادة المقروءة مفهومة نظراً لسهولتها اللغوية، وتنبغي قراءتها لكونها تتوافق مع اهتماماتهم وميولهم القرائية[2].

وقد تختلف العبارات التي تصف الانقرائية أو تعرفها، لكنها تتفق في أنّ هدف الانقرائية هو دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل عند القراء المعنيين، ووضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة، وتعني الانقرائية بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة (مفرداتها وأساليبها)، إضافةً للجانب الفني لتيسير القراءة ويتناول أساليب إنتاج المادة المكتوبة كالخط وأنواعه وأحجامه والمساحات البيضاء بين الأسطر والصور والرسوم المرفقة وغيرها[3].

ويُعد مصطلح الانقرائية الاشتقاق الأكثر تداولاً سواء في الدراسات التربوية أو الصحفية، وهو عبارة عن مصدر صناعي مشتق من كلمة انقراء، وهو مصدر لفعل (انقرأ) على وزن (انفعل)، وهو يأتي للدلالة على معنى واحد فقط هو المطاوعة (أي مطاوعة النص المقروء للقارئ)، ثم تم اشتقاق المصدر الصريح "انقراء" ومنه المصدر الصناعية "انقرائية" ليدل على مطاوعة النص للقراءة لسهولته وبساطته، وما دامت اللغة العربية تتيح هذا الاشتقاق من ناحية، وما دام هذا الاشتقاق يدل على المعاني نفسها التي يدل عليها المصطلح الأجنبي Readability فإنّ أغلب الباحثين يأخذون به في دراساتهم نظراً لشيوعه في الدراسات السابقة[4].

وأجرت جامعة ستانفورد الأمريكية ومؤسسة بوينتر للدراسات الإعلامية دراسة عام 1998م، هي الأولى من نوعها لتتبع حركة العين على شاشة الكمبيوتر عند مطالعة الأخبار الإلكترونية، وقد أجريت الدراسة على 67 مفردة تم تتبع حركة أعينهم عند متابعة المواقع التي يطالعونها باستمرار في منازلهم، وذلك من خلال تجربة تم فيها تركيب أجهزة ترصد حركة العين على الشاشة، وترصد كم من الوقت قضته العين في إدراك كل عنصر على الشاشة.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أنّ العين تتجه إلى النص بدرجة أكبر وليس للصور الفوتوغرافية أو الرسوم كما يتوقع البعض، وبدلاً من ذلك، فإنّ الأخبار الموجزة التي تُذكر

---

(1) موقع قاموس وردنت، متاح بتارخ 21/3/ 2015م على الرابط الآتي:
http://www.webster-dictionary.org/definition/Readability

(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص136

(3) صالح الربيعان، **مرجع سابق**، ص299.

(4) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص133

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفاصيلها في الداخل أو التعليقات تؤدي إلى جذب العين وتثبيتها على هذه العناصر أولاً، وبعدها تعود أعين قراء الأخبار الإلكترونية ثانيةً إلى الصور الفوتوغرافية والرسوم، أيضاً من نتائج التجارب أنّ قراء الأخبار الإلكترونية يقرأون بضحالة ولكن بشكل متسع، في حين أنهم في الوقت نفسه يتابعون الموضوعات المختارة بعمق[1].

وبينت دراسة أنّ الوصلات الفائقة في الصحافة الإلكترونية تتمتع بقوة هائلة؛ حيث تتيح هذه الوصلات للصحفيين أداة مهمة لتقديم معلومات خلفية تدون في السياق نفسه لقرائها، ويمكن استخدام هذه الوصلات أيضاً لبناء الأخبار بشكل غاية في الاختلاف، ويمكن كتابة القصص الخبرية بحيث تكون قصيرة مع السماح للقارئ بتحديد بناء القصة الخبرية من خلال اختيار الوصلات التي يرغبها[2].

وبناءً على ما سبق توضحيه حول ما يتعلق بماهية الانقرائية وأهميتها، ولأنّ "دراسات الانقرائية هدفت للتعرف على الصفات أو الخصائص الأسلوبية الواجب توافرها داخل النص الصحفي حتى يصبح مقروءًا[3]"؛ يمكن الإشارة بشكلٍ مختصر لبدايات الانقرائية وأصولها.

فالاهتمام بالانقرائية قديم قدم الكتابة نفسها، فأي كاتب هدفه أن تقرأ كتاباته، وأن نفهم ما كتبه، فالاهتمام بالانقرائية قديم جداً، فقد اهتم التلموديون في تصنيفهم ودراستهم لمجموعة الأحكام في التلمود بإحصاء تكرارات ظهور الكلمات والأفكار بهدف تمييز المعاني المختلفة عند القراءة[4].

وفي القرآن الكريم إشارة إلى الاهتمام بالكلمة الواضحة، فالله تعالى يقول: {**الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾**} [5].

وقد ورد في أكثر من موضع وآية في القرآن الكريم أنّ هذا الكتاب واضح ومفهوم، وأنّه كتب باللغة التي يفهمها العرب، لعلهم يعقلون ويفهمون ما فيه، فالله تعالى يقول: {**الر تِلكَ آياتُ الكِتابِ المُبينِ ﴿١﴾ إنّا أَنزَلناهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُم تَعقِلونَ ﴿٢﴾**}[6].

---

[1] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص134
[2] **المرجع السابق نفسه**، ص138
[3] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص73
[4] محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص239
[5] القرآن الكريم، **سورة الرحمن**، آية1- 4
[6] القرآن الكريم، **سورة يوسف**، آية1- 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "خاطبوا الناس على قدر عقولهم"، بمعنى خاطبوا الناس بمضمون وبلغة يفهمونها، ولا شك أنّ الحديث الكريم يشير إلى أنّ الناس يتفاوتون في قدرتهم على فهم ما يقرؤون وما يسمعون نظراً لتباينهم في القدرات الثقافية والعلمية، وهذا هو ما أمر الرسول الكريم بأخذه في الاعتبار عند مخاطبة الجماهير التي تعد أصنافاً وفئاتٍ مختلفة، لذا لا بد أن نخاطب كل فئة باللغة التي تفهمها وبالمضمون الذي يثيرها[1].

ويمكن القول بأنّ موضوع الانقرائية كان مطروحاً بطريقة أو بأخرى في التراث اللغوي العربي، ولكن ليس تحت هذا العنوان بالطبع، فما كتبه علماء اللغة العرب في العصور المتقدمة في موضوع البيان والفصاحة أو في موضوع النظم يمكن أن يفيد الدارس لموضوع الانقرائية في اللغة العربية فائدة كبيرة، وقد اعترف الباحثون الأجانب مؤخراً بأهمية الدراسات الحديثة في مجال اللغويات في فهم موضوع الانقرائية[2].

ثانياً . أساليب قياس الانقرائية:

تعددت الطرق المستخدمة في قياس الانقرائية ويمكن حصرها في الطرق الخمسة الآتية: طريقة التقدير الذاتي، وطريقة السؤال والجواب، وأسلوب المعادلات، وأسلوب الخرائط والرسوم البيانية، واختبار التتمة (الكلوز)[3].

وتأتي هذه الأساليب لكي يستطيع القائمون على الصحافة الإلكترونية الحكم على وسائلهم ومدى انقرائيتها، "لأن تحقيق يسر الاستخدام أمر ضروري لمواقع الويب التي تود أن يعاود مستخدموها الرجوع إليها مراراً[4]".

ويمكن القول بأنّ الأساس لمعظم هذه الأساليب كان متمثلاً في قياس درجة الفهم (فهم القارئ للنص)، وقد استخدم كل أسلوب طريقة معينة لتحقيق هذا الهدف[5].

1- طريقة التقدير الذاتي Subjective Assessment:

والمقصود بالتقدير الذاتي الأحكام التي يطلقها المحكّمون المهتمون بالمادة المقروءة على صلاحية هذه المادة للقراءة، والمكتبيون يحكمون أيضاً على المادة من واقع خبرتهم المكتبية

---

(1) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص240

(2) **المرجع السابق نفسه.**

(3) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص159-160

(4) منار محمد، **مرجع سابق**، ص207

(5) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص255

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدريبهم، وهم يستطيعون تقدير أحكام حول انقرائية المادة، إلا أنّهم لسبب افتقارهم إلى المعلومات الوافية عن القرّاء وميولهم القرائية، يضطرون إلى التخمين غير الصادق، والمعلمون يقدمون أحكاماً أصدق من المكتبيين؛ لأنّهم أكثر احتكاكاً بالقراء ودراية بميولهم وقدراتهم القرائية[1]، وينبغي مراعاة بعض المبادئ في حالة اتباع أسلوب التقييم الذاتي، وهي أن يتوفر لدى من يقوم بالتقييم خبرة كافية بالقارئ وقدرته القرائية، وضرورة الاستعانة بأكثر من محكم[2].

فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم كبار المحررين والعاملون بقسم التصحيح والمراجعة، وكذلك أساتذة التحرير الصحفي المتخصصون، بدور المحكمين على درجة انقرائية النصوص الخبرية[3].

ويعيب هذا الأسلوب تباين التقدير الذي يقوم به المحكمون من واحد إلى آخر، وقد طورت دراسة حول انقرائية بعض النصوص الدراسية في البيولوجيا هذا الأسلوب؛ حيث استخدمت مقياس (ليكرت) للاتجاه، بحيث يحدد المحكم درجة اتجاهه نحو المادة من حيث السهولة أو الصعوبة، كما أنها طلبت من المحكمين رصد الأسباب المختلفة حول تفضيل بعض النصوص على بعض النصوص الأخرى[4].

2- أسلوب السؤال والجواب Question And Answer Technique:

والمقصود بهذا الأسلوب هو توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنص إلى القارئ، حتى يُعرف من إجابته مدى سهولة النص أو صعوبته، وتوجه الأسئلة شفوياً أو كتابياً، وتأخذ صورة اختبار اختيار من متعدد، أو تتم بصورة أخرى يطالب فيها المبحوث بتلخيص المقروء، وهدفت هذه الاختبارات إلى قياس الفهم العام، وفهم المعاني الجزئية كما خدمت في قياس كل من التذكر، والقدرة على فهم التراكيب النصية المختلفة، والقدرة على التعليل، كما أنّ أسلوب التلخيص، أو أسلوب استنباط المغزى العام من المقروء يُعد من الأساليب الشائعة لتحديد مستوى الفهم[5].

(1) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص84
(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص145
(3) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص256
(4) محمد عبد القوي، **مرجع سابق**، ص145
(5) **المرجع السابق نفسه**، ص146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤخذ على هذا الأسلوب خضوع تقديراته لذاتية الفاحص، لأنّ هذا التقدير غير صادق غالباً، كما أنّه غير محكم الدقة في قياسه للانقرائية، ومع ذلك ليس له مستويات للفهم ليحدد في ضوئها ما يجب أن يصل إليه القارئ أثناء قراءة نص سهل[1].

وقد استعانت بعض الدراسات باختبار التذكر الحر (التلخيص) في بناء مقياس للفهم، وتُعد هذه الطريقة أفضل وأكثر دقة من أسلوب التقييم الذاتي، إلا أنّ البعض حدد مجموعة من المحاذير عند استخدامها، تتمثل في الآتي[2]:

أ. أنّ الإجابة لا تعكس صعوبة النص أو سهولته، كما أنّ محتوى السؤال قد يكون سهلاً، إلا أنّ طريقة تركيبه تعوق القارئ عن الإدلاء بالإجابة الصحيحة.

ب. الإجابة عن مجموعة التساؤلات التي تأخذ ترتيب الأفكار نفسها سوف تختلف عن الإجابة عن مجموعة التساؤلات التي يكون ترتيبها عشوائياً.

ج. فيما يتعلق بالأسئلة التي تعتمد على اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة بدائل قد تكون عرضة للتخمين.

د. أنّ عوامل كالموقف والتوقيت الذي تقدم فيه الأسئلة تؤثر على الإجابة.

هـ. يُمكن لذاتية الباحث أن تتدخل في تقدير الإجابة؛ بحيث يصبح الحكم على النص غير موضوعي.

3- معادلات الانقرائية Readability Formulas:

يعود ظهور معادلات الانقرائية إلى عشرينيات القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعد كتاب ثورانديك الموسوم بِ The Teacher's World Book الأول في مجاله، وقد جاء بعد صيحات من مدرسي العلوم في المدارس الأمريكية، هل علينا تدريس العلوم ونظرياته ومعادلاته أم مصطلحات اللغة الإنجليزية؟! وظهر بعد كتاب ثورنديك دراسة Bertha Lively في عام 1923، ثم توالت بعد ذلك ظهور قوائم المفردات ودراسة معدلات تكرارها في الصحف والإذاعات ووسائل الإعلام الأخرى[3].

---

[1] كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص85

[2] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص147

[3] خالد حسين أبو عمشة، **المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها** (الرياض: دار الألوكة، 2015م) ص17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى بعض الباحثين أنّ المعادلات تُعد من أنسب الطرق لقياس الانقرائية، وتتمثل العوامل التي تعتمد عليها المعادلات في: متوسط طول الجملة مقيساً بعدد الكلمات، وطول الكلمة مقيساً بعدد المقاطع، وبعض هذه المعادلات يعتمد على درجة مألوفية الكلمة بدلاً من عدد المقاطع وذلك بالاعتماد على قوائم الكلمات الشائعة، وتتنوع معادلات الانقرائية سواء من حيث عدد العناصر (عوامل الانقرائية) المستخدمة في حساب درجة انقرائية النص، وكذلك من حيث حجم العينة المدروسة، ولقد تطورت معادلات الانقرائية عبر مراحل مختلفة بشكل يعكس أهداف أصحاب هذه المعادلات، كما يعكس من ناحية أخرى التنوع في احتياجات الأفراد الذين يستخدمونها[(1)].

وينصح هاريسون Harrison باختيار الصيغة المناسبة من بين العدد الهائل من هذه الصيغ والمعادلات، وأهم معايير الاختبار، هي: الصدق، والثبات، وقدرتها على تحديد المستوى بدقة، بجانب سهولة الاستخدام، ولم تسلم هذه الصيغ من نقد حاد وتهوين من قدرتها على قياس صادق للانقرائية لاعتمادها على متغيرات لغوية ربما تعوزها الدقة، وإن الدراسات في مجال الانقرائية لم تقتصر على لغة بعينها بل شملت أكثر من لغة كالإنجليزية والفيتنامية والروسية واليابانية والألمانية والتايلندية، أما اللغة العربية فما زالت تفتقر إلى دراسات وبحوث في مجال انقرائية الكتب المدرسية بشكل عام، وانقرائية كتب اللغة العربية بشكل خاص، حيث إن عدد الرسائل العلمية في هذا الصد تكاد لا تتجاوز أصابع اليد، وإن الالتفات إلى عوامل الانقرائية في هذه البحوث والدراسات العربية جاء بشكل لم يكن مقصوداً لذاته[(2)].

وقد سبق ظهور المعادلات التي تعد أشهر أداة منهجية لقياس الانقرائية، قوائم أساسية ومنهجية للكلمات الصعبة والسهلة والتي ارتكزت عليها العديد من دراسات الانقرائية الأولى بشكلها المنهجي، فكانت هذه القوائم الإرهاصات الأولى التي أعقبها ظهور معادلات الانقرائية[(3)].

وفيما يلي أهم معادلات الانقرائية، وهي:

أ- معادلة فليش Flesh:

وهي من أبرز المعادلات التي تميزت بوضوح التعليمات الخاصة بها لتطبيقها على اللغة الإنجليزية، وهي تهدف لقياس الانقرائية بصفة عامة، ولقياس "الميل الإنساني" بصفة خاصة[(1)].

---

(1) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص147
(2) خالد حسين أبو عمشة، **مرجع سابق**، ص17
(3) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص246

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اكتشف الدكتور رودلف فليش معادلة أو صيغة لقياس يسر القراءة أو ما اصطلح عليه بكلمة (الانقرائية)، كما اكتشف معادلة أخرى لقياس الجاذبية الإنسانية أو اهتمام الإنسان، وقد بنى معادلته الأولى عن الانقرائية على أساسين، الأول: متوسط طول الجملة، والثاني: متوسط طول الكلمة محسوباً بالمقاطع[2].

ووضع فليش معادلتين الأولى تقيس سهولة النص وعُرفت باسم Reading Ease Formula، والثانية تقيس الجاذبية أو الاهتمام وتعرف باسم Human Interest Formula، وقد بنى معادلته الأولى على متغيرين أو عاملين من عوامل الانقرائية فقط، وهما متوسط طول الجملة وعدد مقاطع الكلمة، وشرح فليش طريقة تطبيق المعادلة الأولى على النحو الآتي[3]:

الخطوة الأولى (اختيار العينات):

إذا كانت المادة المراد اختبار درجة انقرائيتها طويلة فإنّه تؤخذ عينات من (3–5 فقرات) في حالة المقال الطويل، ومن (25–30 فقرة) في حالة الكتب، واختيار العينات يجب أن يكون عشوائياً، أو في صورة منتظمة، كأن نأخذ الفقرة رقم 3 ثم الفقرة رقم 6 ثم الفقرة رقم 9 وهكذا، على أن تبدأ العينة من أول الفقرة.

الخطوة الثانية (حصر عدد الكلمات):

يتم حصر الكلمات في القطعة المختارة، وفي حالة العينات تحصر الكلمات حتى المائة مع ملاحظة أن حروف الاختصار والكلمات المركبة والأرقام تعد كلمة.

الخطوة الثالثة:

وفيها يتم حساب عدد المقاطع في مائة كلمة، أي أنه يتم حساب طول الكلمات، "ويؤخذ في الاعتبار أنّ الكلمة المختصرة أو الكلمة المركبة في كلمتين، تعد كل منهما كلمة واحدة، كما أنّ الأرقام والكلمات المختصرة تعد كلمة واحدة أيضاً[4]".

الخطوة الرابعة:

يتم حساب طول الجملة، وذلك من خلال حصر جمل القطعة أو جمل العينة المدروسة، وليس شرطاً أن تقف الجملة الأخيرة –في حالة العينات– عند الكلمة المائة، فقد تتوقف قبلها

---

(1) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص85
(2) عبد العزيز شرف، **مرجع سابق**، ص112
(3) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص.ص150-152
(4) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقليل، أو قد تمتد إلى ما بعد المائة بقليل، مع ملاحظة أن الجملة يتم تحديدها وفقاً لوحدات الفكر، وليس وفقاً لعلامات الوقف التي تشتمل على علامات أو أدوات ربط لا يجب تقسيمها، وإنما تعد على أنها جملة واحدة، ويُحسب متوسط طول الجملة من خلال قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل.

ثم يُحسب مستوى السهولة وفقاً للمعادلة الآتية:

مستوى السهولة= 206.835 – (0.846 * عدد المقاطع + 1.015 * متوسط طول الجملة).

ويضيف الدكتور فليش أنّ عامل الاجتذاب الإنساني أو الاهتمام الإنساني يساعد على يسر الفهم، ومن فوائده العظمى حث القارئ وتشويقه للقراءة[1].

وقد بنى "فليش" جدولاً ليسر القراءة، تتدرج درجاته من صفر إلى مائة، والدرجة صفر تعني (صعب جداً) والدرجة 100 (تعني سهل جداً)، وبعد حساب مستوى السهولة وفقاً للمعادلة السابقة، يتم تحديد مستوى سهولة النص بالاعتماد على هذا الجدول:

درجة الانقرائية	صفة الأسلوب	المقاطع في مائة كلمة	متوسط طول الجملة
صفر-29	صعب جداً	192 فأكثر	29 فأكثر
30-49	صعب	167	25
50-59	صعب إلى حد ما	155	21
60-69	معتدل	147	17
70-79	سهل إلى حد ما	139	14
80-89	سهل	131	11
90-100	سهل جداً	123 فأقل	8 فأقل

وفيما يتعلق بقياس الجاذبية أو الاهتمام فقد بنى فليش معادلته بالاعتماد على متغيرين، هما عدد الكلمات الشخصية (الضمائر التي تدل على الأشخاص، أسماء الجمع، أسماء المذكر والمؤنث)، وعدد الجمل الشخصية (استفهامية، تعجبية، طلبية، والجمل المقتبسة، وجمل الرجاء). وشرح "فليش" طريقة تطبيق هذه المعادلة على النحو الآتي:

أ. اختر مائة كلمة كعينة من النص.

---

[1] عبد العزيز شرف، **مرجع سابق**، ص113

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. احصر عدد الكلمات الشخصية داخل المائة كلمة.

ج. احصر عدد الجمل الشخصية داخل المائة كلمة.

ثم طبق المعادلة الآتية:

درجة الجاذبية = 3.635 * عدد الكلمات الشخصية – 0.314 * عدد الجمل الشخصية.

وقد وضع "فليش" جدولاً يتم تحديد درجة جاذبية الأسلوب وفقاً له كما يلي:

درجة الميل	صفة الأسلوب	النسب المئوية للكلمات الشخصية	النسب المئوية للجمل الشخصية
صفر – 9	ممل	2 فأقل	صفر
19 – 10	مشوق إلى حدٍ ما	4	5
39 – 20	مشوق	7	15
59 – 40	مشوق جداً	11	32
100 – 60	درامي	17 فأكثر	58 فأكثر

وتجدر الملاحظة إلى أنّ المقياس الذي وضعه "فليش" ليس مقياساً ثابتاً ويصلح لكل الأوقات، فقد توصل (Hoskins, 1973) إلى أنّ قراء الصحف أصبحوا أكثر ميلاً إلى الإطالة في استخدام الجمل، وكذلك في عدد المقاطع، عن قراء الأربعينات (وهي الفترة التي وضع فيها فليش معادلته)، لذا تُعد معادلة الانقرائية عرضة للتطوير والمراجعة من آن إلى آخر[1].

ب- معادلة ديل وتشال Dale & Chall Formula:

انتقد "ديل" و"تشال" طريقة "فليش" في قياس الاهتمام أو الجاذبية؛ حيث وجدا أنّ هذه الطريقة مضللة، خاصة في قياس انقرائية الكتابات التي تستخدم الكلمات والجمل الشخصية بشكل بلاغي، وقد اعتمدا على متغيري متوسط طول الجملة ونسبة الكلمات غير المألوفة في بناء معادلتهما للانقرائية التي تعتمد على الخطوات الآتية[2]:

أ. اختيار عينة تمثل مائة كلمة.

ب. حساب متوسط طول الجملة داخل العينة (من خلال قسمة عدد المفرادت على عدد الجمل).

[1] خالد حسين أبو عمشة، **مرجع سابق**، ص17

[2] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. حساب نسبة الكلمات التي تقع خارج قائمة Dale للكلمات الشائعة، والتي تشتمل على 3000 كلمة.

د. تُضرب نسبة الكلمات غير المألوفة في المقدار الثابت 0.1579، وكذلك يُضرب متوسط طول الجملة في المقدار الثابت 0.0496 ويجمعان معاً، ويضاف إليهما مقدار ثابت قيمته 3.6365 فنحصل على درجة انقرائية النص.

ونلاحظ أنّ معادلة "ديل وتشال" اختلفت في الأساس الذي اعتمدت عليه –فيما يتعلق بقياس صعوبة المفردات– عن معادلة "فليش"، حيث اعتمدت على نسبة الكلمات غير المألوفة داخل النص، وهي الكلمات التي تقع خارج قائمة ديل للكلمات الشائعة، بينما اعتمد "فليش" على حصر عدد مقاطع الكلمات داخل العينة المدروسة ثم ضربه في مقدار ثابت هو (0.846).

وقد طور البعض في أسلوب المعادلات، بحيث تم الاستعانة بالحاسب الآلي في قياس الانقرائية بدلاً من القيام بالعمليات الحسابية والإحصائية بشكل يدوي، وكان كل من W. Danielson و San Dunn (1963) هما أول من طوّر معادلة تعتمد على استخدام الحاسب الآلي، وقد اعتمدا على تغيير بعض المفاهيم حتى يفهمها الكمبيوتر، فمتوسط طول الكلمة أصبح (متوسط عدد الحروف بين مسافتين)، ومتوسط طول الجملة أصبح (متوسط عدد الحروف لكل جملة)[1].

4– الخرائط والرسوم البيانية:

اقترح البعض الاستعانة بالخرائط والرسوم البيانية كأسلوب لقياس الانقرائية، ويعتمد هذا الأسلوب على رصد بعض مكونات اللغة والحكم على انقرائية النص من خلالها، ويقتضي قياس الانقرائية حسب هذا الأسلوب اختيار ثلاث عينات[2].

ويُعد (فراي) Fry هو أول من ابتكر هذا الأسلوب وطوره حتى وصل به إلى شكله النهائي عام 1977م، وتمر مراحل قياس الانقرائية وفقاً لأسلوب فراي بالخطوات الآتية[3]:

أ. اختيار ثلاث عينات، كل منها مائة كلمة.

---

(1) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص154

(2) Fry, B. "Fry's Readability Graph: clarification, validity and extension to level 17. In Journal of Reading 21 (December, 1977), pp.242-252

(3) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. حساب متوسط عدد الجمل داخل العينة الواحدة، وذلك من خلال حساب عدد الجمل داخل العينات الثلاث، ثم قسمته على الرقم 3 .

ج. حساب عدد المقاطع داخل كل مائة كلمة.

د. حساب المتوسط العام لعدد المقاطع داخل العينة الواحدة.

هـ. تمثيل هذين المتوسطين (متوسط عدد الجمل، ومتوسط عدد المقاطع) على الرسم لنحصل على انقرائية النص.

5- اختبار التتمة Cloze Procedure:

ويمكن تعريف اختبار التتمة على أنه اقتباس رسالة معينة من مرسل ما (كاتب أو متحدث) مع تغيير أنماطها اللفظية، بحيث نحذف أجزاء منها، ثم يتم تقديمها إلى بعض المتلقين قراء كانو أو مستمعين، وقيامهم بإكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص لصورته الأصلية بكافة إمكانياته[1].

وفيما يتعلق باختبارات التتمة فإنّها تُعد مقاييس صادقة في دراسة الانقرائية، فهي إلى جانب أنها تقيس الفهم، تعتمد على دراسة التفاعل بين القارئ والنص[2]؛ والأداة اللغوية لها نتائج عميقة بالنسبة للجمهور تجعله يتفهم كل ما هو جيد، ويحدد ما يريده ويبتعد عن الأشياء المبتذلة[3].

وأنواع **الحذف في اختبارات التتمة متعددة، ولعلّ أكثر الاتجاهات شيوعاً في حذف مفردات التتمة اتجاهان**[4]:

أ. الحذف البنائي:

وفي هذا النوع يتم حذف كل خامس أو سادس أو سابع أو ... كلمة دون النظر إلى طبيعة الكلمة ذاتها اسماً كانت أو فعلاً أو حرفاً، أو إلى وضعها في الجملة فاعلاً أو مفعولاً به أو ظرفاً.. إلخ.

---

(1) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص264

(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص160

(3) راغب مهران، **مرجع سابق**، ص31

(4) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص265

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الحذف المعجمي:

وفي هذا النوع من الحذف يتم حذف كلمات مقصودة يكون لها طبيعة خاصة مثل حذف الأفعال وأسماء العلم والظروف والأحوال، أو غيرها من الأسماء إذا توافق لأي منها، أو يكون في مكان يتحتم فيه حذف الكلمة طبقاً للمعدل المتفق عليه.

وقام تايلور بإجراء بحث استخدم فيه أسلوب التتمة (الكلوز) للكشف عن صعوبة مواد اللغة الكورية واللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ووجد أنّ أسلوب الكلوز سهل التحضير، كما أنه أسلوب ملائم لقياس الانقرائية[1].

وهناك أسس مختلفة لحذف الكلمات، فيمكن أن يتم حذف عدد محدد من الكلمات بطريقة عشوائية، ويمكن التقيد بمسافات متساوية، كحذف كل خامس أو سابع أو عاشر كلمة، ويتحدد ذلك على أساس المستوى القرائي للقارئ الذي يتوجه إليه[2].

وإذا كان يسر الاستخدام يعني تعامل الجمهور المستخدم للموقع بسهولة ويسر، وإتاحة التفاعل المستخدم مع الموقع[3]، فإنّ معظم مقاييس الانقرائية تعتمد على مدخل خاص بسهولة والفهم، حيث يتضمن مشكلات أقل من مشكلات غيره، كما أنه يتضمن إمكانيات أكبر من حيث قابليته للاستعمال، إذ إنّ قابلية الاستعمال هي التي تحدد الأسلوب المختار، وهذه القابلية توصف بأربع صفات، هي: سهولة الاستخدام، وسهولة الحساب، وسهولة التمييز، والدقة والإحكام.

وعلى هذا فإنّ جانب الفهم هو الجانب الأساسي الذي ركزت عليه معظم مقاييس الانقرائية، بينما أهملت إلى حد كبير جانباً آخر شديد الأهمية في موضوع الانقرائية وهو الجانب الخاص بالاهتمام أو الميل الإنساني، وذلك باستثناء بعض المقاييس، مثل: معادلة فليش التي اهتمت بجانب الاهتمام[4].

وبعد استعراض أساليب قياس الانقرائية، استخدمت الدراسة الحالية أسلوباً جديداً أقرب لطريقة التقدير الذاتي، واستفادت من جميع الأساليب السابقة في تحديد فئات التحليل الخاصة

---

(1) كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص90

(2) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص265

(3) محمود رمضان أحمد، وأبو بكر حبيب الصالحي، **مرجع سابق**، ص 267

(4) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص255

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بالمواقع الإلكترونية والمحاور المختصة بالتعرف على العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لتلك المواقع من خلال الدراسة الميدانية.

وقبل الحديث عن العوامل المؤثرة على الانقرائية، يمكن التنويه إلى المعايير اللازم توفرها في المواقع الإلكترونية لتحقيق يسر الاستخدام، **وهي كما ذكرتها الباحثة منار محمد كالآتي**[1]:

1. بالرغم من أن الهدف الأول من موقع صحفي إلكتروني هو الحصول على المعلومات، فإنّ المستخدم –كما أظهرت دراسات يسر الاستخدام التي أجراها نيلسن– لا يميل إلى قراءة المضمون، بل يقوم بمسح الكلمات فقط، لذا يجب أن يكون المضمون مركزاً، فيجب التخلص من نصف المعلومات المكتوبة بالصحيفة المطبوعة إذا تمت الاستعانة بها في النسخة الإلكترونية، بل ويرى خبراء يسر الاستخدام ضرورة التخلص من نصف المعلومات المتبقية، لذا يوصي الباحثون بضرورة إعادة تحرير المواد المطبوعة إذا ما أريد إعادة نشرها على الويب، فعادةً ما يسبب الإفراط في عرض المعلومات إرباكاً ومضايقةً للمستخدم الذي يقرر في النهاية الانسحاب من الصفحة بغلقها.
2. وضع توقعات المستخدم بالنسبة لوظيفة تفاعلية الصور والخرائط في الحسبان، حيث يعد المستخدم أية صورة بارزة رابطاً يمكن النقر عليه، الأمر الذي يسبب مشكلة للمصمم عندما يستخدم الصور لمجرد التزيين، وبالرغم من أنّ الروابط النصية أصبح من المتوقع أن يراها المستخدم كنصوص تحتها خط أو ملونة بلون مختلف عن باقي النص، لكن ما تزال الروابط المستخدمة في الصور والخرائط التفاعلية غير محددة الشكل، لذا يظل الحل الوحيد أمام المستخدم هو اكتشاف هذه الروابط بنفسه معتمداً على التجربة والخطأ في تحريك الفأرة على الخريطة، لذا يصبح من المفيد استخدام المصمم لمعالجات ثابتة لمثل تلك العناصر، الأمر الذي يسهل على مستخدم الموقع المنتظم التعرف على الروابط بسهولة وتوقع أماكنها.
3. تجنب وضع النصوص المهمة بجوار عناصر متحركة؛ لأنّها تجذب انتباه المستخدم وتصرفه عن النص المنافس لها، وعادة ما يدرك المستخدم العناصر المتحركة على أنها روابط يمكن النقر عليها.
4. توفير فرص التحكم الكامل للمستخدم في الوسائط المتعددة، سواء كانت لقطات فيديو أو ملفات صوت أو مواد متحركة، وذلك من خلال أزرار للتشغيل والتوقف وإعادة التشغيل، ويتميز

[1] منار محمد، **مرجع سابق**، ص237

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية بقدرة المستخدم على استرجاع وضع (جزء) ما، عكس التلفزيون والراديو، كما يجب التأكد من وضع آلية تشغيل وإيقاف الصوت أو الفيديو، فإنّ تشغيل الملف تلقائياً يفاجئ المستخدم مما يجعله يبحث عن زر إغلاق الصوت، أو الخروج من الصفحة بمجرد الضغط على زر الرجوع بالمتصفح.

وقد توصلت دراسات إعلامية تتعلق بانقرائية المادة الصحفية بالصحف الإلكترونية إلى أنّ القراء يفضلون تصفح المادة من خلال الوصلات النشطة Hyper Links، مقارنةً بتصفحها على الشاشة بشكلٍ كامل، وأنّ حالة التصفح الأولى تُحقق درجة أعلى من الانقرائية[1].

ثالثاً ـ العوامل المؤثرة على الانقرائية:

يقصد بعوامل الانقرائية جملة المتغيرات التي تدخل في نطاق دراسات الانقرائية، والتي يفترض فيها التأثير في عملية الفهم، وقد تم دمج بعض هذه العوامل في بناء قياسات موضوعية للانقرائية، ويتعلق بعض هذه العوامل بالنص المقروء، ويتعلق بعضها الآخر بالقارئ[2].

وتشير الإحصاءات إلى أنّ قراء الصحف الإلكترونية في الغالب من فئة الشباب، ويشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم، وأنّ قراءة نصفهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم، ويعني ذلك أنهم راضون ومقبلون على الصحافة الإلكترونية، وتعود الأسباب إلى أنها متوافرة طوال اليوم، ولا تحتاج إلى دفع الرسوم، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم[3].

كما تُعد العوامل الديموغرافية وحجم الجهد المعرفي المطلوب لتلقي الرسالة من العوامل المؤثرة على القارئية[4]، ويزداد معدل قارئية الشباب بقدر ما لديهم من زاد كافي من اللغة يُمكنهم من فهم وقراءة النصوص الإعلامية[5].

وعند تحليل بناء صفحات الويب، فإنّ إحدى المشكلات التي تعوق نظم النص الفائق الحالية هي أنّ القراء يضلون طريقهم؛ فهم يقومون بقفزات عديدة بعيداً عن النص الأصلي الذي بدأوا بقراءته، ولا يستطيعون أن يجدوا طريقهم عائدين إليه مرة أخرى[6].

---

(1) شعيب الغباشي، **مرجع سابق**، ص46

(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص140

(3) زيد منير سليمان، **مرجع سابق**، ص26

(4) نشوى يوسف اللواتي، "العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري" (القاهرة: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الثالث والثلاثون، يناير2010م) ص379

(5) عبد الحكم أبو حطب، "قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية: دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق"، (القاهرة: **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الخامس والثلاثون، يناير 2011م) ص469

(6) شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص31-32

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت عدد من الجرائد بتدشين مواقع على شبكة الإنترنت، للحفاظ على انقرائيتها الآخذة بالتدهور، وبينما تقوم بعض الجرائد بسبب الافتقار للموارد أو الحافز بنقل المعلومات من الإصدارة المطبوعة إلى الإصدارة الإلكترونية، إلا أنّ جرائد أخرى تبحث عن كسب أرض جديدة وجمهور جديد[1].

ومن مهارات الانقرائية القدرة على تذكر الكلمات، وقراءة الصور والجداول، والفهم والسرعة في القراءة[2]، إلا أنّ هذه المهارات تصطدم بعوامل تؤثر على الانقرائية وتعيق سهولتها.

أ. عوامل الانقرائية المرتبطة بالنص:

بدراسة الواحدات الفنية للنص الإعلامي كعناصر دالة (الكلمة، الجملة، الفقرة)، تُشير إلى أنّ الكلمة تعد عنصراً دالاً بشكل أساسي داخل العنوان، بينما تعد الجملة عنصراً دالاً داخل المقدمة، في الوقت الذي تعد فيه الفقرة عنصراً دالاً داخل النص الصحفي ككل[3].

وتشمل عوامل الانقرائية المرتبطة بالنص جملة الخصائص المرتبطة سواء بالمفردات، أو الجمل، أو الفقرات، أو البناء الفني للنص، وهي كالآتي[4]:

أ/1. العوامل المرتبطة بالكلمة، وتتمثل في الآتي:

1. **طول الكلمة:** يحقق استخدام الكلمات القصيرة سهولة الفهم، وبعكس الكلمات الطويلة فهي صعبة، وقد تم بناء معظم معادلات الانقرائية بالاعتماد على طول الكلمة، فكلما كان عدد المقاطع الخاصة بالكلمات أقل كانت انقرائية النص أكبر مما لو زاد عدد المقاطع الخاصة بالكلمات.

   والأساس الذي تم بناء معادلات الانقرائية وفقاً له هو أنّ الكلمات الطويلة ثقيلة في النطق والهجاء والاستعمال، ولذلك شاعت الكلمات القصيرة، وازدادت سهولتها تبعاً لزيادة شيوعها.
2. **الكلمات غير المألوفة:** ونظراً لأهمية هذا المتغير فقد وضع بعض الباحثين قوائم للكلمات الشائعة، ومن أبرز هذه القوائم في اللغة العربية قائمة "بريل" التي حصر فيها الكلمات التي وردت في عينة منتقاة من الصحف اليومية الصادرة في مختلف البلاد

---

(1) **المرجع السابق نفسه**، ص109
(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص123
(3) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص228
(4) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص.ص140-143

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية، وقائمة "بيلي" التي حصر فيها الكلمات التي وردت في عينة من الصحف والمجلات الأسبوعية المصرية.

وتصلح قوائم الكلمات الشائعة في حساب النسبة المئوية للكلمات الصعبة في أي مادة علمية قرائية، عن طريق حصر الكلمات الصعبة التي لم ترد في القائمة، وقسمتها على عدد الكلمات الشائعة التي وردت في المادة المقروءة، وتحدد النسبة القائمة بين الكلمات الشائعة والكلمات غير الشائعة المستويات المتدرجة للسهولة والصعوبة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ قوائم المفردات يجب أن تجدد أو تطور من آن إلى آخر، وذلك بحكم التطور الذي يطرأ على اللغة نفسها، فربما كانت بعض المفردات غير مألوفة من قبل، إلا أنها أصبحت مألوفة، كما أنه ربما طرأت على اللغة مفردات جديدة لم تكن مستعملة من قبل، وتحتاج إلى بعض الوقت حتى تكون مألوفة، ولذلك يجب أن تتطور قوائم المفردات الشائعة حتى تتوافق مع التطور الذي يعد من أهم سمات اللغة بشكلٍ عام.

3. **استخدام المصطلحات المتخصصة:** حيث يؤدي كثرة استخدامها إلى زيادة صعوبة النص.
4. **استخدام الكلمات التي تنطوي على قدر من التجريد،** كالأفعال التي هي عبارة عن أحداث في الزمن، عكس الأسماء التي تدل على وجود ذاتي أو معنوي، وكذلك المصادر والصفات المشتقة، وكلما زادت نسبة الكلمات المجردة في النص زادت صعوبته.
5. **استخدام الكلمات الشخصية** (مثل الضمائر الشخصية وأسماء الجمع وأسماء الأعلام)، فهي تزيد من درجة جاذبية النص، وقد اعتمد "فليش" عند بناء معادلته الخاصة بالاهتمام أو الجاذبية على حصر الكلمات الشخصية ونسبة انتشارها داخل النص، وكلما زادت الكلمات الشخصية داخل النص كان أكثر جاذبية.

وقد قال هربرت سبنسر: "إنّ لدى القارئ أو المستمع في أي لحظة من اللحظات طاقة ذهنية محدودة يمكن استغلالها، للتعرف على الرموز المعروضة، وتتطلب جزءًا من طاقته الذهنية، أما ترتيب وتنسيق الصور المعروضة عليه، فإنّها تتطلب جزءًا أكبر من المقدرة، والجزء الباقي يمكن تخصيصه للفكرة ذاتها، أما الطاقة الذهنية الأقل حيوية فهي لفهم هذه الفكرة"[(1)].

(1) عبد العزيز شرف، **مرجع سابق**، ص58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ/2. العوامل المرتبطة بالجملة، وتتمثل في الآتي:

1. **طول الجملة:** وقد استخدم هذا العامل في بناء معادلات الانقرائية، والأساس الذي يعتمد عليه هذا العامل هو أنّ الجملة الطويلة تشتمل على كلمات أكثر من الجمل القصيرة، وكلما زادت الكلمات أدى ذلك إلى زيادة الأوقات والراوبط داخل الجملة التي تزيد من الجهد المبذول من جانب القارئ، وكما أنّ الطول المفرط للجملة يؤثر في سهولتها، فإنه يجب عدم اختزال الجملة بدرجة كبيرة، فالإيجاز الشديد يعوق فهم المعنى.
2. **المباعدة بين ركني الجملة:** فكلما كانت هناك مباعدة بين ركني الجملة كانت أكثر صعوبة أثناء القراءة.
3. **الجمل الناقصة:** فحذف أحد مكونات الجملة يزيد من درجة صعوبتها، والمعنى داخل هذه النوعية من الجمل يكون ناقصاً ويحتاج إلى جهد عقلي لإدراكه.
4. **التقديم والتأخير في مكونات الجملة:** حيث يجب أن تراعي الصورة المألوفة للجملة.
5. **نوع الجملة** يؤثر في سهولتها أيضاً، على افتراض أنّ الجملة الإسمية أبسط وأسهل من الجملة الفعلية لأنها تبدأ بالإسم الذي هو في الغالب الأعم أسهل من الفعل.
6. **نوع الجملة من حيث البساطة والتعقيد:** فالجملة البسيطة أسهل من الجملة المركبة وأسهل أيضاً من الجملة المعقدة.
7. **استخدام الجمل الاعتراضية:** فكثرة استخدام هذه النوعية من الجمل يعوق عملية الفهم وتحتاج إلى بذل جهد أكبر أثناء عملية القراءة.
8. **الجمل الشخصية:** مثل الجمل الاستفهامية والتعجبية والأمرية والجمل المقتبسة، فزيادة هذه النوعية من الجمل داخل النص المقروء يزيد من درجة جاذبيته، وقد اعتمد "فليش" على هذا المتغير في معادلته الخاصة بقياس الاهتمام.

أ/3. العوامل المرتبطة بالفقرة:

تُعد الفقرة أحد الجوانب المهمة التي ينبغي على أي دارس للانقرائية أن يتعرض لها، فالفقرة تشمل على الكلمة والجملة والفكرة، ومن ثم كان لا بد من وضع مجموعة من المعايير التي تحكم بناءها حتى لا تكون عقبة أمام القارئ، فأي خلل في بناء الفقرة يؤثر في سهولة النص المقروء أو صعوبته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإنّ فهم القارئ للنص لا يرتكز على فهمه للكلمات المفردة، وإنما على الفئات التي يمكن أن تقع فيها الكلمات، وإلى العلاقات التي يمكن أن توجد بين فئة وأخرى، وإلى قدرة القارئ على تنظيم المجموعة اللغوية في نسق معين[1].

وتتمثل أهم العوامل المرتبطة بالفقرة في الآتي:

1. **عدد الأفكار التي تشتمل عليها الفقرة:** وينصح بأن تكون كل فقرة مشتملة على فكرة رئيسية واحدة، فإذا كان الموضوع يشتمل على ثلاث أفكار رئيسية فإنه يجب أن يعرض من خلال ثلاث فقرات، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة واحدة لا تتعداها إلى غيرها، ومراعاة التطابق بين أفكار الموضوع وفقراته تحقق الانتقال العقلي المناسب من فكرة إلى أخرى دون غموض أو إبهام، وبذلك يسهل على القارئ إدراك الأفكار الرئيسية للموضوع بسهولة وسرعة.

2. **عدد الكلمات وعدد الجمل داخل الفقرة:** فالفقرات القصيرة –أي التي تشتمل على عدد قليل من الكلمات والجمل– تساعد على سهولة فهم القارئ للمادة المقروءة، وإذا وضعنا في الاعتبار ضيق اتساع العمود الصحفي، فإنّ جمع فقرة طويلة سوف يحولها إلى كتلة كبيرة من الرمادية التي ربما تحدث أثراً سيئاً في نفسية القارئ، وربما تعوق عملية الفهم.

أ/4. العوامل المرتبطة بالنص:

وهي العوامل التي تتعلق بالشكل النهائي الذي يظهر به النص، وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

1. **ازدحام النص بالأفكار:** فكلما زادت الأفكار داخل النص، فإنّ ذلك يزيد من درجة صعوبته، فمحاولة حشو النص بكل الأفكار المهمة وغير المهمة يزيد من درجة إطنابه، وإنما يجب أن يكون العرض مركزاً على الأفكار المهمة، والتي تمثل قيمة لدى القارئ.
2. **استخدام الصور والرسوم البيانية المصاحبة للنص:** فهي تزيد من وضوح المعنى، بل إنّ الصورة ربما تكون أبلغ من الكلمات في التعبير عن المعاني، ولذلك فإنّ مصاحبتها للنص تزيد من درجة فهمه.
3. **طريقة عرض الأفكار داخل النص:** فقد ترتب الفقرات تبعاً لأهمية الأفكار تالي تحمله بطريقة تنازلية، أي تبدأ بالفكرة الأكثر أهمية ثم الفكرة المهمة ثم الفكرة الأقل أهمية، وهو

[1] كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يعرف بـ "الهرم المقلوب"، وقد ترتب الفقرات وما تحمله من أفكار بطريقة تصاعدية، فتبدأ بالفكرة الأقل أهمية ثم الفكرة المهمة ثم الفكرة الأكثر أهمية وهكذا في صورة "هرم معتدل".

فالبناء الفني وترتيب الفقرات وما تحمله من أفكار يمكن أن يؤثر في الانقرائية أو في درجة سهولة النص وصعوبته، وتشير العديد من الدراسات إلى أنّ قالب الهرم المقلوب أصلح القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي، لأنه يساعد على فهم القارئ للخبر بدرجة أعمق بسرعة أكبر [1].

ولا يقف بناء الرسالة الإقناعية عند حدود اختيار الرموز والمعاني فقط، ولكن التنظيم ترتفع أهميته في زيادة فاعلية الرسالة، فالرسالة التي تنحرف قليلاً في تنظيمها يمكن أن يقل تأثيرها في تحقيق هدف تغيير الاتجاهات، وحتى الأخطاء النحوية يمكن أن تؤثر في الاتجاه نحو الرسالة نفسها[2].

ب. عوامل الانقرائية المرتبطة بالقارئ[3]:

تتفق معظم دراسات الانقرائية على اعتبار أنّ الميل القرائي أو الاهتمام يُعد عاملاً مهماً من عوامل الانقرائية، فالقارئ يتحمل أسلوب الكتابة إذا كان صعباً طالما أنّه يميل إلى الموضوع، وهذا النشاط القرائي هو ما أطلق عليه البعض "القراءة المستجيبة Responsive Reading".

وتتميز اهتمامات القراء بالتنوع نظراً لتعدد العوامل المتحكمة فيها مثل العمر والجنس والخبرة، كما أنّها تختلف من قارئ إلى آخر ويصعب التحكم فيها، ومن ثم فإنّ المادة المقدمة جيب أن تشمل أكبر عدد من تلك الاهتمامات حتى يتحول النص إلى عامل جذب يثير اهتمام القارئ ويدفعه إلى متابعة ما يشتمل عليه من أفكار ومعلومات.

ويُعد تحديد عوامل الانقرائية داخل النصوص الصحفية هدفاً رئيسياً في الدراسات التي تتناول انقرائية النصوص الصحفية، فمثل هذه الدراسات نظراً لحداثتها في الدراسات العربية، يجب أن تطور في هذه العوامل وتحدد أكثر عوامل الانقرائية التصاقاً بطبيعة النصوص الصحفية، حتى لا تكون أسيرة للدراسات الخاصة بالانقرائية في المجال التربوي.

---

(1) محمود عبد **مرجع سابق**، ص143
(2) كريمان فريد، **مرجع سابق**، ص29
(3) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص144

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. العوامل التي تسبب زيادة سرعة القراءة[1]:

1- توفير الحصيلة اللغوية الكافية التي تعين القارئ على فهم شامل وسريع للمادة المقروءة.

2- فحص العين للتأكد من سلامتها وخلوها من أي ضعف بصفة مستمرة، حيث أن ضعف الرؤية –خاصة من خلال شاشة الكمبيوتر– يؤثر تأثيراً سلبياً على السرعة في القراءة.

3- التركيز على مفتاح الكلمات والأفكار الرئيسية.

4- محاولة توسيع مدى العين بمعنى قراءة جمل وليس كلمات.

5- ضبط النص المقروء حسب الغرض من القراءة وصعوبة المادة، بمعنى امتلاك المرونة في القراءة.

6- امتلاك القارئ لغة داخلية وهي نوع من الوعي الفكري الذي لا يكون مرتبطاً باللسان أو الفهم أو عضلات الأحبال الصوتية، حيث أنّ هذه اللغة وهذا الوعي يمنح صاحبه سرعة أكثر وطلاقة أكبر.

7- تحديد الهدف من القراءة قبل البدء فيها، حيث تتحدد السرعة حسب الهدف من القراءة.

ومن كل ما سبق حول العوامل المؤثرة في الانقرائية يتبين أنّ هناك اتفاقاً شبه عام حول أبعاد معينة، هي: نوع الخط، وطول السطر، والمسافات البيضاء بين السطور، والخلفيات والأماميات، والتباين، غير أنّ الانقرائية ترتبط بالبنية الأساسية للنص، وهي الحرف وما يمت له بصلة، مثل: نوع الحرف، وحجمه، واتساع السطر [2].

[1] كريمة توفيق، **مرجع سابق**، ص60

[2] حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص47-48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

التحرير والإخراج الإلكتروني وعلاقتهما بالانقرائية

أولاً . أسس التحرير الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية:

اللغة الإعلامية لا تهدف إلى مناشدة حاسة الجمال لدى القراء، بل على العكس من ذلك تتضمن اتصالاً ناجحاً أساسه الوضوح والسهولة[1]، فالتحرير الإلكتروني لم يقتصر على المتن فقط بل شمل الرسوم والصوت والصورة المتحركة[2].

ويُقصد بلغة الخبر الأسلوب الذي يكتب به الخبر، وهناك ثلاثة شروط لا بد من توفرها في اللغة التي يكتب بها الخبر الصحفي، وهي[3]:

1. البساطة والسهولة والابتعاد عن التراكيب الغريبة والمعقدة في اللغة، وكذلك تجنب المحسنات اللفظية والمترادفات والصور البيانية أو الاستشهاد بالأمثلة أو بالأشعار وغير ذلك مما هو أقرب إلى لغة الأدب منه إلى لغة الصحافة.
2. تجنب استخدام الفعل المبني للمجهول والتزام الفعل المبني للمعلوم قدر الإمكان.
3. الحرص على استخدام الجمل القصيرة والفقرات الموجزة مع الالتزام بالمصطلحات المألوفة للقراء.

لذا لا بد من الاهتمام في مضمون المواد الإعلامية المنشورة على المواقع الإلكترونية، من خلال إتقان أسس التحرير الإلكتروني، إلى جانب استثمار الإمكانيات التي أتاحتها الشبكة العنكبوتية كعامل مساعد للمتن.

ويُعرّف حسني نصر التحرير الإلكتروني بأنه "التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر[4]".

---

(1) عبد العزيز شرف، **مرجع سابق**، ص58

(2) محمود علم الدين ومحمد تيمور عبد الحسيب، **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيات الاتصال**، ط1 (القاهرة: دار الشروق، 1997م) ص32

(3) فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، ط5 (القاهرة: عالم الكتب، 2011م) ص183

(4) حسني محمد نصر، **الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية**، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م) ص30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويصف بعض الخبراء عملية التحرير الإلكتروني بأنّها أكثر تعقيداً أو إثارة من الكتابة لأي وسيلة إعلامية أخرى، حيث يجب على المحرر الإلكتروني أن يأخذ في الاعتبار مستويات متعددة، يتعامل معها كلها في آنٍ واحد، وتشمل العناصر المتضمنة في الموضوع، ومنها: تطبيقات الوسائط المتعددة، وهيكل الموضوع، وملامح التفاعلية فيه، إلى جانب مراعاة بعض القيم[1].

ويقول الدكتور محمد فضلي: "أن تهجر مؤسسة صحفية المطبعة إلى شاشة الكمبيوتر والإنترنت، فهي نقطة تحول تواكب تطورات وقفزات العصر، وأن تبدأ على الشاشة والشبكة، ثم تنتقل إلى الورق، فذلك اعتراف بواقع جديد فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصال[2]".

ويمكن تعريف الخبر الصحفي بأنّه شكل من أشكال التغطية الصحفية للأحداث اليومية، بهدف اطلاع الجمهور على آخر المستجدات، أو هو التغطية الخبرية للحدث، أو هو عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حول حدثٍ معين[3].

إذن ينبغي أن يبنى تحرير الخبر الصحفي على أسس البساطة والواقعية والحيوية، لأنّ هدف الصحفي أن يمكن القارئ من رؤية الحدث والسماع به وإحساسه، وهذا ما تتحقق به الدقة والموضوعية والواقعية، وأما البساطة فتعطي الأسلوب حيوية على جذب اهتمام القارئ، لأنّ الحشو يضيع القارئ ويبعده عن الموضوع الأساسي، والكلمات غير الضرورية هي الداء الوبيل في كل نص[4].

لذا تُعد الكتابة الجيدة والتحرير الصحفي السليم من عوامل الإنقرائية التي يُقصد بها "أن تكون المادة الإعلامية قابلة لأن تقرأ بسلاسة وسهولة ومتعة وبجهد أقل[5]"، ومن هذا المنطلق باشرت الصحف العربية بالنشر الإلكتروني لزيادة انقرائيتها في الفضاء الإعلامي.

وكانت بداية النشر الإلكتروني لعدد من الصحف العربية التي لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، لتقديم المواد الصحفية في متناول القراء والباحثين، وتُعد صحيفة الشرق الأوسط اللندنية

---

(1) عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، ط1 (عمان: دار الشروق، 2005م) ص79
(2) محمد عهدي فضلي، **الصحافة الإلكترونية الواقع والمستقبل** (القاهرة: أكاديمة أخبار اليوم، 2009م) ص6
(3) عباس ناجي، **الخبرالصحفي**، ط1 (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012م) ص15
(4) أحمد أحمد زارع، **فن التحرير الصحفي** (غزة: جامعة الأقصى، 2006م) ص24
(5) عبد الرزاق محمد الدليمي، **التحرير الصحفي**، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م) ص108

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أولى الصحف العربية المستثمرة للصحافة الإلكترونية وتبعها صحيفتا السفير والنهار اللبنانيتان[1].

واهتمت المؤسسات الإعلامية بالانقرائية من خلال تطوير شكل وأسلوب الكتابة الصحفية، حفاظاً على الجمهور الذي قد يُفتش عن أساليب أخرى تحت تأثير الانقرائية[2].

ويعتقد الباحث أنّ اختيار المصطلحات السهلة والمناسبة لفهم القراء، يُسهم بشكل كبير في زيادة انقرائية المواد التحريرية والإخبارية، لذا نجد أنّ المؤسسات الإعلامية الكبيرة تهتم بتطوير أداء محرريها ليرى القارئ ثمار هذا التطور في الكتابة الجيدة والسهلة من خلال القوالب الفنية الصحفية الأساسية والمجددة.

ومن المهم الاختصار وعدم الاستطراد، واستعمال الجمل القصيرة والكتابة بلغة سلسلة ومفهومة، فقاعدة كتابة الخبر تقول: "الخبر الذي يكتب في سطرين لا يجب كتابته في ثلاثة أسطر"[3].

وهذه القاعدة تدلل على أهمية الاختصار والذي يُسهم في زيادة انقرائية الأخبار سواء المنشورة في الصحف أو المواقع الإلكترونية، فالقارئ يبحث عن جوهر المعلومة ويرفض الحديث الزائد والكلمات الإضافية.

ويبنغي مراعاة طبيعة الوسيط الإلكتروني عند الكتابة للصحافة الإلكترونية، وهناك قوالب تحريرية مختلفة عن الوسيلة المطبوعة، أهمها: القالب غير الخطي في الكتابة، وهو قائم على تقسيم الموضوع الصحفي إلى عدة نقاط يمكن الوصول إلى أي منها دون المرور على سابقتها، ويكون نمط لوحة التصميم قائم على استخدام الوسائط المتعددة بشكل رئيسي، والقالب الآخر الكتل النصية بحجم الشاشة، وغيرها من القوالب التحريرية الجديدة[4].

ويوصي باحثون بعدم استعمال الفعل الماضي في عنوان الخبر، لأنه يوحي إلى القارئ بأن الخبر قديم، ولا ينبغي تكرار اللفظ الواحد في العنوان الواحد، فهذا التكرار يضعف من حيوية

---

[1] فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص135
[2] عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، **مرجع سابق**، ص108
[3] إبراهيم أحمد إبراهيم، **فن كتابة الخبر والمقال الصحفي**، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009م) ص90
[4] فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص109

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنوان[1]، فالمحرر ينبغي أن ينتقي مصطلحات العنوان التي تُعبّر عن مضمون الخبر بشكل أساسي[2].

ولمقدمة الخبر الصحفي أهمية كبيرة في البناء الفني للخبر الصحفي، فهي تشترك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر ودفعه إلى متابعته حتى النهاية[3].

ويُجمع خبراء التحرير الصحفي على أهمية توفر مجموعة من السمات الخاصة في مقدمة الأخبار الناجحة، منها: أن تجذب المقدمة انتباه القارئ وتشده إلى الخبر، وتثير اهتمام القارئ ورغبته في متابعة قراءة الخبر حتى نهايته، ولا تزدحم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ[4].

لذا فعلى كاتب الخبر أو المحرر المسؤول أن يصوغ الاستهلال بألفاظ مختارة وعبارة شفافة تمسك بتلابيب القارئ بأقل قدر من الكلمات وأكبر قدر من المعاني في بناء محكم ومتين[5].

ويُعد قالب الهرم المقلوب الأنسب في تحرير الأخبار لعدة أسباب، منها: تسهيل القراءة، إشباع الفضول وحب الاستطلاع، تسهيل ترتيب وتنسيق وتصفية المواد الصحفية وإخراجها[6]، ولطريقة الهرم المقلوب ثلاثة مميزات مهمة[7]:

الميزة الأولى: إنها تساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة وخاصة الأجزاء الأخيرة في الخبر باعتبارها أقل أهمية.

الميزاة الثانية: سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر.

الميزة الثالثة: تساعد القارئ المتعجل على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته، أو تساعده على قراءة أي فقرات إضافية من الخبر، وخاصة تلك الفقرات التي تهمه دون أن يضطر إلى قراءة بقية تفاصيل الخبر.

ونجد أنّ Boss Clark رئيس تحرير جريدة New York Sun يقول في سبعينات القرن الماضي، مخاطباً المحررين استعملوا كلمات وجمل بسيطة، وتذكروا أنكم تكتبون وتحررون

---

(1) إبراهيم أحمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص157
(2) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات، **مرجع سابق**، ص175
(3) أحمد أحمد زارع، **مرجع سابق**، ص63
(4) إبراهيم أحمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص114
(5) عباس ناجي، **مرجع سابق**، ص26
(6) عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، **مرجع سابق**، 108
(7) فاروق أبو زيد، **مرجع سابق**، ص180

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للناس"، ويذكر Robert Gunning وهو مستشار سابق لوكالة اليونيتيدبرس انترناشونال المبادئ العشر للكتابة الواضحة، وهي[1]:

1. الجمل القصيرة.
2. تفضيل البسيط على المعقد.
3. تفضيل الكلمات الشائعة.
4. تجنب الكلمات غير الضرورية.
5. استعمال أفعال توحي بالحركة.
6. الكتابة مثل الحديث.
7. استعمال مصطلحات يستطيع القارئ إدراكها.
8. ربط المادة بخبرة القارئ.
9. استعمال أكبر قدر من التنويع.
10. الكتابة للتعبير لا لإعطاء انطباع.

ومما سبق يظهر أنّ التحرير الصحفي له علاقة مباشرة في الانقرائية، فكلما كان المحررون أكثر مهارةً وأكثر وعياً في صياغتهم للأخبار كلما زاد معدل الانقرائية وتوسع جمهور الوسائل الإعلامية، وضَمِنَ القائم بالاتصال وصول رسالته لأوسع مدى، والعكس صحيح.

ثانياً ـ أساليب الإخراج الإلكتروني وعلاقتها بالانقرائية:

أسهمت الثورة التكنولوجية وتطور الإنترنت في استحداث أساليب جديدة للإخراج الإلكتروني، لتقديم المواقع الإلكتروني بصورة تلبي رغبات القارئ والمتصفح لتلك المواقع، وفي ظل الانتشار الواسع للمواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت المنافسة بشكلٍ واضح بين المؤسسات الصحفية بهدف استقطاب الجماهير، وجعلهم يُفضلون قراءة الأخبار من مواقعهم دون المواقع الأخرى.

ويُعرف صالح العنزي إخراج الصحف الإلكترونية بأنّها إعداد الشكل الأساسي للصحف، الذي يعبر عن الشكل الثابت للصحيفة الإلكترونية، في صفحتها الرئيسية (الواجهة)، وملفاتها

[1] إبراهيم أحمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرعية، الذي يتصف بالاستمرار لفترة طويلة نسبياً، ويتكون من مجموع الوحدات الإلكترونية الثابتة (اسم الصحيفة، طريقة بناء النصوص، عرض الصفحة، الخدمات الإضافية،...)[1].

بينما يرى هيثم مؤيد الإخراج الإلكتروني بأنّه علم وفن يختص بتحويل المادة الصحفية إلى شكل رقمي قابلة للقراءة، ويتوافر فيها يسر الاستخدام والتصفح، وذلك باستخدام العناصر البنائية التقليدية من حروف ونصوص وأشكال وصور وألوان وفواصل وجداول وشبكات تتواءم مع طبيعة شبكة الإنترنت، وعناصر بنائية تكنولوجية من فلاش ووسائط متعددة ونص فائق وروابط تشعبية وعناصر تفاعلية من خدمة التعليق على الأخبار، وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني والمنتديات، وذلك بتسلسل واضح ومتناسق، طولاً وعرضاً، وفقاً لإحدى أساليب عرض الصفحات الإلكترونية (أساليب الإخراج الإلكتروني)، مع مراعاة إبراز المواضيع حسب أهميتها النسبية، وبما يتوافق مع سياسة الصحيفة، بما يُحقق الجانب الوظيفي والفني بشكل يتواءم مع طبيعة شبكة الإنترنت، وخصائص شاشة الحاسب الآلي، وذلك سواء بالنسبة للصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية[2].

كما ويرى Thomas Powell أنّ تصميم المواقع الإلكترونية يشتمل على خمسة مجالات، هي: **المحتوى** من حيث الشكل وتنظيم المحتوى باستخدام لغات التصميم، مثل: HTML أو CSS، والمجال الثاني تمثل **بالمرئي**، ويُقصد به إخراج الشاشة والعناصر المكونة لها من رسوم وفلاش وروابط تجوال، ويُعد الأكثر وضوحاً للمستخدم، ولكنه ليس الأهم، أما المجال الثالث **التكنولوجيا**، والمرتبطة بالأسس التقنية للتصميم من خلال لغات التصميم HTML أو CSS، والرابع يتعلق **بالتصفح**، وعلاقته بسرعة الخادم وسرعة البرامج المرتبطة بالتصميم، وأخيراً **الغرض من الموقع**، بمعنى الفئات المستهدفة والأمور التي يجب مراعاتها[3].

ويرى شريف اللبان وجود ثلاثة عوامل تسهم في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية خاصة بالإخراج، وهي: **سعة الموجة bandwidth** بحيث تكون سريعة بدرجة كافية لتحميل صفحة الويب بالسرعة نفسها التي يمكن للفرد بها أن يقوم بقلب الصفحة في الجريدة، والعامل الثاني **قوة تباين الشاشة** لكي يتم الحصول على حروف واضحة تُسهل القراءة حتى تصل سرعة القراءة reading speed من الشاشة إلى السرعة نفسها على الجريدة المطبوعة، والعامل الأخير **حجم**

---

(1) صالح العنزي، **مرجع سابق**، ص18

(2) هيثم مؤيد، "تأثر الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على تذكر الطلاب للمحتوى الصحفي المقدم بها: دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (المنصورة: جامعة المنصورة، 2010م) ص20-21

(3) Powell, T., *Web Design: The Complete Reference* , 2nd edition (Osborne\ McGraw-Hill: 2002) P.4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشاشة بحيث تكون مقاساتها أكبر من مقاس صفحات الجريدة بهدف إراحة العين أثناء القراءة[1]، معنى انّ حجم الموضوع أو الخبر الذي يتم قراءته على شاشة الكمبيوتر أكبر من مساحته على الصحيفة الورقية.

ويُعد نوع الخط أهم العوامل التي تؤثر في عملية يسر القراءة، ويقصد به الطريقة التي يظهر بها الحرف على الورق أو الشاشة، ويعني أيضاً منظره المنفرد الذي يميزه عن غيره من الحروف[2]، وأكثر أنواع الخطوط شيوعاً واستخداماً، هي: Times New Roman, Georgia, Arial and Verdana، حيث يمثل خطي Times New Roman and Arial الأكثر شيوعاً في الصحافة المطبوعة، لأنهما الأكثر وضوحاً واقتصاداً في المساحة بالإضافة لشعبيتهما في الوسائل المطبوعة، بينما يُستخدم الخطين الآخرين Georgia and Verdana للكتابة للويب، نظراً لوضوحهما على شاشة الكمبيوتر [3].

وتُمثل الحروف أداة التعبير عن المتون الصحفية التي تعد المادة الأهم في المضامين المقدمة في الصحافة، ولقد شهدت تطورات كبيرة خلال السنوات الماضية، التي أسفرت عن اكتشاف العديد من أشكال الحروف المعاصرة، ولا سيما مع التطورات الكبيرة التي رافقت دخول الحاسبات الآلية للعمل الصحفي[4].

ومما سبق، يتضح أنّ الانقرائية تهتم كثيراً بالشكل الذي تُعرض من خلاله المادة الصحفية، سواء اقتصر هذا الشكل على نوع الخط وحجمه، أو امتد لتصميم الصفحة الإلكترونية بشكلٍ عام، وفي هذا الإطار يمكن الحديث عن **الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية المتبعة في عرض الموضوعات الصحفية على صفحتها الرئيسية، وهي[5]:**

---

(1) شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص130

(2) حسنين شفيق، **الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية**، ط1 (القاهرة: دار فكر وفن، 2009م) ص70

(3) Banerjee, J., Majumdar, D., Pal, M., & Majumdar, D., "Readability, Subjective Preference and Mental Workload Studies on Young Indian Adults for Selection of Optimum Font Type and Size during Onscreen Reading", *A US National Library of Medicine enlisted Journal* , Vol. 4, No. 2, 2011, P. 132.

(4) فهد العسكر، **الإخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة**، ط1 (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998م) ص23-24

(5) انظر إلى:

- صالح العنزي، **مرجع سابق**، ص113-115
- هيثم مؤيد، **مرجع سابق**، ص26- 30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **أسلوب الوحدات الإلكترونية:** يعتمد على سرد الأخبار على الصفحة بشكلٍ موجز، مع وجود روابط في نهاية كل خبر للاستزادة حول موضوع الخبر، ويبرز هذا الأسلوب ملخص أو مقدمة الخبر مع الصورة المعبرة عن الحدث، كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة، أو من القوائم المنسدلة التي تدرج الفهرس الخاصة بالصحيفة.

وتعتمد كثير من الصحف الإلكترونية الإخبارية على هذا الأسلوب؛ للإفادة من المزايا التي يوفرها، في ظل كثرة المواقع على شبكة الإنترنت، كما يُسهل عملية التصفح من خلال إعطاء المستخدم نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، بالإضافة إلى اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهادئة.

2. **أسلوب البوابة:** يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية، والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصحفات الداخلية للصحيفة، مع عدم تقديم أي تفاصيل لمضامين الأبواب والمواد الصحفية، حيث تقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية.

ويُعد من الأساليب الحديثة في تصميم الصحف الإلكترونية، حيث تلجأ إليه الصحف الإلكترونية والمواقع التي تحتوي على كمية كبيرة من الأخبار والمعلومات والأبواب التي يصعب حصرها في باب صفحة واحدة؛ وهو أشبه بمحركات البحث التي تعتمد على قاعدة من المعلومات، وتحتوي على عددٍ من الروابط التشعبية للموضوعات بالصفحات الداخلية، والبعض يوجه لهذا الأسلوب انتقاداً كونه يعمل على تشتيت قراء الصحف الإلكترونية بكثرة الروابط وتشعبها، ويصلح هذا النوع كمواقع إخبارية وليس مواقع لصحف إلكترونية.

3. **الأسلوب المختلط:** يجمع بين أسلوب الوحدات بوجود عناوين مصاحبة لملخص سريع، وأسلوب البوابة في عرض مجموعة الروابط التشعبية فقط بدون تعليق، بالإضافة إلى وجود وسائط متعددة مصاحبة للخبر، وهذا النموذج يمثل قمة التطور التكنولوجي؛ لأنّه يجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، التي تتمثل في الصوت، مثل: الراديو والفيديو، بالإضافة إلى اعتماد هذا الأسلوب في التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش الكبيرة في الحجم، المصاحبة للأخبار المهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تكون في أعلى الصفحة الإلكترونية كأفضل مركز رؤية للمستخدم، إلا أنّ هذا الأسلوب يحتاج لسرعات عالية؛ لأنّه يتسبب في بطء تحميل الصفحات.

وقد اقترح بعض الخبراء عدداً من الخطوط الإرشادية التي يجب الالتزام بها عند إخراج المواقع الإلكترونية، والتي تُسهم بشكل إيجابي في زيادة الانقرائية، وهي:

1. **التوزان بين الأبيض والأسود Balance of Black and White:** ويرتبط هذا بتصميم أشكال الحروف، ويُقترح أنه بالنسبة للعرض على الشاشة، فإنّ المساحات الإيجابية والسلبية لكل شكل حرف تعد مهمة تماماً مثل تصميم الصحفة بأكملها، وفي هذا الإطار يجب تجنب الأرضيات أو الخلفيات المزدحمة والمشوشة، وربما تكون الخلفية البيضاء أو الزرقاء أكثر تفضيلاً[1]، وانتهت إحدى الدراسات حول يسر الاستخدام إلى أنّ غالبية المستخدمين يشعرون بالراحة مع المواقع الأقل استخداماً للألوان، والتي تحمل معلومات أكثر، وتتيح قدراً من التفاعلية، كما يفضل المستخدمون المواقع الأقل تعقيداً[2].

ولا يقتصر التباين أو التبادلية على اللون فقط، بل يشمل عناصر التصميم المختلفة، مثل: التبادل بين الإضاءة والظلام، والكبر والصغر، والدف والبرودة، كما يُعرف بأنّه تجنب العناصر المتشابهة في الحجم واللون والمساحة المتجاورة لبعضها البعض[3].

2. **تصميم النص على شكل أعمدة Design of Columnar Text:** ويشير هذا إلى أنه يجب الإلتزام بإخراج النص على شكل أعمدة كلما كان ذلك ممكناً؛ فهذا يؤدي إلى إنتاج نص يبدو "هادئاً" على الشاشة، ولا يؤدي إلى إرباك العين عند قراءة السطور المتتابعة، وثمة خطوط إرشادية محدودة حول عرض العمود أو اتساعه، وهو أنّ السطر (العمود) يجب أن يحتوي على ما يتراوح بين 40-60 حرفاً، علماً بأنّ استخدام النص لكي يمثل اتساع أكثر من عمود لا يلقى تفضيلاً نظراً للحاجة إلى زيادة حجم الحرف،

[1] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص175
[2] ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، **مرجع سابق**، ص200
[3] حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص298

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتحقيق متطلبات وضوح الرؤية ويسر القراءة، في حين يفضل بعض الخبراء أن يتراوح حجم الحروف ما بين 12-14 بنطاً، مع تجنب الكثافة السوداء والحروف المائلة[1].

3. **التيبوغرافيا Typography**: ترتبط هذه النقطة باستخدام الخصائص التيبوغرافية المختلفة لعرض النص على الشاشة؛ فشاشة الكمبيوتر تتمتع بميزة تتفوق بها على الصحيفة المطبوعة، ولا سيما في استخدام اللون، فاللون أرخص في إنتاجه وأسهل في التحكم فيه على الشاشة مقارنة بالصفحة المطبوعة، وهو ما يقدم خاصية أخرى لتمييز العناصر النصية على الشاشة، وتتضمن الخصائص الأخرى استخدام النص المنتظم والنص المائل والنص ذي الكثافة السوداء لتمييز العناصر النصية المختلفة على الشاشة[2].

4. **التسلم Delivery**: ويقصد به أوجه القصور المرتبطة بالتسلم النهائي للمنتج المعلوماتي، وتتمثل إحدى أوجه القصور في مدى إتاحة أشكال الحروف على أنظمة الكمبيوتر الموجودة لدى القراء، فعنام يصنع المصمم النص الإلكتروني، فإنه يجب أن يفكر في إذا ما كانت أشكال الحرف التي يستخدمها متاحة لدى القارئ، والهدف من ذلك هو أنّه يجب أن يتلاءم التصميم مع القارئ، وذلك باستخدام أشكال الحروف الشائعة في معظم أنظمة الكمبيوتر[3].

5. **استخدام أسلوب كتابة مناسب (للمسح) Writing Style**: إنّ إحدى المضامين الشائعة في معظم الخطوط الإرشادية هي أنّ الذين يبحثون عن معلومات نادراً ما يقرأون النص الموجود بالصفحة كلمة كلمة، وبدلاً من ذلك، فإنهم يميلون إلى مسح الصفحة ناظرين للعناصر التي سوف توجههم إلى المعلومات المناسبة، وهو ما يشبه أسلوب تعامل القارئ مع الصحيفة، وتتضمن هذه العناصر: قوائم يوضع فيها معلومات مركزة، وكلمات مفتاحية مميزة في تصميمها داخل الصن، وعناوين دالة، وكتل قصيرة من النص[4].

---

[1] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص175
[2] **المرجع السابق نفسه**، ص176
[3] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص176
[4] **المرجع السابق نفسه**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **صمم بما يناسب عملية تحميل البيانات Design for Download**: إنّ طول الوقت الذي يرغب المستخدم في أن ينتظره لتحميل صفحة ما يدور حول عشر ثوانٍ، وعندما نأخذ ذلك في الاعتبار، فإنه من المهم لمصمم الصفحة القيام بالحد من استخدام الصور والأرضيات المعقدة والعناصر الجرافيكية الأخرى، كما يجب أن يُقلل مصمم الصفحة الطول الإجمالي لها بالنظر لمقدار المعلومات النصية المقدمة، ويقترح البعض بأنّ الصفحة يجب ألا تكون أكبر من 85 كيلو بايت لكي نحافظ على وقت التحميل، بحيث يكون أقل من 30 ثانية باستخدام مودم سرعته 28.8 كيلو بايت[1].

7. **استخدام الجداول والإطارات Use of Tables and Frames**: توجد آراء مختلفة تتعلق باستخدام الجدول والإطارات، ويؤكد Jackob Nielsen في مقاله الشهير "الأخطاء العشرة الكبرى في تصميم الويب" أنّ الإطارات يجب ألا تُستخدم لأنها تؤثر على قدرة المستخدم على طباعة وتصفح الصفحات المختلفة، إلا أنّ Nielsen نفسه يذكر أنّ تكنولوجيا المتصفحات browser technology قد تحسنت، وأنّ استخدام الإطارات لم يعد سيئاً ويمثل مشكلة كما كان الحال عندما كتب مقاله عام 1996م، وأدخل عليه هذا التعديل عام 1999م، وعلى أية حال فإنّ استخدام الجداول بدلاً من الإطارات يعد من وجهة نظر البعض المدخل الأمثل للإخراج الكتلي modular layouts لصفحات الويب[2].

8. **تجنب العناصر الوامضة والمتحركة Avoid Flashing and Animation**: إنّ العوامل التي تشتت انتباه المستخدم يجب التقليل منها، وخاصة في أثناء إتمام المهما المتعلقة بإسترجاع المعلومات؛ فالإعلانات الوامضة والنص المتحرك والاستخدامات الأخرى للتحريك المشتتة للانتباه تميل إلى إبطاء حركة المستخدم في بحثه عن المعلومات، وقد أوضحت بعض الدراسات أنّ بعض المستخدمين كانوا مشتتي الانتباه من خلال العناصر الوامضة وحركة العناصر المتحركة لدرجة أنهم لم يكونوا قادرين

---

(1) **المرجع السابق نفسه**، ص177

(2) شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص177

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على استكمال مهامهم، وهو ما جعلهم يقومون بتغطية هذه القطاعات من الشاشة بأيديهم[1].

9. **استخدام المساحات البيضاء Use of Whit Space**: إنّ مستخدم الويب الذي يقوم بجمع المعلومات يُنظر إليه على أنّه يقوم بالتقاط المعلومات وليس قارئاً بالمعنى الحرفي، وتميل الكميات الكبيرة من المساحات البيضاء في صفحة الويب لخلق فراغات بيضاء، ويجب على القارئ أن يقوم بمسح هذه الفراغات البيضاء حتى يصل إلى المعلومة ذات المعنى على الصفحة، لذا فإنّ الكميات الكبيرة من المساحات البيضاء يمكن أن تزيد مقدار الوقت المطلوب لتحديد المعلومات التي تهم القارئ[2].

وفي هذا الصدد أشار البعض إلى أنه على الرغم من تفضيل الهوامش العريضة في الصحيفة المطبوعة، إلا أنّ هذه الهوامش لا يُفضل تضمينها في عملية عرض المعلومات على شاشة الكمبيوتر؛ نظراً لأنها تؤدي إلى الحد من مساحة الشاشة المتاحة لعرض المعلومات.

10. **تحريك الموضوعات على الشاشة Scrolling**: أوردت عدد من الخطوط الإرشادية عملية تحريك الموضوعات على الشاشة على أنّها شيءٌ يجب تجنبه كلما أمكن، ويرى البعض أنّ تحريك الموضوعات على الشاشة يمكن أن يؤدي إلى تأثير إساءة توجيه مستخدم الويب، في حين يرى البعض الآخر أنّ تجميع الأخبار بحيث توضع في صفحة واحدة يتم تحريكها على الشاشة أفضل من وضع كل خبر في صفحة مستقلة[3].

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ المستخدمين لا يفضلون تصفح مادة طويلة على شاشات متوالية، وكذلك لا يفضلون التصفح الرأسي للمادة بصفة عامة، وعلى هذا يفضل وضع المادة في شاشة واحدة بدلاً من دفع المستخدم إلى تحميل صفحات متعددة وهو ما يدفعه إلى عدم التعرض للمادة[4].

---

[1] **المرجع السابق نفسه.**

[2] **المرجع السابق نفسه**، ص178

[3] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص178

[4] ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، **مرجع سابق**، ص244

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. **الإبحار Navigation**: يجب التركيز على عناصر الصفحة التي يمكن أن تساعد المستخدمين على أن يكونوا واعين بالمكان الذي ارتادوه من هيك الموقع أو بنيته، وتتمثل هذه في: عناوين الصفحة، الإطارات، تقسيم الصفحة إلى مجموعات منطقية، أية مادة تساعد في فهم الصفحة علاقتها بالموقع ككل، كما أنّ استخدام شرائط الإبحار navigation bars، وخرائط الموقع site maps، والفهارس، وقائمة المحتويات، ووسائل الإبحار الأخرى، يؤدي إلى زيادة الفرصة أمام المستخدمين لكي يتمكنوا من الوصول للمعلومات التي يبحثون عنها، وثمة اقتراح محدد في الخطوط الإرشادية بأنّ شرائط الإبحار تعمل بشكل أفضل عندما توضع في أعلى الصفحة وليس في أسفلها[1].

[1] شريف اللبنان، الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، **مرجع سابق**، ص178

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

المبحث الأول: انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور لمواقع الدراسة

المبحث الثالث: ملخص لأهم نتائج الدراسة وعرض التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقديم:

يستعرض الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية للتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، إلى جانب نتائج الدراسة الميدانية للتعرف على العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور لتلك المواقع.

واعتمدت الدراسة على برنامج معالجة البيانات (SPSS)، لتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة (التحليلية والميدانية)، بحيث تتناول النتائج الرقمية (التكرارات والنسب المئوية) المتصلة بكل فئة من فئات تحليل المضمون، وكذلك تتناول النتائج الرقمية (التكرارات والنسب المئوية) المتصلة بأسئلة صحيفة الاستقصاء.

ويتعرض الباحث بالشرح والتحليل والتفسير لأهم مؤشرات ودلالات النتائج، بالإضافة لاختبار مدى صحة فروض الدراسة، ومحاولة مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وربطهما مع بعضهما البعض.

ويتضمن الفصل ثلاثة مباحث: المبحث الأول يعرض النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية، بينما يعرض المبحث الثاني النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية، وأخيراً يناقش المبحث الثالث نتائج الدراسة التحليلية والميدانية ويعرض توصيات الباحث وفقاً لنتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة

تسعى الدراسة في هذا المبحث للإجابة عن القسم الأول من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بالتعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقُرائها، من خلال فئات التحليل التي تم رصدها.

توزيع مفردات العينة التحليلية:

تمثلت مفردات العينة التحيليلة في مواقع الدراسة وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (3)

توزيع إجمالي مفردات العينة التحليلية لمواقع الدراسة

م.	الموقع الإلكتروني	عدد مفردات العينة	النسبة المئوية
1.	صحيفة القدس	266	%41.3
2.	صحيفة فلسطين	160	%24.8
3.	صحيفة الأيام	112	%17.4
4.	صحيفة الحياة الجديدة	106	%16.5
إجمالي عدد مفردات العينة التحليلية		644	%100

تُظهر نتائج الجدول السابق توزيع إجمالي مفردات العينة التحليلية على مواقع الدراسة الأربعة، فقد بلغت نسبة عينة موقع صحيفة القدس (41.3%)، وموقع صحيفة فلسطين (24.8%)، وموقع صحيفة الأيام (17.4%)، وموقع صحيفة الحياة الجديدة (16.5%).

أولاً ـ فئات المفردات (الكلمات) في العناوين:

تتكون هذه الفئة من أربع فئات فرعية تختص بكلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، وهي: الكلمات غير المألوفة، والكلمات المتخصصة، والكلمات الشخصية، والأخطاء النحوية والإملائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الكلمات غير المألوفة:

هي الكلمات غير الشائعة والتي يجد القارئ صعوبة في قراءتها، وهي تتسبب بصعوبة النص الصحفي بشكلٍ عام، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود كلمات غير مألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (4)

مدى وجود كلمات غير مألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الكلمات / الموقع الإلكتروني	كلمة واحدة		كلمتان فأكثر		غير موجودة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	4	%3.6	2	%1.8	106	%94.6	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	5	%4.7	0	%0	101	%95.3	106	%100
صحيفة القدس	14	%5.2	2	%0.8	250	%94	266	%100
صحيفة فلسطين	6	%3.7	0	%0	154	%96.3	160	%100
المجموع	29	%4.5	4	%0.6	611	%94.9	644	%100

تُشير معطيات الجدول السابق إلى أنّ الكلمات غير المألوفة لم تكن موجودة بشكل كبير في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الكلمات غير المألوفة بنسبة 94.9%، فيما تواجدت ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 4.5%، فيما جاءت كلمتين فأكثر في العناوين بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.6%، وكانت النسب متقاربة بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين من الكلمات غير المألوفة بنسبة 96.3%، فيما خلت في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 95.3%، وفي موقع صحيفة الأيام بنسبة 94.6%، وأخيراً موقع صحيفة القدس بنسبة 94%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود كلمات غير مألوفة في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 5.1%، ومما سبق يتبين أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **المصطلحات المتخصصة:**

وهي المصطلحات المتخصصة التي يفهمها أصحاب التخصص ولا يفهمها القارئ العادي، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود مصطلحات متخصصة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (5)

مدى وجود مصطلحات متخصصة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد المصطلحات / الموقع الإلكتروني	مصطلح واحد		اثنين فأكثر		غير موجودة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	2	%1.8	110	%98.2	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	3	%2.8	1	%1	102	%96.2	106	%100
صحيفة القدس	7	%2.6	7	%2.6	252	%94.8	266	%100
صحيفة فلسطين	8	%5	5	%3.1	147	%91.9	160	%100
المجموع	18	%2.8	15	%2.3	611	%94.9	644	%100

تُظهر نتائج الجدول السابق أنّ المصطلحات المتخصصة لم تكن موجودة أيضاً بشكل كبير في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من المصطلحات المتخصصة بنسبة 94.9%، فيما تواجدت كمصطلح واحد فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 2.8%، فيما جاءت مصطلحين فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت 2.3%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المصطلحات المتخصصة بنسبة 98.2%، تلاها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 96.2%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 94.8%، وأخيراً صحيفة فلسطين بنسبة 91.9%.

ولاحظ الباحث خلال فترة التحليل وجود المصطلحات المتخصصة في عناوين الأخبار العلمية والتكنولوجية والثقافية كما هو موضح في الشكل رقم (1)، وهو ما وجده في الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي القدس وفلسطين بشكل أكبر من موقعي الأيام والحياة الجديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود مصطلحات متخصصة في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة تطابقت مع الكلمات غير المألوفة، حيث بلغت 5.1%، ومما سبق يرى الباحث أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

شكل رقم (1)

مثال عن المصطلحات المتخصصة المستخدمة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

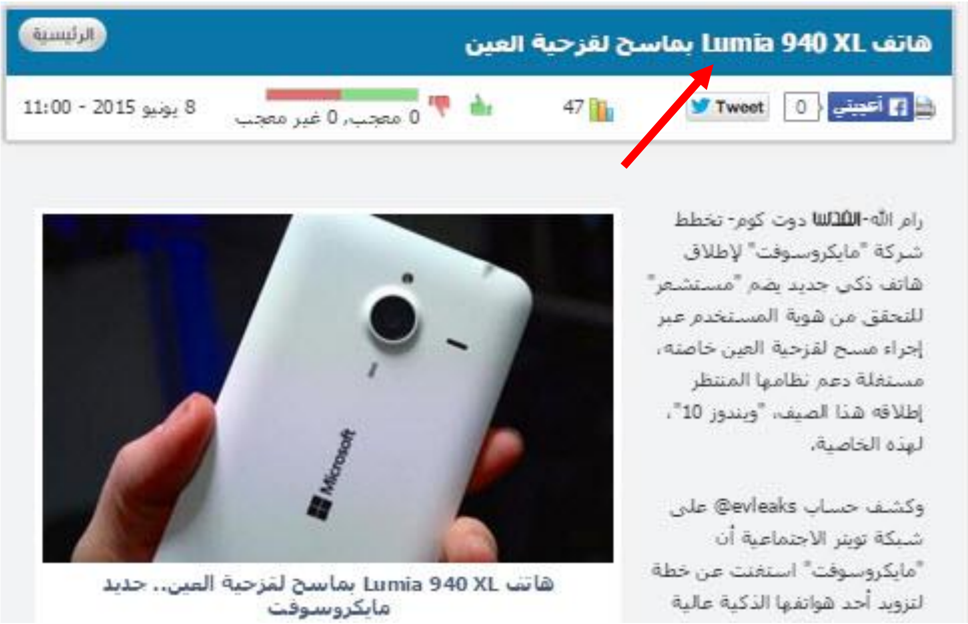

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الكلمات الشخصية:

إنّ استخدام الكلمات الشخصية، مثل: (الضمائر الشخصية، وأسماء الجمع، وأسماء الأعلام)، تزيد من درجة جاذبية النص، وكلما زادت الكلمات الشخصية داخل النص كان أكثر جاذبية[1]، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (6)

مدى وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الكلمات / الموقع الإلكتروني	كلمة واحدة		كلمتان فأكثر		غير موجودة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	8	%7.1	3	%2.7	101	%90.2	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	22	%20.7	4	%3.8	80	%75.5	106	%100
صحيفة القدس	42	%15.8	12	%4.5	212	%79.7	266	%100
صحيفة فلسطين	25	%15.6	10	%6.3	125	%78.1	160	%100
المجموع	97	%15.1	29	%4.5	518	%80.4	644	%100

تُؤكد نتائج الجدول السابق أنّ الكلمات الشخصية كانت موجودة بنسبة قليلة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار، وكان تواجدها كالآتي:

خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الكلمات الشخصية بنسبة 80.4%، فيما تواجدت ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت 15.1%، فيما جاءت كلمتان فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت 4.5%، وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الكلمات الشخصية بنسبة 90.2%، في حين خلت الكلمات الشخصية في موقع صحيفة القدس بنسبة 79.7%، تلاها موقع صحيفة فلسطين بنسبة 78.1%، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 75.5%.

---

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح لنا وجود كلمات شخصية في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 19.6%، ومما سبق يرى الباحث أنّ هذه الفئة جاءت كعنصر صعوبة لانقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

شكل رقم (2)

مثال عن الكلمات الشخصية المستخدمة في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الرئيسية » أخبار الأسرى »

Like 0 Tweet 0 22

زوجة الأسير خضر عدنان تنفي دخوله في حالات غيبوبة متقطعة

08 حزيران 2015

جنين ـ محمد بلاص: نفت زوجة الشيخ خضر عدنان، من بلدة عرابة جنوب جنين، رندة موسى، أمس، الأنباء التي تحدثت عن دخول زوجها في حالات غيبوبة متقطعة، في ظل استمراره بإعلان

4. الأخطاء النحوية والإملائية:

يحتل الإملاء العربي مكانة كبيرة على خريطة الكتابة باللغة العربية، لأنه في الواقع يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة، وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، فإنّ الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الإبداع والجمال[1]، فكثرة الأخطاء النحوية والإملائية يقلل من انقرائية

[1] حسني شحاتة وأحمد طاهر حسنين، **مرجع سابق**، ص7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النص الصحفي، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود أخطاء نحوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (7)

مدى وجود أخطاء نحوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الأخطاء / الموقع الإلكتروني	خطأ واحد		خطئان فأكثر		دون أخطاء		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	4	%3.6	0	%0	108	%96.4	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	7	%6.6	4	%3.8	95	%89.6	106	%100
صحيفة القدس	34	%12.8	8	%3	224	%84.2	266	%100
صحيفة فلسطين	16	%10	0	%0	144	%90	160	%100
المجموع	61	%9.5	12	%1.9	571	%88.6	644	%100

تُشير نتائج الجدول السابق إلى انخفاض نسبة وجود الأخطاء النحوية والإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان تواجدها كالآتي:

خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الكلمات التي تعد أخطاءً نحوية والإملائية بنسبة 88.6%، فيما خطأ واحد فقط في العناوين بنسبة بلغت 9.5%، فيما جاء خطئان فأكثر في العناوين بنسبة قليلة بلغت 1.9%، واختلفت النسب بين مواقع الدراسة في تواجد الأخطاء، حيث حازت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام على المرتبة الأولى في خلوها من الأخطاء بنسبة بلغت 96.4%، تلاها في المرتبة الثانية عناوين الأخبار في موقع صحيفة فلسطين بنسبة 90%، وفي المرتبة الثالثة عناوين الأخبار في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 89.6%، وفي المرتبة الأخيرة عناوين الأخبار في موقع صحيفة القدس بنسبة بلغت 84.2%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود أخطاء نحوية وإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية بلغت 11.4%، ولاحظ الباحث أن جميع الأخطاء التي تم رصدها في العناوين تتعلق بهمزة الوصل وهمزة القطع.

شكل رقم (3)

مثال عن الأخطاء النحوية والإملائية في عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الاحتلال يغير على القطاع ويغلق "بيت حانون" و"كرم ابو سالم"

شرطي يغلق بوابة كرم أبو سالم. (أ.ف.ب)

اعتقل سبعة مواطنين بينهم فتاة من الخليل وشاب بزعم انه خطط لعملية طعن في القدس

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات - قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، موقعا شمال قطاع غزة ما أدى الى وقوع أضرار مادية في المكان. وأصدر وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون قرارا باغلاق معبري بيت حانون وكرم أبو سالم بدعوى اطلاق قذائف صاروخية من

ثانياً ـ فئات بنية الجملة في المقدمات:

وتتكون هذه الفئة من خمس فئات فرعية، هي: طول الجملة، والمباعدة بين ركني الجملة، والجمل الناقصة، والتقديم والتأخير في مكونات الجملة، واستخدام الجمل الاعتراضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **طول الجملة:**

يعرض الجدول الآتي طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (8)

طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

طول الجملة / الموقع الإلكتروني	أقل من 15 كلمة		15 كلمة		أكثر من 15 كلمة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	6	%5.4	106	%94.6	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	8	%7.5	6	%5.7	92	%86.8	106	%100
صحيفة القدس	13	%4.9	15	%5.6	238	%89.5	266	%100
صحيفة فلسطين	14	%8.7	12	%7.5	134	%83.8	160	%100
المجموع	35	%5.4	39	%6.1	570	%88.5	644	%100

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، زادت عن 15 كلمة بنسبة بلغت 88.5%، فيما بلغت نسبة طول الجمل المكونة من 15 كلمة 6.1%، والجمل المكونة من أقل من 15 كلمة نسبتها 5.4%، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار.

وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث ظهرت الجمل المكونة من أكثر من 15 كلمة في مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام بنسبة عالية بلغت 94.6%، تلاها موقع صحيفة القدس بنسبة 89.5%، ومن ثم موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 86.8%، وأخيراً موقع صحيفة فلسطين بنسبة 83.8%.

ومما سبق يتبين أنّ هذه الفئة جاءت كعنصر صعوبة لانقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المباعدة بين ركني الجملة:

تتألف الجملة من ركنين أساسين هما المسند والمسند إليه وهما المبتدأ والخبر في الجملة الإسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية[1]، فكلما كانت هناك مباعدة بين ركني الجملة كانت أكثر صعوبة أثناء القراءة[2]، ويعرض الجدول الآتي مدى المباعدة بين ركني الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (9)

مدى المباعدة بين ركني الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الجمل / الموقع الإلكتروني	جملة واحدة		جملتان فأكثر		غير موجود		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	2	%1.8	0	%0	110	%98.2	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	4	%3.8	0	%0	102	%96.2	106	%100
صحيفة القدس	9	%3.4	3	%1.1	254	%95.5	266	%100
صحيفة فلسطين	7	%4.4	2	%1.3	151	%94.4	160	%100
المجموع	22	%3.4	5	%0.8	617	%95.8	644	%100

تُظهر نتائج الجدول السابق أنّ المباعدة بين ركني الجملة في مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة قليلة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة 95.8%، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 3.4%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت 0.8%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة 98.2%، تلاها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 96.2%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 95.5%، وأخيراً صحيفة فلسطين بنسبة 94.4%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود مباعدة في ركني الجملة في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت

(1) فاضل صالح السامرائي، **مرجع سابق**، ص13
(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.2%، مما سبق يشير إلى أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة.

3. **الجمل الناقصة:**

حذف أحد مكونات الجملة يزيد من درجة صعوبتها، والمعنى داخل هذه النوعية من الجمل يكون ناقصاً ويحتاج إلى جهد عقلي لإدراكه[1]، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود جمل ناقصة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (10)

مدى وجود جمل ناقصة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الجمل / الموقع الإلكتروني	جملة واحدة		جملتان فأكثر		غير موجود		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	2	%1.8	0	%0	110	%98.2	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	7	%6.6	0	%0	99	%93.4	106	%100
صحيفة القدس	10	%3.8	4	%1.5	252	%94.7	266	%100
صحيفة فلسطين	3	%1.9	2	%1.3	155	%96.8	160	%100
المجموع	22	%3.4	6	%0.9	616	%95.7	644	%100

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ الجمل الناقصة في مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة قليلة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الجمل الناقصة بنسبة 95.7%، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 3.4%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت 0.9%، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الجمل الناقصة بنسبة 98.2%، تلاها صحيفة فلسطين بنسبة 96.8%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 94.7%، وأخيراً صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 93.4%.

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود جمل ناقصة في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية قليلة بلغت 4.3%، ومما سبق يظهر أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

4. التقديم والتأخير في مكونات الجملة:

يجب أن تراعى الصورة المألوفة للجملة سواء الفعلية أو الإسمية[1]، ويعرض الجدول الآتي مدى وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (11)

مدى وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الجمل / الموقع الإلكتروني	جملة واحدة		جملتان فأكثر		غير موجود		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	0	%0	112	%100	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	3	%2.8	0	%0	103	%97.2	106	%100
صحيفة القدس	10	%3.8	4	%1.5	252	%94.7	266	%100
صحيفة فلسطين	3	%1.9	2	%1.3	155	%96.8	160	%100
المجموع	16	%2.5	6	%0.9	622	%96.6	644	%100

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة قليل جداً، حيث بلغت نسبة عدم وجود تقديم وتأخير في مكونات الجملة 96.6%، فيما بلغت نسبة المقدمات التي يوجد فيها جملة واحدة 2.5%، في حين جاءت جملتان فأكثر فيها تقديم وتأخير بنسبة قليلة جداً بلغت 0.9%، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار.

وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من التقديم والتأخير في مكونات الجملة بنسبة 100%، تلاها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 97.2%، ومن ثم صحيفة فلسطين بنسبة 96.8، وأخيراً صحيفة القدس بنسبة 94.7%.

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومثال التقديم والتأخير في مكونات الجملة كما رصدها الباحث، "ألم شديد يُهاجم القدم والساق منتصف الليل ويوقظنا من النوم"(1)، حيث تم تقديم الفاعل وتأخير الفعل.

ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة جاءت كعنصر سهولة لانقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

5. استخدام الجمل الاعتراضية:

وهي الجملة التي تحتوي على ألفاظ ليست من أركان الكلام الأساسي(2)، فكثرة استخدام هذه النوعية من الجمل يعوق عملية الفهم، وتحتاج إلى بذل جهد أكبر أثناء القراءة(3)، ويعرض الجدول الآتي استخدام الجمل الاعتراضية في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (12)

مدى استخدام الجمل الاعتراضية في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الجمل / الموقع الإلكتروني	جملة واحدة		جملتان فأكثر		غير موجود		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	12	%10.7	2	%1.8	98	%87.5	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	9	%8.5	0	%0	97	%91.5	106	%100
صحيفة القدس	38	%14.3	3	%1.1	225	%84.6	266	%100
صحيفة فلسطين	22	%13.8	4	%2.4	134	%83.8	160	%100
المجموع	81	%12.6	9	%1.4	554	%86	644	%100

تُوضح نتائج الجدول السابق أنّ الجمل الاعتراضية في مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة قليلة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الجمل الاعتراضية بنسبة 86%، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 12.6%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة قليلة جداً بلغت 1.4%، واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الحياة الجديدة من الجمل الاعتراضية بنسبة

(1) خبر منشور في **موقع صحيفة فلسطين**، وهو أحد مفردات التحليل بتاريخ 2015/6/10م.
(2) عبد الخالق العف، **مرجع سابق**، ص90
(3) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

91.5%، تلاها صحيفة الأيام بنسبة 87.5%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 84.6%، وأخيراً صحيفة فلسطين بنسبة 83.8%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح وجود جمل اعتراضية في مقدمات الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة إجمالية بلغت 14%، ومما سبق يرى الباحث أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

ولاحظ الباحث أنّ الجمل الاعتراضية المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة ترتكز بشكل أساسي على توضيح زمان ومكان الخبر.

ثالثاً ـ فئات الطول:

تتكون هذه الفئات من ثلاث فئات فرعية، وهي: عدد كلمات العنوان، وعدد كلمات المقدمة، وعدد كلمات الموضوع.

1. عدد كلمات العنوان:

يعرض الجدول الآتي عدد كلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (13)

عدد كلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الكلمات / الموقع الإلكتروني	أقل من 5 كلمات		5- 7 كلمات		أكثر من 7 كلمات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	12	%10.7	100	%89.3	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	10	%9.4	36	%34	60	%56.6	106	%100
صحيفة القدس	6	%2.3	82	%30.8	178	%66.9	266	%100
صحيفة فلسطين	8	%5	66	%41.2	86	%53.8	160	%100
المجموع	24	%3.8	196	%30.4	424	%65.8	644	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُؤكد نتائج الجدول السابق أنّ عدد كلمات عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة معظمها يتجاوز الـ 7 كلمات، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أكثر من 7 كلمات بلغت 65.8%، فيما كانت نسبة العناوين التي عدد كلماتها ما بين 5-7 كلمات 30.4%، أما العناوين التي عدد كلماتها أقل من 5 كلمات جاءت بنسبة قليلة جداً بلغت 3.8%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت العناوين التي عدد كلماتها أكثر من 7 كلمات في موقع صحيفة الأيام نسبتها 89.3%، بينما كانت في موقع صحيفة القدس 66.9%، في حين كانت في موقع صحيفة الحياة الجديدة 56.6%، وأخيراً في موقع صحيفة فلسطين بلغ نسبتها 53.8%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة العناوين التي تتكون كلماتها من 7 كلمات فأقل بلغت 34.2%، ومما سبق يتبين أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

2. **عدد كلمات المقدمة:**

يعرض الجدول الآتي عدد كلمات مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (14)

عدد كلمات مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الكلمات / الموقع الإلكتروني	أقل من 40 كلمة		40-70 كلمة		أكثر من 70 كلمة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	84	%75	17	%15.2	11	%9.8	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	88	%83	18	%17	0	%0	106	%100
صحيفة القدس	215	%80.8	48	%18	3	%1.2	266	%100
صحيفة فلسطين	139	%86.9	21	%13.1	0	%0	160	%100
المجموع	526	%81.7	104	%16.1	14	%2.2	644	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ عدد كلمات مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة معظمها أقل من 40 كلمة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أقل من 40 كلمات بلغت 81.7%، فيما كانت نسبة المقدمات التي عدد كلماتها ما بين 40-70 كلمة 16.1%، أما المقدمات التي عدد كلماتها أكثر من 70 كلمة جاءت بنسبة قليلة جداً بلغت 2.2%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت المقدمات التي عدد كلماتها أقل من 40 كلمة في موقع صحيفة فلسطين نسبتها 86.9%، بينما كانت في موقع صحيفة الحياة الجديدة 83%، في حين كانت في موقع صحيفة القدس 80.8%، وأخيراً في موقع صحيفة الأيام بلغ نسبتها 75%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة المقدمات التي تتكون كلماتها من 40 كلمة فأكثر بلغت 32%، ومما سبق يظهر أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

3. عدد كلمات الموضوع:

جدول رقم (15)

عدد كلمات موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الكلمات / الموقع الإلكتروني	أقل من 200 كلمة		200-600 كلمة		أكثر من 600 كلمة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	24	%21.4	80	%71.4	8	%7.2	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	55	%51.9	39	%36.8	12	%11.3	106	%100
صحيفة القدس	193	%72.6	73	%27.4	0	%0	266	%100
صحيفة فلسطين	114	%71.3	43	%26.9	3	%1.8	160	%100
المجموع	386	%59.9	235	%36.5	23	%3.6	644	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُفيد نتائج الجدول السابق أنّ عدد كلمات موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة معظمها أقل من 200 كلمة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

موضوعات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة والتي عدد كلماتها أقل من 200 كلمة بلغت 59.9%، فيما كانت نسبة الموضوعات التي عدد كلماتها ما بين 200–600 كلمة 36.5%، أما الموضوعات التي عدد كلماتها أكثر من 600 كلمة جاءت بنسبة قليلة جداً بلغت 3.6%.

واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث كانت المقدمات التي عدد كلماتها أقل من 40 كلمة في موقع صحيفة فلسطين نسبتها 86.9%، بينما كانت في موقع صحيفة الحياة الجديدة 83%، في حين كانت في موقع صحيفة القدس 80.8%، وأخيراً في موقع صحيفة الأيام بلغ نسبتها 75%.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة الموضوعات التي تتكون كلماتها من 200 كلمة فأكثر بلغت 40.1%، ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

رابعاً ـ فئات التوسع (الوسائط المتعددة وتعدد اللغات):

تتكون من أربع فئات فرعية، وهي: الوسائط الفائقة (وتشمل على النص الفائق والصور والفيديو والرسوم)، وتعدد اللغات، وسرعة تحميل صفحة الخبر، وتشجيع القراء على المشاركة.

وتشتمل على النص الفائق والصور والفيديو والرسوم، ويُقصد بها عدم الاقتصار على النص فقط، إنما ينصرف إلى الوسائط المتعددة، في حين يرتبط مفهوم النص الفائق بالنص فقط؛ لذا فالنص الفائق في بنائه الهرمي تابع للوسائط الفائقة ويمثل شكلاً من أشكالها، وقد دفع هذا التصور إلى القول بالرسوم الجرافيكية الفائقة على غرار الوسائط الفائقة[1]، وتُسهم الوسائط الفائقة في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية لأنّ تعدد الخيارات يتيح للقارئ اختيار الخيار المناسب له.

1. الوسائط الفائقة:

وتشمل على النصوص الفائقة والصور والفيديو والرسوم.

[1] حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. **النصوص الفائقة:**

تُؤكد نتائج التحليل أنّ مواقع الدراسة الأربعة لم تستخدم النصوص الفائقة بأنواعها الثلاثة (النص المتشعب داخل الصفحة، النص المتشعب داخل الموقع، النص المتشعب خارج الموقع) في أخبارها بشكل مطلق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبيب، 2014)، التي أظهرت أنّ مواقع الصحف الفلسطينية اليومية لم تهتم بالنص المتشعب بشكل كامل، وهذه النتيجة تؤكد فقدان مواقع الدراسة لعنصر مهم من عناصر سهولة الانقرائية والتي يُحقق للقارئ خياراً للاستزادة في معلوماته وقراءة المزيد عنها[1].

وأظهرت دراسة حلمي محسب أنّ موقع CNN يقدم الروابط الإخبارية على موقعه بأنواع النصوص الفائقة الثلاثة (الداخلية، والخارجية، والمحلية)؛ فهو يربط الحدث بقوى فاعلة في الموضوع، ومواقع خاصة لمنظمات وهيئات دولية، كما يقدم توسع للباحث بشرحه في الصفحات الداخلية، أما موقع الجزيرة فلم يدعم الروابط الخارجية[2].

ومما سبق يتبين أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

ب. **استخدام الصور:**

هذه الفئة تختص بالتعرف على مدى إرفاق الصور مع الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وتُعد الصورة الصحفية عنصر جذب لانقرائية الخبر، ويعرض الجدول الآتي مدى استخدام الصور في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة.

---

(1) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص160

(2) حلمي محسب، "قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة وCNN"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد29 (القاهرة: جامعة القاهرة، 2008) ص240

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16)

مدى استخدام الصور في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد الصور / الموقع الإلكتروني	صورة واحدة		أكثر من صورة		دون صورة		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	100	%89.3	0	%0	12	%10.7	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	79	%74.5	0	%0	27	%25.5	106	%100
صحيفة القدس	250	%94	16	%6	0	%0	266	%100
صحيفة فلسطين	156	%97.4	2	%1.3	2	%1.3	160	%100
المجموع	585	%90.8	18	%2.8	41	%6.4	644	%100

تُشير نتائج الجدول السابق أنّه تم استخدام الصور في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة بنسبة كبيرة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار، وكان مدى تواجدها كالآتي:

استخدمت مواقع الدراسة الصور في أخبارها بنسبة إجمالية بلغت 93.6%، بينما لم تستخدم الصور في أخبارها بنسبة 6.4%، واختلفت مواقع الدراسة في استخدامها للصور، حيث جاء موقع صحيفة فلسطين في المركز الأول باستخدمها كصورة واحدة لكل خبر بنسبة بلغت 97.4%، وفي المركز الثاني موقع صحيفة القدس بنسبة 94%، وفي المركز الثالث موقع صحيفة الأيام بنسبة 89.3%، وفي المركز الأخير موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 74.5%.

فيما استخدم موقع صحيفة القدس أكثر من صورة في الخبر بنسبة 6%، وموقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.3%، في حين لم يستخدم موقعا صحيفتي الأيام والحياة الجديدة أكثر من صورة في أخبارها، بينما خلت أخبار موقع صحيفة الحياة الجديدة من الصور بنسبة 25.5%، تلاها موقع صحيفة الأيام بنسبة 10.7%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.3%، ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حبيب، 2014م) التي رصدت استخدام الصورة الصحفية المصاحبة للمادة التحريرية بشكل كامل في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية، وهو ما يُفسره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث بأنّ وحدة التحليل للدراسة الحالية كانت الموضوع، بينما دراسة (حبيب، 2014م) كانت وحدة التحليل لديها الصفحة الرئيسية (Home Page)[1].

شكل رقم (4)

مثال عن استخدام أكثر من صورة في الأخبار المنشورة بمواقع الدراسة

الخليل-القدس دوت كوم- نظمت بلدية الخليل، اليوم الثلاثاء، ورشة حول الطاقة المتجددة لمجموعة من مؤسسات المدينة والشركات والمصانع.

وحاضر في الورشة عدد من الخبراء الايطاليين ضمن مشروع مشترك بين بلدية الخليل ومؤسسات ايطالية لتطوير العمل بالطاقة البديلة والاستفادة من التكنولوجيا الايطالية المتعلقة بذات بأهمية الطاقة المتجددة في تنمية مقدرات الشعب الفلسطيني والاستفادة منها خاصة في قطاع الكهرباء الذي يعتمد فيه اعتمادا كليا على الشركة القطرية الاسرائيلية، بحسب بيان صادر عن البلدية.

المشاركون في الورشة- عدسة سميح شاهين

وقال نائب رئيسة البلدية جودي ابو اسنينة ان البلدية تنظر بعين الاهتمام الى موضع الطاقة البديلة وتضع فكرة تطبيقه والاستفادة منه على اولويات خطتها الاستراتيجية التنموية للمدينة.

يذكر ان الورشة ستستمر لمدة ثلاثة ايام متواصلة سيقدم خلالها الخبراء الايطاليون مجموعة من التدريبات اضافة الى عصف ذهني بين الحضور للخروج بمجمعة من

ت. **استخدام الصوت والرسوم والفيديو:**

الصوت: وهو يعني إرفاق ملف صوتي مع المادة التحريرية المنشورة، وعرض المعلومات للمستفيدين بطريقة الصوت سواء بشكل متلاحم مع النص أو بشكل مستقل[2]، ويُعد الصوت عنصر جذب لانقرائية الخبر، وكلما زاد إرفاق الملف الصوتي مع المادة التحريرية المنشورة، زادت انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية.

الرسوم: وهذه الفئة تختص بالتعرف على مدى استخدام الرسوم البيانية والخرائط وغيرها من أجل توضيح بعض الأرقام والإحصاءات والمعلومات المنشورة في المادة التحريرية، وتُعد الرسوم عنصر جذب لانقرائية الخبر، وكلما زاد إرفاق الرسوم مع الأخبار الإلكترونية، زاد ذلك من الانقرائية.

الفيديو: وهذه الفئة تختص بالتعرف على مدى تدعيم الأخبار الإلكترونية بالفيديو، ويُعد الفيديو داعم للمادة الصحفية وعنصر جذب لانقرائيتها، فكلما زاد استخدام الفيديوهات المرفقة مع الأخبار الإلكترونية زاد ذلك من الانقرائية.

---
[1] ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص160
[2] أحمد علي، **مرجع سابق**، ص648

www.manaraa.com

جدول رقم (17)

مدى استخدام الصوت والرسوم والفيديو في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد اللغات / الموقع الإلكتروني	الصوت		الرسوم		الفيديو		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
صحيفة الحياة الجديدة	0	%0	0	%0	16	%15.1	16	%15.1
صحيفة القدس	0	%0	0	%0	6	%2.3	6	%2.3
صحيفة فلسطين	0	%0	0	%0	3	%1.9	3	%1.9
المجموع	0	%0	0	%0	25	%3.9	25	%3.9

ويُلاحظ من نتائج الجدول السابق أنّ أخبار مواقع الدراسة لم تستخدم الصوت والرسوم بشكل مطلق، بينما استخدمت الفيديو بنسبة قليلة بلغت 3.9%، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار.

وتفاوتت أخبار مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو، حيث استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاها موقع صحيفة القدس بنسبة 2.3%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو نهائياً.

ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (لبد، 2014م)، والتي تُشير إلى اهتمام مواقع الدراسة بمقاطع الفيديو بنسبة 93.26%[(1)]، وهو ما يفسره الباحث بأنّ دراسة (لبد، 2014م) تناولت مقاطع الفيديو سواء كانت مستقلة أم مصاحبة لبعض الأخبار، وهذا يختلف مع الدراسة الحالية التي رصدت فقط مقاطع الفيديو المصاحبة للأخبار.

---

(1) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص219

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (5)

مثال عن استخدام الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة للفيديو

2. تعدد اللغات:

وهذه الفئة تختص بإتاحة المواقع الإلكترونية لتعدد اللغات على صفحاتها، بمعنى استخدام الموقع لأكثر من لغة، وإتاحة المجال للقارئ اختيار اللغة التي تتوافق معه لقراءة الخبر الإلكتروني، وكي تحظى المواقع الإلكترونية بانقرائية عالية، ينبغي أن "تقوم بتقديم محتوى الموقع بأكثر من لغة، مما يزيد من الجمهور المتوقع في جميع أنحاء العالم"[(1)].

[(1)] منار محمد، **مرجع سابق**، ص48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (18)

مدى تعدد اللغات في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

عدد اللغات / الموقع الإلكتروني	لغة واحدة		لغتان		ثلاث لغات فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	112	%100	0	%0	0	%0
صحيفة الحياة الجديدة	106	%100	0	%0	0	%0
صحيفة القدس	266	%100	0	%0	0	%0
صحيفة فلسطين	160	%100	0	%0	0	%0
المجموع	644	%100	0	%0	0	%0

وتُشير نتائج الجدول السابق أنّ مواقع الدراسة الأربعة استخدمت لغة واحدة فقط في أخبارها وهي اللغة العربية، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبيب، 2014م) والتي أثبتت أنّ مواقع الصحف الفلسطينية جميعها قد أهملت تعدد اللغات واكتفت بلغة واحدة هي اللغة العربية التي تُعد لغة الموقع الأصلية، مما يعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة بالجمهور الخارجي غير الناطق باللغة العربية، واقتصارها على الجمهور المحلي والعربي فقط[1].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محسب، 2008)، والتي أكدت أنّ نسبة استخدام صحف الدراسة لديه والتي شملت صحيفتي الـ CNN الموقع الدولي، وموقع فضائية الجزيرة، حيث كانت نسبة استخدام اللغات غير اللغة العربية هو 100%، وتشير الدراسة إلى أنّ موقع CNN استخدم ست لغات، في حين استخدم موقع الجزيرة لغتين فقط[2].

---

[1] ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص159

[2] حلمي محسب، قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت، **مرجع سابق**، ص237

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. سرعة تحميل صفحة الخبر في الثانية:

جدول رقم (19)

سرعة تحميل صفحة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

سرعة التحميل / الموقع الإلكتروني	5 ثواني فأقل		5-10 ثواني		10 ثواني فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	112	%100	0	%0
صحيفة الحياة الجديدة	16	%15.1	90	%84.9	0	%0
صحيفة القدس	0	%0	266	%100	0	%0
صحيفة فلسطين	0	%0	160	%100	0	%0
المجموع	16	%2.5	628	%97.5	0	%0

ويُلاحظ من نتائج الجدول السابق أنّ معظم مواقع الدراسة سرعة تحميل صفحة الخبر فيها لا يتجاوز الـ 10 ثواني[1]، عدا موقع صحيفة الحياة الجديدة التي رصد الباحث في أول أيام التحليل سرعة تحميل صفحة الخبر فيه أقل من 5 ثواني، ويُفسر الباحث ذلك بأنّه بعد اليوم الأول للتحليل أطلق موقع صحيفة الحياة الجديدة حلة جديدة أضاف فيها عدداً من الوسائط المتعددة وخاصة الفيديوهات التي قللت من سرعة تحميل الصحفة.

ويُشير الباحث إلى أنّ سرعة تحميل الموقع الإلكتروني بشكل عام تزيد عن سرعة تحميل صفحة الخبر، ويُرجع ذلك إلى أنّ صفحة الموقع تحتوي على إعلانات وبنرات وفيديوهات أكثر مما تحتوي عليه صفحة الخبر الداخلية.

ويؤكد مختصون في المواقع الإلكترونية أنّ سرعة تحميل صفحة الخبر التي تساوي 10 ثواني مناسبة جداً لسهولة انقرائية الخبر[2]، ومما سبق يتبيّن أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

(2) تم قياس سرعة تحميل صفحة الخبر وفق خط انترنت منزلي بسرعة 1 ميجا.
(1) خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. تشجيع مشاركة القُراء داخل الخبر:

ويُعد تشجيع القراء على المشاركة في توفير القصص الصحفية مثل لقطات الفيديو وإتاحة الفرصة لهم بوضع آرائهم من خلال التعليقات، أحد العوامل التي تسهم في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية[1]، وتعد التعليقات ومواقع التواصل الإجتماعي من وسائل المشاركة التي تزيد انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية، فكلما ارتفعت نسبة استخدام وفاعلية هذه الوسائل في المواقع زادت انقرائيتها.

جدول رقم (20)

تشجيع مشاركة القُراء داخل الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

الموقع الإلكتروني / مشاركة القراء	الأيام		الحياة الجديدة		القدس		فلسطين		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إضافة تعليق	112	%100	0	%0	266	%100	160	%100	538	%83.5
مشاركة	112	%100	16	%15.1	266	%100	160	%100	554	%86
إعجاب	0	%0	0	%0	266	%100	160	%100	426	%66.1
طباعة	112	%100	16	%15.1	266	%100	160	%100	554	%86
حفظ	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
إرسال	112	%100	106	%100	0	%0	160	%100	378	%58.7
المجموع (n) = 644										

تُوضح نتائج الجدول السابق أنّ نسب تشجيع مشاركة القُراء داخل الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة متفاوتة، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار في عددٍ منها، وأيضاً صعوبة انقرائية تلك الأخبار في عدد آخر منها، وكان مدى تواجدها كالآتي:

أتاحت جميع مواقع الصحف الفلسطينية اليومية ما عدا موقع صحيفة الحياة الجديدة إضافة تعليق داخل الخبر بنسبة 100%، إلا أنّ الباحث قام بإضافة عدد من التعليقات خلال مدة الدراسة ولكن مواقع الدراسة لم تنشر هذه التعليقات، وبالتالي فإنّ هذه الخدمة غير فعّالة.

---

(1) منار محمد، **مرجع سابق**، ص48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين أتاحت مواقع الدراسة الأربعة خاصيتي المشاركة والطباعة بنسبة 100%، ما عدا موقع صحيفة الحياة الجديدة الذي حجب هاتين الخاصيتين في حلته الجديدة، بالرغم أنها كانت موجودة في النسخة القديمة للموقع.

بينما التزم موقعا صحيفتي القدس وفلسطين بإتاحة خاصية الإعجاب داخل الخبر بنسبة 100%، أما موقعا صحيفة الحياة الجديدة والأيام فلم يستخدما هذه الخاصية بشكلٍ مطلق.

وفيما يتعلق بخاصية إرسال الخبر تم رصدها في معظم مواقع الدراسة بنسبة 100%، عدا موقع صحيفة القدس الذي افتقر لهذه الخاصية، وأخيراً لم تستخدم مواقع الدراسة خاصية "حفظ الخبر" والتي تسهم في تشجيع مشاركة القُراء داخل الخبر، ومما سبق يتضح أنّ هذه الفئة جاءت متفاوتة ما بين عناصر سهولة وصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حبيب، 2014م)، والتي أكدت حرص مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على استخدام الخدمات المساعدة بنسب متفاوتة، بلغت في متوسطها 58.33%، حيث أجمعت مواقع الدراسة بنسبة 100% على استخدام خدمة طباعة المادة التحريرية المنشورة، أما بالنسبة لخدمة الإرسال لصديق، فقد حرصت مواقع الدراسة بنسبة 75% على استخدامها، حيث إنها غابت فقط عن موقع صيحفة القدس، أم بالنسبة لخدمة حفظ المادة التحريرية فمن الملاحظ غيابها عن جميع مواقع الدراسة[1].

5. مواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد:

وتُعد من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمراراً، لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو، وتقوم هذه المواقع بتسهيل التفاعل الشخصي بصورة متزايدة عبر العالم[2]، وأيضاً تساعد في زيادة انقرائية الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية.

[1] ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص167-168

[2] شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت، **مرجع سابق**، ص83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (21)

مواقع التواصل الاجتماعي وأدوات الإعلام الجديد في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

مواقع التواصل / الموقع الإلكتروني	تويتر		فيس بوك		يوتيوب		RSS		G+		انستغرام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	112	%100	112	%100	112	%100	112	%100	112	%100	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	106	%100	106	%100	106	%100	16	%15.1	90	%84.9	0	%0
صحيفة القدس	266	%100	266	%100	266	%100	266	%100	0	%0	0	%0
صحيفة فلسطين	160	%100	160	%100	160	%100	0	%0	160	%100	0	%0
المجموع	644	%100	644	%100	644	%100	394	%61.2	362	%56.2	112	%17.4

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ أخبار مواقع الدراسة الأربعة التزمت بوجود مواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد (تويتر، وفيس بوك، ويوتيوب) بنسبة 100%، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار.

في حين التزم موقعا صحيفتي الأيام والقدس بوجود خاصية RSS بنسبة 100%، بينما التزم موقع صحيفة الحياة الجديدة بخاصية RSS بنسبة 15.1%، وذلك لحذف هذه الخاصية في الحلة الجديدة للموقع ورصدها في النسخة القديمة مرة واحدة فقط، أما موقع صحيفة فلسطين فلم يستخدم خاصية RSS بشكل كامل.

وفيما يتعلق بخاصية (G+) استخدمها موقعا الأيام وفلسطين بنسبة 100%، وموقع الحياة الجديدة بنسبة 84.9%، وذلك لأنّه تم إضافتها في الحلة الجديدة للموقع بعدما كانت غير متوفرة في النسخة القديمة، في حين لم يستخدم موقع صحيفة القدس خاصية G+ بتاتاً.

أخيراً الانستغرام استخدمه موقع صحيفة الأيام بنسبة 100%، ولم تستخدمه مواقع الدراسة الثلاث الأخرى، مما سبق يشير إلى أنّ هذه الفئة جاءت متباينة ما بين عناصر سهولة وصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (6)

استخدام الأخبار المنشورة في أحد مواقع الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد

خامساً ـ فئات بنية النص:

1. نوع الخط وحجمه:

جدول رقم (22)

نوع الخطوط المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة وحجمها

نوع وحجم خط / الموقع الإلكتروني	العنوان		المقدمة		المتن	
	نوع الخط	حجم الخط	نوع الخط	حجم الخط	نوع الخط	حجم الخط
صحيفة الأيام	H.B	21	H	17	H	17
صحيفة الحياة الجديدة	H.B	23	H	14	H	14
صحيفة القدس	Tahoma	16	A+T+S+H	13	A+T+S+H	13
صحيفة فلسطين	A+S	24	A+S	20	A+S	20
المجموع	%100		%100		%100	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ نوع الخط المستخدم في عناين الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة Helveticaneue Bold وحجمه 21Px و23PX على الترتيب، بينما نوع الخط المستخدم في عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس Tahoma وحجمه 16PX، في حين نوع الخط المستخدم في عناوين ومقدمات ومتون الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين متشابه وهو Arail, Sans-serif وحجمه 24PX و20PX على الترتيب.

أما نوع الخط المستخدم في مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة Helveticaneue وحجمه 17PX و14PX على الترتيب، بينما نوع الخط المستخدم في مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس Arial, Tahoma, Helvetica, Sans-serif وحجمه 13PX.

وقد أوضحت الدراسات التفصيلية أنّ خط (Arial) هو أفضل الخطوط من ناحية القراءة، ويفضل أن يكون حجمه (14) نقطة، وكذلك خط (Verdana) الذي حجمه (12) نقطة، كما رأت أنّ خط (Times New Roman) هو الأسوأ، سواء أكان ذلك في الخطوط الكبيرة أم الصغيرة[1]، ورأى (برناد) أنّ خط (Arial) هو الأفضل بالنسبة للعناوين والمقدمات، وخط (Verdana) الأفضل بالنسبة للنص المستمر[2]، بينما يرى خبراء أنّ أنسب أنوع الخطوط التي تتناسب مع اللغة العربية Driod Kufi[3].

ويؤكد المصممون أنّ أنواع الخطوط التي تظهر على مواقع الدراسة الأربعة هي Driod Kufi، وما يظهر في لوحة البرمجة هي الخطوط الأصلية الموجودة في جميع أجهزة الحاسوب الشخصية، وهي تدعم خط Driod Kufi الجديد والمحفوظ في قاعدة بيانات الموقع الإلكتروني[4].

(1) ماجد تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية، **مرجع سابق**، ص258
(2) **المرجع السابق نفسه**، ص259
(3) خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م
(4) **المرجع السابق نفسه**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (لبد، 2014م)، بتنوع استخدام الخطوط في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية ما بين الخطوط الآتية، وهي: Arial، Tahoma، Simplified Arabic، Arabic Transparent.[1]

شكل رقم (7)

بيانات خط العنوان المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس

```
Show inherited properties
background-attachment: scroll;
background-clip: border-box;
background-color: rgb(8, 118, 169);
background-image: none;
background-origin: padding-box;
background-size: auto;
display: block;
font-family: Tahoma;
font-size: 16px;
height: 44px;
line-height: 24px;
padding-right: 13px;
text-align: right;
width: 616.0625px;
word-wrap: break-word;
```

شكل رقم (8)

بيانات خط المقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس

```
Show inherited properties
color: rgb(51, 51, 51);
display: block;
font-family: Tahoma, Arial, Helvetica, sans-
serif;
font-size: 13.3333330154419px;
font-weight: normal;
height: 85.3333358764648px;
line-height: 22px;
margin-bottom: 20px;
margin-left: 0px;
margin-right: 0px;
margin-top: 20px;
text-align: right;
width: 591.729187011719px;
word-wrap: break-word;
```

(1) عبير لبد، **مرجع سابق**، ص174

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (9)

بيانات خط العنوان والمقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة فلسطين

```
Show inherited properties
border-bottom-color: rgb(85, 51, 102);
border-bottom-style: none;
border-bottom-width: 0px;
border-image-outset: 0px;
border-image-repeat: stretch;
border-image-slice: 100%;
border-image-source: none;
border-image-width: 1;
border-left-color: rgb(85, 51, 102);
border-left-style: none;
border-left-width: 0px;
border-right-color: rgb(85, 51, 102);
border-right-style: none;
border-right-width: 0px;
border-top-color: rgb(85, 51, 102);
border-top-style: none;
border-top-width: 0px;
color: rgb(85, 51, 102);
direction: rtl;
display: block;
font-family: Arial, sans-serif;
font-size: 24px;
font-stretch: normal;
font-style: normal;
font-variant: normal;
font-weight: bold;
height: 24px;
line-height: 48px;
margin-bottom: 12px;
margin-left: 0px;
margin-right: 0px;
margin-top: 0px;
padding-bottom: 0px;
padding-left: 0px;
padding-right: 0px;
padding-top: 0px;
vertical-align: baseline;
```


www.manaraa.com

شكل رقم (10)

بيانات خط العنوان المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الأيام

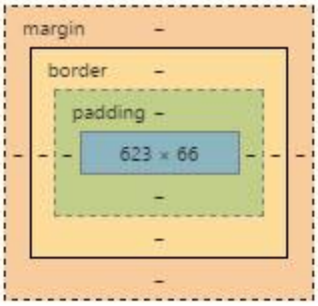


```
Show inherited properties
border-collapse: separate;
color: rgb(220, 62, 25);
direction: rtl;
display: block;
font-family: HelveticaNeueBold;
font-size: 21px;
font-weight: normal;
height: 66px;
line-height: 33.5999984741211px;
text-align: center;
text-decoration: none;
width: 623px;
Rendered Fonts
Helvetica Neue W23 for SKY — 108 glyphs
```

شكل رقم (11)

بيانات خط المقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الأيام

```
Show inherited properties
border-collapse: separate;
color: rgb(64, 64, 64);
direction: rtl;
display: block;
font-family: HelveticaNeue;
font-size: 16.7999992370605px;
font-weight: normal;
height: 1334px;
line-height: 23.2000007629395px;
text-align: justify;
width: 623px;
Rendered Fonts
Helvetica Neue W23 for SKY — 4456 glyphs
```


المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (12)

بيانات خط العنوان والمقدمة والمتن المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة الحياة الجديدة

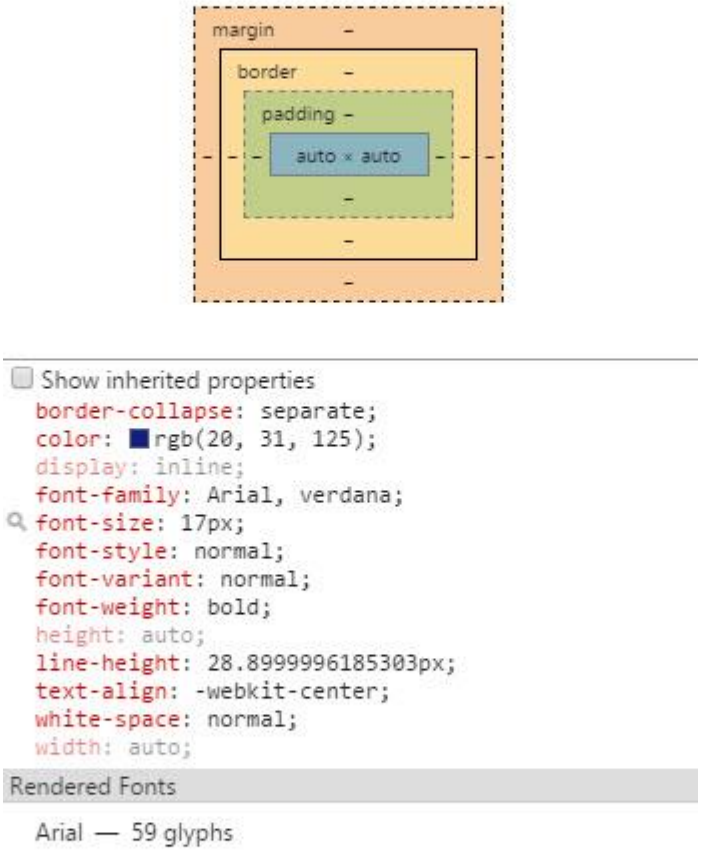

2. لون الخط والأرضية:

جدول رقم (23)

لون الخطوط المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة وأرضيتها

لون وأرضية خط / الموقع الإلكتروني	العنوان		المقدمة		المتن		تكبير أو تصغير الخط	
	لون الخط	الأرضية	لون الخط	الأرضية	لون الخط	الأرضية	ك	%
صحيفة الأيام	أحمر	أبيض	أسود	أبيض	أسود	أبيض	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	أزرق	أبيض	أسود	أبيض	أسود	أبيض	16	%15.1
صحيفة القدس	أبيض	أزرق	أسود	رمادي	أسود	رمادي	0	%0
صحيفة فلسطين	بنفسجي	أبيض	أسود	أبيض	أسود	أبيض	0	%0
المجموع	%100		%100		%100		128	%19.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُفيد نتائج الجدول السابق أنّ لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام أحمر وأرضيته أبيض، في حين لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الحياة الجديدة أزرق غامق وأرضيته أبيض، بينما لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس أبيض وأرضيته أزرق، أما لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين بنفسجي غامق وأرضيته أبيض.

أما لون خط مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في مواقع صحف الأيام والحياة الجديدة وفلسطين أسود وأرضيته أبيض، في حين لون خط مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس أسود وأرضيته رمادي بنسبة تباين مع لون الأسود 95%.

ويرى مختصون أنّ أنسب الألوان التي تساعد في سهولة الانقرائية والمريحة لعين القارئ، هي الأسود على خلفية بيضاء، بمعنى أن تكون نسبة التباين 100%[1].

3. اتساع السطر (المسافة البيضاء):

جدول رقم (24)

مدى اتساع السطر في الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة

اتساع السطر / الموقع الإلكتروني	صغير		متوسط (مناسب)		كبير	
	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	0	%0	112	%100	0	%0
صحيفة الحياة الجديدة	0	%0	106	%100	0	%0
صحيفة القدس	0	%0	266	%100	0	%0
صحيفة فلسطين	0	%0	266	%100	0	%0
المجموع	0	%0	644	%100	0	%0

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أنّ اتساع السطر (المسافة البيضاء) كانت مناسبة في مواقع الدراسة الأربعة، وفق قياس الباحث بالعين المجردة[2]، مما أسهم في سهولة انقرائية تلك الأخبار.

[1] خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م

[2] قام الباحث بتحليل هذه الفئة بالعين المجردة، كما عرض أخبار مواقع الدراسة على أكثر من مصمم للتأكد من أنها مناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد مختصون ومصممون أنّ اتساع السطر المناسب يختلف حسب نوع الخط وحجمه، ويتم مراعاته من قبل مصممي المواقع حتى لا يكون تداخل في النصوص على صفحة الويب، مما يؤدي لإرهاق عين القارئ[1].

سادساً . فئات الوصول للخبر وتوقيت نشره:

جدول رقم (25)

مدى الوصول للأخبار وتوقيت نشرها في مواقع الدراسة

الوصول للخبر / الموقع الإلكتروني	الوصول للخبر (عدد القراءات)				تحديث الخبر (توقيت النشر)			
	متاح		غير متاح		متاح		غير متاح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحيفة الأيام	112	%100	0	%0	0	%0	112	%100
صحيفة الحياة الجديدة	0	%0	106	%100	0	%0	106	%100
صحيفة القدس	266	%100	0	%0	266	%100	0	%0
صحيفة فلسطين	0	%0	160	%100	160	%100	0	%0
المجموع	378	%58.7	266	%41.3	426	%66.1	218	%33.9

تُشير نتائج الجدول السابق إلى تباين مواقع الدراسة الأربعة في إتاحة ظهور الوصول للخبر (عدد القراءات)، وتحديث الخبر (توقيت نشره)، وذلك وفق الآتي:

أتاح موقعا صحيفتي الأيام والقدس ظهور الوصول للخبر ومعرفة القارئ ومتصفح هذه المواقع لعدد القراءات التي حاز عليها الخبر أو الموضوع الصحفي المنشور بهذين الموقعين وذلك بنسبة بلغت 100%، في حين لم يتح موقعا صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين ظهور الوصول للخبر ومعرفة المتصفحيين لعدد قراءات الموضوع الواحد.

بينما أتاح موقعا صحيفتي القدس وفلسطين ظهور توقيت نشر الأخبار بنسبة 100%، على عكس موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة الذين منعا ظهور توقيت نشر الخبر للقارئ.

ولاحظ الباحث خلال فترة التحليل أنّ موقعي صحيفتي القدس وفلسطين ينشران ويُحدثنا الأخبار على مدار 24 ساعة، في حين اكتفى موقع صحيفة الأيام بنشر الأخبار المنشورة في

[1] خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسخة الورقية دفعة واحدة في الفترة الصباحية، بينما موقع صحيفة الحياة الجديدة تباين نشره للأخبار ما بين النشر دفعة واحدة أو النشر على دفعتين.

ويرى الباحث أنّ المواقع التي تعمل على تحديث أخبارها على مدار الساعة تحظى بانقرائية أعلى من المواقع التي تكتفي بنشر الأخبار دفعة واحدة ولا تواكب الحدث لحظة وقوعه.

شكل رقم (13)

الوصول للخبر وتوقيت النشر المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة القدس

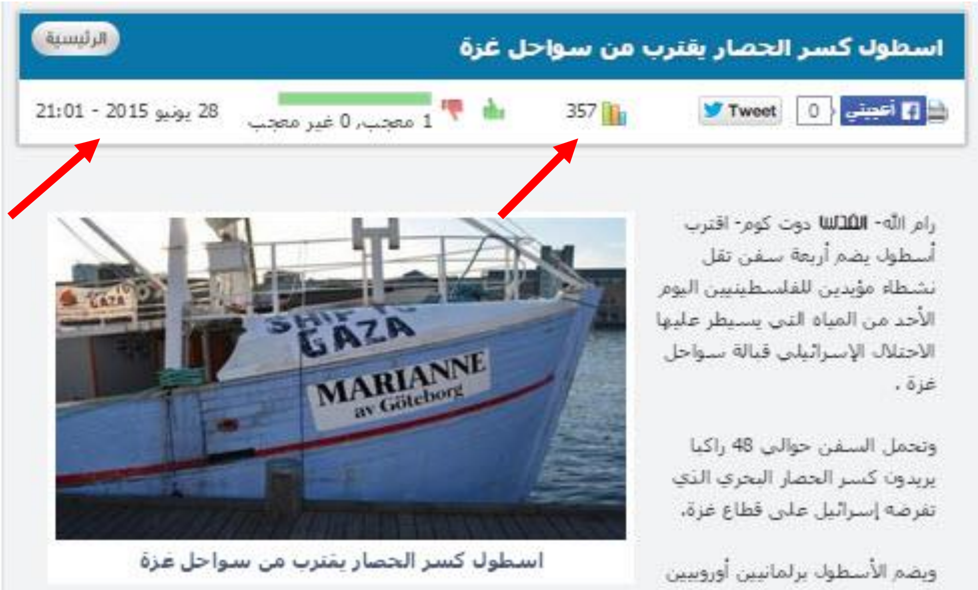

شكل رقم (14)

توقيت النشر المستخدم في الأخبار المنشورة بموقع صحيفة فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (26)

إجمالي العناصر التي تُسهل انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

العنصر / الموقع الإلكتروني	صحيفة الأيام	صحيفة الحياة الجديدة	صحيفة فلسطين	صحيفة القدس	الإجمالي
	%	%	%	%	%
عدم وجود كلمات غير مألوفة	%94.6	%95.3	%96.3	%94	%95
عدم وجود مصطلحات متخصصة	%98.2	%96.2	%91.9	%94.8	%95.3
عدم وجود أخطاء نحوية وإملائية	%96.4	%89.6	%90	%84.2	%90
عدم وجود مباعدة بين ركني الجملة	%98.2	%96.2	%94.4	%95.5	%96.1
عدم وجود جمل ناقصة	%98.2	%93.4	%96.8	%94.7	%95.8
عدم وجود تقديم وتأخير في الجملة	%100	%97.2	%96.8	%94.7	%97.2
عدم استخدام الجمل الاعتراضية	%87.5	%91.5	%83.8	%84.6	%86.8
المقدمات الأقل من 40 كلمة	%75	%83	%86.9	%80.8	%81.4
الموضوعات الأقل من 200 كلمة	%21.4	%51.9	%71.3	%72.6	%54.3
استخدام الصور	%89.3	%74.5	%98.7	%100	%90.6
سرعة تحميل صفحة الخبر مناسبة	%100	%100	%100	%100	%100
إتاحة مشاركة الخبر	%100	%15.1	%100	%100	%78.8
إتاحة الإعجاب بالخبر	%0	%0	%100	%100	%50
إتاحة طباعة الخبر	%100	%15.1	%100	%100	%78.8
إتاحة إرسال الخبر	%100	%100	%100	%0	%75
وجود موقع تويتر	%100	%100	%100	%100	%100
وجود موقع فيس بوك	%100	%100	%100	%100	%100
وجود موقع يوتيوب	%100	%100	%100	%100	%100
وجود RSS	100%	%15.1	%0	%100	%53.8
وجود G+	%100	%84.9	%100	%0	%71.2
نوع الخط وحجمه مناسب	%100	%100	%100	%100	%100
لون الخط والأرضية مناسب	%100	%100	%100	%100	%100
اتساع السطر مناسب	%100	%100	%100	%100	%100
الوصول للخبر	%100	%0	%0	%100	%50
توقيت نشره	%0	%0	%100	%100	%50
المتوسط الحسابي	**%86.4**	**%72**	**%88.3**	**%87.8**	**%83.6**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُوضّح الجدول السابق عناصر سهولة الانقرائية التي رصدها الباحث في الدراسة التحليلية، حيث رصد (25) عنصراً لسهولة انقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وبلغ متوسط سهولة انقرائية الأخبار في جميع المواقع (83.6%).

وحازت أخبار موقع صحيفة فلسطين على المركز الأول في تكرار عناصر سهولة الانقرائية بنسبة بلغت (88.3%)، تلاها في المركز الثاني موقع صحيفة القدس بنسبة (87.8%)، وفي المركز الثالث موقع صحيف الأيام بنسبة (86.4%)، وفي المركز الأخير موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة متدنية بلغت (72%) مقارنة مع أخبار مواقع الدراسة الأخرى.

جدول رقم (27)

إجمالي العناصر التي تُصعب انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

الموقع الإلكتروني / العنصر	صحيفة الأيام	صحيفة الحياة الجديدة	صحيفة فلسطين	صحيفة القدس	الإجمالي
	%	%	%	%	%
عدم وجود كلمات شخصية	%90.2	%75.5	%87.1	%79.7	%83.1
الجملة الأكثر من 15 كلمة	%94.6	%86.8	%83.8	%89.5	%88.7
العناوين الأكثر من 7 كلمات	%89.3	%56.6	%53.8	%66.9	%66.6
عدم وجود النصوص الفائقة	%100	%100	%100	%100	%100
عدم استخدام الصوت والرسوم والفيديو	%100	%84.9	%98.1	%97.7	%95.2
عدم تعدد اللغات	%100	%100	%100	%100	%100
عدم إضافة تعليق داخل الخبر	%100	%100	%100	%100	%100
عدم إتاحة حفظ الخبر	%100	%100	%100	%100	%100
عدم وجود انستغرام	%0	%100	%100	%100	%75
المتوسط الحسابي	**%86**	**%89.3**	**%91.4**	**%92.6**	**%89.8**

يُظهر الجدول السابق عناصر صعوبة الانقرائية التي رصدها الباحث في الدراسة التحليلية، حيث رصد (9) عناصر لصعوبة انقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وبلغ متوسط صعوبة انقرائية الأخبار في جميع المواقع (89.8%).

وحازت أخبار موقع صحيفة القدس على المركز الأول في تكرار عناصر صعوبة الانقرائية بنسبة بلغت (92.6%)، تلاها في المركز الثاني موقع صحيفة فلسطين بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(91.4%)، وفي المركز الثالث موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (89.3%)، وفي المركز الأخير موقع صحيفة الأيام بنسبة بلغت (86%).

ويرى الباحث أنّ نسب تكرار عناصر صعوبة انقرائية الأخبار متقاربة في مواقع الدراسة الأربعة، إلا أنّ تكرار عناصر سهولة الانقرائية جاء متفوق على عناصر صعوبة الانقرائية، وهذا ما يُميّز مواقع الدراسة الأربعة.

جدول رقم (28)

النسبة الإجمالية لعناصر (السهولة والصعوبة) لانقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

الموقع الإلكتروني / عناصر	صحيفة الأيام	صحيفة الحياة الجديدة	صحيفة فلسطين	صحيفة القدس
	%	%	%	%
سهولة الانقرائية	%86.4	%72	%88.3	%87.8
صعوبة الانقرائية	%86	%89.3	%91.4	%92.6
النسبة الإجمالية	**%86.2**	**%80.7**	**%89.9**	**%90.2**

خلاصة الجدول السابق أنّ تكرار عناصر سهولة انقرائية أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية (25) تفوق على تكرار عناصر صعوبة انقرئية أخبار الدراسة (9)، لذا النسبة الإجمالية تُحسب لصالح سهولة انقرائية أخبار مواقع الدراسة.

ونستنتج أنّ عناصر سهولة مواقع الدراسة الأربعة بلغ نسبتها (86.8%)، حيث كان موقع صحيفة القدس الأكثر انقرائية بنسبة (90.2%)، تلاه في المرتبة الثانية موقع صحيفة فلسطين بنسبة (89.9%)، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة الأيام بنسبة (86.2%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (80.7%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور لمواقع الدراسة

تسعى الدراسة في هذا المبحث للإجابة عن القسم الثاني من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بالتعرف على مدى انقرائية الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، والعوامل المؤثرة على سهولة أو صعوبة انقرائية الأخبار في تلك المواقع من وجهة نظر الجمهور، إلى جانب التعرف على السمات العامة لقُراء الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، من خلال صحيفة الاستقصاء التي تم توزيعها.

أولاً ـ السمات العامة لأفراد العينة الميدانية:

1. النوع:

جدول رقم (29)

نوع أفراد العينة الميدانية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	129	%54.9
ذكر	106	%45.1
المجموع	**235**	**%100**

بلغ مجموع أفراد عينة المبحوثين (235 فرداً)، منهم (129) من الإناث شكلوا (%54.9) من حجم العينة، و(106) من الذكور شكلوا (%45.1) الباقية، وهي نسبة عادلة إلى حدٍ ما بالنظر إلى نسبة الجنسين في الجامعات الثلاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الجامعة:

جدول رقم (30)

توزيع أفراد العينة على الجامعات الثلاث

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
جامعة الأقصى	93	%39.2
الجامعة الإسلامية	75	%32.3
جامعة الأزهر	67	%28.5
المجموع	**235**	**%100**

تمثلت عينة المبحوثين في طلبة أكبر جامعات فلسطينية في قطاع غزة وهي ثلاث جامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)، فقد شكل طلاب وطالبات جامعة الأقصى العدد الأكبر إذ بلغوا (92) بنسبة (39.2%)، تلاهم طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية (76) بنسبة (32.3%)، وأخيراً طلاب وطالبات جامعة الأزهر (67) بنسبة بلغت (28.5%).

3. الدرجة العلمية:

جدول رقم (31)

الدرجة العلمية لأفراد العينة الميدانية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	210	%89.4
ماجستير	13	%5.5
دبلوم	12	%5.1
المجموع	**235**	**%100**

توزعت عينة المبحوثين على ثلاث درجات علمية، فقد شكل طلبة البكالوريوس العدد الأكبر إذ بلغ عددهم (210) بنسبة (89.4%)، تلاهم في المرتبة الثانية طلبة الماجستير (13) بنسبة (5.5%)، وأخيراً طلبة الدبلوم (12) بنسبة (5.1%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التخصص:

جدول رقم (32)

تخصص أفراد العينة الميدانية

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	130	%55.3
علمي	105	%44.7
المجموع	**235**	**%100**

تمثلت هذه الدراسة عينتها في طلاب وطالبات الأقسام الأدبية والعلمية، وشملت (130) فرداً من طلبة الأقسام الأدبية بنسبة (%55.3)، و(105) فرداً من طلبة الأقسام العلمية بنسبة (%44.7)، وهي نسبة ممثلة للتخصصات المتنوعة في الجامعات.

5. المستوى الدراسي:

جدول رقم (33)

المستوى الدراسي لأفراد العينة الميدانية

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الأول	66	%28.1
الثاني	62	%26.4
الثالث	39	%16.6
الرابع	57	%24.3
الخامس فأكثر	11	%4.6
المجموع	**235**	**%100**

توزيع عينة المبحوثين على المستويات الدراسية، فقد جاء طلاب وطالبات المستوى الأول بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (%28.1)، وفي المرتبة الثانية طلاب وطالبات المستوى الثاني بنسبة (%26.4)، وفي المرتبة الثالثة طلاب وطالبات المستوى الرابع بنسبة (%24.3)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة الرابعة طلاب وطالبات المستوى الثالث بنسبة (16.6%)، وأخيراً طلاب وطالبات المستوى الخامس فأكثر بنسبة (4.6%).

6. المحافظة:

جدول رقم (34)

توزيع أفراد العينة على محافظات غزة

المحافظات	التكرار	النسبة المئوية
غزة	110	%46.8
الوسطى	43	%18.3
رفح	32	%13.6
الشمال	28	%11.9
خانيونس	22	%9.4
المجموع	**235**	**%100**

جاءت عينة المبحوثين ممثلة لجميع محافظات غزة، حيث بلغت نسبة طلبة الجامعات المقيمين في محافظة غزة (46.8%)، تلاها المقيمين في محافظة الوسطى بنسبة (18.3%)، ومن ثم الطلبة المقيمين في محافظة رفح بنسبة (13.6%)، ومن ثم الطلبة المقيمين في محافظة الشمال بنسبة (11.9%)، وأخيراً الطلبة المقيمين في محافظة خانيونس بنسبة (9.4%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً ـ انقرائية أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة:

1. قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (35)

مدى قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

مدى القراءة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	37	%15.8
أحياناً	135	%57.4
لا أقرؤها	63	%26.8
المجموع	**235**	**%100**

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ غالبية أفراد العينة يقرؤون (أحياناً) الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة بلغت (57.4%)، في حين (26.8%) من المبحوثين لا يقرؤون الأخبار المنشورة في صحف الدراسة الأربعة، بينما اقتصر (15.8%) من أفراد العينة على قراءة الأخبار في مواقع الدراسة بشكلٍ دائم.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أمين، 2011م) والتي تؤكد أن شبكة الإنترنت غيّرت العالم مما دفع أفراد عينته لمتابعة الصحف الإلكترونية على الإنترنت بنسبة كبيرة بلغت 70%[1].

ويرى الباحث أنّ هذه النتيجة طبيعية في ظل ثورة التكنولوجيا التي تواكبها المواقع الإخبارية الأخرى وتمتاز بها عن مواقع الصحف الإلكترونية التي تكتفي في بعض الأحيان بما يُنشر بالنسخة الورقية ولا تواكب الأخبار لحظة حدوثها، مما يؤدي إلى لجوء القارئ لمواقع أكثر آنية وسريعة في نقل المعلومات.

[1] رضا أمين، **مرجع سابق**، ص63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أسباب عدم قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (36)

أسباب عدم قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

أسباب عدم القراءة	التكرار	النسبة المئوية
لأنّي مشغول في المذاكرة	22	%34.9
عدم مواكبتها للأحداث الجارية	21	%33.3
ليس لدي رغبة في قراءتها	17	%27
أُفضِّل الصحيفة الورقية	15	%23.8
مواقع التواصل الاجتماعي تُغنيني	15	%23.8
أُفضِّل وسائل إعلامية أخرى	13	%20.6
أُفضِّل قراءة الأخبار من مواقع أخرى	9	%14.3
أخرى	5	%7.9
المجموع* (n) = 63		

يُرجع القُراء عدم قراءتهم للأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لعدة أسباب، فقد أرجع (34.9%) من أفراد العينة الذين لا يقرؤون مواقع الدراسة أنّهم مشغولين في المذاكرة، وهي نتيجة معقولة في ظل أنّ أفراد العينة هم طلبة الجامعات.

بينما عدّ (33.3%) من المبحوثين أنّ عدم مواكبة أخبار مواقع الدراسة للأحداث الجارية منعهم من قراءتها بشكل تام، وهو يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية من أنّ موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة تكتفيان بنشر الأخبار المنشورة في النسخة الورقية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (اللواتي، 2010م)، والتي تؤكد أنّ من أسباب العزوف عن قراءة الأخبار عدم تقديم معلومات حديثة ومتجددة بنسبة قريبة مما توصلت له الدراسة الحالية وهي (17.7%)[2].

*جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً عدد أفراد العينة الذين لا يقرؤون المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ويبلغ 63 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

(2) نشوى يوسف اللواتي، **مرجع سابق**، ص399

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبرر (27%) من المبحوثين أنّهم لا يرغبون في قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، فيما قال (23.8%) من المبحوثين أنّهم يُفضلون الصحيفة الورقية وبنفس النسبة مواقع التواصل الإجتماعي تغنيهم عن قراءة أخبار مواقع الدراسة.

وفضّل (20.6%) من المبحوثين وسائل إعلامية أخرى، و(14.3%) قراءة الأخبار من مواقع أخرى، في حين أرجع (7.9%) عدم قرائتهم لأخبار مواقع الدراسة لمخالفتها لمعتقداتهم وأفكارهم وآرائهم ومبالغتها الشديدة في الانحياز لطرف على حساب آخر.

3. أسباب قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (37)

أسباب قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

أسباب القراءة	التكرار	النسبة المئوية
مواكبتها للأحداث الجارية	111	%64.5
أخبارها واضحة وبسيطة ومختصرة	70	%40.7
شعبية النسخة الورقية للصحيفة	49	%28.5
تستخدم الصور والفيديو بشكل كبير	35	%20.3
تتيح لي المشاركة وإبداء الرأي	32	%18.6
أخرى	7	%4.1
المجموع* (n) = 172		

يوضح الجدول السابق الأسباب التي تدفع المبحوثين الذين يقرؤون أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بشكلٍ دائم أو أحياناً، لقراءة تلك المواقع، وبيّن 64.5% من أفراد العينة الذين يقرؤون الأخبار في مواقع الدراسة أنهم يقرؤونها لمواكبتها للأحداث الجارية، والسبب الثاني لأنّ أخبارها واضحة وبسيطة ومختصرة بنسبة (40.7%)، والسبب الثالث لشعبية نسختها الورقية بنسبة (28.5%)، والسبب الرابع لأنّها تستخدم الصور والفيديو بشكلٍ كبير بنسبة (20.3%)، والسبب الخامس لأنّها تتيح المشاركة وإبداء الرأي بنسبة

* جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً عدد أفراد العينة الذين يقرؤون المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ويبلغ 172 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(18.6%)، والسبب الأخير لواقعيتها واتصالها المباشر بمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع "فيس بوك" بنسبة (4.1%).

4. معدل قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أسبوعياً:

جدول رقم (38)

معدل قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة أسبوعياً

معدل قراءة الأخبار أسبوعياً	التكرار	النسبة المئوية
يوم أو يومان	74	%43.1
ثلاثة أو أربعة أيام	36	%20.9
خمسة أو ستة أيام	26	%15.1
يومياً	36	%20.9
المجموع	**172**	**%100**

يُلاحظ من نتائج الجدول السابق أنّ 43.1% من أفراد العينة يقرؤون أخبار المواقع بمعدل يوم أو يومين، بينما تساوى الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة يومياً والذي يقرؤونها ثلاثة أو أربعة أيام بنفس النسبة التي بلغت (20.9%)، في حين يقرأ (15.1%) من أفراد العينة أخبار مواقع الدراسة خمسة أو ستة أيام أسبوعياً.

ويرى الباحث أنّ هذه النتائج تُشير إلى أنّ نسبة كبيرة من المبحوثين اكتفوا بقراءة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية في يوم أو يومين أسبوعياً، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الجدول رقم (35) التي تؤكد أنّ غالبية أفراد العينة يقرؤون (أحياناً) أخبار مواقع الدراسة.

بينما يظهر تقارب في نسبة الذين يقومون بقراءة أخبار مواقع الدراسة ما بين ثلاثة أيام وصولاً لقراءتها بشكلٍ يومي من بعض القُراء(خُمس عدد القراء لكل فترة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. عدد ساعات قراءة أفراد العينة للأخبار في يوم زيارتهم لمواقع الدراسة:

جدول رقم (39)

عدد ساعات قراءة أفراد العينة في يوم زيارتهم للأخبار في مواقع الدراسة

ساعات قراءة الأخبار يومياً	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	106	%61.6
من ساعة إلى أقل من ساعتين	35	%20.4
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	17	%9.9
ثلاث ساعات فأكثر	14	%8.1
المجموع	**172**	**%100**

تُفيد نتائج الجدول السابق أنّ غالبية المبحوثين يقرؤون الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية في غضون أقل من ساعة بنسبة (%61.6)، في حين يقرأ (%20.4) من أفراد العينة أخبار مواقع الدراسة في غضون ساعة إلى أقل من ساعتين، أما الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة في غضون ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات فبلغت نسبتهم (%9.9)، بينما اقتصرت نسبة الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة في غضون ثلاث ساعات فأكثر (%8.1) فقط.

ومن خلال النتيجة السابقة، يرى الباحث أنّ غالبية أفراد العينة لا يقرؤون عدداً كبيراً من الأخبار بتفكيرٍ وتمعُن، لأنّ القراءة في غضون ساعة لا تؤدي هذا الغرض، فالقراءة "هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين[1]".

(1) أحمد هوشان، **مرجع سابق**، ص11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. أوقات تفضيل قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (40)

أوقات تفضيل قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

أوقات تفضيل قراءة الأخبار	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية 6- قبل11 صباحاً	27	%15.7
فترة الضحى والظهيرة 11- قبل 4 مساءً	12	%7
فترة العصر والمساء 4- قبل 10 مساءً	30	%17.4
فترة السهرة 10- قبل 1 صباحاً	24	%14
فترة السهرة الممتدة 1- قبل 6 صباحاً	9	%5.2
لا يوجد فترات محددة	70	%40.7
المجموع	**172**	**%100**

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ نسبة كبيرة من المبحوثين لا يوجد لديهم فترات مفضلة محددة لقراءة أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة (40.7%)، في حين تُعد فترة العصر والمساء (4- قبل 10 مساءً) الوقت المفضل لقراءة أخبار مواقع الدراسة لدى (17.4%) من أفراد العينة، بينما تُعد الفترة الصباحية (6- قبل 11 صباحاً) الوقت المفضل لقراءة أخبار مواقع الدراسة لدى (15.7%) من أفراد العينة، أما فترة السهرة (10- قبل 1 صباحاً) فيُفضل قراءة أخبار مواقع الدراسة فيها (14%) من المبحوثين، بينما يُفضل (7%) من المبحوثين قراءة أخبار مواقع الدراسة في فترة الضحى والظهيرة (11- قبل 4 مساءً)، وأخيراً يُفضل (5.2%) من أفراد العينة قراءة أخبار مواقع الدراسة في فترة السهرة الممتدة (1- قبل 6 صباحاً).

ويرى الباحث أنّ توزيع تفضيل أفراد العينة لقراءتهم أخبار مواقع الدراسة على مدار فترات اليوم المختلفة، يُعزز الطريقة التي استخدمتها الدراسة التحليلية في تحليل الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة على مدار هذه الفترات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. وسيلة قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (41)

وسيلة قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

وسيلة القراءة	التكرار	النسبة المئوية
حاسوب شخصي	63	%36.6
حاسوب محمول	84	%48.8
هاتف محمول	22	%12.8
أخرى	3	%1.8
المجموع	**172**	**%100**

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ ما يقرب من نصف أفراد العينة يستخدمون الحاسوب المحمول كوسيلة لقراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة (48.8%)، وجاء في المرتبة الثانية الحاسوب الشخصي كوسيلة لقراءة أفراد العينة لأخبار مواقع الدراسة بنسبة (36.6%)، تلاها في المرتبة الثالثة الهاتف المحمول كوسيلة لقراءة أفراد العينة لأخبار مواقع الدراسة بنسبة (12.8%)، في حين استخدم (1.8%) من عينة المبحوثين أكثر من وسيلة لقراءة أخبار مواقع الدراسة.

ويُرجع الباحث انخفاض نسبة استخدام أفراد العينة للهاتف المحمول كوسيلة لقراءة أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، لعدم دعم تلك المواقع تصفحها من خلال الهواتف المحمولة Responsive web design، وهو ما توصل له الباحث من خلال دراسته التحليلية.

وتتجه المواقع الإخبارية الفلسطينية لإضافة Responsive web design عند تصميم مواقعها ليستطيع القارئ تصفح الموقع من خلال الحاسوب الشخصي أو الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول أو الأجهزة الذكية واللوحية التي انتشرت بشكل لافت في الآونة الأخيرة، وتقوم فكرة التصميم على تغيير شكل الموقع، ليتواءم مع عرض ومساحة الشاشة المستخدمة، من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال تغيير عرض الموضوعات والقوائم وأحجام الصور، إلى جانب إخفاء بعض العناصر غير المهمة عند عرض الموقع على الشاشات الصغيرة[1].

8. مكان قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (42)

مكان قراءة أفراد العينة للأخبار في مواقع الدراسة

مكان القراءة	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	114	%66.3
الجامعة	26	%15.1
الأماكن العامة	12	%7
أخرى	20	%11.6
المجموع	**172**	**%100**

تُوضح نتائج الجدول السابق أنّ غالبية أفراد العينة يقرؤون أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية من المنزل بنسبة (66.3%)، في حين أنّ أفراد العينة الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة من الجامعة بلغت نسبتهم (15.1%)، أمّا أفراد العينة الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة من مكان العمل ومن مكانين مختلفين بلغت نسبتهم (11.6%)، بينما أفراد العينة الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة من الأماكن العامة بلغت نسبتهم (7%).

ويمكن استنتاج أنّ غالبية المبحوثين يقرؤون الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية من المنزل، لأنّ غالبيتهم لا يوجد لديهم فترات مفضلة محددة لقراءة أخبار مواقع الدراسة بنسبة (40.7%)، وجاء في المرتبة الثانية الوقت المفضل لديهم فترة العصر والمساء 4–أقل من 10 مساءً بنسبة (17.4%)، ويعتقد الباحث أنّ ذلك يعود لانشغال أفراد العينة بمحاضراتهم ومذاكراتهم في الجامعة في الفترة الصباحية.

(1) خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. ترتيب تفضيل المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (43)

ترتيب تفضيل أفراد العينة لمواقع الدراسة

ترتيب تفضيل المواقع	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		معامل ارتباط
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الرتب (سبيرمان)
صحيفة الأيام	25	%14.5	45	%26.2	65	%37.8	42	%24.4	0.896
صحيفة الحياة الجديدة	25	%14.5	41	%23.8	48	%27.9	59	%34.3	0.896
صحيفة فلسطين	49	%28.5	43	%25	29	%16.9	48	%27.9	0.918
صحيفة القدس	73	%42.5	43	%25	30	%17.4	23	%13.4	0.933
المجموع	**172**	**%100**	**172**	**%100**	**172**	**%100**	**172**	**%100**	**3.643**

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ موقع صحيفة القدس حصل على المركز الأول في تفضيل أفراد العينة للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (42.5%)، تلاه في المركز الثاني موقع صحيفة فلسطين بنسبة (28.5%)، ومن ثم تساوى في المركز الثالث موقعا صحيفتي الأيام والحياة الجديدة بنسبة بلغت (14.5%).

وبالإطلاع على ترتيب باقي النسب في الجدول السابق (المرتبة الثانية والثالثة والرابعة)، يتضح أنّ تفضيلات أفراد العينة للمرتبة الأولى تتوافق مع تفضيلات المراتب الأخرى، وهو ما يؤكد صدق النتائج السابقة.

ويرى الباحث أنّ هذه التفضيلات تتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي أثبتت أنّ موقع صحيفة القدس يحتوي على عناصر سهولة انقرائية أكثر من المواقع الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. أسباب قراءة الأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة:

جدول رقم (44)

أسباب قراءة أفراد العينة للأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة

أسباب قراءة الأخبار في المواقع المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
الوضوح والبساطة في لغة الأخبار	103	%59.9
الألوان المستخدمة مريحة	66	%38.4
أسلوب تصميم الصفحة الرئيسية	65	%37.8
تتميز أخبارها بالسبق الصحفي والآنية	56	%32.5
سرعة تحميل صفحة الموقع	48	%27.9
يعتمد على الوسائط المتعددة بشكل كبير	35	%20.3
طريقة عرض الأخبار بها	35	%20.3
سهولة تصفح الموقع الإلكتروني	30	%17.4
يتيح لي المشاركة وإبداء الرأي	18	%10.5
أخرى	4	%2.3
المجموع* (n) = 172		

تُظهر نتائج الجدول السابق أنّ أكثر من نصف أفراد العينة الذين يقرؤون الأخبار في مواقع الدراسة يُفضلون قراءة الأخبار في مواقعهم المفضلة ما بين مواقع الدراسة الأربعة لأنّها واضحة وبسيطة في لغتها بنسبة (59.9%)، في حين يرى (38.4%) من أفراد العينة أنّ الألوان المستخدمة في مواقعهم المفضلة مريحة، بينما يُرجع (37.8%) من أفراد العينة أسباب قراءة الأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة لأسلوب تصميم الصحفة الرئيسية، أمّا (32.5%) يرون أنّها تتميز بالسبق الصحفي والآنية، و(27.9%) يفضلون قراءة الأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة بسبب سرعة تحميل صفحة الموقع.

* جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً عدد أفراد العينة الذين يقرؤون المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ويبلغ 172 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُرجع القُرّاء أسباب قراءتهم للأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة لطريقة عرض الأخبار بها واعتمادها على الوسائط المتعددة بشكلٍ كبير بنسبة (20.3%)، في حين يرى نسبة (17.4%) من المبحوثين أنّ سهولة الموقع الإلكتروني المفضل سبب في قرائتهم للأخبار، وأخيراً يرى (10.5%) أنّ مواقعهم المفضلة تتيح لهم المشاركة وإبداء الرأي و(2.3%) يرون أنّ توافقها مع آرائهم واتجاهاتهم الحزبية يدفعهم لقراءة الأخبار في مواقعهم المفضلة ما بين مواقع الدراسة الأربعة.

ثالثاً. العوامل المؤثرة على انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة:

1. أسباب قراءة خبر دون غيره في مواقع الدراسة:

جدول رقم (45)

أسباب قراءة أفراد العينة لخبر دون غيره في مواقع الدراسة

أسباب قراءة خبر دون غيره	التكرار	النسبة المئوية
العنوان المشوق	100	%58.1
توافق الخبر مع اهتماماتي الشخصية	84	%48.8
جودة الكتابة وحيويتها	71	%41.3
سهولة المحتوى والخلفية المعرفية	49	%28.5
الصورة والرسوم والأشكال البيانية	48	%27.9
تدعيم الخبر بالفيديو أو مقاطع الصوت	43	%25
توافق الخبر مع تخصصي	28	%16.3
أخرى	4	%2.3
المجموع* (n) = 172		

* جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً عدد أفراد العينة الذين يقرؤون المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية ويبلغ 172 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُفيد نتائج الجدول السابق أنّ أسباب قراءة خبر دون غيره في مواقع الدراسة يعود للعنوان المشوق بالدرجة الأولى بنسبة زادت عن النصف وبلغت (58.1%)، ثم لتوافق الخبر مع اهتمامات القارئ الشخصية بنسبة قريبة من النصف بلغت (48.8%)، ولجودة الكتابة وحيويتها بنسبة (41.3%)، ولسهولة المحتوى والخلفية المعرفية بنسبة (28.5%)، وللصورة والرسوم الأشكال البيانية المستخدمة في الخبر بنسبة (27.9%)، ولتدعيم الخبر بالفيديو أو مقاطع الصوت بنسبة (25%)، ولتوافق الخبر مع تخصص القارئ بنسبة (16.3%)، ولاهتمام الخبر بالشؤون الداخلية واستخدامه للتشويق في أسلوب كتابة الأخبار بنسبة (2.3%).

ومما سبق يظهر أنّ غالبية المبحوثين ينجذبون لقراءة خبر دون غيره في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بسبب عنوانه المشوق، مما يؤكد على أهمية العنوان عند صياغة الأخبار، الأمر الذي أشارت إليها الدراسات التي تناولت التحرير الصحفي.

2. استخدام المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لأساليب التشويق المناسبة لزيادة الانقرائية:

جدول رقم (46)

استخدام مواقع الدراسة لأساليب التشويق المناسبة لزيادة الانقرائية

استخدام أساليب التشويق المناسبة لزيادة الانقرائية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%50.6
لا	85	%49.4
المجموع	**172**	**%100**

تُشير نتائج الجدول السابق لتقارب نسبة تصويت المبحوثين على مدى استخدام المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لأساليب التشويق المناسبة لزيادة الانقرائية، حيث رأي (50.6%) من أفراد العينة أنّ مواقع الدراسة تستخدم أساليب تشويق مناسبة لزيادة الانقرائية، بينما رأى (49.4%) من أفراد العينة أنّ مواقع الدراسة لا تستخدم أساليب تشويق مناسبة لزيادة الانقرائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أساليب التشويق المستخدمة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (47)

أساليب التشويق المستخدمة في مواقع الدراسة

أساليب التشويق المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم الأخبار مرفقة بألبوم مصور	57	%65.5
تقديم الأخبار مرفقة بفيديو	34	%39.1
إمكانية التعليق على الأخبار	31	%35.6
تقديم الرسوم الموضحة للأرقام والإحصائيات	21	%24.1
أخرى	2	%2.3
المجموع* (n) = 87		

تُبين نتائج الجدول السابق أنّ أساليب التشويق المستخدمة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية تعددت من وجهة نظر المبحوثين، حيث حاز أسلوب تقديم الأخبار مرفقة بألبوم مصور على النسبة الأعلى في استخدام مواقع الدراسة لهذا الأسلوب من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (65.5%).

بينما وجد (39.1%) من المبحوثين أنّ مواقع الدراسة تستخدم أسلوب تقديم الأخبار مرفقة بفيديو كأسلوب تشويق لزيادة الانقرائية، في حين رأى (35.6%) أنّ مواقع الدراسة استخدمت أسلوب إمكانية التعليق على الأخبار ضمن أساليب التشويق لزيادة الانقرائية، وهو ما يُفسره الباحث من خلال ما توصل إليه في الدراسة التحليلية أنّ عدداً من مواقع الدراسة أفرزت إمكانية لوضع تعليق على الخبر لكنّها غير مُفعلة، وقد يكون القُراء استثمروا إمكانية التعليق على الخبر من خلال مواقع التواصل الإجتماعي.

أما (24.1%) من المبحوثين فأكدوا أنّ مواقع الدراسة تستخدم أسلوب السرعة في نقل الخبر لحظة وقوعه وتقديمه بشكلٍ موجز كأسلوب تشويق لزيادة الانقرائية.

* جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً عدد أفراد العينة الذين يعتقدون أن المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية تستخدم أساليب التشويق ويبلغ 87 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. سلوك أفراد العينة بعد قراءة الخبر في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (48)

سلوك أفراد العينة بعد قراءة الخبر في مواقع الدراسة

سلوك أفراد العينة بعد قراءة الخبر	التكرار	النسبة المئوية
أكتفي بالقراءة فقط	94	%54.6
أبحث عن معلومات إضافية في مواقع أخرى	30	%17.4
أنشر الخبر على صفحتي الخاصة على شبكات التواصل الإجتماعي	24	%14
وضع تعليق حول الخبر	24	%14
المجموع	**172**	**%100**

يُلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أنّ غالبية المبحوثين يكتفون بقراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (%54.6).

بينما يبحث (%17.4) من أفراد العينة عن معلومات إضافية في مواقع أخرى بعد قرائتهم للخبر في مواقع الدراسة.

أمّا أفراد العينة الذين يضعون تعليق حول الخبر أو ينشرون الخبر على صفحتهم الخاصة على شبكات التواصل الإجتماعي فكانت نسبتهم متساوية وبلغت (%14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أسباب عدم استكمال قراءة الخبر:

جدول رقم (49)

أسباب عدم استكمال قراءة الخبر في مواقع الدراسة

أسباب عدم استكمال قراءة الخبر	التكرار	النسبة المئوية
طول الخبر	115	%66.9
الافتقار إلى التشويق في أسلوب الكتابة	57	%33.1
استخدام مصطلحات غير مألوفة	49	%28.5
الألوان مرهقة للعين	42	%24.4
يخلو من الوسائط المتعددة	38	%22.1
الخط غير مريح	34	%19.8
مزدحم بالوسائط المتعددة	22	%12.8
أخرى	4	%2.3
المجموع* (n) = 172		

يُرجع غالبية المبحوثين أسباب عدم استكمالهم لقراءة الخبر في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية إلى طول الخبر بنسبة (66.9%)، والافتقار إلى التشويق في أسلوب الكتابة بنسبة (33.1%)، واستخدام مصطلحات غير مألوفة بنسبة (28.5%)، ولأنّ الألوان مرهقة للعين في الخبر بنسبة (24.4%)، وخلو الخبر من الوسائط المتعددة بنسبة (22.1%).

في حين يرى (19.8%) من أفراد العينة أنّ سبب عدم استكمالهم لقراءة الخبر في مواقع الدراسة يعود للخط غير مريح، و(12.8%) يرون أنّ الخبر مزدحم بالوسائط المتعددة.

بينما يؤكد (2.3%) من أفراد العينة أنّهم لا يستكملون قراءة الخبر في مواقع الدراسة لأنّه يكون غير صادق أو متحيز سياسياً ويُسهم في صناعة الفتن الداخلية.

*جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً المجموع الأساسي للعينة البالغة 172 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. درجة مواءمة لغة الأخبار لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية:

جدول رقم (50)

درجة مواءمة لغة الأخبار في مواقع الدراسة لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية

الموقع / مواءمة لغة الأخبار	صحيفة الأيام		صحيفة الحياة الجديدة		صحيفة فلسطين		صحيفة القدس	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سهلة جداً	20	%11.6	23	%13.4	35	%20.4	33	%19.2
سهلة	45	%26.2	53	%30.8	43	%25	48	%27.8
متوسطة	74	%43	76	%44.2	64	%37.2	61	%35.5
صعبة	21	%12.2	15	%8.7	20	%11.6	18	%10.5
صعبة جداً	12	%7	5	%2.9	10	%5.8	12	%7
المجموع	**172**	**%100**	**172**	**%100**	**172**	**%100**	**172**	**%100**

تُوضّح نتائج الجدول السابق أنّ درجة مواءمة لغة الأخبار لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية متفاوتة في مواقع الدراسة الأربعة، حيث يرى غالبية أفراد العينة أنّ لغة الأخبار في مواقع صحف الأيام والحياة الجديدة وفلسطين والقدس مواءمة بشكلٍ متوسط لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية بنسب (43%)، (44.2%)، (37.2%)، (35.5%) على الترتيب.

أمّا الذين يرون أنّها سهلة جداً في مواقع الدراسة، فصوتوا لصالح موقع صحيفة فلسطين بنسبة (20.4%) ومن ثم موقع صحيفة القدس بنسبة (19.2%)، ومن ثم موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (13.4%)، وأخيراً موقع صحيفة الأيام بنسبة (11.6%).

بينما الذين يرون أنّها سهلة في مواقع الدراسة، فصوتوا لصالح موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (30.8%)، ومن ثم موقع صحيفة القدس بنسبة (27.8%)، ومن ثم موقع صحيفة الأيام بنسبة (26.2%)، وأخيراً موقع صحيفة فلسطين بنسبة (25%).

في حين الذين يرون أنّها صعبة في مواقع الدراسة، فصوتوا لصالح موقع صحيفة الأيام بنسبة (12.2%)، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة (11.6%)، ومن ثم موقع صحيفة القدس بنسبة (10.5%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (8.7%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الذين يرون أنّه صعبة جداً في مواقع الدراسة، فصوتوا لصالح موقعي صحيفتي الأيام والقدس بنسبة متساوية بلغت (7%)، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة (5.8%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (2.9%).

7. مدى سهولة قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (51)

مدى سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة

سهولة قراءة الأخبار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	%59.9
لا	69	%40.1
المجموع	**172**	**%100**

تُظهر نتائج الجدول السابق أنّ غالبية عينة المفحوصين يعتقدون أنّ الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية سهلة القراءة بنسبة بلغت (59.9%)، بينما يعتقد (40.1%) من افراد العينة أنّها غير سهلة القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. عوامل سهولة قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (52)

عوامل سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة

عوامل سهولة قراءة الأخبار / الموقع	صحيفة الأيام		صحيفة الحياة الجديدة		صحيفة فلسطين		صحيفة القدس	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراعاة الطول المناسب للخبر	13	%5.1	17	%5.9	47	%13.3	63	%17.1
قلة الأخطاء اللغوية والإملائية	39	%15.4	32	%11.1	29	%8.2	29	%7.9
تناسق طول العنوان مع الجسم	25	%9.9	20	%6.9	29	%8.2	28	%7.6
استخدام الوسائط بشكل متوازن	25	%9.9	23	%8	28	%7.9	38	%10.3
تعدد اللغات في الخبر	13	%5.1	19	%6.6	20	%5.6	24	%6.5
سرعة تحميل صفحة الخبر	27	%10.6	36	%12.5	34	%9.6	33	%8.9
المشاركة والتعليق على الخبر	14	%5.5	28	%9.7	26	%7.3	28	%7.6
نوع الخط وحجمه المناسب	28	%11	33	%11.5	36	%10.2	35	%9.5
اتساع السطر مناسب	29	%11.4	23	%8	36	%10.2	34	%9.2
أسلوب الكتابة واضح وسهل	29	%11.4	33	%11.5	41	%11.6	33	%8.9
كتابة الأرقام بالحروف	12	%4.7	24	%8.3	28	%7.9	24	%6.5
المجموع*	**254**	**%100**	**288**	**%100**	**354**	**%100**	**369**	**%100**

يُرجّع أفراد العينة عوامل سهولة قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لعدة عوامل متباينة في كل موقع، وجاءت كالآتي:

في موقع صحيفة الأيام نال عامل قلة الأخطاء اللغوية والإملائية على المركز الأول بنسبة (15.4%)، وجاء في المركز الثاني عاملان بنسبة متساوية بلغت (11.4%) لكل منهما، وهما اتساع السطر مناسب، وأسلوب الكتابة واضح وسهل، ومن ثم في المركز الرابع عامل نوع الخط وحجمه مناسب بنسبة (11%)، وفي المركز الخامس عامل سرعة تحميل صفحة الخبر بنسبة (10.6%)، وفي المركز السادس عاملان بنسبة متساوية بلغت (9.9%) هما تناسق طول عنوان الخبر مع الجسم واستخدام الوسائط المتعددة بشكلٍ متوازن، وفي المركز الثامن عامل

*جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً المجموع الأساسي للعينة البالغة 103 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة والتعليق على الخبر بنسبة (5.5%)، وفي المركز التاسع عاملان بنسبة متساوية بلغت (5.1%) هما مراعاة الطول المناسب للخبر وتعدد اللغات في الخبر، وفي المركز الأخير عامل كتابة الأرقام بالحروف بنسبة (4.7%).

في موقع صحيفة الحياة الجديدة نال عامل سرعة تحميل صفحة الخبر على المركز الأول بنسبة (12.5%)، وجاء في المركز الثاني عاملان بنسبة متساوية بلغت (11.5%) وهما نوع الخط وحجمه المناسب وأسلوب الكتابة واضح وسهل، ومن ثم في المركز الرابع عامل قلة الأخطاء اللغوية والإملائية بنسبة (11.1%)، وفي المركز الخامس عامل المشاركة والتعليق على الخبر بنسبة (9.7%)، وفي المركز السادس عامل كتابة الأرقام بالحروف بنسبة (8.3%)، وفي المركز السابع عاملان بنسبة متساوية بلغت (8%) هما استخدام الوسائط بشكلٍ متوزان واتساع السطر مناسب، وفي المركز التاسع عامل تناسق طول عنوان الخبر مع الجسم بنسبة (6.9%)، وفي المركز العاشر عامل تعدد اللغات في الخبر بنسبة (6.6%)، وفي المركز الأخير عامل مراعاة الطول المناسب للخبر بنسبة (5.9%).

في موقع صحيفة فلسطين نال عامل مراعاة الطول المناسب للخبر على المركز الأول بنسبة (13.3%)، وجاء في المركز الثاني عامل أسلوب الكتابة واضح وسهل بنسبة (11.6%)، ومن ثم في المركز الثالث عاملين بنسبة متساوية بلغت (10.2%) هما نوع الخط وحجمه المناسب واتساع السطر مناسب، وفي المركز الخامس عامل سرعة تحميل صفحة الخبر بنسبة (9.6%)، وفي المركز السادس عاملين بنسبة متساوية بلغت (8.2%) هما قلة الأخطاء اللغوية والإملائية وتناسق طول عنوان الخبر مع الجسم، وفي المركز الثامن عاملين بنسبة متساوية بلغت (7.9%) هما استخدام الوسائط المتعددة بشكلٍ متوازن وكتابة الأرقام بالحروف، وفي المركز العاشر عامل المشاركة والتعليق على الخبر بنسبة (7.3%)، وفي المركز الأخير عامل تعدد اللغات في الخبر بنسبة (5.6%).

في موقع صحيفة القدس نال عامل مراعاة الطول المناسب للخبر على المركز الأول بنسبة (17.1%)، وجاء في المركز الثاني عامل استخدام الوسائط بشكلٍ متوازن بنسبة (10.3%)، وفي المركز الثالث عام نوع الخط وحجمه مناسب بنسبة (9.5%)، وفي المركز الرابع عامل اتساع السطر مناسب بنسبة (9.2%)، وفي المركز الخامس عاملين بنسبة متساوية بلغت (8.9%) هما سرعة تحميل صفحة الخبر وأسلوب الكتابة واضح وسهل، وفي المركز السابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامل قلة الأخطاء اللغوية والإملائية بنسبة (7.9%)، وفي المركز الثامن عاملين بنسبة متساوية بلغت (7.6%) هما تناسق طول عنوان الخبر مع الجسم والمشاركة والتعليق على الخبر، وفي المركز العاشر عاملان بنسبة متساوية بلغت (6.5%) هما تعدد اللغات في الخبر وكتابة الأرقام بالحروف.

9. مشاكل قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية:

جدول رقم (53)

مشاكل قراءة الأخبار في مواقع الدراسة

مشاكل قراءة الأخبار/ الموقع	صحيفة الأيام		صحيفة الحياة الجديدة		صحيفة فلسطين		صحيفة القدس	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدم وضوح الخطوط	35	%11	34	%9.9	13	%5.3	52	%19.1
صغر حجم الخطوط	35	%11	44	%12.9	23	%9.4	26	%9.6
قلة استخدام الصور الحية	57	%17.9	63	%18.4	57	%23.4	39	%14.3
الأخطاء اللغوية والإملائية	35	%11	24	%7	27	%11.1	37	%13.6
عدم توظيف التكنولوجيا	45	%14.2	49	%14.3	33	%13.5	35	%12.9
نقص الأخبار الآنية	50	%15.7	57	%16.7	27	%11.1	18	%6.6
استخدام كلمات صعبة	26	%8.2	27	%7.9	33	%13.5	27	%9.9
إشكاليات التحرير والصياغة	35	%11	44	%12.9	31	%12.7	38	%14
المجموع*	**318**	**%100**	**342**	**%100**	**244**	**%100**	**272**	**%100**

يذكر أفراد العينة عدة مشاكل في قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وجاءت كالآتي:

في موقع صحيفة الأيام نالت مشكلة قلة استخدام الصور الحية على المركز الأول بنسبة (17.9%)، وجاء في المركز الثاني مشكلة نقص الأخبار الآنية بنسبة (15.7%)، وفي المركز الثالث مشكلة عدم توظيف التكنولوجيا بنسبة (14.2%)، وفي المركز الرابع 4 مشكلات بنسبة

*جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً المجموع الأساسي للعينة البالغة 235 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متساوية بلغت (11%) هما عدم وضوح الخطوط وصغر حجم الخطوط والأخطاء اللغوية والإملائية وإشكاليات التحرير والصياغة، وفي المركز الأخير مشكلة استخدام كلمات صعبة بنسبة (8.2%).

في موقع صحيفة الحياة الجديدة نالت مشكلة قلة استخدام الصور الحية على المركز الأول بنسبة (18.4%)، وجاء في المركز الثاني مشكلة نقص الأخبار الآنية بنسبة (16.7%)، وفي المركز الثالث مشكلة عدم توظيف التكنولوجيا بنسبة (14.3%)، وفي المركز الرابع مشكلتين بنسبة متساوية بلغت (12.9%) هما عدم صغر حجم الخطوط وإشكاليات التحرير والصياغة، وفي المركز السادس مشكلة عدم وضوح الخطوط بنسبة (9.9%)، وفي المركز السابع مشكلة استخدام كلمات صعبة بنسبة (7.9%)، وفي المركز الأخير مشكلة الأخطاء اللغوية والإملائية بنسبة (7%).

في موقع صحيفة فلسطين نالت مشكلة قلة استخدام الصور الحية على المركز الأول بنسبة (23.4%)، وجاء في المركز الثاني مشكلتين بنسبة متساوية بلغت (13.5%) هما عدم توظيف التكنولوجيا واستخدام كلمات صعبة، وفي المركز الرابع إشكاليات التحرير والصياغة بنسبة (12.7%)، وفي المركز الخامس مشكلتين بنسبة متساوية بلغت (11.1%) هما الأخطاء اللغوية والإملائية ونقص الأخبار الآنية، وفي المركز السابع مشكلة صغر حجم الخطوط بنسبة (9.4%)، وفي المركز الأخير مشكلة عدم وضوح الخطوط بنسبة (5.3%).

في موقع صحيفة القدس نالت مشكلة عدم وضوح الخطوط على المركز الأول بنسبة (19.1%)، وجاء في المركز الثاني مشكلة قلة استخدام الصور الحية بنسبة (14.3%)، وفي المركز الثالث إشكاليات التحرير والصياغة بنسبة (14%)، وفي المركز الرابع مشكلة الأخطاء اللغوية والإملائية بنسبة (13.6%)، وفي المركز الخامس مشكلة عدم توظيف التكنولوجيا بنسبة (12.9%)، وفي المركز السادس مشكلة استخدام كلمات صعبة بنسبة (9.9%)، وفي المركز السابع مشكلة صغر حجم الخطوط بنسبة (9.6%)، وفي المركز الأخير مشكلة نقص الأخبار الآنية بنسبة (6.6%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.مقترحات لزيادة سهولة الأخبار في مواقع الدراسة:

جدول رقم (54)

مقترحات أفراد العينة لزيادة سهولة قراءة الأخبار في مواقع الدراسة

مقترحات زيادة سهولة قراءة الأخبار	التكرار	النسبة المئوية
الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة	83	%20
استخدام مصطلحات سهلة تناسب القُرّاء	82	%19.8
تطوير شكل وإخراج المواقع الإلكترونية	72	%17.3
تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية في الأخبار	66	%15.9
تغيير الخطوط المستخدمة	64	%15.4
زيادة حجم الخطوط المستخدمة	48	%11.6
المجموع*	**415**	**%100**

تُشير نتائج الجدول السابق أنّ النسبة الأعلى من المبحوثين يقترحون الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة لزيادة سهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية.

ويرى (20%) من أفراد العينة أنّ أول المقترحات لزيادة سهولة قراءة أخبار مواقع الدراسة الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة، وثاني المقترحات استخدام مصطلحات سهلة تناسب القُرّاء بنسبة (19.8%)، وثالث المقترحات تطوير شكل وإخراج المواقع الإلكترونية بنسبة (17.3%)، ورابع المقترحات تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية في الأخبار بنسبة (15.9%)، وخامس المقترحات تغيير الخطوط المستخدمة في أخبار مواقع الدراسة بنسبة (15.4%)، وآخر المقترحات زيادة حجم الخطوط المستخدمة في أخبار مواقع الدراسة بنسبة (11.6%).

*جاء مجموع الخيارات في هذا الجدول متجاوزاً المجموع الأساسي للعينة البالغة 235 مفردة؛ لأنّ السؤال يحتمل أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث
ملخص لأهم نتائج الدراسة وعرض التوصيات

تعرض الدراسة في هذا المبحث ملخصاً لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وقد قسم الباحث النتائج إلى أهم نتائج الدراسة التحليلية، وأهم نتائج الدارسة الميدانية، ويستعرض الباحث في نهاية المبحث التوصيات وفقاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

أولاً . أهم نتائج الدراسة التحليلية:

1. رصد الباحث (25) عنصراً لسهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، بينما رصد (9) عناصر لصعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة، وبلغت نسبة عناصر سهولة أخبار مواقع الدراسة الأربعة (86.8%)، حيث كان موقع صحيفة القدس الأكثر انقرائية بنسبة (90.2%)، تلاه في المرتبة الثانية موقع صحيفة فلسطين بنسبة (89.9%)، وفي المرتبة الثالثة موقع صحيفة الأيام بنسبة (86.2%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (80.7%).
2. خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الكلمات غير المألوفة بنسبة (94.9%)، فيما تواجدت ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت (4.5%)، فيما جاءت كلمتين فأكثر في العناوين بنسبة ضئيلة جداً بلغت (0.6%)، وكانت النسب متقاربة بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين من الكلمات غير المألوفة بنسبة (96.3%)، فيما خلت في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 95.3%، وفي موقع صحيفة الأيام بنسبة (94.6%)، وأخيراً موقع صحيفة القدس بنسبة (94%).
3. خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من المصطلحات المتخصصة بنسبة (94.9%)، فيما تواجدت كمصطلح واحد فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت (2.8%)، فيما جاءت مصطلحين فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت (2.3%)، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المصطلحات المتخصصة بنسبة (98.2%)، تلاها موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(96.2%)، ومن ثم موقع صحيفة القدس بنسبة (94.8%)، وأخيراً موقع صحيفة فلسطين بنسبة (91.9%).

4. خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الكلمات الشخصية بنسبة (80.4%)، فيما تواجدت ككلمة واحدة فقط في العناوين بنسبة قليلة بلغت (15.1%)، فيما جاءت كلمتان فأكثر في العناوين بنسبة أقل بلغت (4.5%)، وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الكلمات الشخصية بنسبة (90.2%)، في حين خلت الكلمات الشخصية في موقع صحيفة القدس بنسبة (79.7%)، تلاها موقع صحيفة فلسطين بنسبة (78.1%)، وأخيراً موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (75.5%).

5. خلت عناوين الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الأخطاء النحوية والإملائية بنسبة (88.6%)، فيما تواجد خطأ واحد فقط في العناوين بنسبة بلغت (9.5%)، فيما جاء خطآن فأكثر في العناوين بنسبة قليلة بلغت (1.9%)، واختلفت النسب بين مواقع الدراسة في تواجد الأخطاء، حيث حازت عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام على المرتبة الأولى في خلوها من الأخطاء بنسبة بلغت (96.4%)، تلاها في المرتبة الثانية عناوين الأخبار في موقع صحيفة فلسطين بنسبة (90%)، وفي المرتبة الثالثة عناوين الأخبار في موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (89.6%)، وفي المرتبة الأخيرة عناوين الأخبار في موقع صحيفة القدس بنسبة بلغت (84.2%).

6. زاد طول الجملة الأولى في مقدمة الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة، عن 15 كلمة بنسبة بلغت (88.5%)، فيما بلغت نسبة طول الجمل المكونة من 15 كلمة (6.1%)، والجمل المكونة من أقل من 15 كلمة نسبتها (5.4%)، مما أسهم في صعوبة انقرائية تلك الأخبار، وتفاوتت النسب بين مواقع الدراسة، حيث ظهرت الجمل المكونة من أكثر من 15 كلمة في مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام بنسبة عالية بلغت (94.6%)، تلاها موقع صحيفة القدس بنسبة (89.5%)، ومن ثم موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (86.8%)، وأخيراً موقع صحيفة فلسطين بنسبة (83.8%).

7. خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة (95.8%)، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت (3.4%)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت (0.8%)، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من المباعدة بين ركني الجملة بنسبة (98.2%)، تلاها صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (96.2%)، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة (95.5%)، وأخيراً صحيفة فلسطين بنسبة (94.4%).

8. خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الجمل الناقصة بنسبة (95.7%)، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت (3.4%)، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة أقل بلغت (0.9%)، وتقاربت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام من الجمل الناقصة بنسبة (98.2%)، تلاها صحيفة فلسطين بنسبة (96.8%)، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة (94.7%)، وأخيراً صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (93.4%).

9. خلت مقدمات الأخبار المنشورة في مواقع الدراسة من الجمل الاعتراضية بنسبة 86%، فيما تواجدت كجملة واحدة فقط في المقدمات بنسبة قليلة بلغت 12.6%، فيما جاءت جملتان فأكثر في المقدمات بنسبة قليلة جداً بلغت 1.4%، واختلفت النسب بين مواقع الدراسة، حيث خلت مقدمات الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الحياة الجديدة من الجمل الاعتراضية بنسبة 91.5%، تلاها صحيفة الأيام بنسبة 87.5%، ومن ثم صحيفة القدس بنسبة 84.6%، وأخيراً صحيفة فلسطين بنسبة 83.8%.

10. تُؤكد نتائج التحليل أنّ مواقع الدراسة الأربعة لم تستخدم النصوص الفائقة بأنواعها الثلاثة (النص المتشعب داخل الصفحة، النص المتشعب داخل الموقع، النص المتشعب خارج الموقع) في أخبارها بشكل مطلق.

11. استخدمت مواقع الدراسة الصور في أخبارها بنسبة إجمالية بلغت 93.6%، بينما لم تستخدم الصور في أخبارها بنسبة 6.4%، واختلفت مواقع الدراسة في استخدامها للصور، حيث جاء موقع صحيفة فلسطين في المركز الأول باستخدامها كصورة واحدة لكل خبر بنسبة بلغت 97.4%، وفي المركز الثاني موقع صحيفة القدس بنسبة 94%، وفي المركز الثالث موقع صحيفة الأيام بنسبة 89.3%، وفي المركز الأخير موقع صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 74.5%، فيما استخدم موقع صحيفة القدس أكثر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة في الخبر بنسبة 6%، وموقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.3%، في حين لم يستخدم موقعا صحيفتي الأيام والحياة الجديدة أكثر من صورة في أخبارهما بشكل مطلق، بينما خلت أخبار موقع صحيفة الحياة الجديدة من الصور بنسبة 25.5%، تلاها موقع صحيفة الأيام بنسبة 10.7%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.3%، ومما سبق يرى الباحث أنّ هذه الفئة جاءت لصالح عناصر سهولة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة الأربعة.

12. تفاوتت أخبار مواقع الصحف الفلسطينية اليومية في استخدام الفيديو، حيث استخدم موقع صحيفة الحياة الجديدة الفيديو بنسبة 15.1%، تلاه موقع صحيفة القدس بنسبة 2.3%، ومن ثم موقع صحيفة فلسطين بنسبة 1.9%، في حين لم يستخدم موقع صحيفة الأيام الفيديو قط.

13. أتاحت جميع مواقع الصحف الفلسطينية اليومية -عدا موقع صحيفة الحياة الجديدة- إضافة تعليق داخل الخبر بنسبة 100%، إلا أنّ الباحث قام بإضافة عدد من التعليقات خلال فترة الدراسة ولكن مواقع الدراسة لم تنشر هذه التعليقات، وبالتالي فإنّ هذه الخدمة غير فعّالة.

14. نوع الخط المستخدم في عناوين الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة Helveticaneue Bold وحجمه 21Px و23PX على الترتيب، بينما نوع الخط المستخدم في عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس Tahoma وحجمه 16PX، في حين نوع الخط المستخدم في عناوين ومقدمات ومتون الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين متشابه وهو Arail, Sans-serif وحجمه 24PX و20PX على الترتيب، أما نوع الخط المستخدم في مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة Helveticaneue وحجمه 17PX و14PX على الترتيب، بينما نوع الخط المستخدم في مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس Arial, Tahoma, Helvetica, Sans-serif وحجمه 13PX.

15. لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الأيام أحمر وأرضيته أبيض، في حين لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة الحياة الجديدة أزرق غامق وأرضيته أبيض، بينما لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس أبيض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأرضيته أزرق، أما لون خط عناوين الأخبار المنشورة في موقع صحيفة فلسطين بنفسجي غامق وأرضيته أبيض، أما لون خط مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في مواقع صحف الأيام والحياة الجديدة وفلسطين أسود وأرضيته أبيض، في حين لون خط مقدمة ومتن الأخبار المنشورة في موقع صحيفة القدس أسود وأرضيته رمادي بنسبة تباين مع لون الأسود 95%.

16. أتاح موقعا صحيفتي الأيام والقدس ظهور الوصول للخبر ومعرفة القارئ ومتصفح هذه المواقع لعدد القراءات التي حاز عليها الخبر أو الموضوع الصحفي المنشور بهذين الموقعين، وذلك بنسبة بلغت 100%، في حين لم يتح موقعا صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين ظهور الوصول للخبر ومعرفة المتصحفيين لعدد قراءات الموضوع الواحد، بينما أتاح موقعا صحيفتي القدس وفلسطين ظهور توقيت نشر الأخبار بنسبة 100%، على عكس موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة الذين منعا ظهور توقيت نشر الخبر للقارئ.

ثانياً . أهم نتائج الدراسة الميدانية:

1. غالبية أفراد العينة يقرؤون (أحياناً) الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة بلغت (57.4%)، في حين (26.8%) من المبحوثين لا يقرؤون الأخبار المنشورة في صحف الدراسة الأربعة، بينما اقتصر (15.8%) من أفراد العينة على قراءة الأخبار في مواقع الدراسة بشكلٍ دائم.
2. يُرجع القُراء عدم قراءتهم للأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لعدة أسباب، فقد أرجع (34.9%) من أفراد العينة الذين لا يقرؤون مواقع الدراسة أنّهم مشغولين في المذاكرة، وهي نتيجة معقولة في ظل أنّ أفراد العينة هم طلبة الجامعات.
3. الأسباب التي تدفع المبحوثين الذين يقرؤون أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بشكلٍ دائم أو أحياناً، متعددة، حيث (64.5%) من أفراد العينة الذين يقرؤون الأخبار في مواقع الدراسة لمواكبتها للأحداث الجارية، والسبب الثاني لأنّ أخبارها واضحة وبسيطة ومختصرة بنسبة (40.7%)، والسبب الثالث لشعبية نسختها الورقية بنسبة (28.5%)، والسبب الرابع لأنّها تستخدم الصور والفيديو بشكلٍ كبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنسبة (20.3%)، والسبب الخامس لأنّها تتيح المشاركة وإبداء الرأي بنسبة (18.6%)، والسبب الأخير لواقعيتها واتصالها المباشر بمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع "فيس بوك" بنسبة (4.1%).

4. معدل قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أسبوعياً لدى أفراد العينة بلغ يوماً أو يومين بنسبة (43.1%)، بينما تساوى الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة يومياً والذي يقرؤونها ثلاثة أو أربعة أيام بنفس النسبة التي بلغت (20.9%)، في حين يقرأ (15.1%) من أفراد العينة أخبار مواقع الدراسة خمسة أو ستة أيام أسبوعياً.

5. غالبية المبحوثين يقرؤون الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية في غضون أقل من ساعة بنسبة (61.6%)، في حين يقرأ (20.4%) من أفراد العينة أخبار مواقع الدراسة في غضون ساعة إلى أقل من ساعتين، أما الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة في غضون ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات فبلغت نسبتهم (9.9%)، بينما اقتصرت نسبة الذين يقرؤون أخبار مواقع الدراسة في غضون ثلاث ساعات فأكثر (8.1%) فقط.

6. غالبية المبحوثين لا يوجد لديهم فترات مفضلة محددة لقراءة أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة (40.7%)، في حين تُعد فترة العصر والمساء (4- قبل 10 مساءً) الوقت المفضل لقراءة أخبار مواقع الدراسة لدى (17.4%) من أفراد العينة، بينما تُعد الفترة الصباحية (6- قبل 11 صباحاً) الوقت المفضل لقراءة أخبار مواقع الدراسة لدى (15.7%) من أفراد العينة، أما فترة السهرة (10- قبل 1 صباحاً) فيُفضل قراءة أخبار مواقع الدراسة فيها (14%) من عينة المفحوصين، بينما يُفضل (7%) من عينة المفحوصين قراءة أخبار مواقع الدراسة في فترة الضحى والظهيرة (11- قبل 4 مساءً)، وأخيراً يُفضل (5.2%) من أفراد العينة قراءة أخبار مواقع الدراسة في فترة السهرة الممتدة (1- قبل 6 صباحاً).

7. حصل موقع صحيفة القدس على المركز الأول في تفضيل أفراد العينة للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (42.5%)، تلاه في المركز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني موقع صحيفة فلسطين بنسبة (28.5%)، ومن ثم تساوى في المركز الثالث موقعا صحيفتي الأيام والحياة الجديدة بنسبة بلغت (14.5%).

8. أكثر من نصف أفراد العينة الذين يقرؤون الأخبار في مواقع الدراسة يُفضلون قراءة الأخبار في مواقعهم المفضلة ما بين مواقع الدراسة الأربعة لأنّها واضحة وبسيطة في لغتها بنسبة (59.9%)، في حين يرى (38.4%) من أفراد العينة أنّ الألوان المستخدمة في مواقعهم المفضلة مريحة، بينما يُرجع (37.8%) من أفراد العينة أسباب قراءة الأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة لأسلوب تصميم الصحفة الرئيسية، أمّا (32.5%) يرون أنّها تتميز بالسبق الصحفي والآنية، و(27.9%) يفضلون قراءة الأخبار المنشورة في مواقعهم المفضلة بسبب سرعة تحميل صفحة الموقع.

9. أسباب قراءة خبر دون غيره في مواقع الدراسة يعود للعنوان المشوق بالدرجة الأولى بنسبة زادت عن النصف وبلغت (58.1%)، ثم لتوافق الخبر مع اهتمامات القارئ الشخصية بنسبة قريبة من النصف بلغت (48.8%)، ولجودة الكتابة وحيويتها بنسبة (41.3%)، ولسهولة المحتوى والخلفية المعرفية بنسبة (28.5%)، وللصورة والرسوم الأشكال البيانية المستخدمة في الخبر بنسبة (27.9%)، ولتدعيم الخبر بالفيديو أو مقاطع الصوت بنسبة (25%)، ولتوافق الخبر مع تخصص القارئ بنسبة (16.3%)، ولاهتمام الخبر بالشؤون الداخلية واستخدامه للتشويق في أسلوب كتابة الأخبار بنسبة (2.3%).

10. رأى (50.6%) من أفراد العينة أنّ مواقع الدراسة تستخدم أساليب تشويق مناسبة لزيادة الانقرائية، بينما رأى (49.4%) من أفراد العينة أنّ مواقع الدراسة لا تستخدم أساليب تشويق مناسبة لزيادة الانقرائية.

11. أساليب التشويق المستخدمة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية تعددت من وجهة نظر المبحوثين، حيث حاز أسلوب تقديم الأخبار مرفقة بألبوم مصور على النسبة الأعلى في استخدام مواقع الدراسة لهذا الأسلوب من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (65.5%)، بينما وجد (39.1%) من المبحوثين أنّ مواقع الدراسة تستخدم أسلوب تقديم الأخبار مرفقة بفيديو كأسلوب تشويق لزيادة الانقرائية، في حين رأى (35.6%) أنّ مواقع الدراسة استخدمت أسلوب إمكانية التعليق على الأخبار ضمن أساليب التشويق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لزيادة الانقرائية غالبية المبحوثين يكتفون بقراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بنسبة كبيرة بلغت (54.6%)، بينما يبحث (17.4%) من أفراد العينة عن معلومات إضافية في مواقع أخرى بعد قراءتهم للخبر في مواقع الدراسة، أمّا أفراد العينة الذين يضعون تعليق حول الخبر أو ينشرون الخبر على صفحتهم الخاصة على شبكات التواصل الإجتماعي فكانت نسبتهم متساوية وبلغت (14%).

12. يُرجع غالبية المبحوثين أسباب عدم استكمالهم لقراءة الخبر في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية إلى طول الخبر بنسبة (66.9%)، والافتقار إلى التشويق في أسلوب الكتابة بنسبة (33.1%)، واستخدام مصطلحات غير مألوفة بنسبة (28.5%)، ولأنّ الألوان مرهقة للعين في الخبر بنسبة (24.4%)، وخلو الخبر من الوسائط المتعددة بنسبة (22.1%).

13. درجة مواءمة لغة الأخبار لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية متفاوتة في مواقع الدراسة الأربعة، حيث يرى غالبية أفراد العينة أنّ لغة الأخبار في مواقع صحف الأيام والحياة الجديدة وفلسطين والقدس مواءمة بشكلٍ متوسط لحصيلة القُراء اللغوية والمعرفية بنسب (43%)، (44.2%)، (37.2%)، (35.5%) على الترتيب.

14. غالبية عينة المفحوصين يعتقدون أنّ الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية سهلة القراءة بنسبة بلغت (59.9%)، بينما يعتقد (40.1%) من افراد العينة أنّها غير سهلة القراءة.

15. يرى (20%) من أفراد العينة أنّ أول المقترحات لزيادة سهولة قراءة أخبار مواقع الدراسة الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة، وثاني المقترحات استخدام مصطلحات سهلة تناسب القُراء بنسبة (19.8%)، وثالث المقترحات تطوير شكل وإخراج المواقع الإلكترونية بنسبة (17.3%)، ورابع المقترحات تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية في الأخبار بنسبة (15.9%)، وخامس المقترحات تغيير الخطوط المستخدمة في أخبار مواقع الدراسة بنسبة (15.4%)، وآخر المقترحات زيادة حجم الخطوط المستخدمة في أخبار مواقع الدراسة بنسبة (11.6%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً . توصيات الدراسة:

بعد استعراض ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليهما الدراستان التحليلية والميدانية، يضع الباحث مجموعة من التوصيات الموجهة للقائمين على الإعلام الفلسطيني والمهتمين بتطويره بشكلٍ عام، والقائمين على الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية بشكلٍ خاص، وهذه التوصيات هي:

1. ضرورة تعزيز عناصر سهولة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية التي رصدها الباحث في الدراسة التحليلية، والابتعاد عن عناصر صعوبة انقرائية الأخبار في مواقع الدراسة.
2. الالتزام عند تحرير عناوين الأخبار بالابتعاد عن الكلمات غير المألوفة والمتخصصة والأخطاء اللغوية والإملائية، وزيادة استخدام الكلمات الشخصية التي تُسهم في زيادة انقرائية تلك الأخبار.
3. مراعاة طول الجملة المناسب عند كتابة الأخبار للمواقع الإلكترونية، والتقليل من التقديم والتأخير في مكونات الجملة، والابتعاد عن الجمل الناقصة والاعتراضية، وتعزيز استخدام النصوص الفائقة في الأخبار لزيادة الانقرائية، وخاصة النص المتشعب داخل الموقع، الذي يضمن عدم خروج القارئ من الموقع الإلكتروني نفسه.
4. ضرورة استخدام الفيديو والمقاطع الصوتية والرسوم الأشكال البيانية في أخبار مواقع الدراسة بشكلٍ أكبر، لأنّه يُشكل ميزة إضافية لانقرائية الأخبار وإقبال القارئ على قراءتها.
5. ضرورة تفعيل خدمة إضافة تعليق داخل الخبر وعدم الاكتفاء بوجودها داخل الموقع غير مُفعلة لأنها تُسهم في زيادة الانقرائية من خلال مشاركة وتفاعل القُراء مع الأخبار.
6. يوصي الباحث بضرورة مواكبة الأحداث الجارية ووضوح الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة وعدم اكتفائها بما يتم نشره في النسخة المطبوعة، ومراعاة خصوصية الوسيلة الإلكترونية.
7. العمل الجاد على ربط المواقع الإلكترونية بمواقع التواصل الإجتماعي التي تحظى بشعبية عالية، ونشر الأخبار عبرها لزيادة انقرائية الأخبار في تلك المواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. استخدام البرامج الحديثة التي تقوم بالمراجعة النحوية والطباعية، لتجنب الوقوع بالأخطاء التي تزيد من صعوبة انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية.

9. الاهتمام بصياغة عناوين مشوقة للأخبار المنشورة على المواقع الإلكترونية لأنّها السبب الأول في قراءة أخبار مواقع الدراسة، إلى جانب الاهتمام بأسلوب كتابة الأخبار واختيار ألوان غير مرهقة للعين وخطوط مريحة عند تصميم المواقع.

10. ضرورة تدعيم الأخبار المنشورة على مواقع الدراسة بالألبوم المصور والفيديو والتوازن في استخدام الوسائط المتعددة.

11. الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة واستخدام مصطلحات سهلة تناسب القُراء، وتطوير شكل وإخراج المواقع الإلكترونية، وتجنب الأخطاء اللغوية والإملائية في الأخبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

أولاً . القرآن الكريم

ثانياً . المراجع العربية:

أ. رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

(1) أمل طومان، "وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام الفلسطيني 2006-2009م: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، 2010م.

(2) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً (2000-2007م)"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م.

(3) حاتم العسولي، "دور الصحافة العربية الإلكترونية في التسويق للقضية الفلسطينية: دراسة تطبيقية على وكالة (معا) الإخبارية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013م.

(4) خالد معالي، "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996-2007م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، 2008م.

(5) سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م.

(6) عبد العزيز الزهراني، "مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(7) عبير لبد، "إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م.

(8) فارس المهداوي، "صحافة الإنترنت: دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية، العربية نت نموذجاً"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كوبنهاغن: الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007م.

(9) كريمة توفيق، "انقرائية الصحف الإلكترونية العربية: دراسة تطبيقية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الزقازيق: جامعة الزقازيق، 2010م.

(10) ماجد تربان، "الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م.

(11) ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، 2014م.

(12) نوير العتيبي، "أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010م.

(13) هاني البطل، "إخراج الصحف الإلكترونية العربية وتأثيره على انقرائية الشباب الجامعى التيبوغرافية والجرافيكية لهذه الصحف فى إطار نظرية الأرجنومية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس، 2004م.

(14) هيثم مؤيد، "تأثر الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على تذكر الطلاب للمحتوى الصحفي المقدم بها: دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعة"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، المنصورة: جامعة المنصورة، 2010م.

(15) وداد ميهوبي، "الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الجزائر: جامعة الحاج خضر باتنة، 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. رسائل وأبحاث علمية منشورة:

(16) أحمد علي، "الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27، العدد الأول+الثاني، دمشق: جامعة دمشق، 2011م.

(17) جواد الدلو، "الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة: دراسة ميدانية"، **مجلة كلية اللغة العربية**، العدد20، القاهرة: جامعة الأزهر، 2003م.

(18) حسن مكاوي وليلى حسين، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، **مجلة الفن الإذاعي**، تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، العدد187، يوليو2007.

(19) حلمي محسب، "إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"، في كتاب: **إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية**، ط1، القاهرة: دار العلوم والنشر، 2007م.

(20) حلمي محسب، "قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الإنترنت: بالتطبيق على موقعي الجزيرة وCNN"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد29، القاهرة: جامعة القاهرة، 2008م.

(21) رزق عبد المعطي، "التأثيرات التكنولوجية ودورها في تطوير مهنة العلاقات العامة: دراسة ميدانية على عينة من قطاع البترول المصري"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد35، القاهرة: جامعة القاهرة، يناير2011م.

(22) رضا أمين، "استخدامات النخب المصرية للصحافة الإلكترونية والاشباعات المتحققة"، في كتاب بعنوان: **الصحافة الإلكترونية**، ط2، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011م.

(23) سعاد محمود، "قياس انقرائية كتب اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلميها"، في: **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، العدد31، العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(24) صالح الربيعان، "مقروئية الصحف السعودية: دراسة في قدرة القراء على قراءة النصوص الصحفية وفهمهما والعوامل المؤثرة في ذلك"، **رسالة دكتوراه، منشورة**، في سلسلة الرسائل الجامعية 86، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2008م.

(25) صالح العنزي، "إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت"، **رسالة ماجستير، منشورة**، في سلسلة الرسائل الجامعية 86، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007م.

(26) عبد الحكم أبو حطب، "قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية: دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد35، القاهرة: جامعة القاهرة، يناير 2011م.

(27) فودة علي، "تعرض المراهقين في الريف المصري للإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد35، القاهرة: جامعة القاهرة، يناير 2011م.

(28) ماجد تربان، "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"، في: **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد السادس، العدد الثاني، غزة: جامعة الأقصى، يونيو 2012م.

(29) منار محمد، "تحليل المواقع الإلكترونية للصحف المصرية"، في كتاب: **تصميم مواقع الصحف الإلكترونية**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2011م.

(30) محمد الشربيني، "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات: دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال"، **رسالة دكتوراه، منشورة**، في كتاب: صحافة الأطفال الإلكترونية، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2008م.

(31) محمود رمضان أحمد، وأبو بكر حبيب الصالحي، "أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد37، القاهرة: جامعة القاهرة، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(32) نشوى يوسف اللواتي، "العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد33، القاهرة: ، جامعة القاهرة، 2010م.

(33) وفاء الدسوقي، "انقرائية ووضوح وتفضيل النصوص العربية في صفحات الويب التعليمية: أثر تباين لون النص والخلفية"، بحث مقدم **للمؤتمر الثالث لكلية التربية النوعية** بعنوان: "تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، رؤى استراتيجية"، المنصورة: جامعة المنصورة، 2008م.

ج. الكتب العربية:

(34) إبراهيم أحمد إبراهيم، **فن كتابة الخبر والمقال الصحفي**، ط1 القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009م.

(35) أحمد أحمد زارع، **فن التحرير الصحفي**، غزة: جامعة الأقصى، 2006م.

(36) أحمد هوشان، **القراءة السريعة**، ط1، الرياض: نسخة إلكترونية، 2006م.

(37) بسام مشاقبة، **مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م.

(38) حسن شحاتة، **الكتابة الإقناعية الحجاجية: فكر جديد من النظرية إلى التطبيق**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2012م.

(39) حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م.

(40) حسن محمد أبو حشيش، **الصحافة في فلسطين: النشأة والتطور والمستقبل 1876-2005م**، ط1، غزة: مكتبة الأمل، 2005م.

(41) حسني شحاتة وأحمد طاهر حسنين، **قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق**، ط1، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998م.

(42) حسني محمد نصر، **الإنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية**، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(43) حسنين شفيق، **الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية**، ط1، القاهرة: دار فكر وفن، 2009م.

(44) حسنين شفيق، **التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلام والإنترنت**، ط1، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م.

(45) حسنين شفيق، **الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والإنترنت**، ط3، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.

(46) خالد بن فيصل الفرم، **الإعلام الجديد .. الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية**، ط1، الرياض: دار المفردات للنشر والتوزيع، 2009م.

(47) خالد حسين أبو عمشة، **المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها**، الرياض: دار الألوكة، 2015م.

(48) راغب مهران، **اللغة الإعلامية الجديدة ومنظومة التطوير**، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م.

(49) زيد منير سليمان، **الصحافة الإلكترونية**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009م.

(50) سمير حسين، **بحوث الإعلام**، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2010م.

(51) شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005م.

(52) شريف درويش اللبان، **مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2011م.

(53) شعيب الغباشي، **بحوث الصحافة الإلكترونية**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2010م.

(54) عادل الأنصاري، **الصحافة الإلكترونية فنون التحرير الصحفي على الإنترنت**، ط1، طنطا: دار البشير للثقافة والعلوم، 2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(55) عاطف أحمد، **المخ البشري: مدخل إلى دراسة السيكولوجيا والسلوك**، الكويت: مطابع السياسة، 2002م.

(56) عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، ط1، عمان: دار الشروق، 2005م.

(57) عبد الخالق العف، **دراسات في اللغة العربية**، غزة: مكتبة آفاق، 2008م.

(58) عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م.

(59) عبد الرزاق محمد الدليمي، **التحرير الصحفي**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م.

(60) عبد العزيز شرف، **اللغة الإعلامية**، ط1، بيروت: دار الجيل، 1991م.

(61) عباس ناجي، **الخبرالصحفي**، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012م.

(62) علي أحمد عبد الله، **الصحافة الفلسطينية 1967-2002م**، ط1، غزة: مكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م.

(63) علي دنيف حسن، **تشريح الخبر الصحفي**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013م.

(64) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014م.

(65) فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، ط5، القاهرة: عالم الكتب، 2011م.

(66) فاضل صالح السامرائي، **الجملة العربية تأليفها وأقسامها**، ط2، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007م.

(67) فتحي عامر، **علم النفس الإعلامي**، ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2012م.

(68) فريد مصطفى، **تكنولوجيا الفن الصحفي**، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(69) فهد العسكر، **الإخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة**، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان، 1998م.

(70) كريمان فريد، **الكتابة للعلاقات العامة**، القاهرة: دار النهضة العربية، 2010م.

(71) ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

(72) مجد هاشم الهاشمي، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006م.

(73) محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2009م.

(74) محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007م.

(75) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2004.

(76) محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1997م.

(77) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1، جدة: دار الشروق، 1983م.

(78) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2010م.

(79) محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م.

(80) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية**، القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999م.

(81) محمود علم الدين، **الصحافة الإلكترونية: مقدمة**، ط1، القاهرة: مكتبة المركز الدولي للطباعة والنشر، 2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(82) محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات**، القاهرة: مطابع الأهرام بكورنيش النيل، 2000م.

(83) محمود عبد القوي، **لغة الصحافة وحرب المفاهيم**، ط1، القاهرة: دار العالم العربي، 2012م.

(84) محمود علم الدين ومحمد تيمور عبد الحسيب، **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيات الاتصال**، ط1، القاهرة: دار الشروق، 1997م.

(85) نزار بشير جديد، **الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية**، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015م.

د. المقابلات:

(86) جهاد الزطمة، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى، مقابلة شخصية، بتاريخ 2015/1/20م.

(87) حسن الخضري، مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر، مقابلة شخصية، بتاريخ 2015/1/20م.

(88) خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ 2015/5/27م.

(89) زهير الكردي، مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية، بتاريخ 2015/1/20م.

(90) سلامة معروف، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، مقابلة شخصية في مكتبه، بتاريخ 2015/3/16م.

(91) محمد الجمل، مراسل صحيفة الأيام في غزة، مقابلة شخصية، بتاريخ 2014/12/11م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً . المراجع الأجنبية:

A. Unpubished Studies:

(92) Ali Abdulsamad Dashti, “The Effect of Online Journalism on the Freedom of the Press: The Case of Kuwait”, Department of Film, Media & Journalism, University of Stirling, A PhD Thesis, unpublished, (2008).

(93) Eric Michael Weisenmiller, “The Readability OF On-Screen Text” Virginia Polytechnic Institute and State University, Doctor of Philosophy thesis, unpublished, (1999).

(94) Matthew Bietz, “Interactivity and Electronic Communication an Experimental Study of Mediated Feedback”, Information, in the University of Michigan, Doctor of Philosophy Thesis, unpublished, (2008)

B. Published Studies:

(95) Banerjee, J., Majumdar, D., Pal, M., & Majumdar, D., "Readability, Subjective Preference and Mental Workload Studies on Young Indian Adults for Selection of Optimum Font Type and Size during Onscreen Reading", A US National Library of Medicine enlisted Journal , Vol. 4, No. 2, 2011.

(96) Beverly .Zakaluk and S .Jay Samuels, “Readability: it's past, present, & future”, editors, published by the international reading association, Newark, Delaware, 1988.

(97) Carlson, D., The History of Online Journalism (United States of America: Rowman and Littefield Publisher: 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(98) Linden Dalecki, Dominic L. Lasorsa, Seth C. Lewis, "The News Readability Problem", The online platform for Taylor & Francis Group content. Volume 3, Issue 1, 2009.

(99) Milan Meeske, "Copy Writing for The Electronic Media", A practical Guide, University of Central Florida, 2002.

(100) Nafiseh Hojjati & Balakrishnan Muniandy, "The Effects of Font Type and Spacing of Text for Online Readability and Performance", CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, 5(2), Malaysia: Universiti Sains Malaysia, 2014.

C. Books

(101) Fry, B. "Fry's Readability Graph: clarification, validity and extension to level 17. In Journal of Reading 21 (December, 1977).

(102) Powell, T., Web Design: The Complete Reference , 2nd edition (Osborne McGraw-Hill: 2002).

رابعاً . مواقع على شبكة الإنترنت:

(103) الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام، متاح على الرابط الآتي:
www.al-ayyam.ps

(104) الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة الجديدة، متاح على الرابط الآتي:
www.alhayat-j.com

(105) الموقع الإلكتروني لصحيفة فلسطين، متاح على الرابط الآتي:
www.felesteen.ps

(106) الموقع الإلكتروني لصحفة القدس، متاح على الرابط الآتي:
www.alquds.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(107) مصطفى كاظم، "الكتابة للموقع الإلكتروني"، **أكاديمية بي بي سي، معهد الصحافة**، متاح بتاريخ 2015/1/22م على الرابط الآتي:

http://www.bbc.co.uk/academy/arabic/article/art20130702112133955

(108) فتحي الشيخ، "العنوان الجيد كلمة السر لقراءة موضوعك"، **الشبكة العربية لدعم الإعلام: الصوت الحر**، متاح بتاريخ 2015/1/22م على الرابط الآتي:

http://asahnetwork.org/

(109) شبكة الصحفيين الدوليين، "خمس نصائح لتطوير نوعية الكتابة الصحفية الإلكترونية"، **موقع شبكة الصحفيين الدوليين**، متاح بتاريخ 2015/1/22م على الرابط الآتي:

https://ijnet.org/ar/stories/128684

(110) قاموس وردنت، متاح بتارخ 2015 /3/21م على الرابط الآتي:

http://www.webster-dictionary.org/definition/Readability

(111) Pikulski, J. (2002). Readability. New York: Houghton Mifflin. Available at http://www.eduplace.com/state/author/pikulski.pdf

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية (دراسة تحليلية وميدانية)

اسم الصحيفة: ..... اليوم والتاريخ: ..... فترة التحليل (الساعة): .....

التسلسل الرقمي	فئات المضمون																									ملاحظات
	فئة المفردات (الكلمات) في العناوين												فئة بنية الجملة في المقدمات													
	الكلمات غير المألوفة			المصطلحات المتخصصة			الكلمات الشخصية			الأخطاء النحوية والإملائية			طول الجملة			المباعدة بين ركني الجملة			الجمل الناقصة			التقديم والتأخير في مكونات الجملة			استخدام الجمل الاعتراضية		
	موجودة		غير موجودة	موجودة		غير موجودة	موجودة		غير موجودة	موجودة		دون أخطاء	أقل من 15 كلمة	15 كلمة	أكثر من 15 كلمة	موجودة		غير موجودة	موجودة		غير موجودة	موجود		غير موجود	موجودة		غير موجودة	
	كلمة واحدة	كلمتان فأكثر		واحد	اثنين فأكثر		كلمة واحدة	كلمتان فأكثر		خطأ واحد	خطأن فأكثر					جملة واحدة	جملتان فأكثر		جملة واحدة	جملتان فأكثر		جملة واحدة	جملتان فأكثر		جملة واحدة	جملتان فأكثر	
1																												
2																												
3																												
4																												
5																												
6																												
7																												
8																												
9																												
10																												
11																												
12																												
13																												
14																												
15																												

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسلسل الرقمي	فنات المضمون									فنات الشكل																	
	فنة الطول									فنة التوسع																	
	عدد كلمات العنوان			عدد كلمات المقدمة			عدد كلمات الموضوع			الوسائط الفائقة (المتعددة)															تعدد اللغات		سرعة تحميل صفحة الخبر في الثانية		
	أقل من 5 كلمات	5 – 7 كلمات	أكثر من 7 كلمات	أقل من 40 كلمة	40 – 70 كلمة	أكثر من 70 كلمة	أقل من 200 كلمة	200 – 600 كلمة	أكثر من 600 كلمة	النصوص الفائقة						الصور				الصوت		الرسوم		الفيديو					
										النص المتشعب داخل الصفحة		النص المتشعب داخل الموقع		النص المتشعب خارج الموقع		صورة واحدة	أكثر من صورة	ألبوم صور	دون	موجود	غير موجود	موجودة	غير موجودة	موجود	غير موجود	لغة واحدة	لغتان فأكثر	5 ثواني فأقل	5 – 10 ثواني	10 ثواني فأكثر
										موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود															
1																														
2																														
3																														
4																														
5																														
6																														
7																														
8																														
9																														
10																														
11																														
12																														
13																														
14																														
15																														

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسلسل الرقمي	فئات الشكل																						الوصول للخبر (عدد القراءات)	تحديث الخبر (توقيت النشر)	ملاحظات
	فئة التوسع													فئة بنية النص											
	تشجيع القراء على المشاركة													نوع الخط وحجمه			لون الخط وأرضيته			اتساع السطر					
	إضافة تعليق		مواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد						مشاركة	إعجاب	طباعة	حفظ	إرسال لصديق	العنوان	المقدمة	المتن	العنوان	المقدمة	المتن	صغير	متوسط (مناسب)	كبير			
	موجود	غير موجود	تويتر	فيس بوك	يوتيوب	G+	RSS	انستغرام																	
1																									
2																									
3																									
4																									
5																									
6																									
7																									
8																									
9																									
10																									
11																									
12																									
13																									
14																									
15																									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

فئات تحليل المضمون وتعريفها

1. **المفردات (الكلمات):**

1.1. **الكلمات غير المألوفة:** وهي الكلمات غير الشائعة والتي يجد القارئ صعوبة في قراءتها، وهي تتسبب بصعوبة النص الصحفي بشكلٍ عام، ومثال ذلك: "استخدام كلمة (جاريسا) في العنوان الآتي: مسلحون يقتحمون حرم كلية جامعية في جاريسا في كينيا".

1.2. **المصطلحات المتخصصة:** حيث يؤدي كثرة استخدامها إلى زيادة صعوبة النص[1]، وهي المصطلحات المتخصصة التي يفهمها أصحاب التخصص ولا يفهمها القارئ العادي، ومثال ذلك[2]: "استخدام مصطلح علمي في العنوان الآتي: البدء بإعطاء تطعيم H1N1 في كولومبيا".

1.3. **الأخطاء النحوية والإملائية:** يحتل الإملاء العربي مكانة كبيرة على خريطة الكتابة باللغة العربية، لأنه في الواقع يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة، وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، فإنّ الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الإبداع والجمال[3]، فكثرة الأخطاء النحوية والإملائية يقلل من انقرائية النص الصحفي، ومثال ذلك: "الخطأ النحوي في كلمة (مصريون) في العنوان الآتي: مقتل 5 جنود مصريون بهجمات في سيناء".

1.4. **الكلمات الشخصية:** حيث إنّ استخدام الكلمات الشخصية، مثل: (الضمائر الشخصية وأسماء الجمع وأسماء الأعلام)، تزيد من درجة جاذبية النص، وكلما زادت الكلمات الشخصية داخل النص كان أكثر جاذبية[4]، ومثال ذلك: (استخدام كلمات (النائب خالدة جرار) في العنوان الآتي: اعتقال النائب خالدة جرار).

---

[1] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص140

[2] **موقع صحيفة القدس**، متاح بتاريخ 5-5-2015م، على الرابط:
http://www.alquds.com/news/article/view/id/130056

[3] حسني شحاتة وأحمد طاهر حسنين، **قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق**، ط1 (القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998م) ص7

[4] محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. بنية الجملة:

2.1. **طول الجملة:** تعد الجملة من أهم فروع اللغة[1]، والأساس الذي يعتمد عليه هذا العامل هو أنّ الجملة الطويلة تشتمل على كلمات أكثر من الجمل القصيرة، وكلما زادت الكلمات أدى ذلك إلى زيادة الأوقات والراوبط داخل الجملة مما تزيد من الجهد المبذول من جانب القارئ، وكما أنّ الطول المفرط للجملة يؤثر سلباً في سهولتها، فإنه يجب عدم اختزال الجملة بدرجة كبيرة، فالإيجاز الشديد يعوق فهم المعنى[2]، وبناءً على بحثٍ أجرى في الأربعينات وجد (جاننج) أنّ متوسط طول الجملة المناسبة في المجلات التي تخاطب الصفوة من القراء هو 20 كلمة، بينما كان متوسط طول الجملة المناسبة في المجلات العامة هو 15 كلمة[3].

2.2. **المباعدة بين ركني الجملة:** تتألف الجملة من ركنين أساسين هما المسند والمسند إليه وهما المبتدأ والخبر في الجملة الإسمية والفعل والفاعل في الجملة الفعلية[4]، فكلما كانت هناك مباعدة بين ركني الجملة كانت أكثر صعوبة أثناء القراءة[5].

2.3. **الجمل الناقصة:** حذف أحد مكونات الجملة يزيد من درجة صعوبتها، والمعنى داخل هذه النوعية من الجمل يكون ناقصاً ويحتاج إلى جهد عقلي لإدراكه[6]، ومثال ذلك: "حذف الفاعل في الجملة الآتية: فُجّرَت سيارة تعود لضابط أمن كبير يعمل في مكتب وزير الداخلية في غزة، يدعى نعيم أبو فول قرب مفترق حي الشجاعية شرق مدينة غزة".

2.4. **التقديم والتأخير في مكونات الجملة:** حيث يجب أن تراعى الصورة المألوفة للجملة سواء الفعلية أو الإسمية[7].

لذا سيرصد الباحث حالات التقديم والتأخير في مكونات الجمل المستخدمة في مقدمة الأخبار الإلكترونية، وكلما زادت أعداد تلك الجمل كلما زادت صعوبة انقرائية النص الصحفي.

5.2. **استخدام الجمل الاعتراضية:** وهي الجملة التي تحتوي على ألفاظ ليست من أركان الكلام الأساسي[8]، فكثرة استخدام هذه النوعية من الجمل يعوق عملية الفهم، وتحتاج إلى بذل جهد أكبر أثناء القراءة[9].

---

(1) وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج خضر باتنة، 2010م) بدون صفحة

(2) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

(3) محمود خليل ومحمد منصور هيبه، **مرجع سابق**، ص260

(4) فاضل صالح السامرائي، **الجملة العربية تأليفها وأقسامها**، ط2 (الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2007م) ص13

(5) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

(6) **المرجع السابق نفسه.**

(7) **المرجع السابق نفسه.**

(8) عبد الخالق العف، **دراسات في اللغة العربية**، بدون طبعة (غزة: مكتبة آفاق، 2008م) ص90

(9) محمود عبد القوي، **مرجع سابق**، ص141

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا سيرصد الباحث الجمل الاعتراضية في مقدمة الأخبار الإلكترونية، وكلما زادت أعداد الجمل الاعتراضية زادت صعوبة انقرائية النص الصحفي.

3. الطول:

3.1. **عدد كلمات العنوان:** تتميز اللغة العربية ألفاظاً وتراكيباً بدقة متناهية، فكل زيادة في المبنى تقتضي زيادة في المعنى[1]، فالعنوان يهتم بجوهر مضمون الخبر الصحفي فقط، ويحاول تقديمه للقارئ المتعجل بأعلى درجات الوضوح، وبأقل عدد من الكلمات[2].

وهذه الفئة خاصة بعدد الكلمات المناسبة لعناوين الأخبار الإلكترونية، "فالعنوان عنصر هام في الكتابة، ويتوقف عليه إلى حد كبير نجاحها في التأثير على القارئ، ويبدأ المحرر في كتابة العنوان بعد كتابة قصته، وهي مهمة صعبة لأنها تتطلب من الكاتب أن يختصر ما يكتبه في (70) كلمة في ست أو سبع كلمات وبشكلٍ يجذب القارئ[3]".

ويوصي الخبراء بضرورة تحرير العناوين بطريقة مناسبة لمحركات البحث، حيث يُعد عنوان القصة الخبرية واحداً من أهم السبل لتصل محركات البحث إلى الأخبار، التي بدورها توجه القراء إلى موقع الصحيفة، ويمكن القول إنّ تسعة عناوين من بين عشرة يتم نشرها بالصحيفة المطبوعة لا تصلح لإعادة نشرها بالموقع، فيجب أن تعكس العناوين مضمون القصة الصحفية، كما يجب أن يحتوي العنوان على الكلمات المفتاحية التي قد يحاول المستخدم البحث باستخدامها عن الموضوع، لكن على المحرر التخلي عن فكرة الكلمات المفتاحية إذا كانت الكلمات لا تصيغ عنواناً مناسباً، لأنّ الهدف في النهاية هو جذب القراء (البشر) لا محركات البحث (آلات)[4].

لذا يعتبر الباحث أنّ عدد الكلمات الأمثل في العنوان لزيادة الانقرائية ما بين 5-7 كلمات، والعناوين الأقل من 5 كلمات ستأتي في المرتبة الثانية في سهولة الانقرائية، وأخيراً العناوين التي ستزيد عن 7 كلمات سيصنفها الباحث ضمن العناوين ذات الانقرائية الصعبة.

---

[1] عبد الخالق العف، **مرجع سابق**، ص29

[2] علي دنيف حسن، **تشريح الخبر الصحفي**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013م) ص69

[3] كريمان فريد، **الكتابة للعلاقات العامة** (القاهرة: دار النهضة العربية، 2010م) ص50

[4] منار محمد، "تحليل المواقع الإلكترونية للصحف المصرية"، دراسة منشورة في كتاب: **تصميم مواقع الصحف الإلكترونية**، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2011م) ص48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2. **عدد كلمات المقدمة:** وهذه الفئة خاصة بعدد الكلمات المناسبة لمقدمات الأخبار الإلكترونية، وعند الكتابة للمواقع الإلكترونية ينبغي تحقيق التوازن في عدد كلمات المقدمة؛ حيث يتراوح عدد كلمات المقدمة في الخبر من 40 إلى 70 كلمة[1].

3.3. **عدد كلمات الموضوع:** وهذه الفئة خاصة بعدد الكلمات المناسبة لموضوع الأخبار الإلكترونية، فينبغي تحقيق التوازن في عدد كلمات الموضوع أو الخبر؛ بحيث تتراوح كلمات الخبر من 200 إلى 600 كلمة، فبالرغم من أنّ وسيلة الإنترنت تتيح للمحرر أن يكتب ما يشاء، خاصة مع عدم وجود قيود إخراجية تتعلق بالمساحة المتاحة، فإنّ هذه الإتاحة ليست مطلقة، خاصة أنّ القارئ يفقد القدرة على المتابعة في حالة زيادة عدد كلمات الموضوع، كما أنّ قدرته على التركيز في موضوع بعينه على شاشة الكمبيوتر تقل بصورة كبيرة عن قدرته على التركيز في موضوع يقرؤه في صحيفة ورقية[2].

لذا سيرصد الباحث عدد كلمات موضوعات الأخبار الإلكترونية وسيكون الخبر المكون من 200 إلى 600 كلمة ذو انقرائية عالية، بينما ستكون الأخبار الأقل من 200 كلمة ذو انقرائية متوسطة، والأخبار المكونة من أكثر من 600 كلمة ذو انقرائية صعبة.

4. **التوسع:**

4.1. الوسائط الفائقة: وتشتمل على النص الفائق والصور والفيديو والرسوم، ويُقصد بها عدم الاقتصار على النص فقط، إنما ينصرف إلى الوسائط المتعددة، في حين يرتبط مفهوم النص الفائق بالنص فقط؛ لذا فالنص الفائق في بنائه الهرمي تابع للوسائط الفائقة ويمثل شكلاً من أشكالها، وقد دفع هذا التصور إلى القول بالرسوم الجرافيكية الفائقة على غرار الوسائط الفائقة[3]، وتُسهم الوسائط الفائقة في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية لأنّ تعدد الخيارات يتيح للقارئ اختيار الخيار المناسب له، وتتكون هذه الفئة من فئتين فرعيتين، تندرج تحتهما فئات فرعية أخرى، كالآتي:

4.1.1. النصوص الفائقة: وهي التي تقتصر على النص فقط، وهي ثلاثة أنواع[4]:

---

(1) عادل الأنصاري، **الصحافة الإلكترونية فنون التحرير الصحفي على الإنترنت**، ط1 (طنطا: دار البشير للثقافة والعلوم، 2008م) ص125

(2) **المرجع السابق نفسه**، ص126

(3) حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص95

(4) محمد الشربيني، "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات: دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال"، رسالة دكتوراه منشورة في كتاب: **صحافة الأطفال الإلكترونية**، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2008م) ص26

انظر إلى:

- حسنين شفيق، **التصميم الجرافيكي في وسائل الإعلام والإنترنت**، ط1 (القاهرة: دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م) ص108

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.1.1. النص المتشعب داخل الصفحة: وهو الذي يحيل المتصفح للإنترنت إلى نص آخر موجود على الصفحة ذاتها.

4.1.1.2. النص المتشعب خارج الموقع: وهو الذي يحيل المتصفح للإنترنت إلى صفحة أخرى موجودة على موقع آخر خارجي خلاف الموقع الأساسي الذي يتصفحه المستخدم، ويتميز هذا النوع بقدرته على إعطاء المستخدم معلومات إضافية عن الموضوع الذي يقرؤه، ويُعيب هذا النص أنّه يخرج القارئ من الموقع الأصلي.

4.1.1.3. النص المتشعب داخل الموقع: وهو الذي يحيل المتضفح إلى موضوعات داخل الموقع ذاته ولكن داخل صفحات أخرى من الموقع، وقد انبثق عن هذا المصطلح مصطلح آخر هو الرابط المتشعب، وهذا المصطلح أعم من مصطلح النص المتشعب، والذي يعني أنّ المستخدم إذا ما ضغط على صورة أو نص أو رسم أو شكل يحيله إلى صفحة أخرى أو موقع آخر خلاف الموقع الأساسي الذي هو بصدده، ولكن معظم المبرمجين اعتادوا على استخدام النص المتشعب لوصف أي رابط، سواء كان هذا الرابط نصاً أم صوراً أم رسوماً.

4.1.2. الوسائط المتعددة:

ويرتكز مفهومها على النص مصحوباً بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة، مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقة بأقل تكلفة وأقل وقت[1]، وتتكون من الفئات الفرعية الآتية:

4.1.2.1. الصور: وهذه الفئة تختص بالتعرف على مدى إرفاق الصور مع الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، وتُعد الصورة الصحيفة عنصر جذب لانقرائية الخبر، لذا سيرصد الباحث الصور المرفقة مع المادة التحريرية سواء كانت صورة منفردة أم ألبوم صور، وكلما زادت الصور المرفقة مع الخبر زادت انقرائية تلك الأخبار، ويندرج ضمن هذه الفئة، الفئات الفرعية الآتية:

4.1.2.1.1. صورة واحدة.

4.1.2.1.2. صورتان فأكثر

4.1.2.1.3. ألبوم صور

4.1.2.1.4. بدون صورة

(1) حسنين شفيق، **الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والإنترنت**، ط3 (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م) ص19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.2.2. الصوت: وهو يعني إرفاق ملف صوتي مع المادة التحريرية المنشورة، وعرض المعلومات للمستفيدين بطريقة الصوت سواء بشكل متلاحم مع النص أو بشكل مستقل[1]، ويُعرف الصوت من الناحية الفيزيائية بأنّه تخلخل في الهواء ينتج عنه موجات، هذه الموجات تدرك كصوت في أذن الإنسان[2]، ويُعد الصوت عنصر جذب لانقرائية الخبر، وكلما زاد إرفاق الملف الصوتي مع المادة التحريرية المنشورة، زادت انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية، وتقسم لفئتين فرعيتين، هما:

4.1.2.2.1. صوت متلاحم مع النص

4.1.2.2.2. صوت مستقل بدون النص

4.1.2.2.3. بدون صوت

4.1.2.3. الرسوم: وهذه الفئة تختص بالتعرف على مدى استخدام الرسوم البيانية والخرائط وغيرها من أجل توضيح بعض الأرقام والإحصاءات والمعلومات المنشورة في المادة التحريرية، وتُعد الرسوم عنصر جذب لانقرائية الخبر، وكلما زاد إرفاق الرسوم مع الأخبار الإلكترونية، زاد ذلك من الانقرائية.

4.1.2.4. الفيديو: وهذه الفئة تختص بالتعرف على مدى تدعيم الأخبار الإلكترونية بالفيديو، ويُعد الفيديو داعم للمادة الصحفية وعنصر جذب لانقرائيتها، فكلما زاد استخدام الفيديوهات المرفقة مع الأخبار الإلكترونية زاد ذلك من الانقرائية.

4.2. تعدد اللغات: وهذه الفئة تختص بإتاحة المواقع الإلكترونية لتعدد اللغات على صفحاتها، بمعنى استخدام الموقع لأكثر من لغة، وإتاحة المجال للقارئ اختيار اللغة التي تتوافق معه لقراءة الخبر الإلكتروني، وكي تحظى المواقع الإلكترونية بانقرائية عالية، ينبغي أن "تقوم بتقديم محتوى الموقع بأكثر من لغة، مما يزيد من الجمهور المتوقع في جميع أنحاء العالم"[3].

4.3. سرعة تحميل صفحة الخبر: وهذه الفئة تختص بالفترة الزمنية التي يتم تحميل صفحة الخبر من خلالها وهي عامل مهم للانقرائية، فقد تحتوي الصفحة على تصميم جذاب والعديد من المواد الإبداعية، لكن المستخدم غير صبور عند استخدامه الإنترنت، وغالباً ما سيترك الصفحة إذا لم تحمل في غضون 15–30 ثانية، وإلا ستذهب كل الجهود المبذولة في

---

[1] أحمد علي، "الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية"، بحث منشور في: **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27، العدد الأول+الثاني (دمشق: جامعة دمشق، 2011م) ص648

[2] حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص123

[3] منار محمد، **مرجع سابق**، ص48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التصميم سدى[1]، في حين يؤكد الخبراء أنّ سرعة تحميل صفحة الخبر في الموقع الإلكتروني المناسبة حالياً تتراوح ما بين 5–10 ثواني فقط[2].

4.4. تشجيع القراء على المشاركة: ويُعد تشجيع القراء على المشاركة في توفير القصص الصحفية مثل لقطات الفيديو وإتاحة الفرصة لهم بوضع آرائهم من خلال التعليقات، أحد العوامل التي تسهم في زيادة انقرائية المواقع الإلكترونية[3]، وتعد التعليقات ومواقع التواصل الإجتماعي من وسائل المشاركة التي تزيد انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية، فكلما ارتفعت نسبة استخدام وفاعلية هذه الوسائل في المواقع زادت انقرائيتها، وتنقسم للفئات الفرعية الآتية:

4.4.1. إضافة تعليق: وتُعد اتصالات شخصية وفق نظام أو وسيط إلكتروني تعمل على نشر الثقافات، وتمتاز بدرجة عالية من التفاعلية، لأنّها توضح وجهة نظر المُرسل وتعطي ردود أفعال متفاوتة من عدد كبير من المشاركين[4]، وتعد إتاحة فرصة التعليق على الخبر من عوامل زيادة الانقرائية.

4.4.2. مواقع التواصل الإجتماعي وأدوات الإعلام الجديد: وتُعد من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشاراً واستمراراً، لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو، وتقوم هذه المواقع بتسهيل التفاعل الشخصي بصورة متزايدة عبر العالم[5]، وأيضاً تساعد في زيادة انقرائية الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية.

4.4.2.1. تويتر

4.4.2.2. فيس بوك

4.4.2.3. يوتيوب

4.4.2.4. G+

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص106

[2] خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م.
- تصفح الباحث بنفسه العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية والعربية والدولية وتأكد بالفعل بأنّ سرعة تحميل صفحة الخبر لا تتجاوز الـ10 ثواني في غالبية المواقع، في حين أنّ تحميل الصفحة الرئيسية للموقع قد تستغرق من 20-30 ثانية.

[3] منار محمد، **مرجع سابق**، ص48

[4] Matthew Bietz, *"Interactivity and Electronic Communication an Experimental Study of Mediated Feedback"*, Information, in the University of Michigan, Doctor of Philosophy Thesis, unpublished, (2008), P1-2

[5] شريف درويش اللبان، **مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت**، ط1 (القاهرة: دار العالم العربي، 2011م) ص83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.4.2.5. RSS

4.4.2.6. انستغرام

4.4.3. مشاركة: وتتيح هذه الفئة للقارئ مشاركة الخبر على صفحته على مواقع التواصل الإجتماعي.

4.4.4. إعجاب: وتتيح هذه الفئة للقارئ الإعجاب بالخبر.

4.4.5. طباعة: وتتيح هذه الفئة للقارئ طباعة الخبر.

4.4.6. حفظ: وتتيح هذه الفئة للقارئ حفظ الخبر على حاسوبه الشخصي.

4.4.7. إرسال لصديق: وتتيح هذه الفئة للقارئ إرسال الخبر إلى صديقه عن طريق البريد الإلكتروني.

5. بنية النص:

وهذه الفئة تختص برصد العوامل التي تتعلق بالشكل النهائي الذي يظهر به النص والمتمثلة في (نوع الخط، وحجم الخط، وطول السطر، والمسافات البيضاء بين السطور، والخلفيات، والتباين)، وترتبط الانقرائية بالبنية الأساسية للنص وهي الحرف وما يمت له بصلة مثل نوع الحرف وحجمه، واتساع السطر[1].

وقد أوضحت الدراسات التفصيلية أنّ خط (Arial) هو أفضل الخطوط من ناحية القراءة، ويفضل أن يكون حجمه (14) نقطة، وكذلك خط (Verdana) الذي حجمه (12) نقطة، كما رأت أنّ خط (Times New Roman) هو الأسوأ، سواء أكان ذلك في الخطوط الكبيرة أم الصغيرة[2]، ورأى (برناد) أنّ خط (Arial) هو الأفضل بالنسبة للعناوين والمقدمات، وخط (Verdana) الأفضل بالنسبة للنص المستمر[3]، بينما يرى خبراء أنّ أنسب أنوع الخطوط التي تتناسب مع اللغة العربية Driod Kufi[4]، لذا سيرصد الباحث ما يمت للحرف بصلة وثيقة وهو نوع الخط وحجمه واتساع السطر، **وتتكون هذه الفئة من الفئات الفرعية الآتية:**

---

[1] حلمي محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، **مرجع سابق**، ص47-48

[2] ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص258

[3] **المرجع السابق نفسه**، ص259

[4] خالد صافي، مختص بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية والإعلام الجديد، **مقابلة شخصية في مكتبه**، بتاريخ 2015/5/27م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.1. نوع الخط المستخدم في العنوان.

5.2. حجم الخط المستخدم في العنوان.

5.3. لون الخط المستخدم في العنوان.

5.4. لون أرضية الخط المستخدم في العنوان.

5.5. نوع الخط المستخدم في المقدمة.

5.6. حجم الخط المستخدم في المقدمة.

5.7. لون الخط المستخدم في المقدمة.

5.8. لون أرضية الخط المستخدم في المقدمة.

5.9. نوع الخط المستخدم في المتن.

5.10. حجم الخط المستخدم في المتن.

5.11. لون الخط المستخدم في المتن.

5.12. لون أرضية الخط المستخدم في المتن.

5.13. اتساع السطر (المسافة البيضاء).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

استمارة صحيفة الاستقصاء

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب/ قسم الصحافة

صحيفة استقصاء بعنوان:

انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية وميدانية

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير في قسم الصحافة من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدراسة بعنوان "انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية وميدانية"، لذا أرجو التكرم بالإجابة على كافة أسئلة الاستبيان بصدق، آملاً في الوصول لنتائج دقيقة تعكس الواقع الحقيقي، علماً أنّ نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث/

يحيى باسم عياش

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحور الأول: انقرائية أفراد العينة للأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

1. هل تقرأ المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

☐ دائماً ☐ أحياناً ☐ لا أقرؤها

(ملاحظة: إذا كانت إجابتك "لا أقرؤها" أجب عن السؤال الآتي وتوقف عن الإجابة مشكوراً، وإذا كانت دائماً أو أحياناً فانتقل للإجابة عن السؤال رقم 3)

2. ما أسباب عدم قراءتك لمواقع الصحف الفلسطينية اليومية؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ ليس لدي رغبة في قراءتها ☐ مواقع التواصل الإجتماعي تغنيني

☐ لأنّي مشغول في المذاكرة ☐ أفضل وسائل إعلامية أخرى

☐ عدم مواكبتها للأحداث الجارية ☐ أفضل قراءة الأخبار من مواقع أخرى

☐ أفضل الصحيفة الورقية ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

3. ما الأسباب التي تدفعك لقراءة المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ مواكبتها للأحداث الجارية ☐ أخبارها واضحة وبسيطة ومختصرة

☐ تستخدم الصور والفيديو بشكل كبير ☐ تتيح لي المشاركة وإبداء الرأي

☐ شعبية النسخة الورقية للصحيفة ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

4. ما معدل قراءتك للأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أسبوعياً؟

☐ يوم أو يومان ☐ ثلاثة أو أربعة أيام

☐ خمسة أو ستة أيام ☐ يومياً

5. ما عدد ساعات قراءتك للأخبار في يوم زياراتك للمواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين

☐ من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ☐ ثلاث ساعات فأكثر

6. ما الأوقات التي تُفضل/ين فيها قراءة أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

☐ الفترة الصباحية 6- قبل 11 صباحاً ☐ فترة الضحى والظهيرة 11- قبل 4 مساءً

☐ فترة العصر والمساء 4- قبل 10 مساءً ☐ فترة السهرة 10- قبل 1 صباحاً

☐ فترة السهرة الممتدة 1- قبل 6 صباحاً ☐ لا يوجد فترات محددة

7. ما الوسيلة التي تقرأ/ين من خلالها أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ حاسوب شخصي ☐ هاتف محمول

☐ حاسوب محمول ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

8. أين تقرأ أخبار المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

☐ المنزل ☐ الجامعة

☐ الأماكن العامة ☐ أخرى، يرجى ذكرها .....

9. رتب/ي المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية حسب تفضيلك لها؟

☐ موقع صحيفة القدس ☐ موقع صحيفة الأيام

☐ موقع صحيفة الحياة الجديدة ☐ موقع صحيفة فلسطين

10. ما أسباب قراءتك للأخبار المنشورة في الموقع الإلكتروني للصحيفة الفلسطينية اليومية المفضلة لديك؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ الوضوح والبساطة في لغة الأخبار ☐ الألوان المستخدمة مريحة

☐ سهولة تصفح الموقع الإلكتروني ☐ سرعة تحميل صفحة الموقع

☐ أسلوب تصميم الصفحة الرئيسية ☐ طريقة عرض الأخبار بها

☐ تتميز أخبارها بالسبق الصحفي والآنية ☐ يتيح لي المشاركة وإبداء الرأي

☐ يعتمد على الوسائط المتعددة بشكل كبير ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية

11. ما الأسباب التي تجعلك تقرأ خبراً دون غيره في المواقع الإلكترنية للصحف الفلسطينية اليومية؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ جودة الكتابة وحيويتها ☐ سهولة المحتوى والخلفية المعرفية

☐ العنوان المشوق ☐ الصورة والرسوم والأشكال البيانية

☐ تدعيم الخبر بالفيديو أو مقاطع الصوت ☐ توافق الخبر مع اهتماماتي الشخصية

☐ توافق الخبر مع تخصصي ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

12. هل تستخدم المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية أساليب تشويق مناسبة لزيادة الانقرائية؟ **(إذا كانت إجابتك نعم أجب عن السؤال رقم 13، وإذا كانت لا انتقل للإجابة عن السؤال رقم 14)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ نعم ☐ لا

13. ما أساليب التشويق التي تستخدمها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية لزيادة انقرائية أخبارها؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ تقديم الأخبار مرفقة بألبوم مصور ☐ تقديم الأخبار مرفقة بفيديو

☐ تقديم الرسوم الموضحة للأرقام والإحصائيات ☐ إمكانية التعليق على الأخبار

☐ أخرى، يرجى ذكرها:

.....

14. بعد قراءة الخبر المنشور في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، أقوم بـِ:

☐ وضع تعليق حول الخبر ☐ أبحث عن معلومات إضافية في مواقع أخرى

☐ أنشر الخبر على صفحتي الخاصة على شبكات التواصل الإجتماعي

☐ أكتفي بالقراءة فقط ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

15. ما الأسباب التي تجعلك لا تستكمل قراءة الخبر؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ طول الخبر ☐ استخدام مصطلحات غير مألوفة

☐ الافتقار إلى التشويق في أسلوب الكتابة ☐ الخط غير مريح

☐ مزدحم بالوسائط المتعددة ☐ يخلو من الوسائط المتعددة

☐ الألوان مرهقة للعين ☐ أخرى، يرجى ذكرها:

.....

16. ما درجة مواءمة اللغة المستخدمة في الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الفلسطينية اليومية لحصيلتك اللغوية والمعرفية؟

اللغة المستخدمة/ الموقع الإلكتروني لصحيفة	القدس	الأيام	الحياة الجديدة	فلسطين
سهلة جداً				
سهلة				
متوسطة				
صعبة				
صعبة جداً				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. هل الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية سهلة القراءة؟ **(إذا كانت الإجابة نعم أجب عن السؤال رقم 18، وإذا كانت الإجابة لا انتقل للإجابة عن السؤال رقم 19)**

☐ نعم ☐ لا

18. ما عوامل سهولة قراءة الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

عوامل السهولة/ الموقع الإلكتروني لصحيفة	القدس	الأيام	الحياة الجديدة	فلسطين
مراعاة الطول المناسب للخبر				
قلة الأخطاء اللغوية والإملائية				
تناسق طول العنوان مع المقدمة والمتن				
استخدام الوسائط المتعددة بشكل متوازن				
تعدد اللغات المستخدمة في الخبر				
سرعة تحميل صفحة الخبر				
يتيح لي المشاركة والتعليق على الخبر				
نوع الخط وحجمه مناسب				
المسافات البيضاء في الخبر مناسبة (اتساع السطر)				
أسلوب الكتابة واضح وسهل				
كتابة الأرقام والإحصائيات بالحروف				

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

19. ما مشاكل قراءة الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

المشاكل/ الموقع الإلكتروني لصحيفة	القدس	الأيام	الحياة الجديدة	فلسطين
عدم وضوح الخطوط المستخدمة				
صغر حجم الخطوط المستخدمة				
قلة استخدام الصور الحية الخاصة بالأحداث الإخبارية				
كثرة الأخطاء اللغوية والإملائية				
عدم توظيف الإمكانات التكنولوجية بشكل أمثل				
نقص الأخبار الآنية، والاعتماد على أخبار النسخة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الورقية فقط				
استخدام المواقع لكلمات صعبة وغير مألوفة				
إشكاليات التحرير والصياغة				

☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

20. ما مقترحاتك لزيادة سهولة قراءة الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية؟ **(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

☐ تغيير الخطوط المستخدمة ☐ زيادة حجم الخطوط المستخدمة في المواقع الإلكترونية

☐ تطوير شكل وإخراج المواقع الإلكترونية ☐ الاهتمام بمضمون الأخبار واللغة المستخدمة

☐ تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية في الأخبار ☐ استخدام مصطلحات سهلة تناسب القُراء

☐ أخرى، اذكرها .....

المحور الثالث: السمات العامة

21. النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

22. الجامعة: ☐ الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى

23. الدرجة العلمية: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير

24. التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

24. المستوى الدراسي: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس فأكثر

25. المحافظة: ☐ غزة ☐ شمال قطاع غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث/

يحيى باسم عياش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com